مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

معجم فصاح العاميّة

من لسان العرب

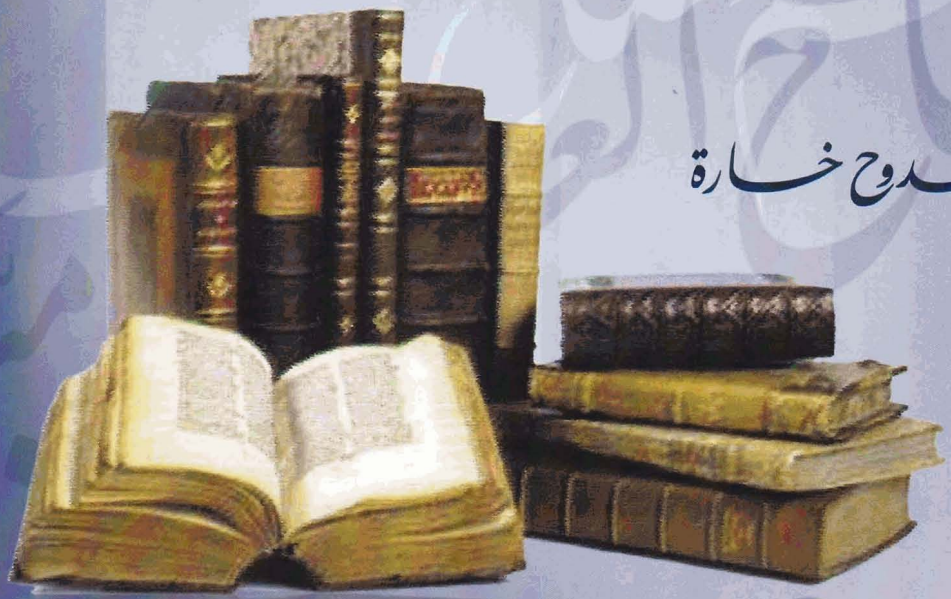

الدكتور ممدوح خارة

٢٠١١م - ١٤٣٢هـ

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

معجم فِصاح العاميّة

من لسان العرب

الدكتور
ممدوح محمد خسارة

المقدمـة

تقريباً للعاميَّة بتهذيبها ورَفْعها إلى مستوى السَّلامة اللغوية جاء هذا المعجم، إذْ طالما ألحَّ المصلحون واللغويون على ضرورة البحث عن وسائل لردم الهُوَّة بين العاميَّة والفصحى وصولاً إلى مُسْتوى من الخطاب اليومي الشفاهي ينجو من ركاكة العاميِّ وخطئه، على أن يبقى الخطاب الأدبيّ البيانيّ غاية الخاصة من الأدباء والعلماء والكتاب والمُثَقَّفين ومَطْمَحَهم.

ولابد من أن نُنَبِّه بداءة على أن كلَّ دراسة للعامية بغية تحذيرها والتَّقعيد لها مَفْسدةٌ وتخريب، وأن كل بحث يرمي إلى تفصيحها وتقريبها من السلامة اللغوية مَحْمَدَةٌ وبناء، وهو من مهمة الباحثين الذين ارْتَضَوْا لأنفسهم موقع المرابطة على ثغور العربية، أو انْتُدِبوا لخدمة ثقافتها.

إن من الظلم الصارخ أن نحرم لغتنا وأبناءها ذلك العدد الوفير من الكلمات الفصيحة وأن نُبْعدها عن أهلها، على شيوعها وتَعَلُّق الناس بها.

لقد تكرَّرت الدَّعوات في المؤتمرات والندوات المتخصِّصة، لتفصيح العامي وتقريبه من السَّلامة اللغوية، ومن هذا القبيل توصية مجمع القاهرة في دورة سنة ١٩٩٢: «إعادة المفردات الشائعة في بعض اللهجات إلى أصولها العربية الفصحى، وجمعها في معجم واحد». فعزمْتُ على أن أضرب بسهم في الجهود الرامية إلى ذلك الغرض بتصنيف (معجم فصاح العامية من لسان العرب). ليعرف العامة والمُثَقَّفون وبعض الخاصَّة ما في لهجتهم العاميَّة من كلمات فصيحة لا تثريب عليهم في استعمالها، وما فيها من كلمات تُداني الفصيحة، وبقليل من التصويب والتشذيب تصبح في عداد الفِصاح، ولا حَرَج عليهم في التَّلاغي بها. فإذا عرف المتكلم العربي ما في كلامه العامي من فصيحٍ فآثَرَه، وما فيه من شِبْه

فصيح فَهَذَّبَه وصَوَّبه، فنحن واصلون إلى مُسْتَوى من الخطاب اللغوي اليومي الشفهي يجمع إلى الصِّحَّة يُسْراً وسُهولةً، وهو هدفٌ يستحق من كل واحد منا الدَّفع باتجاهه.

قام هذا العمل على محورين:

أولهما: جَرْد معجم لسان العرب لابن منظور المصري (٧١١هـ)، واستخراج الكلمات التي تدور على ألسنة العامَّة بنصِّها وحرفيَّتها، وتلك التي تقرُب ممَّا يدور على ألسنتهم، مما يُرَجَّح أن تكون أصلاً فصيحاً لها.

ثانياً: رَصْد الكَلِم المتداول على ألسنة العامة من الناس في حياتهم اليوميَّة، واصطفاءُ الكلمات التي تُتَوَهَّم عاميَّتُها أو خروجُها عن اللغة، ثمَّ عَرْضها على معجم لسان العرب للوقوف على ما يربطها بالعربية الفصيحة من أواصر وعلائق.

وأنا مقدِّم بين يدَيْ هذا المعجم أشياء تُوَضِّح وتُبيِّنُ، وتُسَهِّل الإفادة منه.

أولاً: في طبيعة العمل والبحث:

١) إن وجود مستويَيْن من الخطاب اللغوي قديم في مجتمعنا العربي، فمنذ عصر التدوين، أشار اللغويون والمعجميون إلى كلمات بعينها أنها عاميَّة؛ جاء في لسان العرب: «البَدَّالُ: الذي يبيع كُلَّ شَيْءٍ من المأكولات، والعامة تقول: البَقَّال». وجاء: «الحُرْفُ، بالضمِّ هو الذي تُسمِّيه العامة حَبَّ الرَّشاد». وتحصَّل لي من هذه الإشارات نحو مئة. والمعروف أن كُتُبَ التَّثقيف اللغوي ما صُنِّفَت منذ القرن الهجري الثاني إلا للتنبيه على الأغلاط التي يقع فيها العامة، كرسالة (ما تلحن فيه العوام) للكسائي (١٨٩هـ)، و (لحن العامَّة) للزبيدي (٣٧٩هـ).

ولم يقف اللَّحْنُ عند العامَّة، بل تعداها إلى الخاصَّة، الأمر الذي دفع الحريري (٥١٦هـ) على تأليف كتابه الشهير (دُرَّة الغَوَّاص في أوهام الخَواصّ). وقد أرْبَت مُصَنَّفات التثقيف اللغوي وتقويم اللسان في العربية على السِّتِّين، طُبع أقَلُّها.

٢) إن العامي الذي لا يُخالف النظام الصرفيّ والصوتيّ العربي، مآله دخول الفصيحة، ولو بعد حين، فكثيرٌ من عاميَّة القدماء يُعَدُّ من فصيحة العصر، مثل كلمات (الكُرَّاز، عَنان السَّماء).

٣) ما نَعْنيه بفصاح العامية الكلماتُ التي استعملَتْها العامة من العرب المعاصرين، ودرجَتْ على ألسنة معظمهم، وتشمل الأنواع الآتية:

١- الكلمات العربية الفصيحة الشائعة بين العامة دون أي تَغْيير، نحو: (أَرَم) بمعنى قَطَع، و (الجُرْزة) بمعنى الحُزْمَة من بعض الخضروات، و (الحَزْنان) للشديد الحزن، و (حُلْو وحُلْوة) بمعنى جميل وجميلة.

٢- الكلمات التي اعتراها تَغْييرٌ في الحركات، فأخرجها ذلك قليلاً أو كثيراً عن أصلها الفصيح، نحو: (إيْش) مغيَّرة من (أي شَيْء؟) و (وَاخَذَهُ) مُغَيَّرةً من (آخَذَهُ)، مما يجب ردُّه إلى أصله الفصيح.

٣- الكلمات التي اعتراها تَطوُّر دلاليّ لم يُخْرِجْها عن الدلالة الأصلية لها، نحو: (باخ) التي أصل دلالتها ذهاب الحَرِّ، ثم صارت عند العامة بمعنى (ذهاب اللَّوْن)، ونحو: (حَمَّض الطَّعامُ) التي أصل دلالتها أنه صار حامضاً، ثم أصبحت تعني عند العامة (فَساد الطَّعام ونَتْنَه).

على أنني لم أُثْبت الدلالة العامية للكلمة إذا لم يكن لها صلة بدلالتها المعجميَّة؛ فقد ذكرت مثلاً (نَتَرَ يَدَهُ) بمعنى (جَذَبَها بقوَّة)، ولكني لم أُثْبت (انْتَتَر

الرَّجُلُ) بمعنى (انْفَعَل وغَضِب)، لأن لسان العرب لم يعطها هذه الدَّلالة الأخيرة، فقد كنت وَقَّافاً عند حِمى اللغة.

٤- الكلمات التي اشتقَّتْها العامة وصاغَتْها من جذر لغوي عربي، ولكن المعجمات لم توردها، نحو (المَدْلوق) بمعنى المراق، فاللسان ذكر – فقط – (الدَّلْق) وقال: «هو خُروج الشَّيْءِ من مَخْرجه خُروجاً سريعاً»، ثم جاءت العامة فصاغت منه الفعل (دَلَق) ومطاوعه (انْدَلَق) واسم الفاعل (دالق) واسم المفعول (مَدْلوق).

ومن ذلك أن اللسان قال: «الأَلْوَدُ: الذي لا يكاد يَنْقادُ إلى عَدْلٍ ولا حَقٍّ»، فصاغَتْ منه العامة: (لادَ ويَلُود ولايِد) بمعنى انقاد إلى الحق أو النصيحة، وقالت: (فُلانٌ لا يَلُودُ لأَحَدٍ)، فأثبتنا هذه الكلمات التي اشتَقَّتْها العامَّة ولو لم يذكرها المعجم.

٥- الكلمات التي خرجت عن الصيغة الصرفية القياسيَّة، نحو: (قَرَيْتُ الرِّسالة) بدل قَرَأْتُ، و (صفحة مَقْرِيَّة) بدل مَقْروءة، و (ظَنَّيْتُ) بدل ظَنَنْتُ... وأمثالها مما ورد به السَّماع في الفصيحة ولو قليلاً.

٦- الكلمات المعرَّبة قديماً وأثبتَتْها المعاجم وما زالت العامة تتكلم بها على أصلها، نحو: (الجاروف) وهو المِكْنسة، تنطقه عامة العصر بالجيم، وهو في اللسان (شاروف) بالشين. ونحو: (الرَّاوَنْد)، وهو دَواء باردٌ جيد للكبد، وهو في اللسان (الرِّيوَنْد)، ونحو: (المالِج) وهو الذي يُطَيَّن به.

٧- العبارات المسْكوكة أو المجازات التي تداولها العرب منذ القديم وما زالوا، نحو: (نَقَّتْ عصافيرُ بطنه) بمعنى جاعَ، ونحو: (هو على حُندوقة عينه) إذا كان يُراقبه لا يفارقه.

ثانياً: في المادة اللغوية والتَّصنيف:

١) جَعَلْنا معجم لسان العرب هو المِصْدر، ولذا سَمَّينا عَمَلنا (معجم فصاح العامية من لسان العرب). وذلك لأمرين:

أولهما: ما يتمتَّع به لسان العرب من سعة وسمعة علمية انعقد عليها إجماع اللغويين العرب بعامة.

وثانيهما: لنُسَهِّل على القارئ العودة إلى الأصل والتَّثَبُّت، إن هو أراد ذلك، بخلاف ما ذهب إليه كثير ممن صَنَّف في هذا الباب، إذ كانوا يقولون عن كلمة: (وهي في اللغة كذلك...)، دون أن يُحَدِّدوا المصدر أو المرجع، وقد ثبت لي – مع الأسف – أن بعض ما نسبوه إلى اللغة ليس فيها. والمعروف أن الأمانة العلمية أهم مستلزمات البحث، وقديماً قيل: إن كنت ناقلاً فالمرجع وإن كنت مجتهداً فالدليل.

لى أننا لم نهمل ما سواه من المعاجم الهامة القديمة كالقاموس المحيط، أو الحديثة كالمعجم الوسيط، ولكننا لم نورد ما تفرَّدا به عن اللسان، في مَتْن معجمنا، بل في الحاشية، لا تقليلاً من قيمتهما، ولكن التزاماً بما ورد في العنوان وما اشترطْناه على أنفسنا بأن يكون معجم لسان العرب هو المصدر. وعلى سبيل المثال فقد ذكرنا كلمات من مثل (الخانة) بمعنى الحقل من الجدول أو المسْكَن، و (الدَّخْلة) بمعنى ليلة الزفاف.

٢) لم نجمع في هذا المعجم كل ما تتداوله العامة من الكلم، لأن الغالبية العظمى منه عربية صحيحة لا مجال للبحث في تسويغها أو التدليل على سلامتها، فلا معنى لأن تُورَد كلمات من مثل (سافر، نجح، كرسيّ، سلطان، حبيب، مريض..) إذا لا يَشُكُّ أحد في فصاحتها. ولكنني أوردت الكلمات التي

قد تُتَوَهَّم عامِّيَّتُها لدى العامة وكثير من الخاصة مما يجعلهم يتحامَوْنها ويجهدون في إيجاد بديل لها يرونه فصيحاً، كما في كلمات من مثل (معناة الكلام، العِلِّيَّة، يُقَرْقِع، يُقَسْقِس، أَبَّ، انْفَشَّ الورم، الغَوْغا، قميص مُعَبْعِب، ضَبَّ يَدَه...).

ومن الطريف أن العامَّة وبعض الخاصة تتحامَى – مثلاً – كلمة (دَعَس) الفصيحة ذهاباً منهم إلى عاميَّتُها بالنظر لشيوعها، وتستعمل بدلاً منها كلمة (دَهَس) التي لا صلة لها البَتَّة بمعنى الوَطْءِ أو الدَّوْس.

٣) لا نَدَّعي أننا جَمَعْنا كلَّ ما هو عاميٌّ في العربية المعاصرة، فذلك ما لم نسع إليه، وما ليس بمقدور فرد القيام به، لأن العامية في العربية عامِّيَّات، وهي تختلف من قطر لآخر بل من مدينة لأخرى في القطر نفسه، بل بين المدينة وقراها، وأحياناً بين أحياء المدينة الواحدة.

ومن الطبيعي أن يكون ما أَلِفْناه من لهجة بلاد الشام غالباً على مواد هذا المعجم. ولكنني وقد عشْتُ في أقطار عربية عديدة من وطننا العربي الكبير، مغربه وجنوبه وخليجه، وتابعت العديد من القنوات الفضائية الوطنية وبرامجها المحليَّة، تَحصَّل لي عدد و ر من الكلمات الدارجة في تلك الأقطار أَوْرَدْتُها في المعجم. ولا شكَّ في أن الباحثين واللغويين في تلك الأقطار أقدر على التَّصنيف في فصاح عاميَّاتهم وتفصيحها.

٤) صَنَّفْنا المداخل في المعجم ألفبائياً بحسب جذرها المعجمي، لأن الغرض من المعجم أن يتحقق المتكلم من صواب الكلمة وأصلها الفصيح.

٥) حَرَصْنا على أن يجمع المعجم الكلمات العامية الفصيحة والكلمات العامية المحَرَّفة والمغَيَّرة شيئاً ما، لا لإشاعة ما ليس فصيحاً وتَسْويغه، كما قد يذهب إليه وَهْمُ بعض الغُير على اللغة أو الغَيارَى من أي باحث، بل ذكرنا

الكلمة المحرَّفة مشفوعةً بأصلها العربي الصحيح، ليتمكَّن المتكلِّم من تصحيح عبارته – إن أراد – بشَيْءٍ من التعديل يُدْخِله على ما اعْتادَهُ من الكلمة العاميَّة. وعلى سبيل المثال ذكرنا (الدَّرْدَشَة) العامية، وذكرنا إلى جانبها أصلها الفصيح وهو «الدّرْدَجة: تَوافُق الرَّجُلَيْن بالمَوَدَّة». وذكرنا كلمة (نَشْح) العامية بالحاء، بمعنى خُبْث الرائحة والقذارة، وذكرنا إلى جانبها صوابها وهو «(النَّشْع) بالعين: الماء الخبيث الطَّعْم والرَّائحة»، وما أيسر تفصيح مثل هاتين الكلمتين.

ثالثاً: في المنهج وأصول اللغة:

١) في القياس: وهو أهم أصل من أصول اللغة، وكان حجَّتَنا في تقريب كثير من الكلم العامي بحمله على نظائره من الكلم الفصيح، إعمالاً لأهم قاعدة في أصول اللغة أعني قول أبي عثمان المازني (٢٤٩هـ) : «ما قيس على كلام العرب فهو من كلامِهم».

وقد قِسْنا على المطَّرِدِ والكثير، كما قِسْنا على القليل والنادِر.

أ- فمن القياس على المطَّرد أَجَزْنا إكمال المادة اللغويَّة بالمشْتَقَّات التي تُبيحها اللغة، إذ من المعروف أن المعاجم العربية لم تستوف كل ما جاء حول الجذر من اشتقاقات قد يحتاج إليها المتكلم، فاستكملت العامَّةُ المشتقات القياسيَّة من ذلك الجذر أو المصدر أو الصفة التي وردت في لسان العرب، وقد أَجَزْنا تلك الاشتقاقات لأنها قياسية ومثال ذلك:

- جاء في اللسان: «كُلُّ مُضَيَّق مُحَصْرَم». ولم يورد الفعل (حَصْرَمَ) ولا المصدر (الحَصْرَمة) بمعنى التَّضْييق، لكن العامة قالت: (فلان يُحَصْرِم على عِياله في المعاش)، فعَدَدْنا ذلك من الفصاح، ألم يَنْقل ابن جني: «إذا سُمِع الوَصْفُ فالفعل في الكَفّ»؟.

– وجاء: «سَخِر منه سَخْراً وسُخْراً ومَسْخَراً وسُخْرِيَةً: هَزِئَ به». ولكن العامة تستعمل كلمة (مَسْخَرة)، فعدَدْناها فصيحة ولو لم يذكرها اللسان؛ لأن بناء (مَفْعَلة) مما يدل على السَّببيَّة في العربية، في نحو قولهم: (مَبْخَلَةٌ ومَجْهَلَة) لما يُسَبِّب البُخْل والجَهْل.

– وجاء: «داسَ الشَّيْءَ دَوْساً ودِياساً: وَطِئَه»، واستعملت العامة (الدَّوَّاسة) اسم أداةٍ لما يُوْطَأُ لإحداثِ حركةٍ فَعَدَدْنا ذلك في الفصيح.

– وجاء: «شَمَّر القميصَ: قَلَّصَهُ، وشَمَّر الإزارَ أو الكُمَّ: رَفَعهُ» ولكن العامة تستعمل أيضاً الثلاثي المجرد (شَمَر) لازماً وبمعنى المطاوعة لِشَمَّر، أي (تَقَلَّص)، وذلك قولهم: (شَمَر الثَّوْبُ بعد الغسيل)، ومن الثلاثي المجرد صاغت اسم المفعول (مَشْمور)، فعددنا ذلك من الفصيح ما دام يسير وفق قواعد الاشتقاق في العربية، فاستعمال القدماء صيغة ما من الجذر اللغوي لا يعني خطأ استعمال صيغة أخرى — ولعل هذا ما رمى إليه مجمع القاهرة عندما أصدر قراره بإكمال المادة اللغوية الذي يُعَدُّ أهمَّ قراراته اللغوية.

وباختصار... عَدَدْنا من الفصيح كُلَّ المشتقَّات الصرفية في الأفعال وزوائدها مما لم يورده لسان العرب.

ب– ومن القياس على الكثير أجَزْنا تحويل الفعل الثلاثي المضعَّف إلى رُباعي مُضاعَف، فقد قِسْنا على (لَمَّ ولَمْلَمَ وكفَّ وكَفْكَف) كثيراً من الأفعال من مثل (حبَّ وحَبْحَب، ومَدَّ ومَدْمَدَ، ومَرَّ ومَرْمَر)، ولعل ما أغْفَلْناه من هذه الصيغة أضعاف ما أَوْرَدْناه، لكثرته.

ومن القياس على الكثير أَجَزْنا إبدال الهمزة ياءً في قَوْلِ العامة (عَبَّيْتُ الكيس) حَمْلاً على (قَرَيْتُ) التي أوردها اللسان، وقَوْلِ العامة (مَدَّيْتُ البِساط)

حملاً على (ظَنَّيْتُ) التي ذكرها اللسان.

ج- ومن القياس على القليل ذكرنا عدة أفعال نحو: (فَرْفَحَ، وزَهْزَهَ)، قسناها على أفعال قليلة وردت في اللسان لم تتعَدَّ الأربعة. هي: (دَرِب ودَرْدَبَ: اعتاد، ونَهَى ونَهْنَهَ: كفَّ، وغَطَمَ وغَطْمَط: صَوَّت البحرُ، ودَهَع ودَهْدَعَ: زَجَر).

ومن القياس على القليل قبول زيادة التاء على آخر بعض الأسماء، وهي تاءٌ تفيد ضرباً من التَّخصيص لا التأنيث، كما في قولهم (كَوَّ وكَوَّة للخرق أو الفتحة في الجدار، وقولهم مَدْرَسٌ ومَدْرسَةٌ، ولَبَنٌ ولَبَنة) حَمَلْنا عليها نحو: (الهَيْصَة، من الهَيْص وهو العُنْفُ بالشَّيْءِ. والوَهْرَة، من الوَهْرِ وهي الإيقاع فيما لا مخرج منه، والفَريكة من الفَريك، وهو طعامٌ يُفْرَك ثُمَّ يُلَتُّ بسمنٍ).

د- ومن القياس على النادر قبولنا فعل (شَقْلَلَ) بمعنى حَمَل، تعليلاً بنظيره فعل (شَمْلَل)، وهي صيغة عدَّها بعض اللغويين قياسية بتحويل (فَعَل) إلى (فَعْلل)، فقد جاء في اللسان: «شَمَل النَّخلَةَ وشَمْلَلها: لَقَط ما عليها من رُطَب».

٢) لغات العرب: وعملاً بقاعدة اللغويين: «لغات العرب كلُّها حُجَّة»، علَّلنا قبول كثير من الكلمات العامية ما دام السَّماع قد ورد بها في لغة من لغات العرب:

- من ذلك كلمة (الدِّكر) بالدال، في قول العامة (حاشاك الدِّكر)، إذ إن إبدال الذال دالاً من لغة ربيعة.

- ومن ذلك تسهيل الهمزة في كثير من كلام العامة نحو: (راس بدل رأس، وشان بدل شأن، وضَوَّى بدل ضَوَّأ)، وهي لغة الحجاز وهذيل.

- ومن ذلك فكُّ الإدغام في قول العامة: (ثوب ماحِح) بدل (ماحٌّ)، وفك

الإدغام لغة تميم.

– ومن ذلك إبدال الظاء ضاداً في قول العامة (الضَّهر) بدل الظَّهْر، فالضاد لغة تميم، والظاء لغة قريش.

وعلى الإجمال، فكل ما أورَدْناه في المعجم مما فيه خروج على المشهور عمَّا هو مذكور في لسان العرب، له وَجْهٌ على لغة من لغات العرب، والناطق بواحدة منها ليس مخطئاً.

٣) المجاز والدلالة: ذكَرْنا أن العامة غيَّرت دلالة بعض الكلمات وطَوَّرَتْها وشَحَنَتْها بمعانٍ جديدة. وقد قبلنا من الدلالات الجديدة ما كان معتمِداً على قاعدة من قواعد المجاز في العربية.

– فَقد علَّلنا بعلاقة السببيَّة كلمة (المقْرِيَّة) بمعنى الوليمة التي تقام بعد قراءة الخَتْمة عن روح المتوفَّى، لأنها مسبَّبَة عن القراءة.

– وعلَّلنا بعلاقة الأداة والآلة قول العامة (المنْدل) لضربٍ من الكهانة، لأن المندل هو بالأصل من البَخُور والعُود، وكان من أدوات الكُهَّان والمنجِّمين في حرفتهم.

وغير ذلك كثير من ضروب التسمية لعلاقات مجازية ذُكرتْ في مواضعها.

وأخيراً فإن هذا العمل غير مُنْبَتٍّ عن تراثنا اللغوي الأصيل، إذ هو سليل أسرة مُصَنَّفات تصحيحِ ما ثَبَتَتْ فصاحته من كلام العامَّة وتسويغه. ويبدو أن ذلك الضرب من التأليف كان للرَّدِّ على غلاة المتشدِّدين من اللغويين الذين ضيَّقوا على الناس أمور لغتهم، مما دفع بعض اللغويين المتسمِّحين إلى التَّصْنيف في فصيح العامي إقراراً بصِحَّته وسلامته وإشهاراً له واستبقاء، ومن أبرز تلك المصَنَّفات:

– بَحْر العَوَّام فيما أصاب فيه العوام، لرضي الدين بن الحنبلي (٩٧١هـ) وهو في فصاح عاميَّة أهل الشام. وقد نشره المجمعي عز الدين التنوخي في مجلة مجمع دمشق ١٩٣٧م.

– رَفْع الإصْر عن كلام أهل مصر، للشيخ يوسف المغربي (١٠١٩هـ) وهو في فِصاح عامية مصر.

– أصول الكلمات العامية، لحسن بن توفيق العدل (١٣٢٢هـ).

– تهذيب الألفاظ العامية، للشيخ محمد علي الدسوقي، من المعاصرين، وهو كتاب واسع وقيِّم.

– مقالات الغريب الفصيح في العامي للمجمعي الشيخ أحمد رضا العاملي التي نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بدءاً من الجزء العاشر من المجلد السادس سنة (١٩٢٦)م. والتي ضمَّت مئة وستاً وأربعين كلمة وكانت نواة لمعجمه (ردّ العامي إلى الفصيح).

– مقالات (بقايا الفصاح)، للمجمعي المرحوم الأستاذ شفيق جبري، التي نشرها متباعدة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق بين الأعوام (١٩٤٢ و ١٩٧٣) وتضمُّ عشراتٍ من الكلمات الْتَقَطها الباحثُ الأديب من أفواه عامَّة الشام وعَرَضها على المعاجم اللغوية فجوَّز ما رأى له وجهاً في العربية.

ولعل معجمنا هذا أن يكون استكمالاً وتطويراً لما بدأ به الشيخ أحمد رضا العاملي والأستاذ جبري وتجسيداً للمبدأ الذي كان قد انتهجه مجمع دمشق بإحياء بقايا الفصاح.

وكنت قطعت عهداً على نفسي في البحث، ألا أتصدَّى لعمل لغوي إلا

بعد أن أستشير بعض الأفاضل من علماء العربية والحراص عليها، مخافة أن تزل بي قدم فأنحرف عن جادة الصواب في خدمة العربية. فكان أن صنعت أنموذجاً من العمل، وعرضته على من لا يُشَكُّ في علمه وغيرته على اللغة. فشجَّعوني ونصحوني بأن أمضي على رسلي، لأن في هذا العمل ما يخدم العربية، فمضيت متسلِّحاً بالصَّبْر والأناة أتَغيَّ خدمة لغة الأمة وتيسير التواصل بين أبنائها، ثم قاموا مشكورين بتدقيقه وطرح ما لا يخدم الغرض من تأليفه.

وإني لأرجو الناظر في كتابي أن يَسْتُر ما ورد من لَمَمِ الأغلاط، وأن يرشدني برفق إلى كبائرها. وقصارى ما أبتغيه بعد رضوان الله سبحانه، أن أنجو من اللوم، وتلك بغية كل من صنَّف معجماً.

وعَودٌ على بدء، نؤكد أن هدفَنا لم يكن قط النُّزولَ بالفصيحة إلى مستوى العاميَّة، بل الارتفاع بالعاميَّة إلى ما يقرب من الفصيحة. وإذا كان سيؤخذ علينا أننا نقبل الكلمة المرجوحة والأقل فصاحة مع وجود الأرجح والأفصح، فإننا نذكِّر بأننا نتحدث عن مفردات خطاب يومي شفهي، لا عن مفردات خطاب أدبي بيانيّ مكتوب، فلكل مقام مقال، ولكل مقال أسلوب، والمتكلم بلغة مفضولة دون الفاضلة ليس مخطئاً بالمطلق، ولكنَّه مخطئ في عدم اختيار أجود اللغتين، والمتكلم على لغة من لغات العرب مصيبٌ غير مخطئ، على حد قول ابن جني.

ولا بُدَّ من التَّنَبُّه على أن استعمال فصاح العامية لا يكفي وحده لرفع مستوى الخطاب اليومي الشفهي، بل لابد معه من مراعاة تركيب الجملة العربية بما لا يتعارض وقواعد النحو والصَّرف العربيَّيْن، ومراعاة نطق الحروف من مخارجها الأصلية، فطالما دخل الضَّيمُ على لغتنا من مجافاة سنن العربية في هاتين الناحيتين. ولذلك فقد مثلنا لبعض كلمات هذا المعجم بتراكيب أو جمل سياقية

توضِّح دلالتها ما دامت تلك الجمل الشائعة سليمة وصحيحة. ولم نمثل لبعضها الآخر لأنها شاعت في جمل أو تراكيب ركيكة أو غير سائغة.

وبعد... آمل أن يكون هذا العمل المتواضع مما ينفع العربية ويسهم في تَيْسير تعاطيها وإشاعتها، ويُقرِّب من مستويَيْها الشفهيّ والكتابيّ، فطالما شكا متعلِّموها من التباعد بينهما. وأطمح إلى أن يدفع هذا العملُ غيري من الباحثين لاستدراك ما غاب وتسديد ما خاب. وأرجو ألا أكون ممن أحسن النيَّة وأخطأ الوسيلة، وأدعو الله أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم ثم لخدمة اللغة العربية والحقيقة.

دمشق ٢٠٠٨/٩/٩م **المؤلف: د. ممدوح محمد خسارة**

حرف الهمزة

أبَّ

(أبَّ ومَشَى)

جاء: «أبَّ للسير يَئِبُّ ويَؤُبُّ أبّاً: تَهَيَّأَ للذهاب وتَجَهَّز»/ أبب.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالتها، فتقول لمن يقوم فجأة أو مغاضباً: (أبَّ من أَرْضِه وراح).

أبَّ

(أبَّ بدنُه بالحَبّ)

جاء: «الأبُّ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ على وَجْه الأرض»/ أبب.

وقد صاغت العامة من هذا الاسم الفعل (أبَّ) بمعنى (نَبَت)، وعلى هذا يُحمل قولهم لمن خرج البَثْرُ في جلده: (أبَّ جلدُه) أي نَبَتْ فيه البَثْرُ، وهو استعمال مجازي.

الأُبَّهة

(رَجُل أُبَّهة)

جاء: «الأُبَّهَةُ: العَظَمَةُ والكِبْرُ... العَظَمةُ والبَهاءُ... ورَجُلٌ ذو أُبَّهَة أي ذو عَظَمَةٍ وكِبْر»/ أبه.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، فتقول (رَجُلٌ أُبَّهة) إذا كان صاحب عَظَمة وكِبْر.. وتقول (مَنْظَرٌ أُبَّهةٌ) إذا كان بَهِيّاً. ويلحظ أن العامة تصف بهذه الكلمة مباشرة دون الاسم (ذو) كما في اللسان، ويمكن حمل ذلك على الوَصْف بالمصدر

كقولهم: رَجُلٌ عَدْلٌ، وإذا لم تكن (أُبَّهَة) مصدراً فإنها بمعنى المصدر لأن (العَظَمة والكِبْر) كذلك، على أن الوصف بالمصدر هو على تقدير (ذو).

الأَثْوَل

(ينظر حرف الثاء)

الأجْرُ

(شَارَكْنا في الأَجْر)

جاء: «الأَجْرُ: الجَزاءُ على العَمَل.. والأَجْرُ: الثَّواب»/ أجر.

والعامة تقول لتَّشييع الميِّت (أَجْرٌ). وهو من تسمية الشَّيْءِ بسَبَبه لأن علة الثواب والأجر هي المشاركة في التَّشْييع. وهذا من أساليب العرب، فهم يطلقون على العُشْب والكَلأَ (الغَيْث)، لأنه مُسَبَّبٌ عنه.

الأحَّة

(يَؤُحُّ أَحَّة شديدة)

جاء: «أَحَّ الرَّجلُ يَؤُحُّ أَحّاً: سَعَل.. وأَحَّ الرَّجُل: ردَّدَ التَّنَحْنُحَ في حَلْقه، كأنَّه تَوَجُّعٌ مع تَنَحْنُح»/ أحح.

والعامة تقول في السُّعال: يَؤُحُّ، ومعه أحَّة، ولكنها تَظُنُّها مغيرَّة من (قحَّ يَقُحُّ).. وفي مصر غيَّرَتْها العامة إلى (كُحَّة) وأثبتها المعجم الوسيط!! مع أن لسان العرب لم يورد هذه الدلالة لها. والصواب هو ما تلفظه العامة تماماً، فهي (الأَحَّة).

أخّ

جاء: «أَخٌّ: كلمةُ تَوَجُّع وتأوُّهٍ من غَيْظ أو حُزْنٍ»/ أخخ.

وتسمَّى هذه الكلمة في النحو اسم فعل مضارع بمعنى أَتَوَجَّع. وكذا هي في استعمال العامة.

الأخُّ

(الأخُّ عزيز)

جاء: «الأَخُّ والأَخَّةُ لُغَةٌ في الأَخِ والأُخْتِ» / أخخ.

والأخُّ، بالتشديد، هي الشائعة في العاميَّة في غير الإضافة. وقد أثبتها المعجم الوسيط.

آخَذَ وواخَذَ

(رجاءً لا تُواخذني)

جاء: «آخَذَهُ بذنبه مُؤاخَذَةً: عاقَبَهُ... والعامة تقول: (واخَذَه)»/ أخذ.

فالكلمة عاميَّة قديمة، وزادت عليها العامية المعاصرة. المصدر (مُواخذة). وإبدال الهمزة واواً شائع في العربية نحو (التأكيد والتوكيد)، ولكن العامة لا تعني بالكلمة إلا أَهْونَ درجات العقوبة وهي اللَّوْم أو التأنيب.

أَوادم وآدميّ

(جيرانُنا أَوادم)

قال: «ألا تراهم لما كَسَّروا [جمعوا جمع تكسير] قالوا: آدمٌ وأوادِمُ»/ أدم.

(فالأوادم) جمع اسم العلم (آدم) — لا يعنون به الجمع فقط، بل يعنون النسبة

إليه، كما يقال (أزارق) نسبة إلى (الأزرق). ولكن العامَّة أضافت بعداً أخلاقياً للآدمي والأوادم، فهم ذوو الأخلاق الفاضلة من بني آدم، لأنها الأصل والفطرة فيهم، فصارت (آدمي) تعني الإنْسانيّ الطَّيِّب. وهو استعمال سائغ.

أدَّم والإدامُ

(أدَّمَ الخُبْزَ بالزُّبدةِ)

جاء: «الإدامُ: ما يُؤْتَدَمُ به مع الخُبْز... وقد ائْتَدَم وأَدَمَ يَأْدُمُ: [أَكَلَ الإدامَ بالخُبْز]» / أدم.

وهي كذلك في استعمال العامة، ولكنهم يُضَعِّفُون الفعل فيقولون (أَدَّم)، وهو مقيس. وقد تأتي (فَعَّل) بمعنى (فَعَل) نحو: قَدَرَ وقَدَّر.

الأُذن

(كَسَرَ أُذْنَ الجَرَّة)

جاء: «وأُذُنُ كُلِّ شَيْءٍ وأُذْنُه: مَقْبَضُهُ، كأُذُنِ الكُوزِ والدَّلْوِ على التشبيه»/ أذن.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكنهم يبدلون الذال دالاً كما في معظم كلمات حرف الذال. وبعضهم يكسر الهمزة دون مُسوِّغ.

الأَرَجَة

(سمِعنا أَرَجَة في الشا رع)

جاء: «لما جاء نَعْيُ عُمَر إلى المدائن أَرِجَ الناسُ أي ضَجُّوا بالبُكاءِ»/ أرج.

والعامة تستعمل (الأَرَجَة) بمعنى الضَّجَّة، ومن المعروف أن مصدر (أَرِج) هو (أَرَجٌ).

آرش ومُؤارَشة

جاء: «أَرَّش بينهم: حرَّشَ. والتَّأْريشُ: التَّحْريش»/ أرش.

والعامة تستعمل الكلمة بصيغة (فاعَلَ) التي تفيد المشاركة، والمعنى لا يَتَحَرَّشْ أحدكم بالآخر. كما أنها تحتمل معنى (فَعَّل)، ومثال ذلك: كارَمَهُ بمعنى كَرَّمَهُ، وإذا صح الفعل (آرش) فمصدره (المؤارشة)، صحيح.

أرم

(أَرَمَ القَلم)

جاء: «الأَرْمُ: القَطْعُ»/ أرم.

والعامة تقول لقطع العُودِ ونحوه أو كَسْرِهِ على غير اسْتواءٍ أرَمَهُ.

أَزَّ

(سخن الماءُ وهو يَؤُزّ)

جاء: «أَزَّت القِدْرُ تَؤُزُّ وتَئِزُّ أَزّاً وأزيزاً: اشْتَدَّ غَلَيانُها... وفي الحديث: «يُصَلِّي ولِجَوْفِه أزيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ من البُكاءِ»/ أزز.

وكذا هي في العامية لفظاً، ولكن تدلُّ بها على أول الغَلَيان.

أَزَّ ويَئِزُّ

(صوت المحرِّك يئزُّ في أُذُنيَّ)

جاء: «الأَزَّةُ: الصَّوْتُ... والأزيز: صَوْتُ الرَّعْدِ»/ أزز.

والعامة تقول للصوت المزْعِج (إنه يَئِزُّ في أُذُنيَّ)، وتحتمل العبارة الحقيقة والمجاز. ويلحظ أن العامة اشتقت من المصدر فعلاً لهذه الدلالة وصرَّفَتْه.

أَزَّه

(أَزَّهُ عليَّ)

جاء: «أَزَّهُ: حَثَّهُ وهَيَّجَهُ»/ أزز.

والعامة تقول: (وَزَّهُ) بمعنى حَثَّه على الشَّيءِ، وحَرَضَّهُ عليه ودَفَعه إليه. وأكثر ما يستعملونها في سياق الفتنة والإيقاع. وإبدال الهمزة واواً كثير في العربية نحو: (أكَّد ووَكَّدَ).

الأمارَة

(رَجُل يَسْتاهل الأمارة)

جاء: «الأَميرُ: المِلِكُ لِنفاذِ أَمْرِه، بَيِّنُ الإِمارَةِ والأَمارة»/ أمر.

والعامة كذلك تقول لمنصب الأمير (إمارَة وأَمارة).

الأَمارَة

جاء: «وكُلُّ علامَةٍ تُعَدُّ فهي أَمَارَةٌ. وتقول: أَمَارَةُ ما بيني وبينك أي علامة»/ أمر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

يَتَأَمَّر

(لا تتأمَّر عَلَيْنَا)

جاء: «تأمَّر عليهم أي تَسَلَّط»/ أمر.

والعامة تقول لمن يُصْدِر أَمْرَه للآخرين تَسَلُّطاً ودون وجه حق: (يَتَأَمَّر)، وتَرْدَعُه بقولها: (لا تَتَأَمَّر علينا).

الإمام

(بَنَى الجدارَ على الإمام)

جاء: «الإمامُ: الخيطُ الذي يُمَدُّ على البناء فيُبْنَى عَلَيْه سافُ البناء... [والسَّاف: المدماك]. والإمامُ خَشَبَةُ البَنَّاء يُسَوَّى عليها البناءُ... [والإمامُ: الطَّريقُ]».// أمم.

والحرفيون والبَنَّاؤُون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالتها.

الإمَّة

جاء: «الأُمَّةُ: الطَّريقُ والدِّينُ... والإمَّة [بكسر الهمزة] لُغَةٌ في الأمَّة»/ أمم.

وعلى هذا فقول العامة (إمَّة) بكسر الهمزة، لهجة قديمة للعرب، والناطق بلغة من لغاتهم ليس مُخْطِئاً بالمطلق، وإنما هو مخطئ في عدم اختيار أجود اللغتين، كما يقول اللغويون.

أَهَّل وتَأْهيل

(أهَّل بنا وسَهلَّ)

جاء: «وقولهم في الدُّعاءِ مَرْحباً وأهْلاً، أي أَتَيْتَ رُحْباً أي سَعةً، وفي المحكم: أي أتَيْتَ أَهْلاً لا غُرباء فاسْتَأْنِس... وأهَّلَ به قال له: أَهْلاً»/ أهل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع اشتقاقاتها: مُؤَهِّل، وتَأْهيل بمعنى الترحيب، فيقال: (استَقبلُونا بالتَّأْهيل والتَّسْهيل).

الأواعي

(بَيَّضْنا الأواعي)

جاء: «الوِعاءُ والإعاءُ والوُعاءُ: ظَرْفُ الشَّيْءِ والجمع أَوْعية»/ وعى.

والعامة تستعمل كلمة (الأواعي)، وهي صحيحة، لأن جمع (وعاء) (أوعية) وتطلقها على الأواني من قدور وصحون. وهي نظيرة الأواني مبنى ومَعْنى، إذ يُجمع الإناء على آنية والآنية على (الأواني).

الأَوان

(أَوان التِّين شهر آب)

جاء: «الأَوانُ والإوانُ: الحِينُ والزّمان»/ أون.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الأُوْقيَّة والآواق

(اشترينا أُوْقِيَّة فُلْفل)

جاء: «الأُوْقِيَّةُ: زِنَةُ سَبْعةِ مثاقيل.. والجمع أواقيّ وآواقٍ»/ وقى.

والعامة تقول لزنة مئتي غرام (أُوقيّة)، ولها في زنةِ الذَّهبِ دلالة مغايرة. وتجمعها على (آواق) بِمَدَّة. كما تطلقها على قِطَع العِيارِ والوَزْنِ المصنوعة من الحديد، وهي الكيلو ونصف الكيلو ونحوهما.

الإِياس

(قطع الإياسُ منه)

جاء: «اليَأْسُ والإياسُ: القُنُوطُ..» / أيس .

والعامة تقول: (قَطَع الإِياس منه) بمعنى (قَطَع اليأسُ الأَمَلَ منه)، أي يئس منه.

إيْ

(إيْ والله صَحيح)

جاء: «قال الزجَّاج: (قُلْ إيْ وَرَبِّي إنَّه لَحَقٌّ)، المعنى نَعَم ورَبِّي. قال: وهذا هو القول الصحيح، وهي بمعنى (نَعم)، إلا أنها تختصّ بالمجيءَ مع القسم إيجاباً لما سَبَقهُ من الاسْتِعلام»/ أي.

وهي كذلك عند العامة لفظاً ودلالةً. ولكن يلحظ إمالة الكسرة والياء في النُّطق عند بعضهم.

حرف الباء

بابا

(تَعالَ بابا)

جاء: «وبَأْبَأْتُه أيضاً وبَأْبَأْتُ به: قُلْت له بَابَا... وقالوا: بأَبأَ الصَّبِيَّ إذا قال له بابا»/ بأبأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً. ومع ورودها في اللسان فأنا لا أرى استعمالها في المستوى البيانيّ من الخطاب.

البَتَع

جاء: «البَتِعُ: الشَّديد المفاصِلِ والمواصِلِ من الجَسَد. وبَتِع بَتَعاً: اشتدَّت مفاصلُه»/ بتع.

وعلى هذا، فالبَتَع هو الشِّدَّة والقُوَّة في البَدَن. ومنه قول العامة (شوِّفْنا بَتْعك) أي قُوَّتَكَ، أو هات ما عندك. كما تقول في التعجُّب: (كلُّ هذا من بَتْعِك؟!)، وتقول بَتَع لعيالِه، أو يُعيل أُسْرَتَه من بَتْعِه، أي من قُوَّة ساعده. فالاستعمال مقبول.

بجَّ ومَبْجوجٌ

(بجَّ الدُّمَّل)

جاء: «بَجَّ الجُرْحَ والقَرْحَةَ يَبُجُّها بَجّاً: شَقَّها.. والبَجُّ الطَّعْنُ..» / بجج.

والعامة تقول: (طَعنهُ فَبَجَّ بَطْنَهُ). واشتقَّت منه اسم المفعول (مَبْجوج) لمن شُقَّ بَطْنُه. وهو استعمال صحيح.

بُحْبُوحة وتَبَحْبَحَ

جاء: «البَحْبَحيُّ: الواسع في النَّفَقَةِ، الواسِعُ المَنْزِل... والبُحْبُوحة: وسَطُ المحَلَّة والدار... وتَبَحْبَحَ في المجْد أي أنه في مجد واسع»/ بحح.

وجرَّدت العامة (تبحبح) فقالت: (بَحْبَحَ) بمعنى وَسَّع له في العَطاء، واشتقت منه اسم فاعل واسم مَفْعول.. وأَعْطَت (البُحْبُوحَة) معنى اليُسْر والنعمة، لأنَّ سُكْنىَ وسطِ المحلة والمدينة يعني سعةً في العيش ويُسْراً قد لا يتوفَّر لكثير من الناس. ولكنهم فتحوا الباء والصواب ضَمُّها.

البَخْتُ والمَبْخُوتُ

(بَخْتُه قويّ)

جاء: «البَخْتُ: الجَدُّ، معروفٌ، فارسيٌّ تكلَّمت به العَرَبُ.. والمبَخْوتُ: المجْدودُ، [المحظوظ]» /بخت.

وهو كذلك عند العامة لفظاً ودلالةً.

بَخَعَ ومَبْخوع

(رَجَع وهو مَبْخوع)

جاء: «بَخَع نَفْسَه يَبْخَعُها بَخْعاً وبُخوعاً: قتلها غيظاً أو غَمَّاً»/ بخع.

فالمبْخُوع هو المغْموم المغْتاظ، وقولُ العامة (رَجَع وهو مَبْخوع أي وهو مخذول مغمومٌ)، صحيحٌ. كما تقول العامة بَخَعَه بمعنى (خَذَلَه)، فكان ذلك سبباً في غَمِّه وغَيْظِهِ.. والعرب قد تُسَمِّي الشَّيْءَ بسَبَبِه، كتسميتهم العشبَ (غيثاً)، لأنه مُسَبَّبٌ عنه، وسبب الغمِّ هنا الخذلانُ.

بَدَيْتُ وبَدَيْنا

(بَدِيْت بالدِّراسة الآن)

جاء: «يقال: بَدَيْتُ بالشَّيْءِ: قَدَّمْتُه (أنصارية). وبَدَيْتُ بالشَّيْءِ: ابتدأت به» /بدأ وبدا.

وعامة العرب تستعمل هذه الصيغة التي تَتَخَفَّف من الهمزة. فيقال: (بَدِينا بالعمل أَمْسِ). ولكن يلحظ إمالة الدال.

بَرْبرةٌ وبَرْبارة

(خَرَج غَضْبان يُبَرْبِر)

جاء: «البَرْبَرَةُ: كَثْرَةُ الكَلامِ والجَلَبةِ باللِّسان. وقيل: الصِّياح. ورَجُلٌ بَرْبارٌ إذا كان كذلك، وقد بَرْبَرَ إذا هذَى مثل ثَرْثر»/ برر.

والعامة تقول لمن يكثر من الكلام ويُجْلِب فيه: (يبربر). ويصف بعضهم المرأة كثيرة الكلام بالبَرْبارة.

بَرْجَم

(فَهِّمْنا ولا تُبَرْجِم)

جاء: «البَرْجَمَةُ: غِلَظُ الكلام»/ برجم.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها، ولكنها تضيف إلى دلالتها عدمَ الإبانةِ والإفهام أيضاً.

ويلحظ أن العامة صاغت من الكلمة فعل (بَرْجَم) الرباعي، ومنه اشتقَّت ما يلزمها من تصريفاته.

البارِح والبارِحَة

(كان العرس امْبارِح)

جاء: «البارِحَةُ: أَقْرَبُ ليلة مَضَتْ» / برح.

وعامة الشام يقولون لليوم السابق ليومهم (امْبارِح)، ولليلة السابقة (امْبارِحة)... وواضحٌ أن (أم) في أول الكلمة هي (ال) التعريف في الحِمْيَرِيَّة، وهي اللغة التي تسَمَّى (الطَّمْطمانيَّة)، ومعروف أيضاً أن الشام نزلتها قبائل كلب اليمانية، ولعل هذه الكلمة من بقاياها، علماً بأن هذه اللهجة الطَّمطمانية مازالت شائعة في بعض اليمن وجنوبيّ تهامة.

برَّا

(اخْرُج برَّا)

جاء: «البَرِّيَّةُ من الأَرَضِين: خلافُ الريفيَّة... والبَرُّ: نَقيضُ الكِنِّ، والعرب تستعمله في النكرة، تقول: جَلَسْتُ بَرَّاً وخرَجْتُ بَرَّاً..» / برر.

وهكذا تستعمله العامة، ولكن بالوقف على تنوين النصب بالألف وهو القياس. وأرى أنها من (برّا) عكس (جُوَّة)، والنسبة إليها (برّاني) وهو ضدّ (جَوّاني). الجوّة داخل البيت.

البَرِّيَّة

(خرَجْنا نَتَنَزَّهُ في البَرِّيَّة)

جاء: «البَرُّ: خلافُ البَحْر. والبَرِّيَّة من الأَرَضِين: خِلافُ الريفيَّة [وهي القريبة من الماء]. والبَرِيَّةُ: الصَّحْراءُ» /برر .

وعليه، فقول العامة للأرض الخَلاء (بَرِّيَّة)، صحيح.

البَرَّاني

(الحَمَّام البَرَّاني والبَيْت البَرَّاني)

جاء: «البَرُّ: نَقِيضُ الكِنّ [المِسْتَرُ والمأْوَى]»/ برر.

ومنه قول العامة لما هو خارج الشَّيْءِ (بَرَّانِيّ)، ثم استعملَتْه الصوفيَّة لما هو خارج النَّفْس مقابل (جُوَّانِيّ)، وهذه النسبة من آثار الأراميَّة في أختها العدنانية، ولذا تشيع في الشام، فيقال: (تَحْتاني وفَوْقانيّ...).

الأَبْرش

(سَبَق الحصانُ الأبرش)

جاء: البَرَشُ والبُرْشَةُ: لَوْنٌ مختلف، نُقْطَةٌ حمراءُ وأخرى سَوداء أو غَبْراء، أو نحو ذلك. والبَرَش: من لُمَعٍ بياضٍ في لونِ الفَرَس وغيره. والأَبْرَشُ: الأَرْقَطُ الأَنْمَرُ»/ برش.

والعامة تطلقُه على ما هو مُنَقَّط ببياضٍ ونحوه، وهو صحيح. كما تطلق على اللون الذي ذهب بريقُهُ وخبا: (بارش) فتقول: (بَرِشَ القَميصُ وهو بارش)، وليس ذلك ببعيد من الصواب.

البِرْطيل

(دفع بِرْطيلاً للمُوَظَّف)

جاء: «البِرْطِيلُ: حَجَرٌ مُسْتطيل عظيم»/ برطل.

في القاموس المحيط: «البِرطيل:... والرّشوة، جمع براطيل. وبرطلَ فلاناً: رشاه، فتبرطل: فارتشى».

البَرْطَمة

(لا تُبَرْطِم علينا)

جاء: «البَرْطَمَةُ: غِلَظُ الشَّفة...والبَرْطَمَةُ: العُبُوسُ في انْتِفاخ وغَيْظ»/ برطم.

والعامة تقول للغَضْبان العابس (مُبَرْطم) وللحالة (بَرْطَمة)، أي إنها صاغت من الكلمة فعلاً رباعيّاً لم يرد في اللسان، ثم اشتقَّتْ منه اسم فاعل. كما قالت للشفة الغليظة (بَرْطوم). الضخم الشّفة والبرطام: كالبراطم.

البَرَّاكُ

(أخذ البرَّاكُ أُجْرَتَه طحيناً)

جاء: «البُرْكَةُ: ما يأخُذُه الطَّحَّانُ من الأَجْر»/ برك.

وجاء: «الدَّاشِنُ: بُرْكَةُ الطَّحَّان» /دشن.

ومن هنا جاء قول العامة للطَّحان (بَرَّاك)، أي الذي يأخذ البُرْكة، فهو اشتقاق من المشتق، لأنه ليس في مادة (برك) ماله صله بالطَّحْن. ونظيره في العربية (العَشَّار) وهو الذي يأخذ العُشْر.

بَرك

(بَرَك بجانبي)

جاء: «بَرَك البعير يَبْرُك إذا استناخ..» /برك.

والعامة – لاسيما في حلب – يستعملون (البُرُوك) بمعنى الجُلوس على سبيل التشبيه. وكثيراً ما تشترك في العربية الدلالات بين الإنسان والإبل، للعلاقة الوثيقة بينهما عند البدوي.

البَريم

(عَدِّل بريمك)

جاء: «البَرِيمُ: خَيْطٌ فيه ألوانٌ تَشُدُّه المرأةُ على حَقْوَيْها.. والبَرِيم: خَيْطٌ يُفْتَلُ على طاقَيْن.. والحَبْلُ المَفْتُولُ يَكُونُ فيه لَوْنان»/ برم.

والعامة في البدو تطلقه على (العِقال) الذي يوضع فوق الكوفيَّة، لأنه حبل مفتولٌ على طاقين، كما يطلقه الخيَّاطون على الخَيْط المَفْتُول المُلَوَّن الذي تُزَيَّن به بعض الثياب.

بَرَم ومَبْرُومة

(بَرَم الحَبْل والخَيْط)

جاء: «أَبْرَم الحَبْلَ: أجاد فَتْلَه.. وأَبْرَمَ الحَبْلَ: جعله طاقَيْن ثم فَتَلَهُ»/ برم.

والعامة تستعمل الكلمة بالدلالة نفسها ولكن بصيغة الفعل الثلاثية (بَرَم) وليس (أبرم) الرباعية.

ومما يتصل بهذا الفعل واشتقاقاته قولهم لنوعٍ من الحلوى اشتهرت به الشام (كُنافة مَبْرومَة، أو بَرْمَة)، وهي من هذا، لأن (الكَنْفَ) يعني السَّتْر والتَّغْطية لِحَشْوتِها بالعجين المفتول خيوطاً.

ولا يخلو هذا التغيير من فائدة إذ تُرِك (الإبرام) لمعنى إحكام الأمور والأقضية، كقولهم: (حُكْمٌ مُبْرَم). وفي المحيط: «أبرم الأمر أحكمه، كبَرَمه برْماً».

البُزور

(يُعيل الرَّجُلُ خمسة بُزُور)

جاء: «يقال: ما أكثر بَزْرَهُ أي وَلَدَهُ.. والبَزْرُ: الأولادُ... والمِبْزورُ: الرَّجُلُ الكثير الوَلَد»/ بزر.

وعامة الخليج تقول للأولاد الصغار (بزُوُر)، وكأنه جمع الجمع لأن (البَزْرَ) يدل على الجمع لا المفرد.

البِزْرُ

(فَصْفَص بِزْر البَطِّيخ)

جاء: «البِزْرُ: الحُبُوبُ الصِّغارُ مثل بُزُور البَقُّول»/ بزر.

والعامة تستعملها باللفظ، والدلالة نفسها، كما تستعملها لما يُؤْكلُ من الحُبوب مُحَمَّصاً أو مُمَلَّحاً.

بَسْ

(بس بلا حَكْي)

جاء: «بَسْ بَسْ: ضربٌ من زجر الإبِلِ... ويُبَسْبِسُ بالنَّاقة: يُسَكِّنها لِتَدِرَّ... وبَسْ بمعنى حَسْبُ فارسية معربَّة»/ بسس.

والعامة تستعمل هذه الكلمة كأنها اسم فعل أمر بمعنى اكفُفْ أو اسْكُتْ. وهي تجمع بين الدلالة العربية للتسكين، والدلالة الأعجمية للاكتفاء.

بسَطَ ومَبْسُوط

(مَبْسُوط ومُرْتاح)

جاء: «وفي حديث فاطمة رضي الله عنها: يَبْسُطني ما يَبْسُطها أي يَسُرُّني ما

يَسُرُّها» / بسط.

وفي المحيط: بسط فلاناً: سرّه. فالمَبْسوطُ هو المسْرورُ، وهو الشائع في العامية. وإذا كان اللسان لم يذكر اسم المفعول (مبسوط)، فهو مما يُجِيزُه القياس.

بَسَط

(بَسَطْنا الفِراش)

جاء: «بَسَط الشَّيْءَ: نَشَرَهُ... وبَسَط يَدَهُ: مدَّها.. وانْبَسَط الشَّيْءُ على الأَرْض..»/ بسط.

وعلى هذا فقول العامة: (بَسَطنا الفراش)، صحيح.

البَسْطة

(يبيع على البَصْطة)

جاء: «بَسَط الشَّيء: نَشَرَه» /بسط.

وتقول العامة البَصْطة لِمكان البيع دون دُكَّان، حيث يَنْشُرُ البائع بضاعته على الأرض أو العَرَبَةِ.

البِشارة

(أعطني البِشارة فقد نجحْتَ)

جاء: «البِشارَةُ والبُشارَةُ: ما يُعْطاهُ المبَشِّر بالأَمْر.. والبُشارَةُ: ما يُعْطَى البَشِيرُ كالعُمالة للعامل. [المبشِّر: المخبر بخير]»/ بشر.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالتها.

مُبَصِّر وبَصَّارة

جاء: «وقال أبو إسحاق: مَعْنى مُبْصِرَة تُبَصِّرهم أي تُبَيِّن لهم... والتَّبْصيرُ: التعريف والإيضاح.. وبَصَّرَهُ الأَمْرَ: فَهَّمَهُ»/ بصر.

ولعلَّ منه قول العامة لمن تَنْظُر في الكف أو الوَدَع أو فنجان القهوة تدَّعي قراءة الغيب لتبيِّنهُ للناس: (بَصَّارة) مبالغة اسم الفاعل، ومصدره (التَّبْصير)، وهو نوع من الشَّعوذة.

بَطَحَ ومَبْطُوح

(تَبَطَّح على الأرض)

جاء: «البَطْحُ: البَسْطُ. وبَطَحَه على وجهه: يَبْطَحُه بَطْحاً: ألقاه على وجهه فانْبَطح... وتَبَطَّح فُلانٌ إذا اسْبَطَرَّ على وَجْه الأرض»/ بطح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً مع اشتقاقاتها من اسم فاعل واسم مفعول ومصدر ونسبة، ومما شاع بينهم على المجاز كلمة (انْبِطاحِيّ) للدلالة على مَن يَقْبل الأَمْرَ ولا يقاوم طَمَعاً في مَكْسَب.

كما تستعملها العامة بمعنى (صَرَعَه ورماه على الأَرْض) فتقول: (غالَبَه فَبَطَحَهُ). وكل ذلك صحيح.

البَطْحا

(فَرَشْنا الأرض بالبَطْحا)

جاء: «البَطْحاءُ: الحَصَى الصّغار. وبَطَح المسْجِدَ أي أَلْقَى فيه الحَصَى ووَثَّرَهُ به»/ بطح.

وبعض العامة يقولون للرَّمل والحصَى الصغار (بَطْحا) بالقَصْر، وهو جائز.

البَطَّةُ

(شرِبْنا من البَطَّة)

جاء: «البَطَّةُ: الدَّبَّةُ، وهو إناءٌ كالقارورة تُعْمَل على شَكْلِ البَطَّةِ»/ بطط.

وهي شائعة في العامية لتلك الآنية للماء من الفَخَّار.

بَطّ

(بَطَّ كِبْدي)

جاء: «البَطُّ: الشَّقُّ»/ بطط.

وعامة الخليج يقولون عن الأمر المحْزِن: (بَطَّ كبدي) بمعنى شقَّهُ حزناً، ولكنهم أَبْدَلُوا الكاف شيناً في كبدي على لهجة اليمن المسماة الشَّنْشَنة فهم ينطقونها (شِبْدي).

بَطَّل وبَطَّال

(هو عَطَّال بَطَّال)

جاء: «بَطَلَ الأجيرُ، بالفتح، يَبْطُلُ بَطالة وبِطالَةً أي تَعَطَّلَ فهو بَطَّال»/ بطل.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وكذا الفعل (بَطَّل) ومشتقاته.

بَعَجَ ومَبْعوج

(بَعَجَ بَطْنَه بالسِّكِّين).

جاء: «بَعَجَ بَطْنهُ بالسِّكِّين يَبْعَجُه بَعْجاً فهو مَبْعوجٌ: شَقَّه فزال ما فيه من مَوضِعه وبَدا مُتعَلِّقاً»/ بعج.

وكذا هو في استعمال العامة. ولكنها تستعمله لكل شَقٍّ فتقول بَعَجَ الكيس.

الأبْعد

(سَبَّك الأَبْعَدُ أخزاه الله)

جاء: «الأبْعَدُ: البعيد من الخير»/ بعد.

والعامة تقول لمن تذمُّه ولا تريد ذكر اسمه: (الأَبْعَد..)، فتقول: (قال الأبعدُ – حاشاك الله –كلاماً قبيحاً). والمعروف أيضاً أن قولهم البعيد والأبعد يقصد به إبعاد المخاطب عن الشتيمة.

البَعْبَعَةُ

(يُبَعْبِع ولا يُفْهِّم)

جاء: «البَعْبَعَةُ: حكاية بعض الأصوات بتتابُعِ الكلامِ في عَجَلةٍ»/ بعع.

وكذا تستعملها العامة. وصاغت منها فعلاً رباعياً هو (بَعْبَع).

البَعْل

(أرضٌ بَعْل وأرض سَقْي)

جاء: «البَعْلُ: كُلُّ شَجَر أو زَرْع لا يُسْقَى... وقيل: هو ما اكْتفى بماء السَّماءِ»/ بعل.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

البَغِيثَةُ

(خُبْزُنا بَغيتة)

جاء: «البَغيثُ: الطَّعام المخلوط بالشَّعير» /بغث.

وفي بعض الأرياف يقولون لخبز الشعير (بَغيتَة)، بإبدال الثاء تاءً، وهو واردٌ في

العربية، ومن نظائره في الفصيحة (البُرْثُ والبُرْثُ: الدَّليل).

تَبَغْدَد وبَغْدَدَة

(لا تَتَبَغْدَدْ عَلَيْنا)

جاء: «بغداد اسم مدينة السَّلام... وتَبَغْدَدَ فُلانٌ [سكن بغداد] مُوَلَّد»/ بغدد.

فكلمة (تبغدد) تعني في الأصل (سكن بغداد وصار بغدادياً)، وفي المحيط تَبَغْدَدَ: سكن بغداد أو تشبَّه بأهلها. ثم صارت تعني (تَعالَى وتَدَلَّل)؛ لما كان لساكني بغداد من غِنىً وتَرَف جعلهم يتعالون ويُدِلُّون على غيرهم. فقول العامة: (لا تَتَبَغْدَد علينا) بمعنى لا تَتَدَلَّل ولا تتَعالَ، صحيح على جهة المجاز.

البَغْو والبَغْوَةُ

(تِين بَغُو ووَلَد بَغُو)

جاء: «البَغْو: الثِّمار قبل أن تنضَج» /بغا.

والعامة تقول لكل ما لم يَنْضَجْ أو هو طَرِيٌّ لم يَشْتَدَّ (بَغُو)، حتى إنهم ليطلقونها على اليافع الذي لم يشتد عودُه بَعْدُ، على سبيل المجاز، فيقولون (وَلَد بَغُو) وهم يضمون الغين وكان حقها التسكين.

بَقَرَ ومَبْقور

(بَقَر بَطْنَه)

جاء: «بَقَرْتُ بَطْنَهُ: شَقَقْتُه وفتَحْتُه»/ بقر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة. كما استعملت العامة منه اسم فاعل واسم مفعول فقالت: (باقر ومَبْقُور).

بَقْبَق والبَقْبَقَة

(بَقْبَق الماءُ في الإبريق)

جاء: «البَقْبَقَةُ: حكاية صَوْتٍ كما يُبَقْبِقُ الكوزُ في الماءِ... وصَوْتُ غَلَيان القِدْر... وبَقْبَقَت القِدْر: غَلَتْ» /بقق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، مع مشتقاتها.

الباقِلَّى

(أفْطرنا باقِلَّى)

جاء: «الباقِلَّى والباقِلاَّءُ: الفُولُ» /بقل.

وعامة الخليج تقول للفول ولاسيما المسلوق منه المِعَدُّ للطعام (باقِلَّى)، ولكن تنطق القاف بالكاف الفارسية المجْهورة، وهو حرف غير مستحسن عند القدماء.

البَقْوة

(رَجُلٌ ماله بَقْوَة)

جاء: «ابْقُهُ بَقْوَتَكَ مالَكَ: أي احفَظْه حِفْظَك مالك». /بقا.

فالبَقْوة على هذا هي الحفظ والمحافظة، والعامة تقول في معرض الذمِّ: (فلانٌ مالَهُ بَقْوَةٌ) أي لا يحفظ العهد والمَوَدَّة. وهو استعمال سليم.

بَقَى وبَقَتْ

(بَقَى يوم على السَّفر)

جاء: «بَقِيَ بَقْياً وأبْقاه وبَقَّاه.. والبَقَاءُ: ضِدُّ الفَناءِ... وطَيِّءُ تقول: بَقَى وبَقَتْ مكان بَقِيَ وبَقِيَتْ»/ بقي.

وبعض العامة تقلِّد طيئاً فتقول (بَقَى وبَقَتْ تنتظر الفَرَج..) .

بَقَّى

(بَقَّاه في البيت)

جاء: «بَقِيَ بَقْياً وأبْقاه وبَقَّاهُ...»/ بقي.

وعليه فقول العامة بَقَّاه بمعنى أَبْقاه، صحيح.

بُكْرَة

(نسافر بُكْرَة)

جاء: «البُكْرَةُ: الغُدْوَةُ... ومن العرب من يقول: «أَتَيْتُك بُكْرَةً، وهو يريد في يومه أو غَدِه... وفي التهذيب: البُكْرَةُ من الغَدِ»/ بكر.

وعليه فَقَوْلُ العامَّة: (آتيك بُكره) بمعنى غداً وبالوقوف على الهاء، صحيح.

بَكَّ

جاء: «البَكُّ: الإجهادُ في الجِماعِ»/ بكك.

والعامة تستعملها للدلالة على سِفاد الطُّيورِ، حَمْلاً على المجاز.

بَلَّط

(بَلَّط ولَزِق)

جاء: «قولهم: جالِدُوا وبالِطُوا: أي إذا لَقِيتُم عَدُوَّكم فالزموا الأرض.. بَلَطَ: لَزِم الأَرْضَ. وأَبْلَطَ الرَّجُلُ: لَزِقَ بالأرض»/ بلط.

والعامة تستعملها للدلالة على ملازمة الرَّجُل المجلس على غير رَغْبَةٍ من أصحابه، وليس ذلك ببعيد. أما استعمال (فعَّل) بمعنى (أَفْعَل) فكثير، ومن نظائره في الفصيحة: (غَلَّق وأَغْلَقَ).

البَلاطة

(صرنا على البَلاطة)

جاء: «أَبْلَطَ فهو مُبْلِطٌ: افْتَقَر وذهَبَ مالُه... وأَبْلَطَ فهو مُبلِط إذا قلَّ مالُه.. وأَبْلَطَ إذا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بالبَلاطِ»/ بلط.

وعليه، فقول العامة (صِرْنا على البَلاطة) بمعنى افتقرنا، صحيح.

البَلِط

جاء: «أَبْلَطَني فُلانٌ إبلاطاً إذا ألَحَّ عَلَيْكَ بالسُّؤال حتى يُبْرِمَك ويُمِلَّكَ»/ بَلَط.

ومنه قول العامة للولد أو الرجل المِلْحاح الثقيل في مَطْلَبِه (بَلِط)، ولكن العامة تكسر الباء، وهو نادرٌ في الصفة المشبهة. ومن نظائره (إِبِد) للولود كُلَّ عامٍ، على أن (فَعِل) لا يأتي صفة مشبهة من (أَفْعل) بل من (فعل).

البَلْطة

(قَطَّع الأغصان بالبَلْطة)

جاء: «تبالَطُوا بالسُّيوف إذا تجالَدُوا على أَرْجُلِهم... والبَلْطُ والبُلْطُ: المِخْراط، وهو الحديدة التي يَخْرُط بها الخرَّاط»/ بلط.

والعامة تطلقها على أداة كالفأس الصغيرة حادة الرَّأس تستعمل لقطع أغصان الأشجار، وقد أَثْبَتَهَا المعجم الوسيط. وكانت البلطة سلاحاً للحرب، ولعلها اشتقَّت من الدلالة المعجمية للمادة.

البَلُّوعة والبالوعة

(لكلِّ بيت بالوعة)

جاء: «البَلُّوعَةُ والبلاّعة والبالوعَةُ: حُفْرَةٌ في وَسَطِ الدار يُضَيَّقُ رَأْسُها يجري فيها المِطَرُ»/ بلع.

وتطلقها العامة اليوم على الحفرة التي تستخدم لتصريف الماء المَلَوَّث وغيره، وهو استعمال صحيح.

بُلْبُل

(وَلَد مثل البُلْبُل)

جاء: «البُلْبُولُ: الغُلام الذَّكِيُّ الكَيِّس. وقال ثعلب: غلام بُلْبُلٌ: خفيفٌ في السَّفَر وقصَرَه على الغلام» / بلل.

والعامة تصف الغلام النشيط الدائم الحركة بالبُلْبُل كذلك.

البَنْج وبَنَّجَ

(أعطاه حُقْنة بَنْج)

جاء: «البَنْجُ ضَرْبٌ من النبات مما يُنْتَبذ [يُخَمَّر] أو يُقَوَّى به النَّبيذُ، (معرَّب)»/ بنج.

والعامة تطلقها على المِخَدِّر الذي يستخدم في تسكين الألم عند الجراحات. وجاء في المحيط أن (البَنْج) نباتٌ مُسْبت. وقد أثبته المعجم الوسيط مع الفعل المصوغ منه وهو (بَنَّج).

البُنْدقُ والبندقيَّة

(هدَّده بالبُنْدق)

جاء: «البُنْدُقُ: الذي يُرْمَى به، الواحدة بُنْدُقَة والجمع البنَادق»/ بندق.

ويفهم من هذا أن البندق يعني ما يعرف اليوم بالمقذوفات من الرصاص ونحوه. ولكن الكلمة تستعمل في الخليج بمعنى (البُندقية) التي يستخدمها المعاصرون للدلالة على آلة قَذفِ الطَّلقات. وقد أثبتها (المعجم الوسيط)، ونسبها إلى القدماء ولم أجدها في اللسان. فاستعمال (البندق) للمقذوف من الرصاص صحيح على جهة المجاز. وكذا البُنْدقيَّة لآلة قذفه.

باهت

(وَجْهُه مبهوت)

جاء: «بَهَتَ وبُهِتَ إذا تَحَيَّر»/ بهت.

ولعل منه قول العامة لمن تغيَّر لونُ وَجْهه وتحيَّر بين الأُدْمةِ والصُّفْرة: (باهِتُ الوَجْه)، والصواب (مبهوت).

بهَّر

(بَهَّر القِصَّة وفَلْفَلها)

جاء: «البَهارُ: نَبْتٌ طَيِّب الرِّيح [من التوابل]... وانْبَهَرَ فلانٌ: إذ بالغ في الشَّيْءِ. والابتهارُ: ادِّعاءُ الشَّيْءِ كَذِباً»/ بهر.

والعامة تقول (بَهَّر القصَّة) بمعنى بالغ فيها وعالجها بتزيُّداتٍ لِتُصْبِح مؤثرة ومقبولة، كما يوضع البَهار والتَّوابلُ في الطَّبْخ للتَّطييبِ والتَّشْهية، وهو استعمال مجازي سليم. وعلى هذا تكون دلالة (بَهَّر) من دلالَتيْ الجذر (بَهَرَ).

تَبَهْور وبَهْوَرة

جاء: «البُهْرُ: الغَلَبَةُ وبَهَرَ القَمَرُ النُّجومَ بُهوراً: غَمرَها بِضَوْئِه... وبَهَرْتَ: عَلَوْتَ كُلَّ من يُفاخِرُك فظهرْتَ عليه... والبَهْر: الفَخْر. والابْتِهار: ادِّعاءُ الشَّيْءِ كَذِباً»/ بهر.

والعامة في الشام صاغت من الفعل (بَهَر) الثلاثي فعلاً ملحقاً بالرباعي، فقالت (تَبَهْوَرَ وبَهْوَرة)، وأعطته دلالة مستمدَّة من الإبهار وادِّعاء الغَلَبة. ونظيره في الفصيحة (جَهَرَ وجَهْوَر وجَهْوريَّ) لرفع الصوت.

باهي وباهية

(حاجَة باهيَة)

جاء: «البهاءُ: المَنْظَرُ الحسَنُ الرائع المالِئُ للعين. والبهاءُ: الحُسْنُ... هو بَهِيٌّ وهي بَهِيَّةٌ»/ بها.

وعامّة المغرب يقولون للشَّيْءِ الجميل المعجِب: (باهي وباهية)، بصيغة اسم الفاعل، في حين لم يرد في اللسان إلا الصفة المشبَّهة (بَهيّ)، كما هي في لغة الشاميين (بهيّ وبهيَّة)، وقد يأتي اسم الفاعل في العربية بمعنى الصفة المشبهة نحو طاهِر الثوب وطويل القامة.

بَاخَ وبايِخ

(باخ اللَّون)

جاء: «باخَ الحَرُّ: سَكَنَ فَوْرُهُ وفَتَرَ» / بوخ.

وجاء: «أبْرِدُوا عنكم من الظهيرة أي: لا تَسِيروا حتى يَنْكَسِر حرُّها ويَبُوخُ» / برد.

والعامة تقول اللون الذي ذهب لمعَانُه (بايخ)، وهو مجاز سائغ.

البُورُ وبَوَّر

(بَوَّرَ الفلاحُ الأرضَ)

جاء: «البُورُ: الأرض التي لم تُزْرَعْ»/ بور.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالة. كما صاغوا منها فِعلاً لم يذكره اللسان وهو (بَوَّر) بمعنى جَعَل الأَرْضَ بُوراً ولم يزرعها. وهو اشتقاق سليم مقيس، لأن صيغة (فَعَّل) تعني التعدية أي النقل من حالة اللزوم إلى التعدية، كأن يقال: بارَت الأرضُ وبَوَّر الفلاَّحُ الأرض.

البِيرُ والبِيار

(حفرنا البيرَ)

جاء: «البِئْرُ: القَلِيبُ، والجمع أَبْآر بهمزة بعد الباء.. ومن العرب من يهمز فيقول آبار، فإذا كَثُرت فهي (البِئار)» / بأر.

والعامة تسهِّل همزة البئْر والبِئار إلى ياء فتقول (بِير وبِيار) والتسهيل من لهجات العرب ولاسيما قريش، كما تقول لحافِر البئر (بَيَّار) تخفيفاً من (بأآر).

بايِرة

(بِضاعة بايِرة)

جاء: «البَوارُ: الكَسادُ، وبارَت السُّوقُ إذا كَسَدَتْ.. والبَوارُ: أن تَبْقَى المرْأَةُ في بيتها لا يَخْطُبُها خاطب»/ بور.

والكلمة بلفظها ودلالتَيْها شائعة في العامية، وإن كنت أنزه المرأة عن تشبيهها بالبضاعة الكاسدة.

باس والبَوْس

(باسَ يَدَ والده)

جاء: «البَوْسُ: التَّقْبِيل، فارسيٌّ معرَّب، وقد باسَهُ يَبُوسُهُ»/ بوس.

وقد شاعت الكلمة المعرَّبة بين العامة أكثر من نظيرتها العربية (قَبَّل)، فقالت يَبُوس اليد أو الخَدَّ، والمرَّة الواحدة منه (بَوْسة). ولكن بعض العامة فَخَّمَت الواو كعادتها مما اسْتَجْلَب ضَمَّ الباء.

البُوش

(جاء ومعه بُوش)

جاء: «البَوْشُ والبُوشُ: الجماعة الكثيرة. جماعة القوم لا يكونون إلا من قبائل شَتَّى»/ بوش.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

بَوَّاق و [باقَ به]

(يَبُوق الغنم والمِعْزَى)

جاء: «باقَ إذا هَجَم على قَوْمٍ بغير إِذْنِهم... والبَوْقُ: الباطِلُ... وباقَ: جاءَ بالشّرِّ والخصومات.. والبَوائق الشَّرُّ والغَوائِل»/ بوق.

والعامة – في البدو خاصة – تقول للسارق (بَوَّاق) وباقَهُ بمعنى سَرَقَهُ. والسَّرِقة تعني – فيما تعنيه – الدلالات المعجميَّة السابقة.

كما تستعمل العامة عبارة (باقَ به) بمعنى خانَه في أهله أو ماله.

البال

(خطر على بالي السّفر)

جاء: «البالُ: القَلْبُ.. ومن أسماء النَّفْس البالُ»/ بول.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. فتقول: (هو خالي البال أو مَشغولُ البال) للإشارة إلى حالةِ نَفْسِهِ من اطمئنان أو قَلَق.

البُورَق

(نفَخَ البُورَقُ العجينَ)

جاء: «البُورَقُ والبُورَكُ: الذي يُجْعَل في العجين [لينتفخ]»/ برك.

وعامة الشام تستعملها بعد إبدال القاف همزة، على عادتهم. والصواب الأصل.

البِيب والبِيبَة

(خرج الماء من البِيب)

جاء: «البِيبُ والبِيبَةُ: المِثْعَبْ الذي يَنْصَبُّ منه الماءُ... والبيبُ: الصُّنْبُور... ومَسِيلُ الماء»/ بيب.

ويستعملها أهل الخليج للدلالة على أنبوب المياه. وهو استعمال صحيح.

بَيَّت

(بَيَّت على العامِل)

جاء: «بَيَّت الأَمْرَ: عَمِلَهُ لَيْلاً أو دَبَّرَهُ لَيْلاً. والبَيُّوت: الأمر يُبَيِّتُ عَلَيْه صاحبِهُ»/ بيت.

والعامة تستعملها بهذه الدلالة واللفظ، فتقول: «بَيِّتْ لنا على عامِل»، أي

اتَّفِق معه ليلاً ليعمل معنا غداً. وتقول النساء في الريف: (بَيَّتْنا على التَّنُّور) أي حَجَزْنا دَوْراً للخُبْزِ في التَّنُّورِ غَداً.

بَيَّضَ

(بَيَّض الله وَجْهَك. وبَيَّضْنا النُّحاس)

جاء: «بَيَّضَ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ أَبْيضَ.. والبَيَّاض: الذي يُبَيِّض الثِّياب [ونحوها]»/ بيض.

وعلى هذا فقول العامة (بَيَّضْنا صحونَ النحاس) بمعنى جعلناها بيضاً بِطَلْيِها بمعدن القصدير، صحيح. وكذا قول العامة على المجاز (بَيَّض الله وَجْهَك). والبَيَاضُ عند العرب مُقْتَرِنٌ بما هو مُسْتَحَبٌّ من العمل أو الشمائل، كقولهم (له عليَّ أياد بيضٌ).

بَياضَة وبَياضات

(ضَعِي البَيَاضات في الغَسَّالة)

جاء: «وقد قالوا بَياضٌ وبَياضةٌ»/ بيض.

وبعض العامة تستعمل (بَيَاضة) للدلالة على البيَاض فتقول مثلاً (تُعْجِبني بياضَةُ الغَسِيل).

ولكن الشائع أكثر هو كلمة (بَيَاضات) للدلالة على ماهو أبيض من ملابس وستائر ونحوها. ويقال لبائعها (بائع بَياضات).

بَياضَة

(أمام عيني بَياضَةٌ)

جاء: «وقد قالوا بيَاضٌ وبياضَةٌ»/ بيض.

والعامة تقول عند غَشَيان البصر: كأنَّ أمام عيني (بَيَاضَة)، أي بياضٌ فقط دون تحَقُّق رؤية، وهو مجاز مقبول.

البِيضان

(أولادهُ كلَّهم بِيضان)

جاء: «البِيضانُ: خِلافُ السُّودان»/ بيض.

والعامة تقول كذلك للبيض من الناس (بِيضان)، وللسود منهم (سودان). وللجاحظ رسالة باسم (البيضان والسودان).

البَياض

(حَوَّرنا البَيْت بالبَيَاض)

جاء: «البيَاضُ: ضِدُّ السَّواد... والبَياضُ: لَوْنُ الأَبْيَضِ»/ بيض.

فقول العامة (حوَّرنا البيت بالبيَاض) صحيح، أي طَلَيْناهُ بالحُوَّار وهو حَجَرٌ أبيض يُسْحَقُ ويذاب بالماءِ فَتُطْلَى به الجُدْرانُ والبيُوت للزينة.

البِياعة

جاء: «البِياعَةُ: السِّلْعَةُ... وبايَعهُ مبايَعَةً وبِياعاً: عارضَه بالبَيْعِ..»/ بيع.

والعامة تقول للبَيْع (بِياعَة) صاغوها على (فِعالة) لدلالتها عندهم على المهنة أو الحرفة. وتحتمل أن تكون مصدر مرَّة من (بايع) لأن مصدر المرة مما فوق الثلاثي

يكون بزيادة (تاء) على المصدر الأصلي.

مَبْيُوع

(هذا البَرَّاد مَبْيُوع)

جاء: «والشَّيْءُ مَبِيعٌ ومَبْيُوعٌ مثل مَخِيط ومَخْيُوط، على النَّقْص والإتمام»/ بيع.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً.

حرف التاء

تَبَعي

جاء: «التَّابِعُ: التَّالي... والتَّبَعُ جَمْعٌ له [للتابع]. ويكون واحداً أو جماعة... والتَّبَعُ: ما تَبِعَ أَثَرَ شيءٍ»/ تبع.

وعلى هذا فقول العامة في الشام (هذا الشَّيْءُ تَبَعي) أي هو تالٍ لي يتبعني ملازماً إيَّاي، سليم.

التَّابِعة

(تَخافُ منها كأنَّها تَابعة)

جاء: «التَّابِعَةُ: جِنِّيَّةٌ تَتْبَع الإنسانَ»/ تبع.

والعامة تقول للمَمْسوسِ أو المصْروع: (فيه تابعة)، أي في داخله جِنِّيَّة، كما يَدْعون على من يُكْرَهون بقولهم (تَتْبَعُهُ تابِعة). وهي دعْوَةٌ عليه بالجُنون أو الصَّرَع.

المُتَبَّل

(المُتَبَّل من المُقَبِّلات)

جاء: «تَوْبَلْتُ القِدْرَ وتَبَّلْتُها: جَعَلْتُ فيها التَّوابل»/ تبل.

فقول العامة والخاصة (مُتَبَّل) لذاك النوع المعروف من الطَّعام سليمٌ، لدخول التوابل وهي الأبزار والبهارات في صُنعِه.

التُّبَّان

(تَعَرَّى بالتُّبَّان)

جاء: «التُّبَّان: سِرْوالٌ صغيرٌ يَسْتُرُ العَوْرَةَ المغَلَّظة»/ تبن.

والعامة تقول: (التَّبَّان) بفتح التاء، ويطلقونه في الرِّيف على السِّروال الواسع الفَضْفاض، تتبذَّلُ به المرأةُ في العمل، ولاسيما في الحَصادِ أو الخَبْز.

التَّحْتاني

(يَسْكن في الطابق التَّحْتاني)

جاء: «تَحْتُ: نقيض فَوْق» /تحت.

والنسبة إليها (تحتيّ)، ولكن العامة تنسب إليها بصيغة النسبة الآرامية المنتهية (بآني) فتقول: (تحتاني). وجاءت على هذه الصيغة كلمات نحو: (بَرَّاني وجَوَّاني، وعقلانيّ).

التُّرْبة

(شيَّعنا الجنازة إلى التُّرْبة)

جاء: «التُّرْبُ والتُّرابُ واحدٌ، إلا أنهم أنثوا فقالوا: التُّرْبَة... والنَّاقة التَّرْباءُ: المُنْدَفِنَة [المتوارية المسْتَتِرة في غيرها]»/ ترب.

والعامة تقول للمقبرة (تُرْبَة)، حيث يُوارَى الميِّتُ ويُسْتَر بالتُّراب. وقد أثبت المعجم الوسيط التُّرْبة بمعنى القَبْر.

ترتر

(خرج غَضْبان يُتَرْتِر)

جاء: «تَرْتَر: تَكَلَّم فأَكْثَر»/ ترر.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالتها، وهي فصيحة، والتاء فيها أصلية وليست مبدلة من الثاء كما ذهب بعضهم.

المِتْراس

(هَجَمَ على المِتْراس)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ تَتَرَّسْت به فهو مِتْرَسَةٌ... والمِتْروسَةُ: ما تُتُرِّسَ به... والتُّرْسُ من السِّلاح: المتَوَقَّى به»/ ترس.

والعامة – وتبعتها الخاصة – قالت لما يُتَّقى به من مَوْقِعٍ حَصين: (مِتْراسٌ). اسم آلة على (مِفْعال) كما اسم الآلة (مِتْرَسَة) التي ذكرها اللسان. وكثيراً ما يصاغ من المادة نفسها اسمان للآلة نحو: (مِثْقَب ومِثْقاب).

تشُو تشُو

(صرخ بالغنم تشوتشو)

جاء: «تَشَا إذا زَجَر الحمارَ... كأنه قال له: تُشُؤْ تُشُؤْ»/ تشا.

وبعض عامة الريف والبدو يستعملونها، ولكن لزجر الغَنَم، بتسهيل الهمزة واواً، فيحثون الغنم على المشْي والسُّرْعة بقولهم: (تشُو تشُو).

التَّعْتَعة

(احْكِ وبِلا تَعْتَعَة)

جاء: «التَّعْتَعَةُ: أن يَعْيا بكلامه ويتردَّد من حَصْرٍ أو عِيٍّ» / تعع.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وكذا مشتقاتها.

التَّفّ

(ممنوع التَّفّ والنَّفّ)

جاء: «التُّفُّ: وسَخُ الأَظْفارِ، فكان ذلك يقال عند الشَّيْءِ يُسْتَقْذَرُ، ثم كَثُرَ حتى صاروا يستعملونه عند كُلُّ ما يَتَأَذَّوْنَ به» / تفف.

والعامة تطلقه على البُصاق لأنه مما يُسْتقْذَرُ ويُتَأَذَّى بِه، وإن كانت تفتح تاءَه كأنَّه مصدر من (تَفَّ) الثلاثي الذي لم يرد في اللسان. والذي ورد هو (تَفْتف) إذا تَقَذَّرَ بعد تنظيف. وقد أثبت المعجم الوسيط (تَفَّ) بمعنى بصق وأشار إلى أنها مولَّدة.

تِقْن

(خياطة تِقْنة)

جاء: «أَتْقَن الشَّيْءَ: أَحْكَمَه... ورَجُلٌ تِقْنٌ وتَقِنٌ مُتْقِنٌ للأشياء حاذِقَ»/ تقن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع اشتقاقاتها، ولكن يلحظ أنها تكسر القاف إلحاقاً لها بحركة التاء في (تِقِن) في حين تبقيها في صفة المؤنث (تِقْنَة). وإتباع الحركات مسموعٌ في العربية. نحو: (مُنْتِن ومِنْتِن).

التَّلْم

(التَّلْمُ الأَعْوج من الثَّوْر الكبير)

جاء: «التَّلْمُ: مَشَقُّ مجاري الماء في الأَرْضِ بلغة أَهْلِ اليمن وأَهْلِ الغَوْر. وقيل: كُلُّ أُخْدُودٍ من أخاديد الأَرْض»/ تلم.

وعامة الريف تستعمله باللفظ والدلالة. ومن أمثالهم (التَّلْم الأَعْوَج من الثَّوْر

الكبير) أي المسؤولية تقع على الكبير والقُدْوة.

مُتَلْتِل

(الرمَّان مُتَلْتِل في السُّوق)

جاء: «التَّلُّ من التُّراب معروفٌ واحِدٌ التِّلال.. والتَّلُّ من الرَّمْلِ: كَوْمَةٌ منه»/ تلل.

وقد صاغت منها العامة فعل (تَلْتَل) بمعنى أَشْبه التَّلَّ والكَوْمة فقولهم (مُتَلْتِل) أي مُكَوَّم أو هو كثير كالتَّلِّ عِظَماً، والاشتقاق من أسماء الذوات جائزٌ في العربية. كما تقول عامة الشام: (مُتَلْتِل من الرَّشح) بمعنى أصابه رَشْح كثير.

تَمْتَم والتَّمْتَمة

(خرج وهو يُتَمْتِم)

جاء: «التَّمْتَمَةُ: رَدُّ الكلامِ إلى التاء والميم. وقيل: هو أن يَعْجَل بكلامه فلا يكاد يُفْهِمُك... والتَّمْتَمَةُ: التَّرْديد في التاء... ورَجُلٌ تَمْتامٌ وامرأةٌ تَمْتامَةٌ»/ تمم.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

التَّنْبَل

(وَلَد تَنْبل لا يَنْفَع)

جاء: «التِّنْبالُ والتَّنْبَلُ والتِّنْبالةُ: الرَّجُلُ القَصير»/ تنبل.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها، ولكن بتغيير في الدلالة إذ تعني بها من هو كَسُولٌ قليل الغَناء، فهي صفة ذَمٍّ بالخَلْقِ والخُلُق. وما ذهبَتْ إليه العامة له سَنَد في التراث، إذ ارتبطت هذه الصفة بالذمِّ في قول كعب بن زهير: (... عرَّدَ السُّودُ التَّنابيلُ) أي هَرَبُوا.

تَالِي وتَوَالِي

(في البَرَّاد تَوالي طَعام)

جاء: «التَّوالي: الأَعْجازُ، وتَوالي الخَيْلِ مآخيرها. والتُّلاوَةُ والتَّلِيَّةُ: بقية الشَّيْءِ عامَّة... والتَّوالي: ما تأَخَّر»/ تلا.

والعامة تستعملها للدلالة على البقايا من الأشياء وما تأَخَّر منها. فقولهم: (عندي تَوالي طعام) أي بقية منه، صحيح.

التِّناية

(يَيَّتْنا الأرض فلاحة وتناية)

جاء: «التِّناية: الفلاحة والزِّراعة»/ تنا.

والفلاحون يقولون لحرث الأرض للمرة الثانية (تناية). والمعروف أن الزرع للبذر يكون بفلاحة ثانية للأرض لطَمْر البذور.

تَيَّس

جاء: «التَّيْسُ: الذَّكَرُ من المِعْزِ... ويقال: احْمَقي وتِيسِي، للرَّجُل إذا تَكَلَّم بحُمْقٍ.. وفي فُلان تَيْسِيَّة»/ تيس.

والعامة تستعملها للذم والتوبيخ عند غياب الفهم والفِطنة، فتقول (تَيَّسَ في الامتحان) أي غاب عنه ذكاؤه ومعرفته فلم يفلح، وقد يَذُمُّ بها الإنسان نَفْسَه ويلومها لعدم التَّصَرُّف السليم فيقول: (لقد تَيَّسْتُ).

التَّوُّ

(تَوِّي وَصَلْت)

جاء: «مَضَتْ تَوَّةٌ من الليل أي ساعَةٌ.. والتَّوَّةُ: السَّاعةُ من الزَّمان»/ توا.

وهي كذلك في استعمال العامة بمعنى الساعة، ولكن ليست أي ساعة بل الساعة الحاليَّة أو الآن، فتقول: (تَوِّي وَصَلْت) بمعنى الآن. وبعضهم يقول: (جئت لِتَوِّي) أي لساعتي هذه، وهو صحيح.

التُّومَري

جاء: «التُّومَرِيُّ: الإنسان.. وبلادٌ ليس بها تُومَرِيٌّ أي أحَدٌ»/ تمر.

والعامة تلفظها بالدال بدل التاء. فنقول: ما في الشارع دَومريّ.

التَّايهة

(يزورنا على التَّايهة)

جاء: «تاه في الأَرْضِ تَوْهاً وتَيْهاً وتِيهاً وتَيَهاناً: ذهب مُتَحَيِّراً وضَلَّ»/ تيه.

فالتائه هو المتَحَيِّر الضَّالُ طريقَه، والتَّائهة مؤنَّثُهُ. وتحتمل العبارة أنه يزورنا عندما يَضِلُّ طريقَهُ وليس عن قَصْدٍ. كما يحتمل أن تكون (التايهة) مصدراً على زنة فاعلة نحو (العاقبة) أي يَزُورُنا ضالاً الطَّريق لا قَصْداً.

ويقوي ذلك أن الناس تقول لمن يزورها على هذه الشاكلة: هل أنت مُضيَّع الطَّريق؟

حرف الثَّاء (*)

ثخين

(حَبْل تخين)

جاء: «ثَخُنَ الشَّيءُ ثُخونَةً وثَخانةً وثِخَناً فهو ثَخِين: كَثُفَ وغَلُظَ وصَلُب»/ ثخن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكن –كعادة معظمها – تبدل الثاء تاءً، كما في هذه الكلمة وتصريفاتها.

كما استُعملت هذه الكلمة مجازاً للدلالة على الغِلَظِ في القول والسُّلوك فيقال: (كَلِمة تخينة وغَلْطة تخينة). وقد يوصف بها الإنسان فيقال: (رَجُل تخين).

الثريد والثَّرُود

(تشتهر دير الزور بالثَّرُود)

جاء: «الثَّريدُ معروفٌ، والثَّرْدُ: الفَتُّ... وثَرَدْتُ الخُبْزَ ثَرْداً: كَسَرْتُه فهو مَثْرودٌ... والثَّريد والثَّرُودَةُ: ما يُثرَدُ من الخُبْز. والثَّريدُ: الطَّعامُ المتَّخَذُ من اللَّحْم والثَّريد معاً» / ثرد.

وكذا هي في استعمال العامة وإذا كان اللسان لم يذكر (الثَّرُود) فإنه ذكر (الثَّرُودَة)، وكثير مما يرد بتاء التأنيث يرد بغيرها.

ثِقْلَة

(*) مما يؤسف له أن حرف الثاء قد أبدل تاءً أو سيناً في عامية الشام ومصر، ولكن مما يُسْعد أن عامية الخليج العربي مازالت محتفظة به. فالكلمات الواردة في هذا الحرف تنطق بالصورتين.

جاء: «ثَقُل الشَّيْءُ ثِقْلاً وثَقالَةً... وارْتَحَل القوم بثِقْلَتِهم وثَقْلَتِهم أي بأثقالهم./ ثقل.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن بإبدال الثاء تاء. وتطلقها مجازاً على ما يَثْقُلُ على النَّفْس من سلوك ويُكَلِّفها، وقولهم (بلا تِقْلَة)، أي بلا تَكَلُّفٍ وحَرَجٍ.

ثَقَالَة

(بِلا تَقَالة دَم)

جاء: «الثِّقْلُ: نَقِيضُ الخِفَّة... ثَقُل الشَّيْءِ ثِقْلاً وثَقَالَةً فهو ثقيل والجمع ثِقال... والثقيل: الذي يَسْتَثْقِلُهُ الناس فيتبرَّمون به» / ثقل.

والعامة تستعمل هذه الكلمات بلفظها ودلالتها، ولكن بإبدال الثاء تاءً في بعض العاميات العربية.

مُثَلَّم

(سِكِّين(*) مُتَلَّم)

جاء: «ثَلَمَ الإناءَ والسَّيْفَ: كَسَرَ حَرْفَهُ... وثُلْمَةُ القَدَحِ: مَوْضِع الكَسْرِ منه»/ ثلم.

وبعض العامة تبدل الثاء تاءً على عادتها، وقد ضعَّفَت الفعل الثلاثي (ثَلَم) فقالت (ثَلَّم)، وصاغته على (تَفَعَّل) للمطاوعة، فقالت: (تَتَلَّم المِنْجَلُ أو السَّيْف) إذا فُلَّ حَدُّه ولم يَعُدْ قاطعاً، وتقول: (تَتَلَّمَ السِّكِّينُ فَسُنَّهُ).

الثُّمُّ

(*) السِّكين تذكر وتؤنث.

(وقَفَ في تُمِّ الزُّقاق)

جاء: «فُوَّهَةُ السِّكَّةِ والطَّريق والوادي والنَّهر: فَمُهُ»/ فوه.

وجاء: «قَبَّلَها في فُمِّها وثُمِّها»/ فم.

فالفَمُ هو الفُمُّ، والفُمُّ هو الثُّمُّ... ومنه قول العامة للفم (تُمّ) بإبدال الثاء تاءً. علماً بأن كثيراً من العرب يلفظونها بالثاء على الأصل، وهو الأصوب.

الثَّناء

(تَنَاه أَبْيض)

جاء: «الثَّناءُ: ما تَصِفُ به الإنسانَ من مَدْحٍ أو ذَمٍّ. وخصَّ به بعضُهم المِدْح»/ ثنى.

وكذا هو عند العامة بالدلالة، أما اللفظ فهو بإبدال الثاء تاءً – وهو مسموعٌ – ثم بقصر الممْدُود وهو جائز في اللغة.

تثاءَبَ

(عَداني بالمُتاوَبة)

جاء: «ثَئِبَ الرَّجُلُ: تَثاءب وتَثَأَّبَ: أصابه كَسَلٌ وتَوْصيم، وهي الثُّؤَباءُ والتَّثاؤُب. قال ابن السِّكِّيت: تثاءبْتُ على تفاعَلْتُ ولا تَقُل تثاوَبْتُ»/ ثأب .

ويلحظ أن إبدال الهمزة واواً كان من عامية القدماء كما سبق، وقد انتقلت إلى عاميَّتنا، فهي تقول (تثاوب)، ولكن بعض عاميتنا المعاصرة زادت تحريفاً آخر هو إبدال الثاء تاءً على عادتها.

الأَثْوَل

(هذا وَلَدٌ أَثْوَل)

جاء: «الأَثْوَلُ: الأَحْمَقُ...»/ ثول.

وعامة الخليج يستعملون الكلمة بلفظها ودلالتها، كما يطلقونها على الأَبْلَه ونحوه. ويلفظونها بالثاء كعادتهم النُّطقية الحميدة في المحافظة على هذا الحرف.

حرف الجيم

الجُبّ

(ملأنا الدَّلْو من الجُبّ)

جاء: «الجُبُّ: البِئْرُ»/ جبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

الجُبُّ

(قَلَعْنا جُبَّ التين)

جاء: «الجُبُّ: الرَّكِيَّةُ [الحُفْرَةُ] تُحْفَر يُنْصَبُ فيها العِنَبُ أي يُغرس»/ جبب.

والعامة تقول (الجُبّ) ليس للحفرة التي يُزرع فيها التين ونحوه بل للشجرة نفسها، وكثيراً ما تُطْلَق على التِّين والرُّمَّان. وهو من تسمية الشَّيْءِ بِمَوْضِعِه.

جَبَد

(اجْبِد كواغدك)

جاء: «جَبَذ جَبْذاً: لغةٌ في جذَبَ. والجَذْبُ: المُدُّ»/ جبذ.

وعامة الجزائر تقول (اجْبِد) بمعنى: (هات أو قَدِّم). وفي الكلمة إبدال الذال دالاً وهو مسموع نحو: (الدُّعاف والذُّعاف).

الجَبَّانة

(مشينا مع المُشَيِّعين إلى الجَبَّانة)

جاء: «الجَبَّانَيَةُ: الصَّحْراءُ. وتُسَمَّى بها المقابرُ لأنها تكونُ في الصَّحْراءِ، وهو من تسمية الشَّيْءِ بمَوْضِعه»/ جبن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الجَبْوَة

(وصلَتْ جَبْوَة جَديدة من القُمصان)

جاء: «جَبَى يَجْبِي... والمصدر جِبْوَةً وجِبْيَةً... وجِباوَةً وجِبايَةً»/ جبى.

والتاجر يقول للدُّفعة مما يصل إلى مَتْجرِهِ من البضاعة: (جَبْوَة). وكذا يقول الرَّجُلُ للدَّفْعَة من الأغراض يأتي بها إلى بيته (جَبْوَة).

أَجْحَر

(أَجْحَرَ ولم يَدْخل)

جاء: «جَحَر وأَجْحَر: تَخَلَّفَ وامْتَنَع» /جحر.

وكذا تستعملها العامة للدلالة على من عانَدَ وامْتَنع عن المشاركة في أَمْرٍ.

جاحش ومُجاحَشَة

جاء: «المجاحَشَة: المزاحَمَةُ والمدافَعَةُ» /جحش.

وكذا هي في استعمال العامة.

الجَحْش

(جَحْش الغَسِيل)

جاء: «الحِمارَةُ: هي ثلاثِةُ أَعْوادٍ يُشَيدُّ بعضُ أطرافها إلى بَعْضٍ ويُخالَفُ بين أرجُلها تُعَلَّقُ عليها الإداوةُ... والحِمارة: ثلاث خَشَباتٍ يُؤْثَفْنَ ويُجْعَلُ عليهنَّ الوَطْب [ظرف الجلد]، لئلا يَقْرِضَهُ الحُرْقُوصُ... والحِمارُ: خَشَبةٌ يَعْمَل عليها الصَّيْقَلُ [الحداد]»/ حمر.

وهي - كما يفهم - شِبْهُ السِّقالة تُرْفَعُ عليها الأشياءُ ويَعْمَل عليها أصحابُ الحرف. وهذا ما تسمِّيه العامَّة (الجَحْش)، ولا سيما جَحْش الكَيِّ، وهو ما تُكْوَى عليه الثياب، أو جحش الغَسيل وهو ما يُنْشَرُ عليه الغسيل لِيجفَّ. والعلاقَةُ واضحة بين الحِمار والجحش حقيقة ومجازاً.

الجَذَع

جاء: «الجَذَعُ: الصَّغيْر السِّنِّ... وتجاذَعَ الرَّجُلُ: أرى أنه جَذَعٌ... والجَذَعُ: الشَّابُّ» /جذع.

والعامة في مصر والشام تَنْطقها (جَدَع) بالجيم المرويَّة وإبدال الذال دالاً وتطلقها على الشاب اليافع والفتى النَّشيط.

جَرَدَ وجارِدٌ

(جَرَدَ القميصُ)

جاء: «جَرَد الشَّيْءَ يَجْرُدُه جَرْداً: قَشَرَهُ... وجَرَدَ الجِلْدَ جَرْداً: نَزَعَ عنه الشَّعر... وثَوبٌ جَرْدٌ: خَلَقٌ قد سَقَطَ زِئْبِرُهُ... وانْجَرَد الثَّوْبُ: انْسَحق»/ جرد.

والعامة تطلقه للدلالة على الثوب الذي زالت جِدَّتُهُ، وكذلك على الثوب الذي ذهب لَوْنُه ولَمَعانُهُ، وهما من علائم الجِدَّة. فتقول: (لون جارِد).

انْجرَدَ

(انْجَرَدْنا على الآخر)

جاء: «تَجَرَّد من ثَوْبِه وانْجَرَدَ: تَعَرَّى... والجارُودُ هي السَّيَنَةُ الشديدة المحْلِ» / جرد.

فقول العامة (انْجَرَدْنا على الآخر) تعني به قُحِطْنَا ولم يَعُد عندنا شَيْءٌ وكأننا عَرِينا من ثيابنا، صحيح.

الجُرْزَةُ

جاء: «الجُرْزَةُ: الحُزْمة من القَتِّ [العشب الأخضر] ونحوه» /جرز.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً. وقد صاغت منها العامة فعلاً واشْتَقَّتْ منه، فقالت: (جَرَّز السَّبانِخ، وتَجْريز الوَرْد).

جَرَش ويَجْرُش

(صَوْتُه يَجْرُش)

جاء: «الجَرْشُ: صَوْتٌ يَحْصُل من أَكْلِ الشَّيْءِ الخَشِن» /جرش.

والعامة تستعملها كذلك، وللدلالة على الصَّوْتِ الأَجَشِّ أيَّاً كان سببه.

الجارُوشَة

(جَرَشْنا القَمْح بالجاروشة)

جاء: «وجَرَشْتَ الشَّيْءَ إذا لم تُنْعِمْ دَقَّهُ فهو جَريش» / جرش.

والعامة تقول لآلة الجرش (جارُوشة)، وهي صيغة جاءت عليها أسماء آلات كثيرة نحو: (الطَّاحونة والنَّاعورة).

جَرَش ويَجْرُش

جاء: «الجَرْشُ: الأَكْلُ» / جرش.

والعامة تستعمل هذا المصدر مع فعله للدلالة نفسها، ولكن في مقام المزاح في الحديث.

الجَرَس

(دقَّ الجَرَص)

جاء: «الجَرَسُ: الذي يُضْرَبُ به وهو الجُلْجُل» / جرس.

والعامة تبدل السِّين صاداً للتفخيم، والمعاقبة بين السين والصاد فاشِيةٌ في العربية نحو (السِّراط والصِّراط).

الجاروف

(رفع الكناسة بالجارُوف)

جاء: «الشَّاروف: المِكْنَسَةُ (معرَّب)» /شرف.

وجاء: «جرفت الطِّين: كَسَحْته، ومنه سُمِّي المِجرفة»/ جرف.

والعامة تقول لما تُحْمَل به الكُناسَةُ (جاروف) بالجيم. والمعروف أن المعرَّب تنقل أحرفُه إلى أقرب ما يقابلها في العربية. ولكن يحتمل أيضاً أن تكون كلمة (الجاروف) اسم آلة من (جَرَف) مثل المِجْرفَة. وبناء (فاعول) من أبنية الآلة.

جَرَمَ ومَجْروم

(لَحْمَة مَجْرُومة)

جاء: «الجَرْمُ: القَطْعُ. جَرَمَهُ يَجْرِمُهُ جَرْماً: قَطَعَه...»/ جرم.

وكذا تستعملها العامة لفظاً ودلالةً. وهي وإن كانت تطلق قديماً على قَطْعِ الشَّجَرِ أو الثِّمار، إلا أنَّ دلالتها تخصَّصَتْ عند العامة للقَطْع والهَرْم بحجم مُتَوسِّط وأكثر ما يطلقونها على تقطيع اللَّحْم. وهو استعمال سليم.

الجُرْن

(جُرْن الكُبَّة وجُرْن الحمَّام)

جاء: «الجُرْنُ: حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُصَبُّ فيه الماءُ فيُتَوَضَّأُ به، وتُسَمِّيهِ أهل المدينة (المِهراس) الذي يُتطَهَّر منه»/ جرن.

وكذا هي في استعمال العامة، فهم يطلقونها على الوعاء الحجريّ القَعير الذي تُدَقُّ فيه بعض الأطعمة وتُهْرس، كجرن الكُبَّة. كما يطلقونها على الوعاء الحجريّ الذي يُجْمع فيه الماءُ السَّاخن للاسْتِحْمام.

الجَزَّة

(جَزَّةُ صُوف)

جاء: «الجَزَّةُ: صُوفُ نَعْجَةٍ أو كَبْشٍ إذا جُزَّ ولم يخالطْه غَيْرُه»/ جزز.

وكذا هي عند العامة إذ تطلقُها للدلالة على الصوف الجيِّد، فتقول (صوف جَزٌّ)، للتفريق بينه وبين الصُّوف (النَّثْر) أي المَنْثور، الذي هو مختلِطٌ بغيره، وهو أقلُّ جودة.

جُعَيْدي

(لا تُصاحب الجعيدي)

جاء: «الجَعْدُ: البَخيلُ» /جعد.

والعامة تقول للبخيل (جُعَيدي) نسبةً وتصغيراً من الجَعد.

جَعْدَ

(شَعْرَه جَعْدٌ)

جاء: «الجَعْدُ من الشَّعْر: خلاف السَّبْط... وجَعُدَ جُعُودَةً.. وجَعَّدهُ تَجْعيداً»/ جعد.

والعامة تقول ذلك وهو صحيح.

جَفَل

(جَفِل الحِصان)

جاء: «جَفَل الظَّليمُ [ذكر النعام] يَجْفُلُ ويَجْفِل جُفُولاً وأَجْفَل: شَرَدَ فَذَهَب... والجافل: المُنْزَعِجُ.... وَجَفَلَت الإبلُ إذا شَرَدَتْ نادَّة... وأَجْفَل القَوْمُ: هَرَبُوا مُسْرِعين»/ جفل.

وكذا هي في استعمال العامة في الريف للدلالة على نُفُور الدَّوابِّ، كما يستعملها بعضهم أيضاً للدلالة على نفور الإنسان وهربه في موضع يُحُطُّ من شَأْنِه. ويلحظ أن بعض العامة تكسر عين الفعل فتقول: (جَفِل) والصواب الأصل.

جَلِحٌ

(وَجْهٌ جَلِحٌ كَلِحٌ)

جاء: سَنَةٌ مُجَلِّحَةٌ: مُجْدِبَةٌ... والمجالَحَةُ: المكاشَفَةُ بالعَداوَة... والمجَالَحَة: المشارَّةُ مثل المكالَحَة»/ جلح.

والعامة تصف الرَّجُلَ ذا الوجه الجافي الغليظ (بالجَلِح) فتقول في معرض الذَّم: (وجهه جَلِحٌ كَلِحٌ).

الجِلال

(وَضَعَ الجِلالَ على ظهر الفرس)

جاء: «جُلُّ الدَّابَّةِ وجَلُّها: الذي تُلْبَسُهُ لِتُصانَ به، والجمع جِلال وأَجْلال... وجمع (جِلال) أَجِلَّة. وجِلالُ كُلِّ شَيْءٍ: غِطاؤُهُ»/ جلل.

وعامة الفلاحين تستعمل الكلمة دائماً بصيغة الجمع (جِلال)، مع أنها تعني بها المفرد.

الجِلالة

(ارخِ الجِلالة على النافذة)

جاء: «وجِلالُ كُلِّ شَيْءٍ غِطاؤُه»/ جلل.

والعامة تقول لما تُغَطَّى به النَّوافذ أو الأبواب ونحوها (جِلالة) بزيادة التاء، وزيادتها كثيرة في العربية.

الجَلَّة

(أَشْعَلْنا الجَلَّة وتَدَفَّأْنا)

جاء: «الجَلَّةُ والجِلَّةُ: البَعْرُ الذي لم يَنْكَسِر»/ جلل.

والكلمة تستعمل بلفظها ودَلالتها في بعض أرياف الشام وحوران خاصة، إذ يستعمل البَعْر والرَّوث بعد معالجتهما وتجفيفهما وَقُوداً.

جَلَّل ومُجَلَّل

(رُزّ مُجَلَّل باللَّحْم)

جاء: «جَلَّلَ الشَّيْءَ تَجْليلاً: عَمَّهُ... وجَلِّلْهِمْ: غَطِّهِمْ»/ جلل.

والعامة تقول لما هو مُغَطًّى بِشَيْءٍ هو مُجَلَّلٌ به. ومنه قولهم (رز مُجَلَّل باللحم والصَّنَوْبر)، وهو استعمال سائغ.

الجَلامِيق

(نَشَر الجَلاميق على الحَبْل)

جاء: «الجلاميقُ: القَباءُ [الثوب الواسع]، فارسيَّة»/ جلمق.

وبعض العامة تطلقها على الثياب المهَلْهَلة المهْتَرئة. وقد تَوَهَّمْتُها جمعاً، فصاغت منها (جَلْموقَة وجَلْموق) للدلالة على الواحد. كما فعلت في (سراويل)، إذ جعلت لها مفرداً هو (سِرْوال)، مع أن (سراويل) تدل على الواحد.

جَلا

(تَجْلي الصُّحون)

جاء: «جلا السَّيْفَ والمرآةَ جَلْواً: صَقَلَهُما»/ جلا.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على تنظيف الأواني والصُّحون، والتّنظيفُ بَعْضٌ من الصَّقْل، كما فيه معنى الكَشْف والإظهار لِسَطْح الإناء. أما وأن مضارعها استعمل يائياً، فقد جاء في المحيط: «جَلَيْتُ الفِضَّةَ جَلْياً

وجِلاءً كشفت صدأَها فهي مَجْلِيَّة».

جَماد وجامد

(السُّوق جامد) (*)

جاء: «سَنَةٌ جَمادٌ: لا مَطَرَ فيها.. وسَنَةٌ جامِدةٌ: لا خِصْبَ فيها»/ جمد.

وكذا هي عند عامة الفلاحين. ومنها قول الباعة (السُّوق جامد)، للدلالة على كَسادها.

الجُمَّار

(زَرَعْنا جُمَّار زَيْتون)

جاء: «الكَثْرُ والكَثَرُ: جُمَّارُ النَّخْلِ، وهو شَحْمُهُ الذي في وَسَطِ النَّخْلَةِ» /كثر.

والفَلاَّحون يقولون لجذور الزيتون (جُمَّار)، وهو استعمال سليم.

الجَمَّالة

(أهل هذه القرية جَمَّالة وبَغَّالة)

جاء: «الحَمَّارة والبَغَّالة والجَمَّالة: أَصحابُ الحَمِير والبِغال والجِمال» /حمر.

وكذا هي عند العامة ويقيسون عليها: غَنَّامة ومَعَّازة، لأصحاب تلك المهن.

جَمَّم وجَمام

(أعطاني جَمام الصَّحْن)

جاء: «الجَمامُ والجِمامُ: الكَيْلُ إلى رَأْسِ المِكْيالِ، وقيل: جِمامُهُ: طِفافُهُ.

(*) السُّوق تذكر وتؤنث.

وجَمَّمْتُ المِكْيالَ وأَجْمَمْتُه... وجِمامُ القَدَح: مِلْؤُهُ»/ جمم.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الجَنْب

(وقف جَنْبي)

جاء: «تقول: قَعَدْتُ إلى جَنْبِ فُلانٍ وإلى جانبِه بمعنى»/ جنب.

والعامة كذلك تقول (وقف جَنْبي)، ويمكن أن تحمل على حذف الجار أو على الظرفيَّة.

الجُنْجل

(في جَفْنه جُنْجُل)

جاء: «الجُنْجُلُ: بَقْلَةٌ بالشَّامِ نحو الهِلْيَوْنِ تُؤْكَلُ مَسْلُوقَةً»/ جنجل.

والعامة تطلقها على بَثَرَةٍ تَخْرُجُ في أَجْفانِ العيون، كما اشتقَّت من الكلمة فعلاً فقالت: (جَنْجَلَتْ عَيْنُه). وهي دلالة مجازية قائمة على التَّشْبيه.

جَنَف

(لا تَجْنفْ عليَّ)

جاء: «جَنِفَ عَلَيْه وأَجْنَفَ: مال عليه في الحُكْمِ والخُصومة والقَوْلِ وغيرها... وهو شِبْه الحَيْف»/ جنف.

والعامة تستعمله كذلك، للدلالة على الحَيْف والظُّلم الذي يَلْحق صاحبَ الحَقِّ. فقولهم: (لا تَجْنِف عليّ) تعني لاتَظلمني فَتَبْخَسَ حَقِّي، مالاً كان أو غَيْرَهُ.

جَهْجَه

(جَهْجَهَ الضَّوْءُ)

جاء: «جَهْجَه بالسَّبُعِ وغيره: صاحَ به. والجَهْجَهَةُ: صِياح الأبطالِ»/ جهجه.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى بدء طلوع الضوء في الفجر.

ليس لهذه الكلمة الدلالة الحقيقية نفسها في اللسان. ولكن فيه أن الجهجهة هي الصِّياح... ويرجح أنَّ استعمالها مجازي، فكأنَّ الضَّوءَ أو الصُّبْح صاح بالنِّيامِ لِيُوقِظَهم. ومن مجازات العرب التعبير عن ظهور الشَّيْءِ بالصِّياح. كقولهم: صاح الشَّيْبُ بِرَأْسِه أي ظهر واضحاً.

الجُهَّال

(يُعِيل خمسة جُهَّال)

جاء: «الجاهِلُ ضِدُّ الخبير والجَهْلُ نَقيضُ العِلم»/ جهل.

وعامة الخليج تقول للأولاد (جُهَّال)، أي هم صِغارٌ قليلو الخبرة. ولعلهم في هذه الكلمة متأثِّرون بالحديث الشريف: (الأولاد مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَبة).. أي يَحْمِلون آباءهم على الجَهْل فهم مُجَهِّلون. أو هي من إطلاق الصفة على الموصوف.

الأجاويد

(زارنا الأجاويد)

جاء: «رَجُلٌ جوادٌ: سَخِيٌّ، والجمع أَجْوادٌ... وقَوْمٌ أَجْوادٌ وأجاوِدُ...

وفي حديث الصِّراط: ومنهم من يَمُرُّ كأجاويد الخَيل وهي [أي الأجاويد] جمع أجواد»/ جود.

والعامة تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة.

الجِيرة

(فلانٌ نِعْمَ الجِيرَة)

جاء: «الجِوارُ: المجاوَرَةُ. والجارُ: الذي يُجاوِرُك.. وإنَّه لَحَسنُ الجِيرةِ»/ جور.

وقولهم: (نعم الجيرة) أي هو حَسَنُ الجِوار، والعامة تقول كذلك للجوار (جِيرة) أيضاً، فتقول: هذا من حَقِّ الجِيرة علينا. كما تقول: (عليك الجِيرَة) وتعني بها أحد أمرين: إمَّا أنني أُجيرُك فلا تَخَفْ، وإما أنني أطلب منك إجارتي وحمايتي.

الجُونَة

(عَبَّيْنا الجُونة من المشمش)

جاء: «الجُونَةُ هي السَلَّةُ المغَشَّاةُ أَدَماً» /جون.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة. وهي عادةً صغيرة توضع فيها زجاجات العطر الصغيرة.

الجَوَّانِيّ

(ننام في البيت الجَوَّاني)

جاء: «الجَوَّة: بَطْنُ الشَّيْءِ وداخِلُهُ» /جوا.

والعامة تقول لما هو داخليّ وباطنيّ (جُوَّانيّ) ولما هو خارجي (بَرَّانيّ)، كما

تقول للشَّيْءِ الموجود في الداخل: (هو جُوَّة)، وهو استعمال سليم.

يَجي

(غداً يَجي من السَّفر)

جاء: «المجِيءُ: الإتيانُ... وحكى سيبويه عن بعض العرب (هو يَجيك) بحذف الهمزة... وجاءَ يَجيءُ... و (جايا) لغةٌ في (جاءا) وهو من البَدَل»/ جيأ.

جَاهٌ وبِجاه

جاء: «الوَجْهُ: الجَاهُ.. ورَجُلٌ وَجيهٌ: ذو جَاهٍ... وذو وَجَاهة»/ وجه.

والعامة تطلب مساعدة من بعضهم بقولها (اعِني بِجاهِ النَّبيّ).

حرف الحاء

تَحَبَّك

جاء: «تَحَبَّكَ: شَدَّ حُجْزَتَه... والاحْتِباك: شَدُّ الإزار وإحْكامه»/ حبك.

والعامة تستعملها للدلالة على ضَبْط النفس وكَبْح الجماحِ، وهو استعمالٌ مجازِيٌّ بمعنى إحكام السُّلوك والجِدِّيَّة. فقولهم للمُشْتَطِّ (تَحَبَّك) أي: الزم حدَّك واضبط نفسَك، مقبول.

الحَبْل

(على حَبْل ذِراعه)

جاء: «وفي المثل: هو على حَبْل ذِراعِكَ. والحَبْل عِرْقٌ في الذِّراع.. أي هو بالقُرْب مِنْك»/ حبل.

والعامة تستعمل هذه العبارة بمعنى أنه بمتناول يدك فَخُذْ منه ماشئت.

حِتَّة

(ما عندي حِتَّة سُكَّر)

جاء: «حَتَّ الشَّيْءَ: فَرَكَهُ وقَشَرَهُ. والحُتاتُ كالدُّقاق... والحَتُّ دون النَّحْت»/ حتت.

وبعض العامة تقول للشَّيْءِ النزر القليل (حِتَّة) وكأنه نُحاتَةٌ من شَيْء، أما صيغته الصرفية فهي مصدر هيئة أي الكميَّة قليلة على شاكلة ما هو مَحْتوت ومَنْحوت.

أما استعمال (حِتّة) بمعنى شَيْء قليل، فهي مشتقَّة من (حَتَّ يَحُتُّ) بمعنى قَشَر ونحت، فكأن الحِتَّة هي الشَّيْءُ المَنْحوت وهو قليلٌ غالباً.

الحُجَّة

(كتب له حُجَّة بالدار)

جاء: «الحُجَّةُ: البُرْهان... والحُجَّةُ ما دُوفع به الخَصْمُ»/ حجج.

والعامة تطلق (الحُجَّة) على الوَثيقة التي تُثَبِّت التمليك أو البيع أو الهِبة، بمعنى برهان ودليل على مِلْكيَّة الشَّيْء. وهو استعمال صحيح.

المِحْجَنة

جاء: «المِحْجَنُ والمِحْجَنَةُ: العَصا المُعْوَجَّةُ... عَصًا مُعَقَّفَةُ الرَّأْسِ»/ حجن.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بعضهم ينطقها بزيادة الياء [مِحْجينة]. والصواب حذفها ولفظها على الأصل.

حَدِّي

(يَسْكُن حَدِّي في الحَارة)

جاء: «الحَدُّ هو الحَيِّزُ والنَّاحِيَةُ»/ حدد.

وتقول العامة (وقف حَدِّي) أي بجواري وفي ناحيتي، والكلمة في العبارة محمولة على الظرفيَّة.

حرَّجَ

(حرَّجَ عَلَيْها)

جاء: «التَّحْرِيجُ: التَّضْيِيقُ»/ حرج.

والعامة تستعملها للدلالة على التّضْييقِ والمنْعِ.

حَرْدان

جاء: «الحَرْدان: المتَنَحِّي المعْتَزلُ... والحَرَدُ: الغَيْظُ والغَضَبُ.. وحَرِدَ عَلَيْه حَرَداً: غَضِب»/ حرد.

وعامة الشام تقول للغَضْبان المعْتَزِل (حَرْدان).

الحِرْدَون

جاء: «الحِرْدَوْن: دُوَيْبَّةٌ تُشْبه الحِرْباء مُوَشَّاة بِنُقَطٍ وأَلْوان» / حردن.

وكذا هي عند العامة ولكن بفَتْح الحاء. والصواب الأصل.

الحَرِيرَة

(أطْعَمُوا المَمْغوص حَرِيرة)

جاء: «الحَرِيرَةُ: حِسَاءٌ من الدَّسَمِ والدَّقيق»/ حرر.

وكذا هي في العامة لفظاً ودلالة، ولكن بكسر الراء الثانية على عادتها، والصواب الأصل. [والممغوص: من أصابه وجع في بطنه].

يَحَرُّ

(تَحَرُّ النَّشا بالماء)

جاء: «أَحَرُّ: أَصْنَعُ حَرِيرَةً... وفي حديث عمر: (ذُرِّي وأنا أَحَرُّ لَكِ، أي ذُرِّي الدَّقيق لأتخذ لَكِ منه حَرِيرة [طعام]»/ حرر.

ويكون ذلك بِتذَرِّ الدقيق ونحوه وتحريكه في الماء السَّاخن ليذوب. وهي كذلك في استعمال العامة، فتقول: (حَرَّ النَّشا أو الكِشْك). ويلحظ أنها تَضُمَّ عين المضارع بدل فتحها.

الحُرَّاق

(نشمُّ رائحةَ الحُرَّاق)

جاء: «الحُرَّاقُ: الخِرَقُ البالية التي يَقَعُ فيها السَّقْطُ [شَرَر النَّار]»/ حرق.

وهي كذلك في العاميَّة لفظاً ودلالة.

مُحَرْقَصٌ وحَرْقَصة

(يَتَحَرْقَص بانتظار النتيجة)

جاء: «الحُرْقُوصُ: هُيَيْنٌ مثل الحَصاةِ صَغير أَسْوَدُ. يَجْتَمِعُ ويَتَّلِجُ تحت الأناسيِّ وفي أَرْفاغهم ويَعَضُّهم»/ حرقص.

ومنه قول العامة (تَحَرْقَصَ ومُحَرْقَص) لمن يَتَمَلَّلُ ويَقْلَق، على التشبيه بمن يَعَضُّه الحُرْقُوصُ.

حراميّ

(امسكوا الحراميّ)

جاء: «الحَرامُ: ما حرَّمَ الله... وحَرَمَهُ الشَّيْءَ يَحْرِمُهُ حَرِماً مثل سَرَقَهُ سَرِقاً»/ حرم.

والعامة تقول للسَّارق (حَرَاميّ)، أي أنه يفعل ما هو حَرامٌ وخَصُّوا بها السَّرِقة، لأنها أَظْهَرُ أفعال الحَرامِ وأَشْيَعُها.

وقد أثبت المعجم الوسيط الكلمة بمعنى (فاعل الحَرام)، وهي نسبة إليه.

هذه الباء ليست للنسبة إذ لا ينسب الشيء إلى نفسه ولكنها للمبالغة كما ذكر ابن الشجري وابن جني.

حَرَن

(حَرَن الحِمارُ في وسط الطريق)

جاء: «حَرَنَت الدَّابَّةُ تَحْرُن حِراناً وحُراناً وهي حَرُونٌ: وهي التي إذا اسْتُدِرَّ جَرْيُها وقَفَتْ... وحَرَنَت الدَّابَّةُ: قامَت فلم تَبْرَح»/ حرن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً. ولكنها تستعملها مجازاً وتشهيراً للدلالة على من يُحْجم عن المشاركة في وقت الحاجة إليها.

حَزَر

جاء: «الحَزْرُ: تَقْديرُ الشَّيْءِ بالحَدْسِ»/ حزر.

والعامة تستعمل الفعل (حزر) بلفظه ودلالته. ولكنها اشتقت منه (حَزُّورة) على وزن (سَبّورة) الفصيحة للّوح الذي يكتب عليه، بمعنى (أُحْجِيَّة) يُطلَبُ معرفةُ جوابها بالحَدْس والتَّخْمين. ويجمعونها على حَزُّورات وحَزارِير.

الحَزّ

(الحَزّ وَصَلْنا)

جاء: «الحَزُّ: الحِينُ والوَقْتُ»/ حزز.

وكثير من العامة، ولاسيما في البدو تقول (الحَزّ) بمعنى هذا الوَقْت.

الحَزَازَة

(في رأسه حَزازة)

جاء: «الحَزَازَةُ: هِبْرِيَّةٌ في الرَّأسِ كأنَّه نُخَالَةٌ»/ حزز.

وكذا هي في العامية لفظاً ودَلالةً. والهبريَّة قِشْرَةُ الرَّأْس. والحزازة عند بعض الناس موضع في الرأس لا شعر فيه.

مُحَزِّق

(يَتَحَزَّق، وثَدْيٌ مُحَزِّقٌ)

جاء: «حَزَقَهُ حزقاً: عَصَبَهُ وضَغَطهُ.. والحازِقُ: الذي ضاق عليه خُفُّه فَحَزَقَ رِجْلَهُ أي عَصَرها وضَغَطها»/ حزق.

والعامة ضعَّفت الثلاثي فقالت (حزَّق)، وصاغت منه المصدر (تَحْزيق) وكذا بقيَّة المشتقات. وتعني بالكلمة الانْضغاط ولاسيما من الامتلاء بالطَّعام وهو شبه التَّجَشُّؤ. كما تُطْلقهُ النساءُ على الثَّدْيِ الذي امتلأ وانضَغَط من اجتماع الحليب فيه. وكذلك يستعملونها صفة للسراويل الضيّقة التي تظهر شكل الجسم.

حَزَّك ومُحَزَّك

(القميص مُحَزِّك عليك)

جاء: «الحَزْكُ: الضَّغْطُ والحَزْمُ والشَّدُّ.. وحَزَكَهُ بالحَبْل: شَدَّه»/ حزك.

والعامة تقول لما هو مشدود على الجسم من الثِّياب (مُحَزِّك ومُحَزَّك)، كما ضَعَّفت الثلاثي (حَزَك) وصاغت منه مصدراً فقالت للشدِّ والتَّضْيِّيق: (تَحْزيك).

حَزْنان

(حَزْنان على فَقْد أخيه)

جاء: «الحَزْنان: الشَّديدُ الحُزْن وكذلك الحزِن والحزين»/ حزن.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

الحِسُّ

(حِسُّه حُلْوْ)

جاء: «الحِسُّ: الصَّوْتُ»/ حسس.

وكذا هي في العاميَّة لفظاً ودلالةً، فتقول عن فلان (حِسُّه حُلْوْ)، كما تقول: (ما سمعْتُ حِسَّهُ) أي صَوْتَهُ.

حَشَّش وحَشَّاش

جاء: «الحَشيشُ: أخْضَرُ الكَلأِ ويابِسُه، واحدته حَشِيشَةٌ»/ حشش.

ولكن العامة تطلق (الحَشِيش) على نوع من النَّبات معيَّن هو (القِنَّب الهنديّ) الذي يتعاطاه مدمنو المخدرات بعد تصنيعه. وهو نَوْعٌ من تَخْصيص الدلالة. كما صاغت العامة منه الفعل (حَشَّش) ومشتقاته، فقالوا: محشِّش. وهو اشتقاق من اسم الذَّات.

حَشَّشَ

(حَشَّشَتْ الجَرَّة)

جاء: «الحَشِيشُ: اَخْضَرُ الكَلأِ ويابسهُ»/ حشش.

وعامة الريف تطلقهُ على الأَخْضَرِ فقط.

ومعروف أن آنية الفَخَّار إذا طال ركودُ الماء فيها تَشَبَّكَلت فِطْرِيَّاتٌ دقيقة

خَضْراء على جوانبها من الداخل مما يُغَيِّر طعم الماءِ فيقال: (حَشَّشت)، اشتقاقاً من اسم الذات (الحَشِيش)، وهو كثير في العربية.

حشَّ وحَشِيش

(حشَّ البَرْسيم للغَنَم)

جاء: «الحَشيشُ: أخْضَرُ الكَلأِ ويابِسُه، وحَشَّ الحَشِيشَ قَطَعهُ وجَمعَه.. والمِحَشُّ: المِنْجَلُ»/ حشش.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

حَشَك

جاء: «حَشَكَتِ الدِّرَّةُ حَشْكاً وحُشُوكاً: امْتلأَتْ... والمحْشُوكة هي الناقة التي تُرِكت لا تُحلَب حتى يجتمع اللَّبَنُ في ضَرْعَيْها»/ حشك.

وعلى ما تَقَدَّم فالحَشْك يعني الامتلاء، فليس ببعيد ما تذهب إليه العامَّة في قولهم (مَحْشوك) بمعنى مَمْلُوء، ولكن الحَشْك يستعمل الآن للامتلاء بما هو جامد أو صلب، لذا يقال: حَشَكَ الكيسَ بمعنى مَلأَهُ زيادة عما يَتَّسِع له. كما يُلحظ أن العامة جعلت الفعل متعدِّياً، وهو في الأصل لازم.

الحَشَم

(عنده خَدَم وحَشَم)

جاء: «وحَشَمَةُ الرَّجُل وحَشَمُهُ وأَحْشامُهُ: خاصَّتَهُ الذين يَغْضبون له، من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أَمْرٌ»/ حشم.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الحِشْمة

(الرَّجُل قليل الحِشْمة)

جاء: «الحِشْمةُ الاسْتِحياء... والحياء الانقباض وقد احْتَشَم عنه ومنه»/ حشم.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة على من لا حياء عنده.

الحَشْوَة

(حَشْوة طَيِّبة)

جاء: «حشا الوسادة والفراشَ حَشْواً: ملأها. واسم ذلك الشَّيْءِ الحَشْوُ... وحِشْوَةُ البَطْن وحُشْوَتُه: ما فيه من كَبِدٍ وطحالٍ»/ حشا.

والعامة تقول – مجازاً – لما تَحْشُو به الخُضار أو المعَجَّنات (حَشْبَوَة) بفتح الحاء.

حاشاك

(حاشاك الذِّكر)

جاء: «يُقال حاشاكَ وحاشَيى لك، والمعنى واحدٌ، وهي كلمة يُسْتَثْنى بها» / حشا.

وأكثر ما تستعمل في التَّنْزيه، فقولهم (حاشاك الذكر) أي استثناك الذِّكرُ السَّيِّءُ... وترد غالباً جملة اعتراضية تنزيهيّة.

الحاصُود والحَوَاصِيد

جاء: «وحَكَى ابن جنِّي عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يُفَسِّره»/ حصد.

والكلمتان فاشيتان في عامية الفلاحين عندنا، ويعنون بهما الحاصِدَ والحَصَدة ممن يَعْمَل بقطع نبات القمح اليابس، كما يستعملون مبالغة اسم الفاعل (حَصَّاد) ويجمعونه على (حَصَّادَة).

الحَصِيرة

جاء: «الحَصير: سَفِيفَةٌ [نبت أو خوص] تُصْنَع من بَرْدِيٍّ وأَسَلٍ ثم تُفْرَش، والحصير: البِسَاط الصغير من النبات»/ حصر.

والعامة تلفظها بالتاء فتقول حصيرة. ولحوق تاء التأنيث الأسماء شبه قياسيٍّ في العربية.

حَصْرَمَ وحَصْرَمة

(يُحَصْرِم على نَفْسه)

جاء: «المحَصْرَمُ: المضَيَّقُ... والحَصْرَمَةُ: الشُّحُّ»/ حصرم.

والعامة تقول للضَّيِّق مُحَصْرَم، وللتَّضْييق: حَصْرَمة. يستعملون ذلك بدلالة مادية كقولهم (قَمِيص مُحَصْرَم)، أو بدلالة اجتماعية كقولهم للتَّقْتير على النفس في النَّفقة (حَصْرمة).

حَطَّ

(حَطَّ من كِيسِه)

جاء: «الحَطُّ: الوَضْعُ... والحَطُّ: وَضْعُ الأَحْمالِ عن الدَّوابِ وحَطَّ: نَزَل... وحَطَّه: حَدَرَهُ»/ حطط.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على ما يضعه الإنسان إما من حِمْله على الأرض نحو (حطَّ الكيس على الأرض) وإمَّا من مالِه. بل واشتقت منه العامة مصدراً هو (المحاططة)، وتعني بها أن يَدْفَع كل واحد من المشتركين في نُزْهة ما عليه من النفقة، ويقابلها في العربية الفصيحة (المناهدة).

الحافُ

(معي خُبْز حاف)

جاء: «الحافُّ: ما لم يُلَيتَّ بِسَمْنٍ أو زيتٍ من السَّويقِ أو الطَّعام»/ حفف.

والعامة تُطلقهُ على الخبز الذي يؤكل غيرَ مَأْدوم، والأصل فيه كُلِّ طَعامٍ غير مأدوم، وما تسميه العامة (سَلِيق) ثم خُصِّص بالخُبْز.

الحَفْحَفة

(بقيَتْ ساعةً تَتَحَفْحَف)

جاء: «المرأة تَحُفُّ وَجْهَها حَفَّاً وحِفافاً: تُزِيل عنه الشعر بالمِوسَى وتَقْشِرُهُ»/ حفف.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها. ولكن يلاحظ أنها تُلْحق الثلاثي المضَعَّف (حَفَّ) بالرباعي (فَعْلل) أو (فَعْفَل) بتكرير فاء الفعل، وهو كثير في العربية نحو (صَرَّ وصَرْصَر).

الحفَّاف

(قَصَّرْتُ شعري عند الحَفَّاف)

جاء: «حَفَّ اللِّحْيَةَ حَفّاً وحِفافاً: أَخَذَ منها... والمرأة تَحُفُّ وَجْهَها. تزيل عنه الشعر بالمِوسَى... وحَفَّ رَأْسَه وشارِبَهُ»/ حفف.

وعامة الجزائر تقول للحلاَّق (حَفَّاف). فالحلاَّقُ والحفَّافُ والمزَيِّن كلها من فصاح العاميَّة.

الحَفْلة

(حَضَرْنا حَفْلَة التَّخَرُّج)

جاء: «حَفَل القوم حَفْلاً واحتفلوا: اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا..» / حفل.

فالحفلة هي الاجتماع والاحتشاد لأنها مصدر مرَّة من الفعل (حَفَل)، وهو ما تستعملها له العامة. كما تحمل على زيادة التاء في آخر الأسماء وهي شبه مُطَّردة ومما أقرّهُ مجمع القاهرة.

الحُقْرة

جاء: «الحَقْرُ في كُلِّ المعاني: الذِّلَّةُ... وقد حَقُر حَقْراً وحَقارَةً» / حقر.

وعامة الجزائر تقول للإذلال والهوان (حُقْرة). وصيغة (فُعْلة) كثيرةٌ في العربية نحو: (مُلْحة وطُرْفَة).

الحَقْلَة

(زرعنا الحَقْلَة ذُرَة)

جاء: «الحَقْلُ: قَرَاحٌ طَيِّبٌ يُزْرَع فيه، وحكى بعضُهم فيه (الحَقْلَة)»/ حقل. [والقراح قطعة أرض]

وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً.

الحَكْر

(مكان حَكِرٌ)

جاء: «الحُكْرُ والحَكْرُ: الشَّيْءُ القليل»/ حكر.

والعامة خَصَّتْه بِقِلَّة الأبعاد، فقالت للمكان الضَّيِّق الذي يَصْعُبُ العَمَل فيه (مكان حِكِر)، والأَصْلُ (حَكِر) صفة مشبهة، والعامة تكسر الحرف الأول

في كثير من المشْتَقَّات والصِّفات.

الحاكورة

(عندنا حاكُورة تُفَّاح)

جاء: «الحاكورَةُ: أَرْضٌ تُزْرَعُ فيها الأشجار قُرْبَ الدُّورِ»/ حكر.

ومعظم عامة العرب في الشام والسودان يستعملونها باللفظ والدلالة، ويجمعونها على (حَواكير).

الحُكْلَة

(اطلب ما تريد وبلا حُكْلَة)

جاء: «الحُكْلَةُ: ألاَّ يَبِينَ الكلامُ... والحاكِل: المِخَمِّنُ»/ حكل.

والعامة تقول: (اطلب ما تشاء بلا حُكْلة)، أي قل لي ما تريد بصراحة دون تَلَعْثُم أو تَلَجْلُج، فلا كُلْفةَ بيننا، فأنا مجيبك إلى ما تريد... ويحتمل أن يكون المراد اطلب ما تريد ولا تُخَمِّن إن كُنتُ سأُلَبِّيك أم لا فأنا مُلَبِّيك. فالاستعمال مقبول.

الحكيم

(دَاواه الحكيم)

جاء: «الحَكِيمُ: ذو الحِكْمَة. والحكمة مَعْرِفَةُ أَفْضَلِ الأشياء بأفضل العلوم... والحَكِيمُ: العالِمُ وصاحِبُ الحِكْمَة»/ حكم.

والعامة تُسَمِّي الطبيب حكيماً، إلماحاً إلى سعة معرفته بالعلوم. وقد أثبتها المعجم الوسيط وأشار إلى أنها مولدة.

الحاكم

(استدعانا الحاكمُ للشَّهادة)

جاء: «الحُكْمُ: القَضاءُ... والحاكِمُ: القاضي»/ حكم.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً.

حَكَى ويَحْكي

(لا تسمع الحَكِي)

جاء: «حَكَيْت فلاناً وحاكَيْتُه قُلْتُ مثلَ قَوْلِه... وحَكَيْتُ الحديثَ حِكايَةً... وحَكَيْتُ عنه الكلامَ»/ حكى.

والعامة تستعملها بمعنى (قال، يقول). ومع أن مصدر الفعل حكى هو (حكاية) إلا أن العامة استعملت مصدراً قياسياً هو (الحَكْيُ)، وخَصَّصَت المصدر (حكاية) لمعنى القِصَّة.

الحِكاية

(رَوى لنا الحِكاية كاملة)

جاء: «الحِكايَة: كقولك حَكَيْتُ فلاناً وحاكَيْتُهُ فعلتُ مثل فِعْله وقُلْتُ مثل قوله... وحَكَيْتُ عنه الحديث حِكاية»/ حكى

والعامة تستعمل الحكاية بمعنى القصَّة الشفهية، وقد خَصَّصَتْها لهذه الدلالة ناقلة إياها من المصدرية إلى الاسميَّة. وقد أثبتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

الحَكْوَة

جاء: «وحَكَوْتُ عنه حديثاً في معنى حَكَيْتُه» / حكى.

وعلى هذا فالفعل (حكى) يائي ووائي [أحكيه وأحكوه]. فيمكن أن يكون المصدر أو الاسم من الواوي (حَكْوَة) كما أن (الدَّعْوة) اسم من الفعل (دعا).

والعامة تدعو على مَن يَحْكي على أحد أو امرأة بسُوء بقولها: (يصير حَكْوَة بين الناس)، أي يُصاب بمصيبة تُحْكَى بين الناس. ولا أراه خارجاً عن القياس.

الحَكَواتِيّ

(سمعْنا الحَكَواتِيّ في المَقهى)

جاء: «وحَكَوْتُ عنه حديثاً في معنى حَكَيْتُه... وحَكَيْتُ عنه الكلام حكايةً وحَكَوْتُ لغةٌ» / حكى.

وعلى لغة الواو يمكن أن يكون المصدر أو الاسم (حَكْوَة) كما سبق. ويمكن أن يجمع على (حَكَوات) ونظيرها في الفصيحة (دَعْوة) التي هي اسم ومصدر، وتجمع على دَعَوات. وإذا وتطلق العامة على قصاص الحكايات حكواتي.

الحَلْق

(فَتَحَ حَلْقَه وسدّ حَلْقَه)

جاء: «الحَلْقُ: مَساغُ الطَّعام والشَّراب في المريء»/ حلق.

وهو كذلك مَخْرج الأصوات المسماة الأحرف الحلقيَّة. ولكن الغالب على الحلق

عند العامة هو مخرج الكلام كله. وعلى هذا قالوا: (فَتَح عَلَيْنا حَلْقَه)، إذا تناولهم بكلام قاس وبصوت عالٍ. وقالوا لمن سكت عن الكلام (سدَّ حَلْقه).

فالتعبير سليم مجازاً.

تَحَلْحَل

جاء: «تَحَلْحَلْتُ عن المكان: تَزَحْزَحْتُ. وفلان ما يَتَحَلْحَل من مكانه أي ما يَتَحَرَّك» / حلل.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

حَلحَل وحَلْحَلة

(حَلْحَل العُقْدة)

جاء: «حَلَّ العُقْدة يَحُلُّها حَلاًّ: فَتَحَها.. والحَلُّ: حَلُّ العُقْدةِ... وحَلْحَلتُهم. حَرَّكْتُهم»/ حلل.

والعامة تستعمل الفعل (حَلْحَل) بمعنى حَلَّ، لأن تحريك العقدة والمسألة إيذانٌ بحَلِّها ونَقضها وفكّها وهو الأصل في الحلّ كما قال الراغب.

مَحْلول

جاء: «المِحْلُول: الهَزِيلُ»/ حلل.

والعامة تقول لمن كان ضعيف القوة والعزم (مَحْلُول)، كما تُكَنِّي به العامة عن الضعيف جنسيًّا. وهو من تسمية الشَّيْءِ بسببِه؛ فالضّعفُ غالباً ما يكون بسبب الهزال.

الحَلُّوم

(جُبن حَلُّوم)

جاء: «الحالُومُ بلغة أهل مصر: جُبْنٌ لهم... والحالوم: لَبَنٌ يَغْلُظَ فيصير شبيهاً بالجُبْن الرَّطْبِ وليس به...»/ حلم.

وهو ما تطلقه العامَّية على نوعٍ من الجُبْنِ، ولكن بصيغة (فَعُّول) بدل (فاعول)، فتقول (جُبن حَلُّوم).

حُلْوٌ وحُلْوة

(كان العُرسانُ حُلْوين والعرائس حُلْوات)

جاء: «رَجَلٌ حُلْوٌ: من يَسْتَخِفُّه الناسُ وتَسْتحليه العَيْنُ، والجمع حُلْوُون. والأنثى حُلْوة والجمع حُلْوات»/ حلا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة. ويعبِّرون بها عن كل ما يرونه جميلاً من مَنْظرٍ أو طعم أو كلام...

اسْتَحْلى

(اسْتَحْلى القميص)

جاء: «حَلِيتُ العَيْشَ أي اسْتَحْلَيْتُه... ورجلٌ حُلْوٌ: تَسْتحليه العين.. واسْتَحْلاه: من الحَلاوة، كما يقال اسْتَجادَهُ من الجَودَةِ»/ حلا.

وكذا هو في استعمال العامة، إذ لا يُعَبِّرون بالحلاوة عمَّا يجدونه حُلْوَ المذاق فقط بل عن كل ما تَسْتَجِيدهُ العَيْنُ.

يتحالَى

(فلان يَتَحالى)

جاء: «تحالَت المرأةُ: أَظْهَرَتْ حَلاوةً»/ حلا.

والعامة تقول: (فلان يَتَحالَى) بمعنى يَتَدَلَّع، أي يُظْهر أنه حُلْوٌ ولكن بتَكلُّف، ويُقال لمن يتظرَّف: (يَتَحالَى).

الحُلْوَى

(تَصْبِر على الحُلْوَى والمُرَّى)

جاء: «الحُلْوَى: نَقِيضُ المرَّى، ويقال: خذ الحُلْوى وأعْطِه المرَّى»/ حلا.

وهي كذلك في استعمال العامَّة.

الحُلْوان

(أعطاه حُلْوان النَّجاح)

جاء: «الحُلْوانُ: العَطاءُ من رِشْوَةٍ ونحوها... والحُلْوان: أَجْرُ الكاهن»/ حلا.

وعامة الشام يطلقون (الحُلْوان) على ما يُعْطاه المبَشِّرُ بخيرٍ، كما يستعملونها تعبيراً مهذباً أو ملطَّفاً عن الرِّشوة لموظفٍ صغير، كما يطلقون كلمة (الهديَّة) تعبيراً مُحْتَشِماً عن رشوةِ الموظَّف الكبير.

حَمِئَ

(حَمئَ عَلَيْه)

جاء: «حَمِئْتُ عَلَيْه: غَضِبْتُ عَلَيْهِ»/ حمأ.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، كما تقول للغَضْبان: (حمآن) و(مَحْمُوء). وهي اشتقاقات قياسيَّة.

الحَمْرا

جاء: «حَمْراءُ الظَّهيرة: شِدَّتُها»/ حمر.

والعامة تقول: (جاء في ظُهْرِيَّةِ الحمرا)، أي في حَمْراء الظهيرة. وكثيراً ماتطلق (الحُمْرة) على ما هو شديد، كقولهم: (أراه العين الحَمْرا). إذا أظهر له الشدَّة والحَزْم.

اسْتَحمَر

جاء: «الحِمارُ: النَّهَّاق من ذوات الأَرْبَعِ أهليَّاً كان أو وَحْشياً... والحِمارُ: العَيْرُ الأهليّ والوحشيّ»/ حمر.

ويضرب الناس المثل بالحِمار للغَباء.. وكان القدماء يضربون به المثل للصَّبْر، إذ كُنْيَتُهُ (أبو صابر). والعامة صاغت من هذا الاسم فعلاً على وزن (اسْتَفْعَل) للدلالة على النِّسبة إلى الحمار فقالت: (اسْتَحْمَر الناسَ) إذا اسْتَغباهم أي عَدَّهم أغبياء. ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى اعتقاد الصفة في الشَّيْء نحو: استصغرته أي: وجدته صغيراً. والعامة تستعمله فعلاً متعدياً ولازماً بخلاف قولهم: (اسْتَأْسَدَ الرَّجُلُ) إذا صار كالأسد فهو لازم.

الحَميس

(خبز محمَّص)

جاء: «الحَمْسُ: القَلْوُ»/ حمس.

وعليه فقول العامة للكبَّة المقْلُيَّة: (كبَّة حميس)، صحيحٌ، وبعض العامة تقولها بالصاد، وكذا قولهم خبز محمَّص.

الحَمِش

(الولد حِمِش)

جاء: «حَمَش الرَّجُل حَمْشاً: غَضِبَ... ويقال للرَّجل إذا اشْتَدَّ غَضَبُه: قد اسْتَحْمَشَ غَضَباً... ويَحْمِشُ الناسَ: يَسُوقُهم بِغَضَبٍ»/ حمش.

والعامَّة تصف بهذه الكلمة من هو جافٌّ أو غَليظ في علاقته بالآخرين. ولكنها كسرت الحرف الأول على عادتها في كثير من المشتقات.

حمَّض

(حَمَّضَ الطَّعام)

جاء: «حمَّض: صار حامضاً»/ حمض.

والعامة تقول للطعام إذا فَسَد (حَمَّض)، والحموضة ضَرْب من الفساد أحياناً، ولأن تغيُّر طعمِ الغذاء إلى الحموضة فسادٌ له.

الحَامْضَة

(نَفْسُه حامِضة)

جاء: «نَفْسٌ حَمْضَةٌ: تَنْفِر من الشَّيْءِ أَوَّلَ ما تَسْمَعُهُ»/ حمض.

والعامة تقول لمن يَتَعَسَّر ويَتَقَزَّز دون مُسَوِّغ: (نَفْسُه حامِضة). وصيغة (فَعْل) صفة مشبهة، واسم الفاعل قد يؤدي معنى الصفة المشبهة نحو: (مِلحٌ ومالحٌ).

الحَمُّ

(لا تَمْشِ في هذا الحَمّ)

جاء: «الحَمُّ: الحرارَةُ... وحَمُّ الظَّهيرَة: شِدَّةُ حَرِّها»/ حمم.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

تَحَمَّم

(تَحَمَّم وغيَّر ملابِسَه)

جاء: «اسْتَحَمَّ: إذا اغْتَسَل بالماءِ الحَميم [الحارّ].. وأَحَمَّ نَفْسَه إذا غَسَلها بالماءِ الحارّ»/ حمم.

والعامة تقول: (تَحَمَّم). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّل) تأتي بمعنى (استفعل) كثيراً، نحو: تَكَبَّر واسْتَكْبَر، وتَعَظَّم واسْتَعْظَم. وعلى هذا يكون تحمَّم بمعنى اسْتَحَمَّ صحيحاً.

الحُمَّى والحُمَّة

(هو مُصابٌ بالحُمَّى)

جاء: «الحُمَّى والحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَسْتَحِرُّ بها الجِسم»/ حمم.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

المَحْموم

(الطِّفْل مَحْمُوم)

جاء: «حُمَّ الرَّجُلُ: أصابته الحُمَّى، وهو مَحْمُومٌ»/ حمم.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الحَمَّة

(ذَهَبْنا نَتَداوى في الحَمَّة)

جاء: «الحَمَّةُ: عُيَيْنَة ماءٍ حارٍّ تَنْبُعُ من الأَرْضِ يَسْتَشْفي بها الأَعِتلاَّءُ والمرْضى»/ حمم.

وهو ما تُسَمِّي به العامَّة عين الماء الحارّ، وبها سميت الحَمَّة السوريَّة والحَمَّة الأردنيَّة.

حَمْل وحامِلة

(شجرة التِّين حاملة)

جاء: «وشَجَرَةٌ حامِلَةٌ: ذَاتُ حَمْل [من الثمار]»/ حمل.

وكذا هي عند عامة الفلاحين لفظاً ودلالةً، كما يقولون لما تحمله الشَّجَرة من الثِّمار (حَمْل).

الحَنْتَرَة والمُحَنْتِر

قال: «الحَنْتَرَةُ: الضِّيقُ»/ حنتر.

والعامة تقول للرجل المتضايقِ والمتَغَضِّب: (مُحَنْتِر). كما تقول لمن يعانِد ويخاصم للحُصول على ما ليس من حَقِّه: (بِلا حَنْتَرة).

الحَنْتَفَة

جاء: «الحُنْتوفُ: الذي يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ من هَيَجانِ المرارِ به» [أي ينتف شعره من شدَّة الألم]/ حنتف. لم يفسر اللسان المرار، وقال المحيط المرار: شَجَرٌ مُرٌّ.

والعامة تقول: (يُحَنْتِفُ الشَّيْء) بمعنى يُقَلِّله ويُنَقِّصُهُ، وتقول للتَّنْقيص في

القِسْمة (حَنْتَفة)، وكل ذلك عائد إلى معنى البخل.

الحُنْجُورة

جاء: «الحُنْجُورَةُ: قارُورَةٌ طويلةٌ يُجْعَلُ فيها الذَّريرَةُ.. شِبْه بُرْمَةٍ من زُجاجٍ يُجْعل فيه الطِّيبُ»/ حنجر.

والعامة تقول لذلك الوعاء (حَنْجُور) بفتح الحاء . وقد أثبتَتْها بعض المعاجم الحديثة.

حَنْحَن

جاء: «حَنْحنَ إذا أَشْفَق»/ حنحن.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى الإشفاق كذلك.

الحَنِيذ

(الغدا لَحْم حَنِيذ)

جاء: «الحَنِيذُ: اللَّحمُ المشْويُّ»/ حنذ.

وهي كلمة قرآنية. وعامة الخليج تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وتكاد تشيع بين عامة العرب.

الحَنَش

(لدغه الحَنَش)

جاء: «الحَنَشُ: الحَيَّةُ، وقيل: هو الأَسْوَدُ منها»/ حنش.

والعامة تطلق (الحَنَشَ) على الحيَّة الذَّكر. وتطلق الحَيَّةُ في العربية على المذكر والمؤنث، فإذا أرادت التذكير قالت: (حيّةٌ ذَكَرٌ). لذا خرجت العامة من هذا الوَصْف إلى تخصيص الأنثى من الأفاعي بالحيَّة، والذكر منها (بالحَنَش).

مُحَنِّش

(وَلَد أَسود مُحَنِّش)

جاء: «الحَنَشُ: الحَيَّةُ، وقيل: هو الأَسْوَدُ منها، وحَنَشه: أَغْضَبه»/ حنش.

ودلالة الحَنَش على الأَسْوَدِ من الحيَّات جعل العامة تقول لمن هو أَسْوَدُ أو زائد السَّمُرة وللغضبان: (مُحَنِّش)، تشبيهاً له بالحَنَش.

حَنْفَشَ ومُحَنْفِشُ

(غَضْبان مُحَنْفِش)

جاء «الحِنْفِشُ والحِنْفِيشُ: الحَيَّةُ العظيمة»/ حنفش.

والعامة تقول للرجل المهتاج غَضَباً (مُحَنْفِش) تشبيهاً له بالثعبان الهائج. وهو اشتقاق من اسم الذات مما هو شائع في العربية.

مُحَنِّنُ

(جوز مُحَنِّن)

جاء: «الحَنِين: جَوْزٌ حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الرِّيح»/ حنن.

والعامة تقول للجوز الفاسد (مُحَنِّن)، بصيغة اسم الفاعل من (حَنَّن)، كأنَّها صاغَت من الصفة المشبهة فِعلاً ثلاثياً ثم ضعَّفَتْه واشتقت منه سائر المشتقات.

حُوبَة

(رجل حُوبَة)

جاء: «الحَوْبَةُ والحُوبَةُ: الرَّجُلُ الضَّعيف.. وفلان حَوْبَةٌ أي ليس عنده خيرٌ ولا شرّ»/ حوب.

وكذا تستعملها العامة للدلالة على من هو ضعيف الحيلة ولا يحسن التَّأَتي للأمور ولا ينفع في شَيْء. ولكن يُلحظ تفخيمُ ضَمَّة الحاء والواو، مما هو شائع في مثيلاتها.

الحارَة

جاء: «الحارَة: كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَيتْ منازِلُهم فهم أَهْلُ حارَةٍ، والمحَلَّة: منزل القوم»/ حير.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الحَيز

(هذا حِيز بين الأرضَيْن)

جاء: «حاز يحوز ويحيز حَوزاً وحَيْزاً.. وحُزْتُ الأَرْض: أَعْلَمْتَها وأحْيَيْتَ حدودها»/ حوز.

وتطلقها العامة على العلامة أو الحد بين شيئين أو مكانين ولكن بإمالة الياء عند بعضهم.

الحاجَة والحاجات

(يا قاضي الحاجات)

جاء: «الحاجَة والحائجة: المأْرُبَة، معروفة... وجَمْعُ الحاجة حاجٌ وحاجاتٌ، وحوائج على غير قياس»/ حوج.

وكذا هي في استعمال العامة إفراداً وجمعاً.

المُحاحاة

(حاحِ لي على الدُّكّان)

جاء: «المحاحَاةُ: الصِّياح بالمِعْزَى وزَجْرها»/ حا.

وقد أعادت العامة المصدر إلى فعله (حاحَى)، واستعملته بمعنى راقب الشَّيْءَ وحَرَسَهُ ودافع عنه، وهو استعمال مجازي، إذ نَقَلَتْه من زَجْر المِعْزَى إلى زَجْر كُلِّ من يحاول التَّعدِّي أو السَّرِقة.

الحُوَّارَى والتَّحْوير

(حَوَّروا بُيوتَهم في الصَّيف)

جاء: «الحُوَّارَى: الدَّقيق الأَبيَضُ... والتَّحْوِيرُ: التَّبْيِيض»/ حور.

والعامة تقول للتُّراب والكِلْس الأبيض تُطْلَى به بيُوت الطِّين في الريف: (حَوَّارَى)، كما تقول لِطَلْي البيوت باللون الأبيض من هذه المادة (تَحْوير).

الحَوْش

(جَماعة حَوَشٌ فلا تعاشِرْهم)

جاء: «الحَوْشُ: قَوْمٌ لَفِيفٌ أُشابَةٌ»/ حوش.

أي قوم أَخْلاطٌ غير أنقياء.

والعامة تقول للدَّهْماء من الناس (حَوَشٌ) بفتح الحاء، وذلك في مَعْرِض الذَّمّ، وربما تَوَهَّمَتْها جمعاً كما في (حَرَس) جمع حارس.

حَوَّشَ وتَحْويش

(حَوَّشْنا التُّفاح)

جاء: «حَوَّش إذا جَمَّع »/ حوش.

والفلاحون يقولون حَوَّشنا الفواكهَ والخضار بمعنى قَطَفْناها وجَمَعْناها، والمصدر منها (تَحْويش) أي قِطافٌ وجَمْعٌ. ويقال: أعطيناه (تَحْويشة بامِيَة) أي المرَّة الواحدة من القِطاف.

تَحْوِيشة

(دَفَعْنا تَحْويشَة العمر)

جاء: «الحَوْشُ: الجَمْعُ والضَّمُّ »/ حوش.

والعامة تخصُّ بها أحياناً جَمْع المال فتقول: (حَوَّشْنا الفُلُوس)، كما تقول لما جَنَتْه مَدَى الحياة (تَحْويشة العُمر). ومن أقوالهم: (دَفَعْنا تَحْوِيشَة العُمر). وهي مصدر مرة من (حوَّش) التي تفيد المبالغة. إذاً التحويش هو التجميع.

يَنْحاش

(يَنْحاش من وَجْه الضُّيوف)

جاء: «انْحاشَ عنه: نَفَرَ... وإذا ببياضٍ يَنْحاشُ مِنِّي وأنْحاش منه أي يَنْفِر مني وأَنْفِر منه»/ حوش.

وكذلك هي في استعمال عامة الخليج، مع اشتقاقاتها.

حَوَّط وتَحْوِيط

(حوَّطه من الحَسَد)

جاء: «الحَوْطُ: خَيْطٌ مَفْتولٌ من لونَيْن أبيض وأسود، فيه خرزاتٌ وصِلالٌ من فِضَّةٍ، تشُدُّهُ المرأةُ على وَسَطِها لئلا تُصِيبُها العين»/ حوط.

والعامة تقول: (حَوَّطتُكَ من عيُون الحاسدين) أي رَقَيْتُك حتى لا تصابَ بالحَسَدِ، ومما تعني حاطَهُ وحَوَّطه: صانهُ بقراءة المعَوَّذات.

حاص

جاء: «الحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشَّيْءِ.. وحاص الفرسُ حَيْصاً وحَيصان: عَدَل وحادَ. والمِحِيصُ: المهْرَبُ والمِحِيدُ»/ حيص.

والعامة تقول لمن يَتَهرَّب من العمل أو يتظاهر به ولا يُنْتِج: (يَحُوصُ).

الحِياصة

جاء: «الحِياصَةُ: سَيْرٌ طويلٌ يُشَدُّ به حزامُ الدَّابَّة»/ حيص.

والفلاحون في الشام يستعملون الكلمة باللفظ والدلالة. ومعروف أن السَّيْر هو الجِلْد المقطوع طولاً.

الحِياصة

جاء: «الحِياصَةُ: سَيْرٌ في الحزامِ»/ حيص.

وبعض عامة العراق تُسَمِّي الزُّنَّار (حِياصة). والسَّيْر هو الجلد المقطوع طولاً كما سبق.

الحَيْل

(ما عنده حِيْل للشُّغل)

جاء: «الحَيْلُ: القُوَّة. وما لَهُ حَيْلٌ أي قُوَّةَ»/ حيل.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة والياء اللَّيِّنة. على أن هذه الإمالة ليست شائعة في كل اللهجات العربية.

الحِيلان

(دَرَسْنا البَيْدَر بالحِيلان)

جاء: «الحِيلانُ: الحدائدُ بخَشَبِها يُداسُ بها الكُدْسُ [بيدر القمح]»/ حيل.

والفلاحون يستعملونها باللفظ والدلالة ويعنون بها النَّوْرَج أو (اللَّوْح).

الحِيْلَة

(ما له حِيلة ولا فَتِيلة)

جاء: «الحَيْلَةُ: قَطِيع الغَنَمِ.... وحَيْلُه يريد حِيلَتَهُ وقُوَّتَه»/ حيل.

والعامة تقول عن الفقير (ماله حِيلةٌ ولا فتيلةٌ) أي ليس عنده كثيرٌ أو قليل. فالحَيْلة تدلُّ على الكثرة، والفَتيلة تدل على القليل لا قيمة له. وقد يكون المراد ليس عنده وسيلة للكسب لأن (الحِيلة) تعني حُسْنَ التَّأتِّي للأمور والقدرة على التَّدْبير.

اسْتَحى ويَسْتَحي

(اسْتَحى من الحاضرين)

جاء: «يقال: اسْتَحْيَى مِنْك واسْتَحْياكَ. واسْتَحى منك واسْتَحاك»/ حيا.

وجاءَ: «اسْتَحَيْتُ أن أسألَ رَسُولَ الله ﷺ...»/ فدى.

فقولُ العامَّة: (اسْتَحى منه أو اسْتَحَيْنا من الناس)، فصيح.

حرف الخاء

مَخْباة

جاء: «خَبَأَ الشَّيْءَ يَخْبَؤُهُ خَبْئاً: سَتَرَهُ» / خبأ.

وعامة الخليج يقولون لكيس النقود أو المحفظة أو العُبّ: (مَخْباة) اسم مكان من (خَبأ)، والأصل (مَخْبأٌ ومَخْبَأَةٌ) وسُهِّلت الهمزة على طريقة بعض العرب.

خَبَّى

جاء: «قال أبو منصور: تَرَكَت العربُ الهَمْزَ في أَخْبَيْتُ وخَبَّيْتُ والخابِية، لأنها كَثُرَتْ في كلامهم فاستثقلوا الهمزة فيها» / خبأ.

أي كان الأصل أَخْبَأْتُ وخَبَّأْتُ وخابِئة. وعلى هذا فقول العامة: (خَبَّيْتُ الشَّيْءَ) صحيح. أما قولهم (تخبايـة)، فالأصل فيه (تَخْبئة) على القياس، و (تَخْبِيَة) على التسهيل. ولكن العامة في الشام تزيد الألف لمد الصوت. والصواب القياس.

الخابِية

(خابية الزيت)

جاء: «الخابِيةُ: الحُبُّ، [وهو الجَرَّةُ من فَخَّار]» / خبا.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالتها.

الخُبِّيزة

جاء: «الخُبَّازَى والخُبَّازُ: نَبْتُ بَقْلةٍ مَعْروفةٍ، واحدتُه خُبَّازَة»/ خبز.

والعامة تلفظها (خُبِّيزِة) بإمالة ألف (خُبَّازَة)، والإمالة لغة بعض العرب.

خَبَّص وتَّخْبيص

جاء: «الخَبْصُ: خَلْطُ الشَّيْءِ بالشَّيْءِ»/ خبص.

والعامة تقول لمن يُخَلِّط في كلامِهِ أو عمله: (يُخَبِّصُ وتَخْبيص) على سبيبل المجاز.

خَبَطَ

(خَبَطَهُ خَبْطَة قوية)

جاء: «خَبَطَهُ يَخْبِطهُ خَبْطاً: ضَرَبَه ضرباً شديداً»/ خبط.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة. فقولهم (خَبْطة) هو مصدر مَرَّة. ولكن العامة وسَّعت دلالة (الخَبْط) ليشمل كلَّ ضَرْبٍ أو صَدْمٍ، ومنه قولهم (خَبَطَت السَّيَّارةُ العمودَ)، وكذا سائر مشتقاتها.

الخِطْميّ

جاء: «الخِطْمي: ضَرْبٌ من النبات يُغْسَلُ به»/ خطم.

وكذا هو في استعمال العامة، ولكن بإبدال الطاء تاءً وزيادة تاء تأنيث، وهي كثيرة في الفصيحة، وهو ما يستعمل في المداواة.

خَدَّام

جاء: «خَدمَهُ يَخْدُمَهُ ويَخْدِمُه خَدْمةً وخِدْمَةً: مَهَنَهُ»/ خدم.

فالخادم هو الذي يعمل لنفسه أو للآخرين، والخدَّام مبالغة اسم فاعل.

وفي المغرب يقال للذي هو على رأس عمله (خدَّام)، أي هو في الدَّوام

كما يقال في الشام. وكلمة الخدمة بمعنى العمل والوظيفة شائعة لدى العامة والخاصة كما في قولهم (الخدمة الالزامية) للخدمة العسكرية وديوان (الخدمة المدنية) في المغرب لديوان الموظفين.

خَرْبَش والخَرْبَشة

(لا تُخَرْبش الدَّفْتر)

جاء: «الخَرْبَشَةُ: إفِسادُ العَمَلِ والكِتاب.. كتابٌ مُخَرْبَشٌ: مُفْسَدٌ»/ خربش.

وكذا هي في استعمال العامة، ومع أن اللسان لم يذكر إلا المصدر، ولكن في المحيط: خربش الكتاب: أفسده.

الخُرْج

جاء: «الخُيْرْجُ: من الأَوْعية، معروفٌ، عربيٌّ، وهو جُوالقُ [كيس] ذو أوَنْيَيْن»/ خرج. والأَوْن: أحد فتحتي الخُرج.

والعامة تستعمله باللفظ والدلالة ولا سيما في الأرياف.

خَرزَة الظَّهر

(انحلَّت خَرَزَات ظَهْري)

جاء: «الخَرَزَة: فَقَرَةُ الظَّهْرِ» / خرز.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة ويعبِّرون عن التَّعب أو الفَزَع الشَّديدَيْن بانحلال خرزات الظهر.

خَرَّعْتَني والخَرِع

(فلان خَرِع لا يُعْتَمَد عليه)

جاء: «الخُراعُ: الجُنُون... والخَرَعُ والخَراعَةُ: الرَّخاوَةُ، فهو خَرِعٌ وخَرِيعٌ... والخَرِيعُ: الضَّعيفُ»/ خرع.

والعامة في الشام ومصر تستعملها بمعنى (الضَّعيف الرِّخو)، ولكن بكسر الخاء اتباعاً للراء بعدها.

وفي الخليج يَقُول الرجل لمن يفاجئُه فيُخيفُه: (خَرَّعْتَني)، والخَرْع: الدَّهش. أي كِدْتَ تُصيبني بالجنون، وهو استعمال سليم، ولو أن اللِّسانَ لم يذكر الفعل (خَرَّع).

خَرَط

جاء: «خَرَطَ الرَّجُلُ العُنْقودَ واخْتَرَطَهُ إذا وَضَعَهُ في فِيهِ وأَخْرَج عُمشُوشَبَهُ عارياً»/ خرط.

فالخَرْطُ يعني أَكْلَ الشَّيْءَ دُفْعَةً واحدةً وبشراهة. ومنه قول العامة: (خَرَط الصَّحْ◌َن وخَرَطْنا كيلو هَريسة)، وهو سليم.

خَرَط ومَخْروط وخِراطة

(عنده محلّ خراطَة)

جاء: «خَرَطْتُ الحديد خَرْطاً: طَوَّلْتُه كالعمود»/ خرط.

والعامة تَدُلُّ به على أكثر من معنى. فهي تطلقه على صُنْع مفتاح مثيل لمفتاح من الحديد، فتقول: (خرطنا مفتاحاً للباب). كما تطلقه على صقل

السُّطوح والمسَنَّنات المعدنية، فتقول: (خَرَطْنا محرِّك السَّيارة). وقد دخلت الكلمة وتصريفاتها المصطلح الرياضي الهندسي نحو: (المخْروط والشكل المخروطي). كما دخلت المصطلح التعليمي الصِّناعي نحو: (حرفة الخِراطة).

خَزَر

(لاتَخْزُر بي هكذا)

جاء: «خَزَرَهُ يَخْزُرُهُ خَزْراً: نَظَرَهُ بِلحاظِ عَيْنَيْه.. ونَظَر بمُؤخَرِ العَين..»/ خزر.

وعامة الجزائر يطلقونها على النظر عامة فيقولون: (لا تَخْزُر هكذا أو اخْزُر من هنا).

خسَّسَ

(خَسَّس وَزْنَهُ)

جاء: «أخَسَّ الحَظَّ خَسَّاً: قلَّلَهُ...»/ خسس.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بصيغة (فَعَّل) بدل (أَفْعَل)، وكلتا الصِّيغتين تفيد معنى التَّعْدِيةَ. وعلى هذا فقولهم: (خَسَّسَ وزنه) بمعنى (أَخَسَّ وَزْنَه) أي (قَلَّله)، صحيح. قال ابن يعيش: «وأما (فَعَّل) فإنه يشارك (أَفْعَل) في أكثر معانيها».

خَسَل ومَخْسول

جاء: «المخْسولُ: المرْذُولُ»/ خسل.

تستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على الذمِّ والتَّشْنيع. فتقول: (فلان مَخْسول القَدْرِ) أي قليل القيمة. وأظنهم يستعملونها بمعنى مغسول أيضاً.

خَشَّ

(خُشّ البيت)

جاء: «خَشَّ: دخَلَ»/ خشش.

وجاء: «المِخَشُّ: الذي يخالِط الناسَ ويأكلُ معهم ويتحدَّث..»/ مخش.

وكذا في العامية، فعامة مصر يستعملون (خَشَّ) بمعنى (دخل) مع تصريفاتها. أما في الشام فيستعملونها بمعنى الدخول والمخالطة غير المرغوب فيهما.

الخَشْم

(تَأْمُرُ وعلى خَشْمي)

جاء: «الخَيْشُومُ من الأنف: ما فَوْقَ نُخْرَتِه من القَصَبةِ وما تَحْتها.. والخياشيم: غَراضيفُ في أَقْصَى الأنف بَيْنَهُ وبين الدِّماغ... وقيل: الخَيْشُومُ: أقصى الأنف..»/ خشم.

والعامة في الخليج تقول (خَشْم وخَيْشوم) للدلالة على الأنف، وليس على جُزء منه كما في اللسان. وهو من إطلاق الجزء على الكل وهو من مجازات العربية.

الخُصْلةُ

(أكل خُصْلة عنب)

جاء: «الخَصْلةُ والخُصْلَة: العُنْقود» / خصل.

والعامة تستعملها باللفظ، للدلالة على قطعة من العنقود، وهو من تسمية الجزء باسم الكل، وهو من مجازات التَّعبير.

الخُصْم

(ارْفَع الكيس من خُصْمِه)

جاء: «الخُصْمُ: طَرَفُ العِدْلِ وزاويتُه»/ خصم.

وعامة الفلاحين يستعملونها بالدلالة واللفظ.

الخَطْرَة

(رَأَيْتَهُ خَطْرَة واحدة)

جاء: «ما ذَكَرْتُه إلا خَطْرَةً واحدةً»/ خطر.

وكذا هي في استعمال العامة بمعنى (المرَّة) أو الحين من الأحيان.

الخاطِر

جاء: «الخاطِرُ: ما يَخْطُر في القَلْب من تَدْبِير أو أَمْرٍ»/ خطر.

وبعض العامة تقول عند الاسْتِئْذان بالخروج من مجلس أحدهم: (بِخاطِرك)، كأنها تريد (أنا ذاهب بأمْرِك وتَدْبيرك). وبعض العامة تقول (نَتَبَرَخَّص) أي: نطلب الرُّخْصة والإذن بالذهاب، وآخر يقول (عن إِذْنِكم)، بالمعنى نفسه.

يُخَفِّق

(لا تخفِّقْ برجلَيْك)

جاء: «الخَفْقُ: صَوْتُ النَّعْل»/ خفق.

والعامة تقول لمن يضرب الأَرْضَ بنعلَيْهِ مُخْرجاً صوتاً: (لا تُخَفِّق).

كما تقول لمن يذهب ويَجيء بلا عمل (يُخَفِّق من هنا إلى هنا). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل (خَفَق) لهذه الدلالة، فإن المصدر مُؤَدٍّ إليه.

خَلَّص

(خَلَّصَهُ من المُشْكلة)

جاء: «التَّخْلِيصُ: التَّنْجِيَةُ... وخَلَّصْتُه من كذا: نَجَّيْتُه»/ خلص.

وكذا هي عند العامة بلفظها ودلالتها واشتقاقاتها.

خالِص

(حُلو خالِص)

جاء: «خَلَص إليه الشَّيْءُ: وَصَل.. وخَلَص يَخْلُصُ: صار خالصاً... وفي الحديث: فلمَّا خَلَصْتُ بمُسْتَوى الأَرْضِ أي وَصَلْتُ وبَلَغْتُ... وخالَصَهُ في العشرة: صافاهُ... والخالِصُ من الألوان: ما صَفا ونَصع»/ خلص.

وعلى هذا فقول العامة في مصر (حُلُو خالِص)، يعني حُلْواً صافياً لا يخالطه شَيْءٌ آخرُ، أو هو بالغٌ الغايةَ في الصِّفة.

الخِلْعة

(لَبَّسَهُ الخَلْعَة)

جاء: «الخِلْعَةُ من الثِّياب ما خَلَعْتَهُ فَطَرَحْتَه على آخر أو لم تَطْرَحْه... وخَلَع عَلَيْه خِلْعةً»/ خلع.

ويفهم من هذا أن تلك كانت من عادات القدماء وهي أن يخلع أحدُهم ثوبَه ويُلْبِسَه آخرَ إعجاباً به أو إكراماً له. أما الآن فصارت تعني ثوباً جديداً أو عَباءة يطرحها الحاكمُ على بعض الوجهاء، ولكن تنطق (خَلْعَة) بفتح الخاء. كما تطلق اليوم على ما يقدمه آل العروس لأم العريس أو من يتصل بها هدية ليلة العرس. وتُطلق كذلك على إتاوة

يطلبها أهل قرية العروس أو حَيِّها للسَّماح بخروجها من بين ظَهْرانيهم.

خَلَّفَتْ وخَليفة

(خَلَّفت المرأةُ)

جاء: «خَلَّفَهُ: جَعَلَهُ خَلْفَه... والخَلْفُ: النَّسْل. وخَلَفْتُه خَلَفاً: جئْتُ بعده، اسم الفاعل خَليفَةٌ وخَلِيف [أي الذي يَخْلُف]»/ خلف.

والعامة تقول: (خَلَّفَت المرأةُ) بمعنى نَسَلَتْ، جاء بصيغة التضعيف (فَعَّل)، وهذه الصيغة قد تأتي بمعنى الثلاثي نحو (مازَ الشَّيْءَ ومَيَّزَه) أو بمعنى الصَّيرورة نحو (وَرَّق الشَّجر إذا صار ذا وَرَقٍ). والعبارة تصح بالمعنيَيْن.

أخْلَفَت والخِلْف

(أَخْلَفَت الشجرة اليابسة)

جاء: «أَخْلَفَ الشَّجَرُ: خَرَجَتْ له ثَمَرةٌ بعد ثَمَرَةٍ. والخِلْفَة: ما أنْبَتَ الصِّيْفُ من العشب بعدما يَبِس.. ونَباتُ وَرَقٍ دون وَرَقٍ.. ونَبْتٌ بعد النبات الذي تهشَّم»/ خلف.

والعامة تقول كذلك أَخْلَفَ الزَّرْعُ أي خرجت أوراقه، وأخلفت الوَرْدَة اليابسة أي: خرجت أوراقها بعد اليُبْس. لكنهم يقولون للورقة الجديدة أو البرعم الجديد (خِلْف) بدل (خِلْفة).

خَلَف

(خَلَف الله عليك)

جاء: «يُقال لمن هَلَك مَنْ لا يُعْتاض منه كالأب والأم والعم: (خَلَفَ الله عليك)، أي كان الله عليك خليفة»/ خلف.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

خَلُّوني

(خَلُّوني أدْرُسْ)

جاء: «خلَّى الأَمْرَ: تَرَكَهُ»/ خلا.

تستعمل العامة هذه العبارة بمعنى (دَعُوني أو اتْرُكوني)، وهو استعمال صحيح.

ولكن ما ليس صحيحاً قولهم: (خَلِّيك بالبيت أو خَلِّيك عندنا) لأن معنى (خلِّ) (اتْرُكْ)، فيقال: اتْرُك نفسَك في البيت، ولا يقال اترُكْكَ في البيت، لأن هذه الصيغة لا تكون إلا في أفعال القلوب حيث يجوز (رأيتُني) بمعنى رأيت نفسي، ورَأَيْتَك بمعنى رأيتَ نفسك، أي أن يعود ضميرا الفاعل والمفعول به على واحد.

خامِج

(وَلَد خامِج)

جاء: «رَجُلٌ مُخَمَّجُ الأخلاقِ: فاسِدُها... الخَمْجُ: الفَسادُ وسُوءُ الثَّناء»/ خمج.

وعامة الجزائر تصف الرَّديءَ بالخامج فتقول: (ولد خامِج أو رجل خامِج) بمعى قَذِر أو مُفْسد.

وقد دخلت الكلمة المصطلح الطُّبي فيقال للأمراض الإنتانية: (خَمْج

وأمراض خمجيَّة).

يَخْمع

جاء: «الخُماعُ والخُموعُ: العَرَجُ.. وخَمَع في مِشْيَته إذا عَرَجَ»/ خمع.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

خمَّ

(خَمَّ الطَّبيخ)

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وأَخَمَّ: أنْتَنَ وتَغَيَّرَتْ رائحتُه ... وهو شِواءٌ أو طَبِيخٌ»/ خمم.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

خَمْخَم

جاء: «خَمَّ اللَّحْمُ وأَخَمَّ: أنْتَن وتغيَّرَتْ رائحتُه... وإذا خَبُث ريحُ السِّقاء فأفْسَدَ اللَّبَنَ قيل: أَخَمَّ اللَّبَنُ. والخَمُّ: تَغَيُّرُ رائحة القُرْصِ إذا لم يَنْضَج»/ خمم.

وبالنَّظَر لعلاقة الرِّيح الخبيثة بالشَّمِّ، فقد أطلقت العامة الخَيّ على (التَّشَيُّمِ)، ولكنها أعطتها دلالة مجازية هي تقصِّي الأخبار والفضائح وكأنه يتشَمَّمُها.

خامّ

(رجلٌ خامّ لا يَنْفَع)

جاء: «أَخَمَّ: أَنْتَن وتغيَّرت رائحتُه... ولَحْمٌ خامٌّ: مُنْتِنٌ»/ خمم.

ومنه قول العامة في بعض بلاد الشام للرجل القليل الخبرة والقليل التجربة لا غناءَ عنده هو (خامّ)، وهو مجاز مقبول، ونقل الدلالة الحسية إلى المعنوية كثير في العربية.

الخام

(قماشٌ خام

جاء: «الخامُ من الجُلود ما لم يُدْبَغ»/ خيم.

وذكرت بعض المعاجم أنه معرَّب عن الفارسية. وتطلقه العامة على النسيج الكتاني المتواضع في صورته الأولى قبل أن يقصر ويبيَّض.

الخُمّ

(باضَت الدجاجة في الخُمِّ)

جاء: «الخُمُّ: قَفَصُ الدَّجاج»/ خمم.

وكذا هي في عامية الريف لفظاً ودلالة.

خَمخَمَ والخَمْخَمة

جاء: «الخَمْخَمَةُ والتَّخَمْخُمُ: ضَرْبٌ من الأَكْلِ قبيحٌ»/ خمم.

وورد في غيره تخمَّم: أكل بقايا ما على الخِوان من فُتات.

وبعض العامة تستعملها باللفظ والدلالة.

تَخَنْزرْ وخَنْزَرة

جاء: «خَنْزَرَ: فَعَل فِعْلَ الخِنْزير»/ خنزر.

والعامة تقول (يَتَخَنْزَر). وكان القياس (يُخَنْزِر). ولكن قد تأتي صيغة

(تَفَعْلَل) بمعنى (فَعْلَل) نحو تَبَخْتَرَ استُغْني بها عن (بَخْتَر).

الخنَازِير

جاء: «الخَنازير: عِلَّة معروفة، وهي قُرُوحٌ صُلْبَةٌ تَحْدُث في الرَّقَبَة»/ خنزر.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً.

خَنَّق

(خَنَّق الخَزَّان)

جاء: «التَّخْنِيقُ: إملاءُ الحوض تماماً»/ خنق.

والعامة تقول للوعاء الذي امتلأ تماماً (خَنَّق)، باللفظ والدلالة مع مشتقاتها.

خاوذ ومخاوذة

(خاوَذَ معي هذه المرَّة)

جاء: «المخاوَذَةُ: المخالفَةُ إلى الشَّيْءِ»/ خوذ.

والعامة تقول (خاوَزَ معي) بمعنى خالَفَنِي وخَذَلَني. ويقال لمن يخالف ولا يفي: (بلا مُخاوزة)، بإبدال الذال زاياً في بعض العاميَّات.

الخَوْخة

(بابٌ خُوخَة)

جاء: «الخَوْخَةُ: كَوَّةٌ في البَيْت تؤدِّي إليه الضَّوْءَ»/ خوخ.

وكذا هي في العامية. ولها دلالة أخرى عند العامَّة وهي الباب الصَّغير ضمن الباب الكبير. فيقال (بابٌ خُوَخةٌ). ولكن يُلْحظ تفخيم الخاء بقلب الفتحة إلى ما يشبه الضَّمة وكذلك الواو. والصواب الأصل.

الخان

جاء: «الخانُ: الحانُوت أو صاحِب الحانوت. فارسيٌّ معرَّب. وقيل: الخانُ: الذي للتُّجَّارِ»/ خون.

والعامة تطلق الخان على السُّوق المختصّ بسِتِلْعَةٍ معينة نحو (خان الحرير وخان الزَّيت)، وكذا على النُّزُل الذي كان يبيت فيه المسافرون مع دوابِّهم ولا سيما التُّجَّار. وما زالت هذه الدلالة مستعملة، ولكن غلب عليها معنى (زَرِيبة دوابّ المسافرين) .*

خَيَّس

(خَيَّس البَدْلَة)

جاء: «خاس يخيسُ خَيْساً: تَغَيَّر وفَسَد... وخاس الطَّعامُ: كَسَد حتى

---

* **[الخانة – خانة العشرات وخانة المئات]** يستعمل العامة كلمة (خانة) للدلالة على حَقْلٍ أو زمرةٍ أو مَنْزِلة. كأن يقال (خانة الآحاد وخانة العشرات) في عملية الجمع. وتطلق الخانة في دوائر السجل المدني والأحوال الشخصيَّة للدلالة على المجموعة العائلية التي يُقَيَّد ضمنها الفرد؛ فيقال مثلاً (هو مُسَجَّل في دمشق خانة ٢٠٠). وقد استعملت بدلاً منها حديثاً كلمة (مَسْكن)، ثم استغني عنها بكلمة (القيد)، وقد ذكرها المعجم الوسيط وأشار إلى أنها معرَّبة.

فَسَدَ»/ خيس.

والعامة تقولُ لإفساد الأشياء: (تَخْييس)، وهو مصدر (خَيَّس)، مُتَعدِّي الفعل (خاس) فقولهم: خَيَّس القميص أي أَفْسَدَهُ أو أنزل سعره، صحيح.

الخَيْش والخَيْشة

(كِيس خِيش)

جاء: «الخَيْشُ: ثيابٌ غِلاظ الخيُوطِ تُتَّخَذُ من مُشَاقةِ الكَتَّان ومن أردئِه، وربما اتُّخِّذَتْ من العَصْب»/ خيش.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالتها. والفلاحون يستعملون كلمة (الخِيشة) للدلالة على الكيس الكبير من الخَيش ولا سيَّما ما يُعَبَّأ فيه التِّبْنُ. ويُلْحَظ إمالة الفتحة والياء اللينة بعدها في النطق. والصواب النطق على الأصل.

خَوِيَ والخاوي

(خَوِيَتْ من الجُوع)

جاء: «خَوَى الإنسان خَوىً وخوَاءً. تتابع عليه الجوعُ وخَوِيَت المرأة خَوىً»/ خوا.

والعامة تقول: (خوِيت من الجُوع)، وتقول: (هو خَوْيان من الجُوع) بقياس على جَوْعان وظَمْآن، على أن الصفة منه (خَوٍ).

حرف الدال

الدَّاب

جاء: «الدَّأْبُ والدَّأَبُ: العادَةُ والشَّأنُ. قال الفرَّاء: أَصْلُه من (دَأَبْتُ)، إلا أن العرب حَوَّلت معناه إلى الشَّأن»/ دأب.

والعامة تُسَهِّل الهمزة فتقول (الدَّاب) وتعني به (الشَّأْن والعادة).

دبَّ

(دبَّت فيه النَّخْوة)

جاء: «دبَّ الشرابُ في الجسم والإناءِ والإنسان: سَرَى. ودَبَّ السُّقْمُ في الجسم والبِلَى في الثَّوْب، والصُّبْحُ في الغَبَش: كلُّه من ذلك»/ دبب.

وعليه فقول العامة (دَبَّت فيه النَّخْوة والشَّهامة)، صحيح.

الدَّبْدَبة

(سمعنا دَبْدَبةً على السَّطح)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتَ وَقْعِ الحافِرِ على الأرض الصُّلْبة ... والدَّبْدَبةُ: ضَرْبٌ من الصَّوْت»/ دبب.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

دَبْدب

(صار الطفل يُدَبْدِبُ)

جاء: «الدَّبْدَبَةُ: سُرْعةٌ في تقارُبِ خَطْوٍ..»/ دبب.

وكذا يقال للطفل في أول مَشْيه وخطواته: (بدأ يُدَبْدِبُ). ويقال: هو في أول دَبْدَبَتِه. فاستعمال العامَّة صحيح.

دَبْدَب

(جاء الشيخ يُدَبْدِب)

جاء: «دَبَّ الشَّيْخُ: مَشَى مَشْياً رُوَيْداً»/ دبب.

وكذا هو في استعمال العامَّة للدلالة على مَشْيِ الشيخ المسِنِّ مُتَمَهِّلاً.

أما إلحاق الثلاثي المضَعَّف بالرباعي المجرد (فَعْلل)، فهو شبه مُطَّرد في العربية. ومنه (الدَّبْدبة)، وقد سبقت.

الدَّبَّابة

(ذَهَبْنا إلى الضَّيعة بالدَّبَّاب)

جاء: «والدَّبَّابَةُ التي تُتَّخَذُ للحروبِ، يَدْخُل فيها الرِّجالُ ثم تُدْفَع... ودَبَّ: مَشَى مَشْياً رُوَيْداً»/ دبب.

وبعض عامة الخليج يقولون للدَّرَّاجة النارية: (دبَّاب)، على المجاز، وهم يستعملونه في الطُّرق غير الممَّهدة، فيسير الهُوَيْنى كأنَّه يَدبُّ، وهو اشتقاق سائغ.

الدَّبْرُ والدَّبُور

(قَرَصَه الدَّبُور)

جاء: « الدَّبْرُ: النَّحْلُ والزنابير.. والدَّبُور: النَّحل»/ دبر.

والعامة تقول للدَّبْر والزُّنْبور (دَبُّور) بتشديد الباء.

دَبَّرَ

جاء: «دَبَّر الأَمْرَ وتَدَبَّرَه: نَظَر في عاقبته.. والتَّدْبيرُ: أن تنظر فيما تؤول إليه الأُمورُ»/ دبر.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إصلاح الشَّيْءِ وتيسيره فتقول: (دَبَّر حَلاًّ للمشكلة ودَبَّر المالَ اللازم). وتجتمع هذه الدلالة الإضافية مع الأصل المعجمي بالدلالة على حُسْن التَّأَتِّي للأمور ومعالجتها. فالاستعمال سائغ.

دَبَق ودَبَّق

جاء: «الدِّبْقُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كالغراء يُصاد به الطَّيْر. دَبَقَهُ دَبْقاً ودَبَّقَهُ.. وعَيْشٌ مُدَبَّقٌ: ليس بِتامٍّ»/ دبق.

والعامة تستعملها بالدلالات السابقة. ولكنها، تكسر عين الماضي فتقول: (دَبِق فينا) حملاً له على (لَزِقَ ولَصِق) القرينَتَيْن دلالةً. كما تصف العيشَ الضَّنْك بالتَّدبيق فتقول: (عِيشة تَدْبيق). أما ما يُصاد به فتلفظه (الدَّبَق والدُّبَّيْق) بدل الدِّبْق.

الدَّبْلة

(جاءتنا دَبْلة جديدة)

جاء: «الدِّبْلُ والدُّبَيْلَةُ: الدَّاهية... والدَّبْلُ: الطَّاعون»/ دبل.

والعامة تقول للمُصِيبة والهمِّ (دَبْلَة)، إمَّا على معنى المرَض أو على معنى الدَّاهية، وكأن العامة أعادت (الدِّبْل) إلى جذر ثلاثي صاغت منه مصدر مرَّة على (فَعْلة). ويقوي هذا أن العامة صاغَتْ من الكلمة أفعالاً نحو (دَبَلَني به)، بمعنى حَمَّلني هَمَّه.

الدَحْداحُ والدَّحْدَح

جاء: «الدَّحْداحُ والدَّحْدَحُ: القصير الغَلِيظُ البَطْنِ»/ دحح.

والعامة تقول للقصير البطين (مُدَحْدَح).

دحَّه

(دَحَّه على ظَهْره)

جاء: «الدَّحُّ: الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشورةً»/ دحح.

والعامة تستعملها بمعنى الضرب على الظهر خاصَّة، بالكفِّ مَنْشورةً أو مَجْموعة.

الدُّحْروجة

جاء: «الدُّحْرُجَةُ: ما تَدَحْرَجَ من القِدْرِ ... والمِدَحْرَجُ: المِدَوَّرُ، والدُّحْرُوجَة

ما يُدَحْرِجُه الجُعَل من البنادق»/ دحرج.

والعامة تقولها للدلالة على القطعة المدَوَّرة من الشَّيْء. ولكن بفتح الدال والصواب ضَمُّها.

دَحَل

جاء: «دَحلَ فلانٌ عَنِّي وزحَلَ: تَبَاعَدَ... ودَحَل يَدْحَلُ: فرَّ وهَرَب»/ دحل.

والعامة تقول لمن تريد إبعاده: (ادْحَل من هنا) أي ابتعد.كما تقول لمن يفعل شيئاً ويهرب: عمل عَمْلَتَهُ ودَحَل.

دَحَمَ ودَحَّام

جاء: «الدَّحْمُ: الدَّفْعُ الشَّدِيدُ»/ دحم.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. ومنه اسم العَلَم (دَحَّام) وهو مَنْ يَدْحَم العدو ويدفعه.

دَخِيل

جاء: «الدَّخِيلُ: الضَّيفُ والنَّزِيلُ... وفلانٌ دَخِيلٌ في بني فلانٍ إذا كان من غيرهم فتَدَخَّل فيهم»/ دخل.

والعامة تستعمله بمعنى (المسْتَجير) الذي يطلب الضِّيافة والحماية أو العَوْن في حل مُشْكِل، فقولهم (دخيلك أو أنا داخلٌ عليك) تعني أنا طالب العَوْنَ منك، فكأنني تركت قومي ولجأتُ إليك. وصارت عبارة (دَخَل عيه) تعني طَلَب العون والاسْتِجارة.

دَخْل

(مالك دَخْلٌ في الموضوع. وما دَخْلُكَ فيه؟)

جاء: «الدُّخول: نَقيض الخرُوج.. دَخَل يَدْخُل دُخولاً. والدَّخْلُ: خِلافُ الخَرْج»/ دخل.

ويفهم من هذا أن الدَّخْل يعني الدُّخول. وعليه يُخَرَّجُ قول العامة: (مالك دَخْل في الموضوع) أي لا دُخولَ لك فيه فابْتَعِدْ عنه. وكذا يُخَرَّج قولهم في الاستفهام: (مادَخْلُك في الموضوع)؟ *

دَدْ

جاء: «الدَّدُّ: الضَرْبُ بالأصابع في اللَّعب»/ ددا.

والعامة تقول لتهديد الطفل بالضرب بالأصابع مع التَّلَطُّف، أو لمداعبته (دِدْ). ويمكن حَمْل هذه الصيغة على أنها اسم صوت.

---

* **[الدَّخْلة – ليلة الدَّخْلة]** تطلق العامة (الدَّخْلة أو ليلة الدَّخْلَة) على ليلة الزفاف، وتقول: (دخل بها أو لم يدخل بها)، يعنون بذلك جامعها أو لم يجامعها. ومن عَجَبٍ أن اللسان والقاموس لم يذكرا هذا المعنى لكلمة (دخَلَ). مع أن الكلمة قرآنية وبهذه الدلالة، قال تعالى في سورة النساء (٢٣): ﴿... مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ...﴾ وفسَّرها المفسِّرون بالجماع. على أن المعجم الوسيط قال: «دَخَل بالعروس: اخْتَلَى بها» وعلى هذا (فالدَّخْلَةُ) هي الخَلْوة أي خلوة العروسين. وهي مصدر مرَّة من (دخَلَ) وكذا تلفظها العامة في الشام على وزن (فَعْلة) وهو استعمال صحيح. أما في مصر فيضُمُّون الدال.

دَرْدَبَ

(لا تُدَرْدِب مرَّة ثانية)

جاء: «دَرِبَ بالشَّيْءِ يَدْرَبُ، ودَرْدَبَ به: إذا اعتاده وضَرِيَ به»/ درب.

والعامة تقول لمن يقترب من مكان تَمْنَعه منه: (لا تُدَرْدِب مرَّة ثانية) بمعنى (لا تَمُرَّ ثانية ولا تَعْتَد ذلك).

دَرَجَتْ ودارِج

جاء: «دَرَجَ الرَّجُلُ يَدْرُجُ دُروجاً أي مَشَى.. ودَرَج الصَّبِيُّ: مَشى مَشْياً ضَعِيفاً»/ درج.

والعامة تقول لِشُيوعِ شَيْءٍ ما، ماديَّاً كان أم مَعْنَويَّاً: (دَرَج)، فيقال: (دَرَجَتْ الجمعيَّات السَّكَنِيَّة) أي مَشَتْ وانْتَشَرَت. ويقال لما هو شائع بين الناس (دارِج). وتُسمَّى اللهجة العامية أحياناً بالدَّارجة.

الدَّرْدَشَة

(كان الحديث دَرْدَشَة)

جاء: «الدَّرْدَجَةُ: تَوافُقُ الرَّجُلَيْنِ بالمَوَدَّة»/ دردج.

وقريب منها (الدَّرْدَشَة)، لأنها حديث دون تَكَلُّف بين مُتوادِّين. وهي من إبدال الجيم شيناً، والإبدال ظاهرة فاشية في العربية. ونظيره في الفصيحة (أجاءَهُ وأشاءَهُ).

وقد أثبتها المعجم الوسيط بمعنى (اختلاط الكلام وكثرته) وذكر أنها مولَّدة.

الدِّراسُ والدِّراسَةُ

(دَرَسْنا البَيْدر)

جاء: «الدِّراسُ: الدِّياسُ وهو دَوْسُ الحِنْطَةِ، وهي بلغة أهل الشام»/ درس.

وجاء: «الهادي: الرَّاكسُ، وهو الثَّوْر الذي في وَسَطِ البَيْدَر ويدور حوله البَقَرُ في الدِّراسة»/ هدى.

وهي كذلك عند عامة الفلاحين في الشام، وتعني تَنْعيمَ سُوقِ القمح لإعداده للتَّذرية، أي فصل الحَبِّ عن التِّبن.

الدُّرَّاعَةُ

(لَبِسَت الدُّرَّاعة)

جاء: «الدُّرَّاعَةُ: جُبَّةٌ مَشْقُوقَةُ المقَدَّمِ»/ درع.

وعامة الخليج تقول لمثلها مما تلبسه النساء:(دُرَّاعة)،وعامة الشام تقول لها (جَلاَّبية).

ذرَّى ودَرَّى

(دَرَّيْنا البَيْدَر)

جاء: «ذَرَوْت الحِنْطَةَ والحَبَّ وذَرَّيْتُها تَذْرِيَةً: نَقَّيْتُها في الرِّيح.. والمِذْرَاة: خَشَبَةٌ ذات أَطْرافٍ وهي الخَشَبةُ التي يُذَرَّى بها الطعام [القمح] وتُنَقَّى بها الأكداس [البيادر]»/ ذرا.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال دالاً.

الدِّرْهِمانيّ

(رَجُلٌ مجرِّب ودِرْهِمانيّ)

جاء: «المِدْرَهِمُّ: الكَبيرُ السِّنِّ»/ درهم.

والعامة تقول لمن هو أَوْعى من لِداته (دِرْهِمانيّ)، نسبة إلى الدِّرْهم وهي من صيغ النسبة في العربية، كأنهم يعنون أنه يتصرف كالكبير في السِّنِّ المجَرِّب. والمدرهَم: الكثير الدراهم كما في المحيط.

دسَّ

جاء: «الدَّسُّ: دَسُّك شيئاً تحت شيْءٍ، وهو الإخفاء»/ دسس.

وكذا تستعملها عامة المِشْرق بمعنى التَّخبئة، وعامة المغرب بمعنى الاحتفاظ بالشَّيْءِ مَؤُونة كقولهم: (نَدُسُّ البطاطا والطَّعام).

الدَّعْسُ والمَدْعُوسُ

(دعَسَت السيَّارة الولدَ)

جاء: «المِدْعُوسُ: الموْطُوءُ.. وطريق مَدْعوسٌ: دَعَسَتْه القوائم..» / دعس.

وعليه فقول العامة (دعسه) بمعنى وَطِئه، صحيح، وكذا قولهم لمن صَدَمَتْه السيارة (دَعَسَتْه).

ومن الطريف أن كثيراً من الناس يُخَطِّئ الفعل (دَعَس) ويعده غير صحيح؛ لأن العامة تستعمله بكثرة، لذلك يستعملون بدلاً منه (دَهَس) فيقولون: (دَهَسَتْه السَّيارة) علماً بأن مادة (دهس) لا صِلة لها أبداً بهذه الدلالة.

الدَّعْسَة

جاء: «الدَّعْسُ: شِدَّةُ الوَطْء.. وطريق مَدْعوسٌ: دَعَسَتْه القوائم

[وطئته]»/دعس.

فالدَّعْس وهو الوَطْءُ، والدَّعْسَة مصدر مَرَّة من الدَّعْس، وعليه فقول العامة (عَرِفَ دَعْسَته) بمعنى عرف أثر خطاه ووطأته، صحيح.

الدَّعْسة

جاء: «... المِدْعوسُ: المَوْطُوء»/ دعس.

والدَّعْسة هي مصدر مرة من الفعل (دَعَس)، ولكن الحِرْفيِّين يطلقونها على صفيحة يدوسون عليها لفتح مجرى الوقود أو تحويل الحركة في السيَّارة ونحوها، ويقولون لها أيضاً دوَّاسة.

دعَك ومَدْعوك

(دَعكَت الغَسِيل)

جاء: «الدَّعْكُ مثلُ الدَّلْكِ، ودَعَك الأَدِيمَ: دَلَكَهُ ولَيَّنَهُ»/ دعك.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما الدَّلْك عند الغسيل.

مَدْعوك

(قَميص مَدْعوك وبيت مَدْعوك)

جاء: «وأرضٌ مَدْعوكَةٌ: كَثُرَ بها الناسُ ورُعاةُ الإِبِل حتى أَفْسَدُوها»/ دعك.

والعامة تقول لكل ما كَثُر تداوُلُه واستعمالُه أو التردُّد عَلَيْه: (مَدْعوك) والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها فيقولون: (دَعَك الغنم الزَّرع).

مُداعِك

(رَجُلٌ مُجَرِّب ومُداعِك)

جاء: «رَجُلٌ مِدْعك ومُداعِكٌ: شَديدُ الخُصومة.. وتَدَاعك الرَّجلان في الحرب: تَمَرَّسا»/ دعك.

فالمداعِك هو المتَمَرِّس بالأمور الخبير بها، وهو ما تَصِفُ به العامة الرَّجُلَ المحَنَّك المجَرِّب، فاستعمالها سائغ. وبعضهم يقول للمعنى ذاته (مَدْعوك).

الدِّعاية

(دعاية انتخابيَّة)

جاء: «الدِّعايةُ: الدَّعْوَةُ..وفي الحديث الشريف أدعوك بِدعاية الإسلام»/ دعا.

والكلمة شائعة بين العامة والخاصة وهي فصيحة، في حين يَخَطِّئُها بعض المتفاصحين، فلا يقبلون إلا كلمة (الدِّعاوة).

ولكن العامة تستعمل (الدعاية) بمعنى الدعوة لأمر أو شيء بحق أو باطل.

اندغر

(اندغر عليه)

جاء: «دَغَر يَدْغَرُ: اقتحم من غير تَثَبُّتٍ»/ دغر.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تلفظ الفعل بصيغة المطاوعة (انْفَعل) مضمِّنة الفعل معنى (اندفع). وقولهم (اندغر عليه) أي اندفع مباشرة دون رَيْث.

الدَّفا

(ما أحسن الدَّفا)

جاء: «الدِّفْءُ والدَّفَأُ: ضِدُّ البرُودة»/ دفأ.

وكذلك هو عند العامة ولكن بتسهيل الهمز في الدَّفَا.

الدَّفْآن

(أنا دَفْيان بالشَّمس)

جاء: «الدَّفْآنُ: المِسْتَدْفِئُ»/ دفأ.

والعامة تقول: (دَفْيَان)، بإبدال الهمزة ياءً، وقريب منها قولهم: (ظمآن وظَمْيان).

الدُّقَّة

(غلينا دُقَّة وزَنْجبيل)

جاء: «الدُّقَّةُ: التَّوابِلُ وما خلُِط من الأبْزار»/ دقق.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الدَّقَل

(مَرْكب بِدَقَلَيْن)

جاء: «الدَّقَلُ والدَّوْقَلُ: خَشَبَةٌ طويلةٌ تُشَدُّ في وَسَطِ السَّفينة يُمَدُّ عليها الشِّراع.. وتسمية البحريَّة (الصَّاري)»/ دقل.

والعامة والبحارة تستعملها باللفظ والدلالة.

الدِّكر

(حاشاك الدِّكر)

جاء: «الدِّكر [بالدال] هو الذِّكر بلغة ربيعة»/ ذكر.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالة، ومن قولهم عند ذِكْر كلمة لا تُسْتَحَبُّ (حاشاك الدِّكر) أي أُنَزِّهك عنه.

دَكَّ ودَكَّة

(دَكَّ البارُودة)

جاء: «دَكَّ التُّرابَ يَدُكُّهُ دَكّاً: كَبَسهُ وسوَّاه»/ دكك.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى عَبَّأَ الشَّيْءَ وكَبَسَهُ.

وقد شاعت كلمة (دكَّة) في الهندسة العسكرية بمعنى (الحَشْوَة) من المتَفَجِّرات، لأنها تُضْغَط وتُكْبَس عند إعدادها.

الدَّكَّة

(جَلَسْنا على الدَكَّة)

جاء: «الدَّكَّةُ: بناء يُسَطَّح أعلاهُ ... والدَّكَّةُ والدُّكَّان: الذي يُقْعَد عليه...» / دكك.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

الدُّكْمة

(اشترينا البِضاعة دُكْمة)

جاء: «الدَّكْمُ: جَمْعُ الشَّيْءِ بعضه فوق بعضٍ» / دكم.

ولعل منه كلمة (دُكْمة) التي تستعملها العامة بمعنى (كَوْمَة). وقولهم: (اشترينا البضاعة دُكْمة) أي بالكَوْمة دون وَزْن.

ولا وَجْهَ للقول إنها معرَّبة، لأن لفظة (Dogme) في الفرنسية تعني عقيدة أو مبدأ فهي بعيدة عن دلالتها الشائعة.

دالِع

(قبَّة القميص دالِعة)

جاء: «الدَّلَعُ: خروج اللِّسان من الفم واسترخاؤُه»/ دلع.

وعليه فقول العامة: (قبَّة القميص دالِعة أو الكُمُّ دالِع) أي أنه مُتَّسِعٌ قليلاً ومُسْتَرْخٍ، صحيح مجازاً.

دَلَق ومَدْلوق

(دَلَق سطل الماء)

جاء: «الدَّلْقُ: خروج الشَّيْءِ من مَخْرَجِه خروجاً سريعاً، واندلق السيل: اندفع»/ دلق.

والعامة تقول: (دَلَق الماءَ، والماء مَدْلوق) بمعنى أَرَاقَ ومُراق.

يَنْدَلُّ

جاء: «أما تَنْدَلُّ على الطَّريق؟»/ دلل.

وهي بمعنى أما تَهْتدي إليه، وهي بناء (انْفعل) المطاوع من (دَلَّ). والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

دَمَّسَ ومُدَمَّسُ

(فُول مُدَمَّس)

جاء: «الدَّمْثُ: مَرْسُ الشَّيْءِ حتى يَلين»/ دمث.

وجاء: «دَمَسه دَمْساً: دَفَنهُ... ودَمَّس الخَمْرَ: أَغْلَقَ عليها دَنَّها»/ دمس.

وعلى هذا فقول العامة (فُول مُدَمَّسٌ) يحتمل أنه بمعنى مَمْروسٍ ومُلَيَّن بعد السَّلْق لإعداده للطعام، بإبدال الثاء سيناً نحو مَرَث ومَرسَ. ويرجَّح أنه من الدَّمْس والتَّدْميس الذي هو الإغلاق والدَّفن، لأن الناس في الأرياف كانت تَضَع الفول في قِدْر وتُغلقها ثم تَدْفِنها في مَلَّة التَّنُّور من اللَّيل حتى الصَّباح لِتُسلق. وبعضهم يسمِّي تلك القدر (الدَّمَّاسة). وبالاعتبارين فالاستعمال صحيح.

دَنَّاء

(فلان دَنَّاء)

جاء: «دَنَأَ يُدْنَأُ دَناءَةً فهو دانئ: خَبُثَ.. ودَنُؤَ دَناءَةً ودُنوءَةً: صار دنيئاً لا خير فيه، وسَفُل في فِعْلُه»/ دنأ.

وعامة الشام تستعمل مبالغة اسم الفاعل (دَنَّاء)، ولكنها خصَّصَتْ دلالتها بمن هو مُتَطَفِّل يَتَشَهَّى ما عند غيره، وهي من الدَّناءَة والسَّفالة كما

يدل الجذر اللغوي.

الدَّنْدَنَة

(مرَّ يُدَنْدِنُ)

جاء: «الدَّنْدَنَةُ: أن تَسْمَعَ من الرَّجُل نَغْمَةً ولا تَفْهم ما يقول.. والدَّنْدَنَةُ: الكلام الخَفِيُّ نحو الهَيْنمَة.. وطَنْطَن ودَنْدَن بمعنى واحد»/ دنن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

دَنَّق

جاء: «التَّدْنيق مثل التَّرْنيق، وهو إدامَةُ النَّظر»/ دنق.

وبعض العامة تقول دَنَّقْتُ من النَّافذة بمعنى نَظَرْتُ وهو استعمال سائغ.

دَنَّق

جاء: «دَنَّق الرجلُ: مات... ودَنَّق للموتِ تدنيقاً: دَنا منه»/ دنق.

ولعل منه قول العامة (دَنِقنا من البرد) بمعنى كدنا نموت منه، ويلحظ أنها استعملت الفعل المجرد بمعنى المزيد. وهو كثير في العربية نحو: (رَجَع ووَقف) بمعنى: أَرْجَعَ وأوقف.

يَتَدَهْدى والدَّهْدَهَةُ

(دَهْدَيْتُ الحجر)

جاء: «الدَّهْدَهَةُ: الدَّحْرَجَةُ.. دَهْدَهْتُ الحجارة ودَهْدَيْتُها دَحْرَجْتُها فتَدَهْدَه الحَجَرُ وتَدَهْدَى»/ دهده.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

دهور والدَّهْورة

(تَدَهْوَرَت السَّيارة)

جاء: «الدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ وقَذْفُهُ في مَهْواةٍ»/ دهر.

والعامة تقول (دَهْورَه) بمعنى وَرَّطَهُ وألقى به في موقف صَعْبٍ وسَيِّئ، كما تقول (تَدَهْورتْ السَّيَارة) إذا انقلبت. والاستعمالان صحيحان.

مَدْهوشُ

(هو مَدْهوش من المفاجأة)

جاء: «الدَّهَشُ: ذهابُ العَقْلِ من الذَّهَلِ والوَلَهِ ونحوه... ودُهِشَ فهو مَدْهوش، وكرِهَها بَعْضُهم [أي مَدْهوش]» / دهش.

والعامة تستعملها باللفظ، ولكن لدلالة أخف من ذهاب العقل، وهي أن يُؤْخَذَ الإنسانُ بالمفاجأة.

الدَّوْخَة

(دَاخَ ووقع)

جاء: «دَوَّخَ الوَجَعُ رَأْسَهُ: أداره»/ دوخ.

والعامة تعيد المزيد إلى ثلاثيه وتستعمله بمعنى أصابه الدُّوار، علماً بأن الثلاثي (داخ) ليس له صلة بهذه الدلالة في اللسان. ولكن إذا صَحَّ (أدار) المتعدي بمعنى (دَوَّخ) المتعدي، فلازمهما صحيح.

دَوَّد

(دَوَّد التُّفَّاح)

جاء: «دَوَّد الطَّعامُ يُدَوِّدُ: صار فيه الدُّودُ»/ دود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالَةً ولها عندهم استعمالات مجازيَّة لا تَخْفَى على من أَراد تَتَبُّعها.

الدِّيار

(سهرنا بأرض الدِّيار)

جاء: «الدَّار: المِحَلُّ يَجْمَعُ البناءَ والعَرْصة.. والكثير ديارٌ»/ دور.

وبعض العامة تقول (أرض الدِّيار) وتعني بها (أَرْض الدَّار) أي مَسَاحتُها، وربما كان لِعدة دور ساحة مشتركة، وهي في البيت ساحة لعدّة غرف. وهي المقصودة.

الدِّيرة

(أهلاً بابن الدِّيرة)

جاء: «الدَّار: البَلَدُ... ويقال [في الجمع] دِيَرٌ ودِيرَةٌ ودُور...»/ دور.

وكذا هي في استعمال العامة ولا سيما في الخليج، إذ يطلقون على البلد (الدِّيرَة)، فقولهم: (ابن الديرة) يعني ابن البلد.

مَدار

(تمشَّيْنا مَدار الجُنَيْنة)

جاء: «الدَّائرة: ما أحاط بالشَّيْءِ... والمِدَارُ مَفْعَلٌ يكون مَوْضِعاً [أي مكان الدَّوَران]»/ دور.

فالدَّائر هو المحيطُ، والعامة تسهِّل الهمز فتقول (داير). وعلى هذا فقول العامة: (داير الحديقة) بمعنى محيطها، مقبول.

الدَّوَّارة

(أخذ اللَّحَّام الدَّوَّارة)

جاء: «دَوَّارَةُ البَطْن ودُوَّارتُه: ما تَحَوَّى من أمعاء الشَّاة»/ دور.

والعامة كذلك تقول لشَحْم البطن في الذَّبيحة: (دَوَّارة).

داسَ ودَوَّاسة

(دَوَّاسة الدرَّاجة)

جاء: «داسَ الشَّيْء دَوْساً ودياساً: وَطِئه»/ دوس.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، ولاسيما كلمة (دَوَّاسة) التي تطلقها على أداة يُداسُ عليها لتحريرِ مُسَنَّن أو فَتْحِ مَجْرى أو نَقْلِ حركة..

الدُّوْكَةُ

(خَلَصْنا من الدُّوكة)

جاء: «الدَّوْكَةُ والدُّوكَةُ: الاخْتلاطُ والاضطرابُ في أمرٍ أو خصومةٍ أو شرٍّ»/ دوك.

والعامة تستعملها بمعنى ما يَشْغَل من المناسبات أو المهام، وهو قريب جدَّاً من الدلالة المعجميَّة. ولكن يلحظ تفخيم ضمَّة الدال والواو الليِّنَّة. والصواب الأصل.

الدُّولابُ

(صَلَّحنا دُولاب السَّيَّارة)

جاء: «الدُّولابُ واحدُ الدَّواليب على شَكْلِ النَّاعورة يُسْتَقى به الماءُ. (معرَّب)»/ دلب.

وجاء: «العَجَلَةُ: الدُّولابُ... التي يجرها الثَّوْرُ» / عجل.

وكذا هي في استعمال العامة، على أن بعض الخاصة يتحامَوْنها لظنِّهم أنها عاميَّة.

الدُّون

(لا تعاشر الدُّون)

جاء: «الدُّونُ: الحَقيرُ الخَسيسُ»/ دون.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً، يَذُمُّون بها.

الدِّيوان والدِّيوانيَّة

(دِيوانيَّة فلان يوم الاثنين)

جاء: «الدِّيوانُ: مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ (معرَّب)، والدَّفْتَر الذي يُكتب فيه أسماء الجند»/ دون.

وتطلق العامة والخاصة اليوم كلمة (الدِّيوان) للدلالة على مكان اجتماع الموظفين مع كتبهم وأوراقهم، فيقال: ديوان المظَالم ودِيوان المحاسبات. ولكن العامة تطلقها للدلالة على مكان اجتماع الناس للمداولة. ويطلق الدِّيوان في بعض بلاد الشام على مجلس العزاء. وفي الخليج يطلقون (الدِّيوانية) على مكان اجتماع الناس للمداولة والسَّهَرِ وزمانِه، وهي تشبه المضافة في بلاد الشام. وكُلُّها استعمالات جائزة.

الدَّاية

(بَشَّرَت الداية بالمَوْلُود)

جاء: «الدَّايَةُ: العاطفة على غير وَلَدِها... والمُرْضعةُ غَيْرَ وَلَدِها»/ دوا.

والعامة تطلقها على القابلة التي تُوَلِّد الحوامل، وكأنها تعِينها وتَعْطِف عليها وعلى وَلَدها. وهو استعمال مجازي سائغ.

الدِّياثة

(الدِّياثة جريمة كبرى)

جاء: «الدِّياثَةُ: الالْتِواءُ في اللِّسان [عَيْبٌ في النُّطْق]... والدَّيُّوثُ: القَوَّادُ على أَهْلِه... والتَّدْيِيثُ: القِيادَةُ»/ ديث.

والناس يطلقون (الدِّياثة) على مِهْنة تسهيل الدَّعارة والفجور، وبذلك

تصبح الكلمة مشتركاً لفظياً مع الدِّياثة بمعنى الالتواء في اللِّسان. ولكن العامة صاغت الكلمة على (فِعالة) لأنها في عداد المهن، وليس ذلك ببعيد عن الصَّواب. كما أن العامة أطلقت عليها أيضاً (القِوادة) بتصحيح الواو، للمعنى الذميم، للتفريق بينها وبين كلمة (القيادة) بالياء على الإعلال للمعنى الحميد. وأرى تجويز ما ذهبت إليه العامَّة لأن الخروج على القياس لضرورة جائز.

المَدْيون

(هو مَدْيون بمبلغ كبير)

جاء: «دِنْتُ الرَّجُلُ: أَقْرَضْتُهُ، فهو مَدينٌ ومَدْيونٌ ومُدانٌ»/ دين.

والعامة تستعمل كلمة (مَديون) لمن عليه دَيْنٌ، وهي لهجة تميمية قديمة. ولغات العرب كلها حُجَّة.

حرف الذال(*)

مُذَبْذَب

(مَوْقفه مُذَبْذَب)

جاء: «الذَّبْذَبَةُ: تَرَدُّد الشَّيْءِ المعَلَّق في الهواء.. ورَجُلٌ مُذَبْذَب ومُتَذَبْذِب: مُتَرَدِّد بين أَمرَيْن»/ ذبب.

وكذا هو في استعمال العامة دلالةً، وإن كان بعض السُّوقة يُضَمنُها معنى آخر ليس ببعيد عنها في اللسان. ويلحظ أن العامة تبدل الذال زاياً، والصواب الأصل منعاً للَّبْس.

ذَبَّل ودَبَّل

(ذبَّلَت عيُونَها)

جاء: «ذَبَل النَّباتُ والغُصْنُ والإنسانُ فهو ذابِلٌ إذا ذَوَى»/ ذبل.

والعامة ضعَّفت الفعل فجعلته متعدياً، فقالت: (ذَبَّلَتْ عُيونَها) إذا أَرْخَت أجفانها قليلاً إغراءً. ومعظم العامة تبدل الذال دالاً.

الذِّبَّانُ

جاء: «واحد الذِّبَّانِ ذُبابٌ»/ ذبب.

وبعض العامة تبدل الذال دالاً، وبعضهم يَضُمُّ الدال فيقول (دُبَّان).

---

* **ملاحظة**: توزعت كلمات هذا الباب على حَرْفِي الدال والذال والزاي في كثير من العاميات العربية. ومن حسن الحظ أن بعض العرب ما زالوا ينطقون الأحرف اللثوية من مخارجها.

ذَرْذَر

جاء: «الذَّرْذَرَةُ: تفريق الشَّيْءِ وتبديده»/ ذرر.

ومعظم العامة تبدل الذال دالاً وتستعمل الكلمة للدلالة نفسها.

الذَّراري

(تُرَبِّي الذَّراري)

جاء: «ذُرِّيَّة الرَّجُل: وَلَدُه، والجمع الذَّراري والذُّرِّيَّات»/ ذرر.

وهي كذلك عند عامة المغرب، ولكنهم كمعظم عامَّة العرب يبدلون الذال دالاً.

الذِّراع

(طُولُه ثلاثة أذرع)

جاء: «الذِّراعُ: ما بين آخر المِرْفَق ورَأْس الإصبع الوسطى»/ ذرع.

وهي كذلك عند العامة دلالة، أما لفظاً فمعظمهم يبدل الذال دالاً. **يَتَذَرَّى**

والذَّروَة والدَّرْوَة

(وقفنا في الذَّروَة)

جاء: «تَذَرَّى بالحائط: اكْتَنَّ واسْتَتَرَ»/ ذرا.

والعامة تبدل الذال دالاً وكأنَّ العامة أعادت الفعل المزيد (تَذَرَّى) إلى ثلاثية المجرَّد (ذرا) واشتقَّت منه (الذروة) لمكان الاستتار والاكتنان من ريح أو مطر.

ذرَّى

(ذَرَّيْنا البَيْدَر)

جاء: «ذَرَوْت الحِنْطَةَ والحَبَّ وذَرَّيْتُها تَذْرِيَةً: نَقَّيْتُها في الرِّيح.. والمِذْرَاة: خَشَبةٌ ذات أَطْرافٍ وهي الخَشَبةُ التي يُذَرَّى بها الطعام [القمح] وتُنَقَّى بها الأكداس [البيادر]»/ ذرا.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها مع سائر تصريفاتها، ولكن بإبدال الذال دالاً.

تَذَقَّط

(تَذَقَّط الأَكْل)

جاء: «تَذَقَّطْتُه وتَبَقَّطْتُه: أَخَذْتُه قليلاً قليلاً»/ ذقط.

وكذا هما في استعمال العامة، ولكنها غالباً ما تستعملها في معرض الذمّ كما يبدل معظمهم الذال زاياً. ولعل منها قولهم: (زَقَّط الطائر فرخَهُ) أي أطعمه بفيه قليلاً قليلاً.

ذمَط

(ذَمَط من يدي)

جاء: «طَعامٌ ذَمِطٌ أي لَيِّن سَهْل الانْحِدار»/ ذمط.

وقريب منه ما تقوله العامة (زَمَط من يَدي)، أي انْحَدَرَ لَيِّناً سريعاً، و (زَمَط بفعلته)، أي أَفْلَتَ من اليد ونجا بِفِعْلَتِه. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل (ذَمَط) فإن اشتقاقه من الصفة (ذَمِط) مُمْكن.

حرف الراء

الرَّأس

(ارفع راسَك)

جاء: «رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلاهُ»/ رأس.

والعامة تخفف الهمزة بإبدالها ألفاً فتقول: (راس)، وقد خَفَّفَت العرب (رِئاسة) إلى (رِياسة) و (يرتَئِس) أي: يَرْكب رَأْسه إلى (يَرْتاس).

الرَّيِّس

(هَتَف النَّاسُ للريِّس)

جاء: «ويقال: رَيِّسٌ مثل قَيِّم، بمعنى رَئِيس»/ رأس وريس.

تستعمل العامة ولاسيما في مصر الكلمة بلفظها ودلالتها. وفي الشام يطلقون (الرَّيِّس) أيضاً على رئيس الصُّنَّاع وخبيرهم في حرفةٍ ما.

رَوَّسُوه

(انْتَخَبوه ورَوَّسُوه)

جاء: «رَأَّسُوهُ على أنفسهم كأمَّروهُ... ورَوَّسُوه على أنفُسِهم... والقياس رَأَّسوه»/ رأس.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالتها واشتقاقاتها.

الرَّوَّاس

جاء: «ورَجُلٌ رأّس بوزن رَعَّاس: يَبِيعُ الرُّؤوس، والعامة تقول: (رَوَّاس)»/ رأس.

وكذا هي في استعمال العامة في هذا العصر أيضاً.

راس

(هذا الولد على راس هذا)

جاء: «وَلَدَتْ وَلَدَها على رَأْسٍ واحدٍ، أي بَعْضَهم في إِثْر بَعْضٍ»/ رأس.

والعامة تستعمل هذه العبارة بتسهيل الهمز وبالدلالة نفسها.

راس

(أَعطِني راس توم)

جاء: «ويقال أعطني رَأْساً من ثومٍ»/ رأس.

وكذا هو في استعمال العامة، فهي تُطلِق على ثِمار كثيرٍ من الخضراوات كلمة رأس نحو (راس بَصَل وراس مَلْفوف...).

تَرَبَّص

جاء: «التَّرَبُّصُ: الانتظار... ورَبَص بالشَّيْءِ رَبْصاً وتَرَبَّص به: انتظر به خيراً أو شرّاً.. وتَرَبَّصَهُ»/ ربص.

والكلمة قرآنية فصيحة، تستعملها العامة باللفظ والدلالة، ولكنها تُعدِّيها بحرف الجر اللام. والصواب تعديها مباشرة أو بحرف الباء.

الرَّبْع

(أهلاً بالرَّبع)

جاء: «الرَّبْع: الجماعَةُ من الناس»/ ربع.

وكذا هي في استعمال العامة فيُقال في مخاطبة الجماعة: يا رَبْع. كما يقال: (هذا رَبْعي) أي هم جماعتي من الأقارب والأصحاب.

رَبَع

(يَرْبَع الفَرَس)

جاء: «أَرْبَعتِ الإِبِلُ: أَسْرَعَت الكَرَّ»/ ربع.

والعامة في الريف يقولون: رَبَعَ الفرَسَ: أي رَكَضَها. والصواب أَرْبَع الفَرَس.

المَرْبوع

(رَجُل مَرْبوع)

جاء: «رَجُلٌ مَرْبُوعٌ ورَبَعَةٌ ورَبْعَةٌ، أي مَرْبوع الخَلْقِ لا بالطَّويل ولا بالقصير.. والمؤنث رَبْعَة ورَبَعَةٌ كالمذكَّر»/ ربع.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وإن كانت تؤنثه بالتاء، فتقول (امرأةٌ مَرْبوعَةٌ).

المُرابِع والمُرابَعَة

(يشتغل المُرابِع في الأرض)

جاء: «عامَلَهُ مُرَابَعةً ورِباعاً، من الربيع، واسْتَأْجَرَهُ مُرَابَعةً ورِباعاً كما يقال: مُصايَفَة ومُشَاهَرَة»/ ربع.

ويعني هذا أن المرابع هو الذي يشتغل في فصل الربيع. أما الشُّغْل كل العام أو السَّنة فيُسَمَّى (المسانهة). ولكن الكلمة تستعمل لهذا العصر بمعنى الذي يشتغل كُلَّ العام في الأرض، فهو عاملٌ أجيرٌ ملازم لها. كما أنها تستعمل للدلالة على الأجير الزراعي الذي لا يأخذ أَجْراً نقديَّاً، بل يَأْخُذَ الرُّبْعَ عَيْناً مما تُنْتِجُهُ الأَرْضُ.

الرِّبيان

(الرِّبْيان أَغْلى سَمَك)

جاء: «الإرْبيانُ: ضَرْبٌ من السَّمك»/ ربا.

وعامة الخليج يسمونه (رِبيان) تخفيفاً. وحذف الحرف الأول مسموع في الفصيحة نحو: (وِجْهةٌ وجِهَة).

تَمَرْجَح ومَرْجُوحة

(لعب الأولاد بالمَرْجوحة)

جاء: «الأُرْجُوحَةُ والمِرْجُوحةُ: التي يَلْعَب بها الصِّبيانُ»/ رجح.

وكذا تستعملها العامة تماماً، كما صاغت منها الفعل (تَمَرْجَحَ)، وهو اشتقاق من المشتقّ كما يُرَى، ونظيره في العربية (تَمَسْكَنَ) من (مِسْكين) مبالغة اسم فاعل. على أن الوارد في المعاجم لهذا المعنى هو (تَرَجَّح).

مُرَاجَعَة

جاء: «الرَّجْع والرَّجيعُ: النَّجْوُ والرَّوثُ، وذو البَطْنِ [أي مافي البطن] والرَّجيعُ: الجِرَّة [الاجترار، وهو إرجاعُ ما أَكَلَتْه الشاة إلى فَمِها ثانية]»/ رجع.

ولعل منه قول العامة للإِقْياء (مُراجَعة) وكأنَّه يَرْجِعُ مافي بطنه إلى فَمِه ويَطْرَحُه.

الرِّجْل

(مالَك رِجْل في هذا البيت)

جاء: «الرِّجْلُ: السَّهْمُ»/ رجل.

ولعل منه قول العامة: (ليس له رِجْلٌ في هذه الدار) أي ليس له حصَّة أو سَهْمٌ فيها، ولا مَوْضِع قدم.

الرَّجَّالي

(أَلْبسة رَجَّاليَّة)

جاء: «رَجُلٌ، والجمع رِجالٌ. وأَرْجالٌ وأراجيلُ ورَجَّالة... وقال أهل اللغة الأراجيل هم الرَّجَّالة»/ رجل.

وقد أجازوا النسبة إلى الجمع فتكون (رَجَّاليّ) نسبة إلى (رَجَّالة)، ويصح أن يوصف بها ما يتصل بالرِّجال.

الرَّجاجيل

(حضر الرجَّاجيل)

---

* **[رَجَدَ ورجَّاد]** يستعمل الفلاحون فعل (رَجَد) وتصريفاته للدلالة على نقل السُّنْبل أو الحصيد إلى البيدر. وبعضهم يقول (راجود) للدلالة على عمل نحو: ناطور، جاسوس.

لم ترد الكلمة في لسان العرب، ولكن وردت في تاج العروس والعباب وكتاب الجيم.

جاء: «الرَّجاجِيل: جمع رَجُل»/ رجل.

وعامة الخليج يجمعون (الرَجُل) على (رَجاجيل)، وهو صحيح.

الرُّجْمة

(الرُّجْمَة آخرُ حدودِ أَرْضِنا)

جاء: «الرُّجْمَةُ: حِجارةٌ مجموعة»/ رجم.

وكذا هي في استعمال أهل الريف لفظاً ودلالة.وفي بعض الأرياف يكسرون الرَّاء.

مَرْحَبا

(مَرْحباً بكم)

جاء: «الرُّحْبُ: السَّعَةُ، الرَّحْبُ: الواسِع... وقولهم في الاستقبال: أهلاً ومَرْحباً أي صادفْتَ أهلاً وانْزِلْ في الرَّحْبِ والسَّعةِ. ورَحَّب بالرجل تَرْحيباً: قال له مَرْحباً... وقالوا: مَرْحَبَك الله ومَسْهَلَكَ»/ رحب.

فقول العامة مَرْحَباً بكم، صحيح، وكذا الوقوف عليها بالألف.

الرَّحْرَحَة

(قَعْدَة مُرَحْرَحة)

جاء: «الرَّحْراحُ: الواسع»/ رحرح.

والعامة تقول للسَّعة (رَحْرَحة)، ومن هذا قولهم (عيشَه مُرَحْرَحة)، أي واسعة مريحة. وهو مصدر يُؤَدي إليه الفعل (رَحْرَح) الحاصل من الصفة (رحْراح).

نَتَرَخَّص

(نَتَرَخَّص ونَمْشي)

جاء: «الرُّخْصَةُ: تَرْخِيصُ الله للعبدِ في أشياء خَفَّفها عنه... ورَخَّصْتُ فُلاناً في كذا، أي أَذِنْتُ له»/ رخص.

والعامة في بعض البلاد العربية تستعملها بمعنى اسْتَرْخَصَ أي طَلَبِ الرُّخْصَةَ والإذن بالخُروج من مَجْلسٍ ومغادرته. وقد جاء بناء (تَفَعَّل) بمعنى (اسْتَفْعَل)، ومن نظائره في الفصيحة: (تَنَجَّزْتُه الحَوائجَ: اسْتَنْجَزْتُه، أي طلبت إنجازها. وتَعَجَّل الشَّيْءَ: اسْتَعْجَلَه أي طلب العَجَلَة فيه).

الرُّخْصَة

(أعلَن المحلُّ رُخْصة)

جاء: «الرُّخْصَةُ: الفُرْصة... والرُّخْصُ: ضِدّ الغَلاءِ»/ رخص.

وقد خَصَّصَتْها العامة بالفُرْصة المناسبة للشراء بسعرٍ مُنْخفض، أي رخيص، فاستعمال العامة سليم ودقيق.

رِخْف

(أَكْلَة رِخْفة)

جاء: «الرِّخْفُ: المسْتَرخي من العَجين»/ رخف.

والعامة تقول للرِّخْوِ من الطعام (رِخِف)، وللأكلة المسْترخِيَة: (رِخْفة). ويلحظ أن العامة تنقل صيغة (فَعِل) إلى (فِعِل) ومؤنثُه إلى (فِعْلة) كما سبق في (حِرِك وحِرْكة). ولكن الصواب هو القياس.

رَخَى

(ارخ الحَبْل)

جاء: «أَرْخَيتُ الحَبْل، وغيره: أَرْسَلْتُهُ»/ رخا.

والعامة تقول (ارخِ يَدَك أو ارْخِ الحَبْلَ)، بمعنى ارْسِلْهُ أو اتْرُكْهُ لِيَطُول. ويلحظ أن العامة استعملته في الماضي بصيغة الثلاثي المجرد، فتقول:(رَخَى الحَبْل).

الرَّدِي

(لا تصاحب الرَّدِي من الناس)

جاء: «الرَّدِيءُ: المُنْكَرُ المكْرُوهُ... والفاسِدُ... وهذا شَيْءٌ رَدِيءٌ بَيِّن الرَّداءَة، ولا تَقُلْ رَدَاوة»/ ردأ.

والعامة تستعمل (الرَّديءَ) بدلالتها، ولكن تُخَفِّف الهمزة بقلبها ياء على غرار شَيْء وشَيْ، والمؤنث منه (رَدِيَّة) وهو جائز.

الرَّدْح

جاء: «الرَّدَاحُ: الفِتْنَة العظيمة، والرَّدْحُ: الصَّرْعُ»/ ردح.

ولعل منها قول العامة (فلانة تَرْدَح)، بمعنى تشتم وتَسُبُّ تُثير المشكلات والفتنة مع غيرها! ويُزْجَرُ مَن يَصْرُخ ويشغَب بقولهم: (بلا رَدْحٍ).

ردَّ

جاء: «رَدَّه إلى مَنْزِله... أي رَجَعه»/ ردد.

ومعروف أن (رَجَع) فعل لازم ومُتَعدٍّ. يقال: رَجَع إليه المالَ أو رَجَعَ المالُ إليه. وقد عاملت العامة الفعل (رَدَّ) كمرادفه (رَجَع)، فاستعملته لازماً ومُتَعدِّياً. ويسوَّغ على هذا قول العامة: (ردَّ من السَّفَر) أي رَجَعَ.

الرُّدن

(رُدْنُ الثَّوب مُطَرَّز)

جاء: «الرُّدْنُ: أَصلُ الكُمِّ.. مُقَدَّمُ كُمِّ القميص، وقيل: الكُمُّ كُلُّهُ»/ ردن.

وعامة البدو لا يكادون يقولون للكُمّ إلا (الرُّدن)، وفي غنائهم يُصَغِّرون الرُّدن على (رُدَيِّن) على غير قياس. ويجمعونه على (رِدان).

الرَّزَّة

(ركِّبَ للباب رَزَّة)

جاء: «رَزَّةُ الباب: الحَدِيدة التي يُدْخَل فيها القُفْل»/ رزز.

والعامة تستعملها بلفظها ودلالتها.

الرَّوْزَنَةُ

(فَتَحوا الرَّوْزَنة للتِّبن)

جاء: «الرَّوْزَنَةُ هي الكَوَّةُ النافذةُ. والخَرْقُ في أعلى السَّقف»/ رزن.

والعامة تستعملها بالدَّلالتين وهي أشهر بالمعنى الثاني في الريف، حيث يُعَبَّأ منها التِّبْنُ ونحوه في التَّبَّانِ أو المسْتَوْدَع.

الرَّسَن

(ترَكَ له الرَّسَن)

جاء: «الرَّسَنُ: الحَبْلُ، وما كان من الأَزِمَّة على الأَنْفِ... والحَبْلُ الذي يُقادُ به البعير وغيرُه»/ رسن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، كما أنها تستعملها مجازاً بمعنى (الهَوَى والرغبة)، فيقال: (لا تَتْرُكْ الرَّسنَ لِوَلدك كما يُريد)، أي لا تَدَعْه على هواه.

رَشَّح والرَّشْح

(رَشَّح من البَرْد)

جاء: «الرَّشْحُ: نَدَى العَرَقِ على الجَسَد... والرَّشْحُ: العَرَقُ نَفْسُه، لأنَّه يخرجُ من البَدَنِ شيئاً فشيئاً كما يَرْشَحُ الإناءُ المُتَخَلْخِلُ الأجزاء»/ رشح.

والعامة تطلقه على عارضِ (سَيَلانِ الأَنْفِ) بعكس الزُّكام. وقد صاغت منه الفعل رَشَّح واسم الفاعل مُرَشِّح، والاستعمال مجازي سائغ.

المِرْشَحة

جاء: «المِرْشَحَةُ: البِطانَةُ التي تحت لِبْدِ السَّرْجِ، لأنها تُنَشِّفُ الرَّشْحَ أي العَرَق»/ رشح.

وعامة الفلاَّحين تستعملها بالدلالة نفسها ولكنها تفتح الميم فتقول (مَرْشَحة) وحَقُّها الكسر.

رَشَّ ورَشْرَش

(رشْرِشْ أرض الدار)

جاء: «والرَّشُّ: رَشُّكَ البَيْتَ بالماءِ وقد رَشَشْتُ المكانَ رَشّاً وتَرَشْرَشَ الماءُ: سالَ»/ رشش.

والعامة تستعمل الرباعي المجرد (رَشْرَش) متعدياً من مطاوعه (تَرَشْرَشَ) المذكور في اللِّسان. وهو استعمال صحيح. كما تستعملها بمعنى النَّثْر نحو: (رَشَّ الرُّزَّ والسُّكَّر).

رشق

(رَشَقها بنظرة)

جاء: «الرَّشْقُ: الرَّمْيُ... ورَشَقَهُم بالسَّهْمِ... ورشَقَهُم بالبَصَرِ»/ رشق.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

رصَّ ومَرْصُوص

(رصّ الكتب على الرَّفّ)

جاء: «رَصَصْتُ الشَّيْءَ: أَلْصَقْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، وكُلُّ ما أُحْكِمَ وضُمَّ فقد رُصَّ. والكلمة قرآنية فصحى، والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

الرَّطْل

(أكلنا رَطْل عِنب)

جاء: «الرَّطْلُ والرِّطْلُ: الذي يُوزَنُ به ويُكال... وهو ثنتا عشرة أُوقِيَّةً»/ رطل.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة وبفتح الراء.

المُراعاة

(هذا سِعره مع المُراعاة)

جاء: «المراعاة الحِفْظ والرِّفق وتخفيف الكُلَف»/ رعى.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (البائع يُراعي الزبون).

الرَّعْرَعَة ومُرَعْرَعٌ

جاء: «الرَّعْرَعَةُ: حُسْنُ شبابِ الغُلامِ وتَحَرُّكُهُ»/ رعع.

والعامة تستعملها بهذا المعنى، وتصف به الغلام البدين غالباً،وورد في المحيط: رعرعه الله: أنبته. وترعرع الصبيّ: تحرّك ونشأ. وكذا تستعمله العامة.

رَفَسَه والرَّفْس

(رَفَسه برجلِه)

جاء: «الرَّفْسُ هو الضَّرْبُ بالرِّجْلِ»/ رفس.

وكذا هي في استعمال العامَّة، وكما يُرى، فهي ليست خاصةً بالدَّوابّ كما يُظَنّ، مما جعل بعض الخاصة يتحامَوْنَها.

الرَّفْش

(جرَفَ التراب بالرَّفشِ)

جاء: «الرَّفْشُ والمِرْفَشَة: المِجْرَفُ والمِجْرَفَةُ»/ رفش.

وهي كذك في استعمال العامَّة لفظاً ودلالةً.

الرَّفْرَفُ والرَّفْرافُ

(صَلَّح رَفْراف السيَّارة)

جاء: «الرَّفْرافُ: الجنَاحُ... والرَّفْرَافُ: كِسَرُ الخِباءِ وجوانِبُ الدِّرْع وما تَدَلَّى منها»/ رفف.

والعامة تقول لطَرَفِ السيارة وما يُغَطي العَجَلة (رَفْراف)، كما تقول لكل ما يَتَدَلَّى زائداً (رَفْرَف). وهي تسمية جائزة على التشبيه.

ركَنَ وراكِنٌ

(البحر راكِنٌ)

جاء: «ركَنَ: سَكَنَ»/ ركن.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، واشتقَّت منه اسم فاعل وأطلقَتْهُ على كل ما هو ساكِنٌ من بَحْرٍ أو نَهْرٍ أو هواء، فتقول (رَكَن الهواءُ) أي سَكَن الرِّيح وهو راكِنٌ.

ركن

جاء: «رَكَنَ إلى الشَّيْءِ رُكوناً إذا مالَ إلى الشَّيْءِ واطْمَأَنَّ إليه» / ركن.

والعامة تستعمل (رَكَن إليه) بمعنى (اعتمد عليه)، وقد أثبتها المعجم الوسيط بهذه الدلالة.

الرَّكانَة

(يمشي برَكَانة)

جاء: «رَكَنَ: سكَنَ، رُكوناً ورَكانَةً ورَكانِيَةً.. ورَكَن إلى الشَّيْءِ: اطْمَأَنَّ.. ورَجُلٌ رَكينٌ: وَقُورٌ رَزينٌ بَيِّنُ الرَّكانة»/ ركن.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالتها تماماً.

ارْتَكَى والمُرْتكي

(ارْتَكى عليه في المَشْي)

جاء: «أنا مُرْتَكٍ على كذا: أي مُعَوِّلٌ عَلَيْه»/ ركا.

والعامة تقول: (هو مُرْتَكِي على كذا) أي مُعَوِّلٌ عليه، والعبارة سليمة، إذا حُذِفَتْ الياء للتنوين، أي: (هو مُرْتَكٍ..).

رَمْرَم ويُرَمْرِم

(رَمْرَم الخَروف الشَّعير)

جاء: «رَمَّ ورَمْرَمَ: تناوَلَ الشَّيْءَ بِشَفَتِه»/ رمم.

وكذا تستعمله العامة لتناوُلِ ماهو مُفَتَّتٌ أو ناعم بالشَّفتَيْن.

رَمْرَمْ والرَّمْرَمَة

(يَحْتاج البناء إلى رَمْرَمَة)

جاء: «رَمْرَم: أَصْلَح شَأْنَهُ» / رمم.

وكذا هو في العامية إذ يقولون لمن يصلح بيتاً ونحوه إصلاحاً متواضعاً (هو يُرَمْرِمُ بيته). أمَّا (رَمَّمَ) فيستعمل للإصلاح المحْكَم.

مُرَنِّخ

(قاعِد ومُرَنِّخ)

جاء: «رَنَخَ: فَتَر فُتوراً.. والتَّرَنُّخُ والتَّرْنيخُ: التَّمايُلُ من سُكرٍ وغيرِهِ»/ رنخ.

والعامة تقول للساكن الفاتر المستسلِم للراحة (مُرَنِّخ). وليس ذلك ببعيد.

الرَّاوَنْد

(شراب صاف مثل الرَّاوَنْد)

جاء: «الرِّيوَنْدُ: دَواءٌ باردٌ جَيِّدٌ للكبدِ (معرَّب)»/ رند.

والعامة تشبِّه الشَّراب الصافي اللذيذ بالرَّاوَنْد، وكأنه دواءٌ شافٍ.

وقد تُعرَّب الكلمة بأكثر من صورة، فقد نطقها الأقدمون (الرِّيوَنْد)، ونطقها المتأخرون (الرَّاوند)، متابعين ما جاء في القاموس المحيط إذ قال: «الرَّوَنْد: دواءٌ، والأطباء يزيدونها ألفاً» ولعل الصيغة الأخيرة أَخَفُّ.

رَهْوان

(سبق الرَّهْوانُ الفَرسَ)

جاء: «الرَّهْوُ: السَّيْرُ الخَفِيفُ السَّريعُ» / رها.

وعامة الريف يقولون للمُهْرِ الخفيف الحركة السَّريع: (رَهْوان)، وهي (فَعْلان) صفة مشبهة من الرَّهْو، كما يُسَمُّون المهْرَة (رَهْوانةٌ).

روَّأ وترويِءٌ

جاء: «رَوَّأَ في الأمْرِ تَرْوِئَةً وتَرْويئاً: نَظَر فيه وتَعَقَّبَهُ ولم يَعْجَل بجوابٍ»/ روأ.

وعلى هذا فقول العامة (رَوِّئْ علينا) يعني: تَمَهَّل وتَلَبَّث قبل الرَّدِّ أو الجواب، وهو بهذه الدلالة جائز.

رَوَّج والتَّرْويج

(رَوَّجْنا بالشُّغل)

جاء: «التَّرْويجُ هو العَجَلةُ والإسْراعُ» / روج.

وكذا يقال في العامية: (رَوِّج حتى نروح) أي أَسْرِعْ في العمل حتى نذهب. وبعضهم يستعملها بمعنى قُرْبِ إنجازِ العمل، وليس ببَعيد.

الرَّوْحَة

جاء: «رَاح: ذهب ومشَى... وفي الحديث: (على رَوْحَةٍ من المدينة)، أي مقدار رَوْحَةٍ، وهي المرَّةُ من الروَّاح»/ روح.

فقول العامة قابَلْته في هذه الرَّوْحة أي في هذه المرَّة من الذهاب أو السَّفر، صحيح. ولكن يلحظ تفخيم الفتحة والواو اللينة عند بعضهم. والصواب لفظها على الأصل.

رَاح

(راح إلى السوق)

جاء: «راح القَوْمُ: سارُوا وغَدَوْا ... وسمعْتُ العَرَبَ تستعمل الرَّواح في السَّيْرِ في كل وَقْتٍ»/ روح.

ويكاد يكون هذا الفعل وتصريفاته هو المستعمَل وحده للدلالة على الذهاب لدى العامة، بخلاف مَن يذهب إلى أن الرَّواح يدل على العودة مساءً.

ويشيع استعماله في الماضي كفعل ناقص كقولهم (راح يَدْرُس ورُحْنا نَدْعو).

الرِّياحة

(يَوْمُ العطلة رِياحة)

جاء: «راحَ لذلك الأمر رَوَاحاً ورَاحَةً ورِياحَةً: أَشْرَقَ له وفَرِحَ به .. والراحة ضِدُّ التَّعَبِ، واستراح الرَّجُلُ، من الرَّاحةِ»/ روح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً.

المَرَاحُ

(باتَت المِعْزَى في المَراح)

جاء: «المراحُ: مَأْوَى الإِبِلِ والماشِية»/ روح.

وهكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة، ولا سيما مَأْواها في الجَبَل.

الرِّيحة

(فارِقْنا بريحة طَيِّبة)

جاء: «الرِّيحَةُ: طائِفَةٌ من الرِّيح، ويجوز أن يَدُلَّ الواحد على ما يَدُلُّ عليه الجَمْعُ... والرَّائحةُ: النَّسيم طَيِّباً كان أو نَتْناً.. وريحُ الشيءَ ورائِحتُه بمعنى»/ روح.

والعامة تستعمل الرِّيحة بمعنى الرَّائحة، لأن رِيح الشَّيْءِ رائِحَتُه. فالاستعمال سائغ.

رائِق

(مَنْظر رايِق)

جاء: «رَيِّقُ كُلَّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ... والرَّوْقُ: المعْجِب»/ روق.

وجاء: «راقني الشَّيْءُ يَرُوقُني أي أَعْجَبَني»/ ريق.

وعليه فقول العامة (فلان رائق) بمعنى مُعْجِب، صحيح. وإن كانت العامة تسهل الهمزة إلى ياء.

حرف الزاي

زَبَر والزِّبارة

(زَبَر الكَرْم)

جاء: «الزُّبَرُ جمع زُبْرَة وهي القِطْعة»/ زبر.

ويفهم من هذا أن الزَّبْر هو القَطْع، مع أن اللسان لم يذكر (زَبَرَ) بمعنى قطع. وفلاحو الشام يُسَمُّون تَقْليمَ الكَرْم والدّالية أوائل الربيع (زِبارة)، أي قَطْع أطراف الأغصان لتحفيز نُمُوِّها. ويبدو أن هذه الدلالة الفرعية لمادة (زبر) في العربية العدنانية مستمدة من اللغات الجزيرية ولاسيما الآرامية حيث تنتشر زراعة الكروم في الشام موطن الآراميِّين.

الزَّابوقة

جاء: «الزَّابوقَةُ: شِبْه دَغَلٍ في بناءٍ أو بَيْتٍ يكون له زَوايا مُعْوَجَّة.. وزَبَقَه زَبْقاً: ضَيَّق عليه..» / زبق.

وعلى هذا فالزَّابُوقَةُ مكان ضَيِّق مُعْوَجٌّ، وهذا ما تطلقه العامة على المِدْخَلِ المعْوَجّ الضَّيّق بين البيوت. وينطقها بعضهم زابوق.

المَزْبَلة

جاء: «المِزْبَلَةُ هي مَلْقى الزِّبْل»/ زبل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ومعنى. كما تُطْلِق على جامع القُمامة من الطرق (الزَّبَّال).

زَحَل

(أكل وزَحَل)

جاء: «زَحَلَ الشَّيْءُ عن مقامه يَزْحَلُ زَحْلاً وزُحولاً وتَزَحْوَل، كلاهما: زَلَّ عن مكانه. وزَحْوَلَه هو: أَزَلَّهُ وأزالَه.. وتَزَحَّل: تَنَحَّى وتَبَاعَدَ»/ زحل.

وجاء: «دَحَل فُلانٌ عني وزَحَل: تباعد»/ دحل.

والعامة تستعمله باللفظ والدلالة.

تَزَحْلَقَ وزُحْلُوقة

(تَزَحْلَق بقِشرةِ مَوْزة)

جاء: «تَزَحْلَقُوا على المكان: تَزَلَّقُوا عليه بأَسْتاهِهم [بمؤخّراتهم]... والزُّحْلُوقة: آثار التَّزَحُّلِ»/ زحلق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

مَزْحوم

جاء: «زَحَمَ القَوْمُ بَعْضُهم بعضاً زَحْماً وزِحاماً: ضايقوهم... وازْدَحَموا وتزاحَمُوا: تضايقوا»/ زحم.

وبعض العامة تقول للحاقب أو الحاقن ومن هو بحاجة لقضاء حاجته بالخلاء (زَحْمان). وهي صفة مشبهة على وزن (فَعْلان) قيست على نحو (ملآن) كما تقول (مزحوم) اسم مفعول بمعنى مُتضايقٌ. وهما كناية. والعرب تكثر من الكنايات والتورية في العبارات الدالة على الخَلاءِ والجماع.

زخَّ

(زَخَّة مَطَر)

جاء: «زَخَّهُ زَخّاً: دفَعَهُ... وزَخَّ مثل ضَخَّ»/ زخخ.

والعامة تقول للدُّفْعَةِ من المطر (زَخَّة)، كما تستعمل تَصْريفات الفعل (زخَّ) ومشتقاته، فتقول: (زَخَّ المطرُ... والسَّماء زاخَّة).

زَرَب

(زَرَب الماء من السَّطل)

جاء: «زَرَبَ الماءُ: سالَ»/ زرب.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المِزْراب

جاء: «الزَّرْبُ: مَسِيلُ الماءِ... ويقال للمِيزاب: المِزْراب»/ زرب.

وكذا هي في استعمال العامة.

زَرَب والزَّريبة

جاء: «الزَّرِيبَةُ: حَظيرَةُ الغَنَم من خَشَبٍ... وزرَبْتُ الغَنَم أَزْرُبُها زَرْباً: [أَدْخَلْتُها الزَّريبة]»/ زرب.

والعامة تستعمل الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدَّلالة.

زَرَب وانْزَرَب

(انْزَرَبْنا في البَيْت من البَرْد)

جاء: «انْزَرَب: دَخَلَ في الزَّرْب، وهو المَدْخَلُ أو الحَظيرة»/ زرب.

والعامة تستعمل الكلمة بمعناها المجازي للدلالة على الانْحِباس في البيت أو مكانٍ ما. كما تقول: (زَرَبَه في البَيْت) بمعنى حبَسه فيه.

زَرْنَق والزَّرْنَقَة

(شَرِب من الإبريق زَرْنَقة)

جاء: «الزَّرْنَقَةُ: السَّقْيُ بالزُّرْنُوق...والزُّرْنُوقُ: ظَرْفٌ يُسْتَقى به الماءُ»/ زرنق.

والعامة تطلقها على طريقة في الشُّرْب، هي أن يُسْكَبَ الماءُ في الفم من الأَعْلى، ولعلها الطريقة التي كان يُسْتَقَى بها من الزُّرْنُوق.

الزُّطّ

جاء: «الزُّطُّ: جيلٌ أَسْوَدُ من السِّنْد»/ زطط.

والعامة تطلقها على (الغَجَر)، ولو لم يكونوا سوداً. وهي تصف بالزُّطِّي من هو مُبَذَّل.

أَزْعَر وزُعْران

(جماعة أوباشٌ وزُعران)

جاء: «الزَّعارَّةُ: الشَّراسةُ وسُوءُ الخُلُقِ.. وربما قالوا: زَعِرَ الخُلُقُ.. والعامة تقول: رَجُلٌ زَعِرٌ» / زعر.

ومنها اشتقت العامة كلمة (أَزْعر) وجمعته على (زُعْران) على غِرار (أَعْمَى وعُمْيان). ومن الطريف أنه كان للزُّعران في العصر المملوكي نِقابة ونَقيب في الشام ومصر، وكان يُعْترَف بهما اجتماعياً.

أَزْعَر

جاء: «الزَّعَرُ: قِلَّةٌ وتَفَرُّقٌ في شعر الرَّأْسِ وفي ريش الطَّائر.. والأَزْعَرُ: المَوْضِعُ القليلُ النَّباتِ»/ زعر.

والعامة من الفلاحين تُطْلقها على الحِمار قَصيرِ الذنب أو قليلِ شَعْر الذنب.

يَزْعَق وزَعِيق

جاء: «الزَّاعق: الذي يَصيح بدوابِّه صياحاً شديداً..» / زعق.

والعامة تستعمل الفعل (يَزْعق) بمعنى يصيح من غَضَبٍ، وكثيراً ما يُطْلَق على صُراخ الأطفال. كما اشتقَّت منه (الزَّعيق) مصدراً على وزن (فَعيل) الدال على الصَّوت، نحو (رنين وصَليل...).

زَعْزَعَ والزَّعْزَعةَ

(زَعْزَعت الريحُ الخَيْمةَ)

جاء: «الزَّعْزَعةُ: تَحْرِيك الشَّيْءِ. وزَعْزَعَه: حرَّكَهُ لِيَقْلَعَه»/ زعع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الزُّغْزُغ

(مِثْل خَطَّاف الزُّغْزُغِ)

جاء: «الزُّغْزُغُ: ضَرْبٌ من الطَّيْرِ.. والزَّغْزَغَةُ: الخِفَّةُ والنَّزَقُ»/ زغغ.

والعامة تطلقها، وكذا (الزَّاغ) على نوع من الطَّيْر. ومن تشبيهاتهم قولهم

لمن يمر سريعاً (مرَّ مثل خَطاف الزُّغْزُغ)، ولعلَّ الزُّغزغ أو الزَّاغ ضربٌ من الخطاطيف سريعة المرّ. وبعض العامة تبدل الغين عيناً فيقول له: (الزُّعْزُع).

زَغْزَغ والزَّغْزَغة

(لا تزَغْزِغ النِّيَّة)

جاء: «الزَّغْزَغَةُ: أن يَخْبأ الشَّيْءَ ويُخفيه»/ زغغ.

والعامة تستعملها بمعنى تَغْيير النيَّة وإضمار الغش وإخفاء القصد المراد، وليس ذلك ببعيد من الأصل.

الزَّفْلَقة

(شُغْلُه زَفْلَقة)

جاء: «الزَّفْلَقَةُ: السُّرْعَةُ»/ زفلق.

والعامة تقول لمن لا يُحْسِن عَمَلَهُ أو يتَأنَّق فيه ويُجَوِّدُه (شُغْلُه زَفْلَقة) أي صَنْعَةٌ على عَجَل دون إحكام.

زَقَحَ

جاء: «زَقَحَ القِرْدُ زَقْحاً: صَوَّت»/ زقح.

وعامة البدو يستعملون الفعل (زَقح) باللفظ والدلالة.

الزُّقاق

(وَقَف على باب الزُّقاق)

جاء: «الزُّقاقُ: الطَّريق الضَّيِّقَةُ» / زقق.

وكذا هو في استعمال العامة، ولكن بعض عامة الشام يبدلون الزاي صاداً فيقولون (صقاق). وكذا القاف همزة، مما يحرفها كثيراً، والصواب الأصل .

الزُّكَرة

(امتلأت الزُّكْرَة وغابَت الفِكْرة)

جاء: «الزُّكْرَةُ: زِقٌّ يُجْعَلُ فيه الشَّرابُ أو الخَلُّ... وتَزَكَّر بَطْن الصَّبِيِّ: امتلأ»/ زكر.

ومنها قول العامة للمَعِدة أو البَطْن (زُكْرَة)، وهو استعمال مجازي. ومن أمثالهم (امتلأت الزُّكرة وغابَت الفِكْرة) أي امتلأ البطن طعاماً فأخَذَ صاحبَه الخُمولُ وغابَتْ عنه الفِطْنة.

زَلْحَف

(زَلْحَف تحت الطاولة)

جاء: «الزَّحْلَفَةَ كالدّحْرَجَة والدَّفع... وتَزَحْلَف وتَزَلْحَفَ إذا تَنَحَّى... والزُّحْلُوفَةُ: المكانُ الزَّلِقُ يَتَزَحْلَفون عليه»/ زحلف وزلحف.

وهكذا فالزَّلْحَفةُ هي الزَّحْلَفَة، ومما تعنيه الانزلاق والعامة تقول: (زَلْحَف وزَحْلَف) بمعنى زحَفَ قليلاً قليلاً كالانزلاق.

الزِّمالة

(رَكِب على الزِّمالة)

جاء: «الزَّامِلَةُ: الدَّابَّةُ التي يُحْمَل عليها الطَّعامُ والمتاعُ... والزِّمالَةُ: المرْكوبُ»/ زمل.

وكذا هي عند العامة ولاسيما الفلاحين، لفظاً ودلالة.

زَمَّ وزَمْزَم

جاء: «زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّه زَمّاً فانْزَمَّ: شَدَّه. وزَمْزَمْتُه زَمْزَمَةً إذا جَمَعْتَهُ ورَدَدْتَ أَطْرافَهُ»/ زمم.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

زنأهُ ومَزْنُوء

(تَمَهَّلْ عليه فهو مَزْنُوء)

جاء: «زَنَأ عَلَيْه: ضَيَّقٌ.. وزَنَأ بَوْلُه: احْتَقَن»/ زنأ.

والعامة تستعملها مع اشتقاقاتها لهاتين الدلالتين تماماً. فتقول: زَنأهُ إذا ضَيَّق عليه، وتقول (مَزْنوء) لمن هو في ضيق معنوي أو ماديّ أو هو حاقِنٌ.

الزِّنْبِيل

(عَبَّينا الزَّنْبيل)

جاء: «الزَّبِيلُ والزِّنْبيلُ: القُفَّة»/ زبل.

وكذا هي عند بعض العامة بلفظها ودلالتها. ولكنها تَفْتح الزَّاي خلافاً للصواب

الزَّنْخَة والزَّناخة

(زَنْخَة السَّمك)

جاء: «زَنِخَ الدُّهْنُ والسَّمْنُ يَزْنَخُ زَنَخاً: تَغَيَّرَتْ رائحتُهُ»/ زنخ.

والعامة تقول للرائحة غير المستحبَّة في الدُّهون واللُّحوم ولاسيما السَّمَك: (زَنْخَة). وهي مصدر مرَّة من الفعل (زَنِخَ)، نَقَلَتْها إلى الاسمية، ونظيرها في النقل من المصدرية إلى الاسمية كلمة (الأَكْلة) التي تعني الأُكُل مرة واحدة، كما تعني كلَّ ما هو مأكول. أما قولهم (الزَّناخة) فهي مصدر، ويقوي هذا أن العرب قالت (سَناخَة) وهي الريح المُنْتِنَة أيضاَ.

زَهِق

(زَهِقْتُ من الانتظار)

جاء: «زَهَق الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهوقاً فهو زاهق: بَطَل وهَلَكَ واضْمَحَلَّ... وزَهَقَت رُوحُه وزَهِقَتْ، لغتان: خَرَجَتْ... ورَجُلٌ مَزْهوقٌ: مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ»/ زهق.

وعلى هذا فقول العامة (زَهِقْتُ من الانتظار أو من الشُّغل) صحيح، سواء أكان ذلك من الهلاك – على المبالغة – أو من الضيِّق على الحقيقة.

الزَّوجة

(سافر مع زَوْجته)

جاء: «الرَّجُلُ زَوْجُ المرأةِ، وهي زَوْجُه وزَوْجَتُه»/ زوج.

فاستعمال العامة والخاصة لهذه الكلمة بالتاء صحيح فصيح.

زَوَّق

(يُزَوّق كلامَهُ)

جاء: «المزَوَّق: المزَيَّنُ... وكلام مُزَوَّق: مُحَسَّن... وزَوَّقْتُ الكلامَ والكتاب إذا حَسَّنْتَهُ»/ زوق.

والعامة تقول زَوَّق الكلام وزَوْزَقَهُ بمعنى حَسَّنه، بِضَرْبٍ من التَّزَيُّد والمداهنة والنِّفاق.

الزُّول

جاء: «الزَّوْلُ: الخَفِيفُ الظَّريف يُعْجِبُ من ظَرْفِه، والجمع أَزْوالٌ... والزَّوْلُ: الغُلامُ الظَّريف... والزَّوْلُ: الشُّجاعُ الذي يَتَزايَلُ الناسُ من شجاعتِه... والزَّوْلُ: الجَوادُ. والزَّوْلَةُ: المرأة البَرْزة [الحُرَّة واثقةً من نفسها]»/ زول.

وفي السودان يقولون للرجل (زُول)، وهو من تسمية الشَّيْءِ بصفة من صفاته. ويلحظ تفخيم الزَّاي مع الواو اللَّيِّنة بعدها. وتطلق في البدو على الشّخص يبدو من بعيد.

زاح

(زاح من الطريق)

جاء: «زاح الشَّيْءُ يَزِيح زَيْحاً... وانْزَاح: ذَهَب وتَبَاعد... وأَزَحْتُه: [أَبْعَدْتُه]»/ زيح.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة. ولكن الخطأ في استعمال العامة هو في صيغة الأمر إذ تقول (زِيْح)، وصوابها حذف الياء لتفادي التقاء الساكنين، كما هو في قواعد العربية. إلا أنَّ العامة تستعمله أيضاً متعدِّياً – وهو لازم – فتقول

(زاحَهُ من طريقه) بمعنى أبعده وتخلَّص منه. وصوابه أزاحه.

زَيَّر والزِّيار

جاء: «الزِّيارُ ما يُزَيِّر به البَيْطارُ الدَّابَّةَ، وهو شِناق يَشُدُّ به جَحْفَلَتها [شَفَتها] لِتَنْقاد وتَذِلَّ... وكُلُّ شَيْءٍ كان صلاحاً لِشَيْءٍ وعِصْمةً فهو زِوارٌ وزِيارٌ»/ زير.

والعامة اشتقَّت من الاسم (زِيار) فعل (زَايَر) تَدُلُّ به على المبالغة في الشَّدِّ والتَّعْنيف ماديَّاً أو معنوياً. فتقول: (لا تزايِرْه في الكلام) أي لا تَعْنُفْ به عليه. وتقول (لا تزايِر مُحَرِّك السيَّارة)، أي لا تُبالِغْ في إجهاده والضَّغط عليه.

الزِّيْطة

(زِيطَة وعِيطة)

جاء: «زاط يَزُوطُ زَيْطاً وزِياطاً: نازع، وهي المنازَعَةُ واخْتلافُ الأصوات»/ زيط.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، والكلمة مصدر هيئة للفعل (زاط)، وغالباً ما تتبعها العامة بكلمة (عِيطة) المأخوذة من التَّعْييط)، وهو الجَلَبةُ والصِّياح.

ولكن يلحظ إمالة كسرة الزاي ولفظ الياء كالألف الممالة، وهي شائعة في العامية، والصواب الأصل.

الزِّين

(هذا شُغل زِيْن)

جاء: «الزَّيْن: خِلافُ الشَّيْنِ... وزانَهُ زَيْناً وأَزَانَهُ وأَزْيَنَهُ»/ زين.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكن يلحظ إمالة فتحة الزاي ونطق الياء كالألف الممالة. وهو كثير في العامية، والصواب الأصل.

مَزْيون ومَزْيونة

جاء: «الزَّيْنُ: خلاف الشَّيْن... الوَجْهُ الزَّين: الصَّبيحُ. وتَزَيَّنَتْ الأَرْضُ: حَسُنَت..»/ زين.

فالزَّيْنُ هو الحُسْنُ والصَّباحَةُ. وعامَّة البادية والخليج تقول للرجل الجميل (مَزْيون) وللمرأة الجميلة (مَزْيُونة). ومع أن القياس (مَزِينٌ ومَزِينة) اسم مفعول، كما في (مَدِين ومَدِينة) لمن عليه الدَّينُ، إلا أن العرب قالت أيضاً (مَدْيُون)، فقاست العامة على تلك اللغة فقالت (مَزْيون ومَزيونة). وهي لهجة تميم.

المُزَيِّن

(حَلَقْنا عند المزَيِّن)

جاء: «ورَجُلٌ مُزَيَّنٌ أي مُقَذَّذُ الشَّعْر. والحَجَّامُ مُزَيِّنٌ»/ زين.

وعلى هذا فالمزَيِّنُ هو الذي يُقَذِّذ الشَّعر [يَقُصُّه] ويمشِّطُه. وهو ما تطلقه العامة في كثير من البلاد العربية على الحَلاَّق. وهو استعمال صحيح.

حرف السين

السَّبْسَبَةُ

(يَصْرُخُ ويُسَبْسِبُ)

جاء: «سَبْسَبَ إذا شَتَم شتماً قبيحاً»/ سبسب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، فتقول: سَبْسَبَة ويُسَبْسِبُ.

السِّبْر

(سِبْرك بسِبْري)

جاء: «السِّبْرُ: الزِّيُّ والهَيْئَةُ»/ سبر.

وعامة الشام يقولون (سِبْري بِسِبْرك) أي زِيِّي زِيُّكَ وحالي كحالك، للدلالة على التَّماثل والتَّساوي في الحالة والوضع.

السَّبْرَدَةُ

جاء: «السَّبْرَدةُ: الحِلاقة»/ سبرد.

والعامة تقول لمن يُصْلح من هَيْئَته وهِندامه (يَتَسَبْرَدُ)، إذْ اشتقت من (السَّبْرَدَة) فعلاً وصرَّفته.

السُّبوع

(مضى السُّبُوع ونحن نَنْتَظر)

جاء: «الأُسْبوع والسُّبُوعُ من الأيام: تَمامُ سَبْعة أيام»/ سبع.

وعامة الخليج يقولون للأُسبوع (سُبُوع)، كما يقيسون عليها فيقولون ليوم الثلاثاء (ثُلوث) وليوم الأربعاء (رُبُوع).

يَسْحَب وسَحْبَة

(لا تَسْحب علينا)

جاء: «فلان يَتَسَحَّبُ علينا أي يَتَدَلَّلُ ويَتَدَعَّبُ»/ سحب.

والعامة في الشام تقول للدُّعابَة (سَحْبَة)، ولمن يكذب في دُعابة (لا تَسْحَب علينا). ومن المعروف أن (فعَل) تأتي بمعنى (تَفَعَّل) نحو: (تَلَبَّثَ ولَبِثَ).

سحَّ

(سَحَّت السَّماءُ، وسَحَّتْ دُمُوعُه)

جاء: «سَحَّ الدَّمْعُ والمطَرُ والماءُ يَسُحُّ سَحّاً: سالَ من فوق واشْتَدَّ انْصِبابُه»/ سحح.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

سحْنُ ومَسْحون

(سَحَن الكَمُّون)

جاء: «السَّحْنُ: الدَّقُّ»/ سحن.

والعامة تستعملها للدقِّ النَّاعم في الهاون ونحوه، مرادفة للتَّنْعيم.

ساحَن ومُساحَنَة

(لا تساحِن أُخْتَك وبِلا مُساحَنة)

جاء: «المِسَاحَنَة: ... المفاوضة»/ سحن.

والعامة تستعملها بمعنى المماحَكَة هزلاً أو باطِلاً. فتقول لمن يُعابث ويُماحِك (بلا مُساحَنَة)، وفيها معنى المفاوضة مع بعض المكايَدة.

سَخَّم وتَسْخِيم

(ولد فقير مُسَخَّم)

جاء: «سَخَّم وَجْهَه: سَوَّد. والسُّخامُ: الفَحْمُ. ومنه قيل: سَخَّم الله وَجْهَهُ أي سوَّدَهُ»/ سخم.

والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو التَّلْطيخ بالسَّواد، كما تستعملها مجازاً للدلالة على الإشفاق. وقد تدل بها على الفقر وضيق الحال. وقد يُكْنى بها عن الفعل الفاحش. أما إبدالهم السين صاداً فشِبْهُ مُتَلَئِبٍّ في العربية.

المَسْخَرَة

جاء: «سَخِرَ منه سَخْراً وسُخْراً ومَسْخَراً وسُخْرِيَةً: هَزِئ به»/ سخر.

والعامة تستعمل كلمة (مَسْخَرة) للدلالة على ما هو مَدْعاةٌ للسُّخْرية، ومعروف أن مما تفيده صيغة (مَفْعَلَة) السَّبَبيَّة، وذلك نحو (مَبْخَلة ومَجْهَلة) لما يُسَبِّب البُخْلَ أو الجهلَ.

السُّخْرة

(أتقن عَمَلك ولو كان سُخْرة)

جاء: «السُّخْرَةُ: ما تَسَخَّرْتَ به من دابَّة أو خادمٍ بلا أَجْرٍ ولا ثَمَن. وسَخَّرَهُ: كَلَّفه ما لا يريد... وتَسَخَّرْتُ دابَّة فلانٍ: رَكِبْتُها بغير أجْرٍ»/ سخر.

وكذا هي في استعمال العامة مع اشتقاقاتها، لَفْظاً ودَلالةً.

سَخيف وسَخافة

(لا تَسْمَع هذه السَّخافة)

جاء: «السُّخْفُ والسَّخْفُ والسَّخافَةُ: رِقَّةُ العَقْل.. وَضَعْفُ العَقْل»/ سخف.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما صاغت منها الأفعال (تسَاخف واسْتَسْخَفَ وسَخَّفَ) ومشتقاتها.

السَّخيف

(قَميص سَخيف)

جاء: «ثَوْبٌ سَخِيفٌ: : رَقِيقُ النَّسْجِ... وسَحابٌ سَخيفٌ: رَقِيق ... وكُلُّ ما قد رَقَّ فقد سَخُف»/ سخف.

فقول عامة الخليج للثوبِ الرّقيق وكلِّ ما هو رقيق: (سَخيف)، صحيح.

السُّخُونةُ

(الوَلَد عنده سُخُونَة)

جاء: «السُّخونةُ هي الحُمَّى... والسُّخْنُ والصُّخْنُ: السَّاخِن»/ سخن.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودَلالة بالسِّين والصَّاد.

سَخْنان

(الولد سَخْنان)

جاء: «السَّخنان هو الحارُّ»/ سخن.

والعامة تقول للمريض أو مَنْ به حُمَّى (سَخْنان)، لأن المرَضَ يترافق عادة مع ارْتفاعِ حرارة الجسم.

انْسَدح

(أَكَلْنا وانْسَدَحْنا)

جاء: «انْسَدَحَ الرَّجُل: اسْتَلْقَى وفَرَّج رِجْلَيْهِ»/ سدح.

وبعض عامة الخليج تستعملها بلفظها ودلالتها مع مشتقاتها مثل: (يَنْسَدح ومُنْسَدِح..).

وعامة الشام تعيد المزيد إلى ثلاثيِّه (سَدَح)، ومنه قولهم للمُسْتَلْقِي على ظَهرِه (مَسْدُوح).

سدَّ

(سدَّ الباب، والسَّدَّادة)

جاء: «السَّدُّ: إغْلاقُ الخِلَل ورَدْمُ الثَّلْم»/ سدد.

ولكن العامة اليوم تستعمله بمعنى الإغلاق مطلقاً، فهي تقول: (سَدَّ الباب) إذا أَغْلَقَهُ، (وسدَّ النَّهْر) إذا أغلق مَجْراه وحَوَّله إلى مَجْرَى آخر. كما تقول لكل ما يُسَدُّ به (سَدَّادَة)، وهي في المعجم (سِدادٌ). ولكن (سَدَّادة) مصوغة على الآلة أيضاً ولا ضير في استعمالها.

سرَّب ومُسَرِّب

(سرَّب العُمَّال)

جاء: «سَرَبَتِ الإبلُ تَسْرُبُ: مَضَتْ في الأرض ظاهِرة... ويُسَرِّبُهُنَّ: يُرْسِلُهُنَّ... وسَرَّبْتُ إليه الشَّيْءَ: أَرْسَلْتُه واحداً واحداً... والسِّرْبُ: القَطِيع من الظِّباء والطَّير والنِّساء... والسَّرْبُ: الطَّريق»/ سرب.

فالتَّسْريبُ هو المِشْيُ والذَّهاب والإرسالُ. وكذا هو أو قريب منه استعمالُ العامة لها بمعنى العَوْدة من العمل أو التَّفَرُّقُ أفراداً أو جماعات.

سرَّح ومُسَرَّح

(سَرَّح شَعْره)

جاء: «تَسْرِيحُ الشَّعْر: تَرْجيلُهُ وتخليصُ بعضه من بَعْضٍ... والتَّسْريح: إرسال الشَّعْر»/ سرح.

وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، كاسم الفاعل واسم المفعول.

سَرْطَع ومُسَرْطَع

(اهدأ وبِلا سَرْطَعَة)

جاء: «سَرْطَعَ: عَدَا عَدْواً شديداً من فَزَعٍ»/ سرطع.

والعامة تقول لِمَنْ كان في حركةٍ واضطراب دون تَعَقُّل (مُسَرْطَع)، وتزجره بقولها: (بِلا سَرْطَعَةٍ). وليس ذلك ببعيد من الأصل.

المَسْطَبة

(قَعَدْنا على المَسْطَبَة)

جاء: «المِسْطَبَةُ: الدُّكَّانُ يَقْعُدُ عليه النَّاسُ» / سطب.

والدُّكَّان هو المكانُ المرتفع يُجْلَس عليه أو يُبَاعُ. وكذا هي في استعمال العامة، وتُخَصُّ بمكان البَيْع ومَحَلِّه، وبعضهم يبدل السين صاداً فينطقها (مَصْطَبة).

السَّاطور

(كسَّر العظام بالسَّاطور)

جاء: «السَّاطُور: سَيْفُ القَصَّاب... وسَطَر فلاناً بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ»/ سطر.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعمله العامة والحرفيون. وإبدال السين صاداً شائعٌ في العربية، ولذا ينطقها بعضهم (صاطور).

سَطَعَ والسَّطْعُ

(لا تَسْطع الدَّفْتر)

جاء: «السَّطْعُ: أن تَضْرِب الشَّيْءَ بِيَدَيْكَ أو أصابِعك وقْعاً بتَصْوِيت،..

وقد سَطَعَه بيدهِ سَطْعاً: صَفَق»/ سطع.

وبعض العامة تستعملها بمعنى لَمْسِ الشَّيْءِ باليد. وليس ذلك ببعيد من الأصل.

السَّطْلُ

(اشْتَرى سَطْل لَبَن)

جاء: «السَّطْلُ: الطَّسْتُ.. وهو إناءٌ للماءِ»/ سطل.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودَلالةً.

السُّفْرة

(سُفْرة الأَكْل)

جاء: «السُّفْرَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ للمُسافِر... والسُّفْرَةُ التي يُؤْكل عليها سُمِّيت سُفْرة لأنها تُبسَطُ إذا أُكِل عليها»/ سفر.

وكذا هي عند العامة في دلالتَيْها، على الطَّعام، وعلى ما يُبْسَط على الأرض لِيُوضَع عليه الطَّعام.

السَّفَطُ

(أَكَل سَفَط راحة)

جاء: «السَّفَطُ هو الجُوالق [الكيس] الذي يُعَبَّأ فيه الطِّيبُ وما أَشْبهَه»/ سفط.

وتَسْتعملها العامة للدلالة على العُلْبة أو الوِعاء من الخَشَب ونحوهما وليست هذه الدلالة الجديدة ببعيدة.

السَّطْمُ ومَسْطوم

(الأنبوب مَسْطُوم)

جاء: «السَّطْمُ: رَدُّ الباب.. والرَّدْمُ... والمسْطومُ: المسْدُود.. والسِّطامُ: سِدادُ القِنِّينة»/ سطم.

والعامة يقولون لكل ما هو مَسْدُود (مَسْطوم)، بمعنى مُغْلَق.

السَّطْمة

جاء: «الإسْطامُ: القِطْعةُ من الشَّيْءِ والمسْطومُ: المسْدُود»/ سطم.

والعامة تُطلقها على القِطْعة التي يُسَدُّ بها، أو الرُّقْعة، جامعة بين دلالتَي القِطْعة والسَّدّ.

ساقَب ومُسَاقَبة

(الوقت مساقِب للزيارة)

جاء: «المسَاقَبَةُ: المدانَاةُ والقُرْبُ»/ سقب.

وجاء: «الصَّقَبُ: القُرْبُ... والسِّين في كلِّ ذلك [أي من مواد الجذر] لغة»/ صقب.

ويفهم من هذا أن مبادلة السين والصاد شبه مطردة في العربية.

والعامَّة تستعملها للدلالة على المقارَبَةِ والمواءمة. والحِرْفيون يقولون للقطعة المناسبة للشَّيْءِ: (ساقَبَتْ ومُسَاقِبَة).

تَسَقَّم ومُسَقَّم

(تَسَقَّم الطِّفل)

جاء: «المسَقَّم: هو الحَسَنُ الغذاء المسَمَّن»/ سفم.

وكذا تَسْتعمله عامة المغرب، فيُقال عن الولد الضَّعيف: (غُدْوَة يَتَسَقَّم ويَسْمَنّ). ولكنها تنطق القاف كافاً مجهورة. وكثيراً ما ظُلِمت القاف في العاميَّات العربية. ومع أن (سَقِم) معناه (مرض) إلا أن صيغة (فَعَّل) في (سَقَّم) تعني الإزالة، فالتَّسْقيم هو إزالة السَّقَم ومعالجَتُه، نحو مرَّض إذا أزال المرَضَ.

سَقيم

(المُداري سَقيم)

جاء: «السَّقامُ والسُّقْمُ والسَّقَمُ: المرَضُ... وقد سَقِمَ فهو سَقِيمٌ وسَقِمٌ»/ سقم.

وكذا هو عند العامة فالسَّقيمُ هو المريض. وعبارة العامة (المداري سقيم) تعني أن مَنْ عاش طول حياته مُداريِاً الناس ماتَ سقيماً لشدَّة ما يكابِدُه.

السَّاقط والسَّاقِطة

(لا تعاشِر السَّاقط)

جاء: «السَّاقِط والسَّاقِطَةُ: اللَّئيمُ في نَفْسِه وحَسَبِه»/ سقط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودلالة، فيُطْلقونه على كل ما هو رَديءٌ. وقد يثقِّل بعضهم السين إلى صاد.

السَّاقط والسُّقَّاطة

(نَزِّل سُقَّاطة الباب)

جاء: «سَقَط: وَقَع... وسَقَط الحَرُّ سُقُوطاً: يُكْنَى به عن النُّزول»/ سقط.

والعامة تطلقها للدلالة على نوع من مغاليق الأبواب. وكأنَّ العامَّة سمَّت هذه الأداة باسم عملها، فلَعَلَّها كانت حديدةً تَسْقُط في شِقٍّ أو ثَقْبٍ في مصراع الباب فتحول دون فتحه. وقد ذكر معجم الوسيط لهذه الأداة (السُّقاطة)، دون أن يشير إلى أنها مولَّدة أو أنَّها مما أجازه المِجْمَع. وفي المعجم المدرسي: السُّقاطة: أداة تثبت خلف الباب من الأعلى لإحكام إغلاقه. والسقَّاطة ما يطرق به الباب.

المَسْكَبة

جاء:«السَّكْبُ: صَبُّ الماءِ»/ سكب.

والفلاحون يستعملونها للدلالة على قِطْعَة من الحَقْل محدَّدة ومُسَحَّاة بقَدْرِ ما تَصْلُح لانْسكابِ الماءِ فيها لِرِيِّها. ويجمعونها على (مَسَاكب). وهو استعمال سليم، لأنها اسم مكان من (سَكَب).

السِّكْرُ والتَّسْكيرُ

(سَكِّر المَيْ)

جاء: «السَّكْرُ: سَدُّ الشَّقِّ ومُنْفَجَرِ الماءِ ... والسِّكْرُ: مايُسَدُّ به... والتَّسْكِيرُ: السَّدُّ»/ سكر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول للسدَّ (تَسْكِير)، ولما يُسَدُّ به الماء

(سِكْر)، وتَجْمَعُها على (سُكور). كما صارت تستعملها لكل إغلاق لجهاز أو إيقاف تشغيله، فيقال: (سَكَّر الهاتِف، وسَكَّر المذياع).

المَسْكَرْ

جاء: «سَكَرَ النَّهْر يَسْكُرُه سَكْراً: سدَّ فاهُ..»/ سكر.

والفلاحون يقولون لِمَسَدِّ الماء حيث يُحَوَّل من أرض إلى أخرى (مَسْكَر) اسم مكان من (سَكَر)، وهو صحيح. ويقولون صَمَّد المِسْكَر: ثبَّته وقوّاه لئلاَّ يتسرَّب منه الماءُ. في الغوطة يقولون السُّكْر.

سَكْسَك

(سَكْسَكت السيارة)

جاء: «السَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ»/ سكك.

ولعلَّ منه قولُ الأولاد لمن تَراجَع عن الخُصومة أو المقاطعة من ضَعْفٍ (سَكْسَكَ). وهو يقولونها لمحرّك السيَّارة عندما يضعف ويتغير صوته.

السِّكَّةُ

(ابعدْ عن سِكّتي)

جاء: « السِّكَّةُ: الزُّقاق»/ سكك.

والكلمة شائعة في مصر وغيرها، للدلالة على الطريق عامَّة وليس الزَّقاق الذي هو الطريق الضَّيِّق فقط.

السُّكَّان

جاء: «السُّكَّانُ: ذَنَبُ السَّفينة الذي تُعَدَّل به»/ سكن.

وعامة الخليج والعراق يطلقونها على (مِقْوَدِ السَّيارة) تشبيهاً، وهي سائغة.

سَلأَ

(سَلأَه بالخَيْزُرانة)

جاء: «سَلأَه مئة سَوْطٍ سَلْئاً: ضَربَه بها»/ سلأ.

وجاء: «السَّلْقُ: الضَّرْبُ وسَلَقَه بالسَّوْطِ: نَزَع جِلْدَه»/ سلق.

وعلى هذا فعبارة العامة السابقة يمكن أن ترد إلى هذين الفعلين بمعنى ضربه أو جَلَدَهُ.

سَلَتَ

جاء: «انْسَلَتْ: انْسَلَّ من غَيْرِ أن يُعْلَم به»/ سلت.

والعامة تستعمل مجَّرده (سَلَت) بمعنى (وَقَع) من غير قَصْدٍ، كأنَّه انْسَلَّ، وقد يأتي انْفَعل بمعنى فَعَل نحو: انْطَفأ وطَفِئَ.

السَّليخ

(أَرْضٌ سَلِيخ)

جاء: «السَّلْخُ: كَشْطُ الإهابِ عن ذِيهِ... وشاةٌ سَلِيخٌ: كُشِطَ عنها جِلْدُها... وسَلِيخَةُ الرِّمْث والعَرْفَجِ: ما ليس فيه مَرْعَى وإنما هو خَشَبٌ يابِسٌ»/ سلخ.

وعليه، فقَوْلُ العامة للأرض غير المشجَّرة (سَليخ)، صحيح، وقد شاعت الكلمة في الاستعمال الإداري، والعقاري خاصَّة.

انْسَلق

(انْسَلَقت الخُضْرَة من البرد)

جاء: «السَّلِيق: النَّبات الذي أَحْرَقَهُ البَرْدُ أو الحرّ»/ سلق.

والفلاحون يقولون للنبات الذي أَوِف من البرد:(انْسَلق). وهو تعبير فصيح.

المِسَلَّة

(خَيِّط بغير مِسَلَّة)

جاء: «المِسَلَّةُ: الإِبْرَةُ العظيمة»/ سلل.

وكذا هي عند العامة، وقولهم في المثَل أعلاه يعني فَتِّش عن أسلوب آخر أو وسيلة أخرى، لأن وسيلتك هذه لا تَنْفع، وهو يُقال في معرض الاستهانة.

المُسَمَّط

(الطِّفل مُسَمَّط)

جاء: «السَّميطُ: المشْوِيّ... وسَمَط الجَدْيَ يَسْمِطُه سَمْطاً: نَتَف عنه الشَّعر بالماء الحارّ»/ سمط.

والعامة تقولُ لاحْمِرار الجِلد وانْسِلاقه بفعل الحرارةِ والعَرَق: (سماط وتَسْميط)، وتخص به غالباً ما تُصاب به بشرة الطفل بين فخذيه بسبب البَوْل. والعلاقة الدلالية واضحة بين المعنَيَيْن الحقيقيّ والمجازيّ.

السَّمْطُ

(سَمَطَ الكِرْشة)

جاء: «السَّمْطُ: أن يُنْزَعَ صُوفُ الشاة المذبوحة بالماء الحارّ»/ سمط.

والعامة تستعمله للتنظيف بالماء الحارِّ عامة، ولكلِّ ما عليه شَعْر أو زَغَب خاصَّة.

السِّمْسار والسَّمْسَرَة

جاء: «السَّمْسَرَةُ هو أن يَتَوَكَّلَ الرَّجُلُ من الحاضِرة للبادية، فيبيعَ لهم ما يَجْلِبُونه...والسِّمْسار: الذي يَدْخُلُ بين البائع والمشتري متوسِّطاً لإمضاء البَيْع»/ سمسر.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة تماماً، وكذا فعلها (سَمْسَر).

اسْتَسْمَنَ

(اسْتَسْمَنه وغَلَّى السِّعر)

جاء: «اسْتَسْمَن الشَّيْءَ: وَجَده سَميناً وعَدَّه سميناً»/ سمن.

والعامة تقول على المجاز (اسْتَسْمَنه) أي عَدَّه غَنيَّاً ومَليئاً فطَمِعَ به. وغالباً ما يُقْرَن اسْتِسمانُ الشَّيْءِ بالطَّمع به وهو استعمال مجازيّ سائغ.

السنّ

(سِنّ الثوم)

جاء: «السِّنُّ: حَبَّةٌ في رَأْسِ الثوم»/ سنن.

وكذا هي في العامية. وقد تكون أخف من كلمة (الفصّ).

ساهِمٌ ومُسَهِّم

(مُسَهِّم وشارِد عَنَّا)

جاء: «السُّهومُ: عُبُوسُ الوَجْهِ من الهَمِّ... ورَجُلٌ مُسْهَمُ العَقْل والجسم

كَمُسْهَب»/ سهم.

وجاء: «التَّسْهيبُ: ذَهابُ العَقْلِ، والفعل منه مُماتٌ»/ سهب.

والعامَّة أعادت المصدر إلى جذره الثلاثي (سهم)، وصاغت منه التصريفات التي تحتاج إليها من فعل مُضَعَّف (سَّهم)، أو اسم فاعل (ساهِمٌ ومُسَهِّمٌ)، وهذا جائز. كما أنها تستعملها بالدلالة المعجميَّة تقريباً، إذ تطلقها على مَن هو شارِدُ الذِّهْن مُفكِرٌ فيما أَهَمَّهُ.

السَّاهي

جاء: «السَّهْوُ والسَّهْوَةُ: نِسْيانُ الشَّيْءِ والغَفْلة عنه. فهو ساهٍ وسَهْوان»/ سها.

ولكن العامة تقول (سَهْيان)، فهي تبدل الواو ياءً بقياس متوَّهم على (نَسْيان)، إذ الكلمة الأولى واويَّة والثانية يائية.

ساهاهُ

(سَاهاهُ وهَرَب)

جاء: «ساهاهُ: غافَلَهُ»/ سها.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

السَّوادَة

(أمام عينَيْه سَوادَة)

جاء: «السَّواد: نَقيض البياض... وسُوَيْد وسَوادَة اسمان»/ سود.

والعامة تقول للسَّواد (سَوادة) أيضاً. وزيادة التاء على الأسماء كثيرة في العربية. ودليل ذلك أن العرب سمت (سَوادَة) كما ذكرنا.

السُّودان

(أولادُه كلُّهم سُودان)

جاء: «السَّواد نقيض البَياض... وهو أَسْوَدُ، والجمع سُودٌ وسُودانٌ»/ سود.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الإسْوارَة والأساور

(لبسَت الإسْوارة)

جاء: «السَوارُ والسُّوارُ: القُلْبُ، سِوارُ المرأة.. والجمع أَسْوِرَة وأَساوِرُ... والإِسْوار كالسِّوار»/ سور.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكنها تزيد التاء في آخر (الإِسْوار)، وزيادتها كثيرة في الأسماء كما سبق نحو : مكتب ومكتبة وحِجار وحِجارة.

السُّوسَة

(ما عندهُ سُوسَة بشَيْءٍ)

جاء: «السُّوسُ: الطَّبْعُ والخُلُق»/ سوس.

والعامة تقول للعادة الذَّميمة غالباً (سُوسَة)، كأن يقال للمُدَخِّن (عنده سُوسة الدُّخَان).

ساط ومِسْوَط

(يَسُوط الزَّيت بالطَّعام)

جاء: «السَّوْطُ: خَلْطُ الشَّيْءِ بعضِه ببعضٍ. المِسْواط: ما سِيَط به [خُلِط به]»/ سوط.

وكذا هو في استعمال العامة من البَدْو ومن جاورهم خاصَّة.

السَّاف

(سَاف لَحْمة وساف رُزّ)

جاء: «السَّافُ والمِدْماكُ: كُلُّ سَطْرٍ أو صَفٍّ من البناء»/ سوف.

والعامة تستعمله بمعنى الطَّبقة فتقول (خَبَزْنا سافَ عَجِين) أي صَفًّا أو طبقَةً من أقراص العجين، وكذا قولهم (سافُ لَحْمة) أي طبقة منها، والاستعمال مجازي مقبول.

يَسْوَى

(هذا لا يَسْوَى عَشْرَ ليرات)

جاء: «يقال: لا يُساوي كذا وكذا... وقَوْلُهم (لا يَسْوَى)، أَحْسَبُه لغة أهل الحجاز»/ سوى.

أي قولهم لا يَسْوى بمعنى لا يُساوي. والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

يُسَوِّي

وجاء: «التَّأْلَبُ: شَجَرٌ تُسَوَّى منه القِسِيُّ العربية»/ تألب.

وعلى هذا فإن (سوَّى) تعني (صنَع)، وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودَلالة مع مشتقاتها. وفي الوسيط: سوَّى الطعام: أنضجه.

اسْتَوَى

(اسْتَوى التُّفَّاح)

جاء: «قَوْلُهم للغلام إذا تَمَّ شبابُه: قد اسْتَوى»/ سوى.

وعلى هذا فالاستواء يعني هنا التَّمامُ والنُّضْجُ. والعامة تستعملها مجازاً للدلالة على نُضْج الفاكهة ونُضْج الطعام أيضاً، فتقول: (اسْتَوت الطَّبْخة) أي تَمَّت ونَضِجَتْ.

ساب

(سابَه للزمن)

جاء: «سَيَّب الشَّيْءَ: تَرَكَهُ»/ سيب.

وعامة العرب تستعمل الفعل (ساب) بمعنى (تَرك وخلَّى)، ويلحظ أن الفعل يُسْتعمل بصيغة الثلاثي المجرَّد، ولكن بمعنى المضَعَّف، وهذا وارد في العربية ومن نظائره (رَاعَه ورَوَّعه) بمعنى أخافه. وليس ذلك بقياسيَّ.

سايِب

(مال سايب)

جاء: «سابَ يَسيبُ: مشَى مُسْرعاً... وساب الماءُ وانسابَ: جَرَى... وسَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ... وكُلُّ دابَّةٍ تَرَكْتَها وسَوْقَها فهي سائِبة»/ سيب.

والعامة تستعمل كلمة (ساب) بمعنى تَرَك ومشى مُسْرعاً، وهي شائعة في

مصر. أما في الشام فتشيع كلمة (السَّايب) بمعنى المال أو الملك المتْروك لا يتعهَّده أَحَدٌ، والتسيّب الإهمال وضعف الاهتمام بالضوابط والقوانين.

سايَر ومسايَرَة

جاء: «سايَرَهُ أي جاراهُ فتَسايَرا»/ سير.

وجاء: «ياسَرَهُ: لايَنَهُ وساهَلَهُ»/ يسر.

والعامة تستعمل هاتين الكلمتين للدلالة على الملايَنة والتَّساهُل.

حرف الشين

الشُّوم

جاء: «الشُّؤْمُ: ما تُكْرَهُ عاقِبَتُهُ ويُخافُ.. وغَلَب عليها التَّخفيف حتى لم يُنْطق بها مهموزة».

أي أن الشائع في لفظها (الشُّوم) دون همزة.

ولعل منه قول العامة (ياعيبَ الشُّوم)، أي ياهذا العيب المكْرُوه العاقبة.

الشِّئْمَة

(هو قليل شِئْمة ولا يَسْتَحي)

جاء: «الشِّئمةُ: الطَّبيعة»/ شأم.

وبعض العامة تَذُمُّ الرَّجل بقولها (قليل شِئْمة)، وتعني بها قليل المرُوءة، وكأنَّ الأصلَ في طبيعة الرجل المرُوءة.

شأْن

(عالي الشَّان)

جاء: «الشَّأنُ: الخَطْبُ والأَمْرُ والحالُ..»/ شأن.

وعليه فقول العامة (فلانٌ عالي الشَّان) أي هو ذو أمر أو حال عالية، صحيح. ويلحظ تخفيف الهمز في كلمة (شأن)، وهو كثير في الفصيحة نحو (الضَّأن والضَّان) للغنم. وذكر اللسان في مادة (فأل) عند الحديث عن (الفَأْل): «وقد أولع الناسُ بترك همزه تخفيفاً»، أي قالوا: (فال).

الشَّبُّ والشَّبَّة

(هو شَبٌّ قويٌّ)

جاء: «وحَكَى ابن الأعرابي: رَجُلٌ شَبٌّ وامرأةٌ شَبَّةٌ»/ شبب.

فاستعمال العامة لهذه الكلمة بدل (شابّ وشابَّة)، صحيح.

الشَّبابُ

(فاز الشَّبابُ)

جاء: «والشَّباب جمع شابٍّ وكذلك الشُّبَّان»/ شبب.

وهكذا استعمال العامة أيضاً، وهو صحيح بخلاف من خطَّأه زاعماً أن الشَّباب لا تأتي إلا مَصْدراً.

شَباب وشابَّة

جاء: «الشَّبابُ: الفَتاء والحداثَةُ.. ورَجُلٌ مَشْبوبٌ: جميلٌ ويَشُبُّ الشَّيْءَ: يُحَسِّنُه»/ شبب.

ففي الشباب معنى الفتاء ومعنى الجمال والحسن. ولعل منه قول بعض عامة المغرب العربي للجميل (شابّ) وللجميلة من النساء وغيرها (شابَّة)، يستغنون بهما عن جميل وجميلة، ليس في الأناسيِّ فقط، بل في كُلِّ ما يوصف بالجمال من الأشياء أيضاً. والوصف بالمصدر جائز. ولكن الخطأ عندهم هو تسكين الشين في (شْباب) إذ لا تبدأ العربية بساكن كما هو معروف.

شبَحَ ومَشْبوح

(المسكين مَشْبوح منذ ساعتَيْن)

جاء: «الشَّبْحُ: مَدُّك الشَّيْءَ بين أوتادٍ، أو الرَّجُلَ بين شَيْئَيْن»/ شبح.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولاسيما في مقام التَّعْذيب. أعاذنا الله وإياكم.

الشِّبْرية

(ضَرَبَه بالشِّبْريَّة)

جاء: «الشِّبْرُ: ما بين أَعْلَى الإبهام وأَعْلَى الخِنْصَر.. شَبَر الثوب وغيره يَشْبُرُه ويَشْبِرُهُ: كالَهُ بِشِبْره»/ شبر.

وكما اشتقت العرب من الشِّبْر فعلاً ومصدراً. صاغت منه العامة اسم أداة هي (الشِّبْريَّة) نسبة إلى الشِّبر، وتدل بها على موسى أو سكِّين بِقَدْر الشِّبْر، شبيهة بالخِنْجر. والتسمية بالنسبة شائعة في العربية كالهلاليَّة اسم أداة طبية قديمة تشبه الهلال.

يَتَشَبْرَق والشَبْرَقَة

(يمشي شَبْرَقة)

جاء: «شَبْرَقَت الدَّابَّةُ في مَشْيِها: باعَدَتْ خَطْوَها»/ شبرق.

والعامة تقول لمن يُباعِدُ في خطواته مُتَبَخْتِراً في ثَوْب جديدٍ ونحوه: (يَتَشَبْرَق) وكأنها تَغْمِزُ منه، تشبيهاً له بالدَّابة.

الشَّبَّاصة

وجاء: «الشَّبَصُ: دُخُول شَوْكِ الشَّجَرِ بعضِه في بَعْضٍ»/ شبص.

وعامة الخليج تسمِّي مِشْبك الشَّعْر (شَبَّاصة). وهي مأخوذة من مادَّتَيَ الشَّبَثِ والشَّبَصِ لأن دلالتها التَّعَلُّق والتَّدَاخُل. أي أسنان يدخل بعضها في

بعض وهي صحيحة.

الشَّوْبَقُ

(مدَّ العجينَ بالشُّوبَك)

جاء: «الشَّوْبقُ: خَشَبَةُ الخَبَّازِ»/ شبق.

ويعنون بها الخشبة المدوَّرة التي يُبْسَط بها العجين. ولكنهم يُسَمُّون بها أيضاً القالَب الخشبيَّ الذي يَسْتَخدمونه في صُنْع المعَجَّنَات والحَلْويَات. ويجعلون فافها كافاً.

يَتَشَتَّر ومَشْتُور

(لا تَتَشَتَّر علينا)

جاء: «شَتَّر به: تَنَقَّصَه وعابَهُ وسَبَّهُ... وشَتَرَ ثَوْبَه: مَزَّقَهُ»/ شتر.

ومنها قول العامة للمقطِّب العابس (مَشْتُور)، ولمن يتكلم بما لا يرضي ويَتَغَضَّب (يَتَشَتَّر).

الشَّتْوَة والشَّتْوِيَّة

(مرت شَتْوِيَّة بارِدة)

جاء: «الشِّتاء معروف، وهي الشَّتْوَةُ، والنسبة إليها. شَتْوِيّ وشَتَوِيّ...

قال ابن سيده: وقد يجوز أن يكونوا نسبوا إلى الشَّتْوَة ورَفَضُوا النِّسْبة إلى الشِّتاء...»/ شتا.

وعلى هذا فقول العامة (شَتْوية) بمعنى أيام شتوية، صحيح. وكذا قولهم: (جوّ شَتْويّ).

الشَّجيع

(عبد الله شابٌّ شَجيع)

جاء: «الشَّجاعَةُ: شدَّةُ القَلْب في الناسِ. ورَجُلٌ شُجاعٌ وشِجاعٌ وشَجاعٌ وشَجِيعٌ»/ شجع.

وكذا هو في استعمال بعض العامة إذ تقول: شَجيع وشَجيعَة.

شحَّاذ وشُحاذَة

جاء: «وجُحادة اسم رجل... والجُحَادِيُّ: الضَّخْمُ»/ جحد.

ولعل منها اسم العلم (شحادة)، إذ ليس في مادة (شحد أو شحذ) ما يشير إلى دلالة هذا الاسم، فأبدلت الجيم شيناً وهما حرفان شَجْريَّان متقاربان.

ولكن المحيط والوسيط أوردا (الشَّحاذ) بمعنى السائل الملِحّ. فإذا كان لهذه الدلالة سند في الفصحى في سوى الوسيط، فتكون (شِحادة) مصدراً سَمَّتْ به الناس تَوَسُّلاً لله أن يحفظ لهم ابنهم أو للدلالة على التَسَوُّل بإلحاح. ولكن يلحظ أن العامة تُسَكِّن حرف الشين، والصواب تحريكه أو إشمامُه.

الشَّحْطة

(أعطاه شَحْطَة كبريت)

جاء: «الشَّحْطَةُ: العُودُ من الرُّمَّانِ وغيرِهِ... والمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يُوضَعُ عند القَضِيب من قُضْبانِ الكرم يَقيهِ من الأرض»/ شحط.

وعلى هذا فقول العامة لعُودِ الكبريت (شَحْطة)، ذو صلة بهذه الدلالة للكلمة، فشَحْطَةُ الكبريت هي عُوَيْدٌ.

شَخب

(شَخَب الدَّمُ من العِرق)

جاء: «الشَّخْبُ: الدَّمُ... وانْشَخَب عِرْقُه دماً إذا سالَ.. وعُرُوقه تَنْشَخِبِ دماً أي تَتَفَجَّر... والشَّخْبُ: خروج اللَّبَن من الضَّرْع»/ شخب.

والعامة تستعملها بصيغة الثلاثي (شَخَبَ وشَخْب) للدلالة على التَّدَفُّق السريع للحليب والدم.

شَخَّ وشَخَّاخ

جاء: «الشَّخُّ: البَوْلُ مع صَوْت... وشَخَّ ببوله: دَفَعَهُ»/ شخخ.

وكذا هي في استعمال العامة مع مشتقاتها، ولاسيما المصدر (شِخاخ) ومبالغة اسم الفاعل (شَخَّاخ).

شَدَّ

(شَدَّه من كُمِّه)

جاء: «شدَّهُ: أَوْثَقَه..»/ شدد.

والعامة تقول: (شدَّ يَدَهُ، وشدَّ الحَبْلَ) بمعنى جَرَّه أو جَذَبه بقوَّةٍ. والاستعمال مجازي شائع لأن الجذب أو الجرَّ من مستلزماتِ (الإيثاق).

وتستعمل بعض عامة المغرب هذه الكلمة بمعنى (أَمْسَكَ به ليتغَدَّى عنده) وهو استعمال مجازي يحمل معنى الجَذْب أو الإلحاح في الدَّعوة حتى كأنه أَوْثَقَهُ فلا يستطيع فكاكاً منها.

تَشَدَّق

(يَتَشَدَّقُ بالأدب)

جاء: «المتَشَدِّقُ: الذي يَلْوِي شِدْقَهُ للتَّفَصُّحِ»/ شدق.

وكذا تستعملها العامة للدلالة على من يتقَعَّر في كلامِه وعلى مَنْ يَدَّعي ويَتَبَجَّحُ.

المَشْرَبِيَّة

(ننام في المَشْربيَّة)

جاء: «المشَاربُ: العَلاليُّ.. وفي مَشْرَبَةٍ أي في غُرْفة، وجمعها مَشْربات ومشاربُ»/ شرب.

فالمِشْرَبَةُ هي العِلِّيَّة أي الغرفة في الأعلى. وهكذا هي في استعمال العامة، ولكنها قد تستعملها أيضاً بياء النِّسبة فنقول (مَشْرَبِيَّة) وتجمعها على (مَشْرِبيَّات). ونظيرها في استعمال المنسوب بمعنى غير المنسوب: المِلْكُ والمِلْكِيَّة.

ويستعملونها أيضاً للوعاء الزجاجي الذي توضع فيه الأزهار. وللنافذة فوق باب الزقاق. مادو (شرب).

التَّشْريبَة

(وضَعْنا تَشْريبة للقهوة المُرَّة)

جاء: «التَّشْريبُ: وَضْعُ الماءِ الطَّيِّبِ في القِرْبَة الجديدةِ ليَطيب طَعْمُها.. وكلُّ لَوْنٍ خالط لوناً آخر فقد أُشْرِبَهُ»/ شرب.

فالكلمة تعني الخَلْطَ والتَّطْييب. وبعض عامة البدو يقولون للقهوة المخمَّرة التي تضاف إلى القهوة الجديدة عند إعدادها (تَشْريبة)، وذلك لِتَطْييبها.

شَرْشَر والشَّرْشرةُ

(القَميص مُشَرْشَر)

جاء: «الشَّرْشَرَةُ: التَّقْطيعُ والتَّشْقيق، وشَرشَر الشَّيْئَ: قَطَّعه»/ شرر.

والعامة تقول لما هو مَشَقَّقٌ أو مُفَرَّضٌ: (مُشَرْشَر)، وهو اسم مَفْعول من (شَرْشَر).

الشَّراشر والشَّراشير

(قصّ شَراشير الثَّوب)

جاء: «الشَّراشِر: أَطرافُ الشَّيْءِ»/ شرر.

والعامة تقول لأطراف الثوب وزياداته (شراشِير)، وزيادة الياء واردة في صيغة فَعالِل وفَعاليل، نحو (الصَّيارف والصَّياريف).

شَرْشَر

(شَرْشَر الدُّهن)

جاء: «شِواءٌ شَرْشَرٌ: يَتَقاطر دَسَمُهُ»/ شرر.

والعامة صاغت الفعل (شَرْشَر) من الصفة بمعنى: سال دَسَمُه وقطَرَ، واستعملَتْه مع تصريفاته، فتقول: (يُشَرْشِر ومُشَرْشِر...) بمعنى (نَقَّط) أي سالت نقاط منه..

شَرَّ ومَشْرور

(الغَسيل مَشْرورٌ على الحَبْل)

جاء: «الشَّرُّ: بَسْطَ الشَّيْءِ في الشَّمْسِ ليجفَّ كالثِّياب ونحوها»/ شرر.

وجاء: «المِشَرَّق: اللَّحْمُ المشْرورُ في الشَّمْس لِتَقْديده»/ شرق.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها.

شَرَطَ

(شَرَط قَميصه)

جاء: «يُشْرَطُ خُوصُه: يُشَقُّ... والشَّرِيطَةُ: المِشْقُوقة الأُذُنِ»/ شرط.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة، فيقال: (قَميصٌ مَشْروطٌ).

الشَّرْطَةُ

(وَضَعَ شَرْطة أمام الكلمة)

جاء: «الشَّرَطُ: العلامَةُ»/ شرط.

ولعلَّ منها قول العامَّة للخُطيط القصير أمام الكلمة (شَرْطَة)، بمعنى (علامةِ بَدْءٍ) ونحوها. ولكن بتسكين الراء وتحتمل صيغة اسم المرَّة، بمعنى (تَعْليمة).

شرِقَ والشَّرْقَة

(شَرِق بريقِه)

جاء: «الشَّرَقُ: دُخولُ الماءِ الحَلْقَ حتى يَغَصَّ به... والشَّرْقَةُ المرة الواحدة من الشَّرَق... شَرِق بريقه»/ شرق.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة تماماً.

المَشْرَقَة

(قَعَدْنا في المَشْرَقة)

جاء: «المِشْرَقَةُ: مَوْضِعُ القُعودِ بالشَّمْسِ»/ شرق.

والعامة تقول للشُّرفة وللساحة المقابلة للشَّمس: (مَشْرَقة)، وهو استعمال صحيح.

شَرَم ومَشْرُوم

(انْشَرَمَ القَميص)

جاء: «الشَّرْمُ: الشَّقُّ... وشَرَمَهُ يَشْرُمُه وانْشَرمَ، وشَرَّمَهُ فتَشَرَّم أي شَقَّهُ»/ شرم.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة وفي سائر تصريفاتها.

شِرَى

جاء: «شَرَى الشَّيْءَ يَشْرِيهِ شِرًى وشِراءً»/ شرى.

والعامة تقول للشراء (شِتْرًى) أيضاً. فتقول: (ما أعجبني شِتْراك) أي شراؤُك.

شَرْواك

(رَجُلٌ طَيِّب شَرْواك)

جاء: «شَرْوى الشَّيْء: مِثْلُه»/ شرى.

وجاء: «وشَرْواهُ وشَكْلُه، كُلُّه واحدٌ» / حدا.

والعامة تستعملها كذلك فتقول (شَرْواك) بمعنى (مثلك).

شَطَب

(شَطَب الكلمة)

جاء: «شَطَب عن الشَّيْءِ: عَدَل عنه... والشَّطْبَةُ: الطَّريقة [الخَطّ] في السَّيْف ونحوه »/ شطب.

ولعل منها قول العامَّة، لمحْوِ ما هو مكتوبٌ (اشْطُبْهُ)، بمعنى اعْدِل عنه واتْرُكْهُ. وقولهم: (هذه كلمة مَشْطوبَة) بمعنى مَتْرُوكة ومَعْدولٌ عنها.

الشَّاطر والشَّطارة

(ولَد شاطِر وفَهيم)

جاء: «وشَطَرَ أَهْلَهُ شُطُوراً وشَطارَةً إذا نزَحَ عنهم وتركَهُم مُراغِماً أو مخالِفاً وأَعْياهم خُبْثاً، والشَّاطِرُ مَأخُوذٌ منه، وأراهُ مُوَلَّداً، وهو الذي أَعْيَا أَهْلَهُ ومُؤَدِّبَه خُبْثاً»/ شطر.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بمعنى (الماهِر والمهارة)، ولا تعدُّها صفةً ذميمةً. وقد سبَقَ الصُّوفِيَّةُ إلى إعطاءِ (الشَّاطر)، صفة (السَّابق المسْرِع إلى الله)... وأقرَّت بعض المعاجم المعاصرة [الوسيط] الدلالة الجديدة: الشَّاطِرُ: الفهِم المتَصَرِّف، والجمع شُطَّار.

يَتَشَيْطَن وشَيْطَنَة

(تَشَيْطَن الوَلَد)

جاء: «تَشَيْطَن الرَّجُل وشَيْطَن إذا صار كالشَّيْطان وفَعَل فِعْلَهُ»/ شطن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وزادت المصدر (شَيْطَنَة) ولو لم يذكره اللسان، كل ذلك للدلالة على الشَّطَط والمبالغة في الحَرَكَةِ والأَذِيَّة.

الشُّعْبَة

(كَسَر شُعْبة من العُود)

جاء: «الشُّعْبَةُ: طَرَفُ الغُصْنِ وما تَفَرَّقَ من أَغْصان الشَّجرة»/ شعب.

وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها الفلاحون، كما يستعملون كلمة (الشِّعب) للدلالة على غُصْن ذي شُعْبَتَيْنِ.

الشِّعْرَة

(حَلْق الشِّعرة من النَّظافة)

جاء: «الشِّعْرةُ: الشَّعر النابِتُ على العانة، وهي مَنْبِتُ الشَّعْرِ تحت السُّرَّة»/ شعر.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

الشَّغِّيل والشَّغِّيلة

(رَجَع الشَّغِّيلة إلى بيوتهم)

جاء: «الشَّغْل والشُّغْل والشَّغَلُ كُلُّهُ واحدٌ... ورَجُلٌ شَغِل ومُشْتَغِل»/ شغل.

والعامة تقول للعامل (شَغِّيل) وللعُمال (شَغِّيلة).

لم ترد الكلمة بهذه الصيغة (فَعِّيل وفَعِّيلة) في المعاجم. ولكنَّ اشتقاقها الصرفي سليم، فصيغة (شَغِل) مبالغة اسم فاعل، ومن صيغها أيضاً (فِعِّيل) نحو شِرِّيب لكثير الشُّرْب، إلا أن عامة العرب لا تنطقها إلا بفتح الفاء.

الشُّقْبان

(وَضَعت الوَلَد في الشُّقْبان)

جاء: «الشُّكْبانُ: ثَوبٌ يُعْقَدُ طَرَفاهُ من وراءِ الحِقْوَيْنِ، والطَّرفانِ في الرَّأْسِ، يَخُشُّ فيه الحَشَّاشُ على الظَّهْرِ... وهما لغتان: شُكْبان وشُقْبان»/ شكب.

والعامة تُسَمِّي مثل هذا الرِّداء الذي يوضع فيه الطّفل على ظهر أمِّه عند العمل (شُقْبان وشُكْبان)، وبعض العامة تبدل القاف همزة.

ومنه قول بعض العامة (شَقَبَهُ) بمعنى حَمَلَه على ظهره نحو: (شَيقَبَت وَلَدها وذَهَبت).

شَقْشَق

(شَقْشَق الصُّبْح)

جاء: «شَقَّ الصُّبْحُ يَشُقُّ شَقّاً إذا طَلَع»/ شقق.

والعامة تقول: (شقَّ الصُّبْحُ وشَقْشَق، وشَقْشَق الضَّوءُ)، وهي عربية صحيحة، وإن كانت مولَّدة، لأن فك تشديد لام المضَعَّف بتحويله إلى صيغة (فَعْلل) أو (فَعْفل) الرباعية كثير، ومن نظائره: (زَلَّ وزَلْزَل وصَرَّ وصَرْصَر).

الشَّقْفَة

(شَقْفة فَخَّار)

---

* **[الشُّقْدُف – حَمَلوا العاجِزَ بالشُّقْدُف]** يستعمل العامة هذه الكلمة للدلالة على مَحْمَلٍ أو سَريرٍ يُحْمَل فيه العاجز أو يوضع فيه الطِّفل.

ليس في اللسان كلمة (شُقْدف). ولكن وردت في القاموس المحيط بمعنى مَرْكَبٍ يُوضَعُ على الجَمَل. وقد نقلَه عنه المعجم الوسيط.

جاء: «الشَّقْفُ: الخَزَفُ المكَسَّر»/ شقف.

والعامة تقول للقطعة المكسورة من الخزف أو البلاط (شَـقْفة). ثم استُعملت للدلالة على القطعة ماكانت، حتى إنهم يقولون (شَـقْفة أَرْض). ويقولون: (شقفة زريعة) لأن الورد يزرع في آنية فخار غالباً. وقد شُـحِنَتْ بدلالة تَحْقير واستصغار أحياناً، كأن يقال (شَبْقْفة كاتِب) أو (شَبْقْفة صانِع)، كما شُحِنت بدلالة استحسان كقولهم للفتاة الجميلة (شَقْفَة!!).

شَقل

(شَقَل الكيس وراح)

جاء: «الشَّقْلُ: الأَخْذُ... والشِّقْلُ: الوَزْنُ»/ شقل.

والعامة في الشام تستعملها بمعنى حَمَل وأخذ، فتقول: (شَـقَلت ابْنَها ورَاحَتْ).

ولكن العامة ألحقت الثلاثي بالرباعي بزيادة اللام فقالت(شَبْقْلَل) للدلالة على معنى الحَمْل وملاعبة المحمول، فتقول (شَقْلل الرجلُ ابْنَه) أي حمله ولاعَبَهُ.

الشَّقْلة

جاء: «الشَّقْلُ: الوزنُ»/ شقل.

والعامة تقول لمعرفة منسوب الأرض من الميَلان (شَـقْل وشَـقْلة)، وهي شائعة بين الحِرْفيِّين والمهندسين.

كما تقول أيضاً للزِّنة الواحدة (شَـقْلة)، نحو: (وَزَنَّا البضاعة شَـقْلة واحدة). وكل ذلك مما تحتمله الدلالة المعجميَّة.

الشِّكار

جاء: «الشَّكْرُ: فَرْجُ المرأةِ، والجمع شِكار. وشَكْرُ البَغِيِّ: ثَمَنُ وَطْئِها والجمع شِكار»/ شكر.

وهي مايستعمله مُجَّانُ العامَّة للدلالة على الزِّنى المأجور.

تَشَكَّر

(تَشَكَّرَهُ على مَعْروفِه)

جاء: «تَشَكَّرْتُ له مثل شَكَرْتُ له... وتَشَكَّر له بلاءهُ كَشَكَرَهُ»/ شكر.

فقول العامة تَشَكَّرَه، صحيح. وكذا سائر تصريفات الفعل.

الشَّكُّ

(شَكَّ الخَرَزَ)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ إذا ضَمَمْتَهُ فقد شَكَكْتَهُ»/ شكك.

والحِرْفيون يقولون لنظم الخَرزِ ونحوه في خَيط أو عِقد: (شَكٌّ). ويقولون للثوب المزَخْرَف والمُوَشَّى بضَرْبٍ من الزينة: (مَشْكوك)، فهو صحيح.

شَكَّ

جاء: «الشِّكاك: الصّفُ الواحد ... وشَكَّ القوم بيوتَهم شَكّاً: إذا جَعَلوها على طريقة واحدة ونِظامٍ واحد»/ شكك.

والعامة تقول (شَكَّ بيُوت) أي صَفَّ منها. ومنها قولهم (شَكَّينا ورَاءَه) أي اصطفَفْنا. وهذا مما تحتمله الدلالة المعجمية. وصيغة (شَكَّينا) بدل

شَكَكْنا، محمولة على نحو: (ظَنَّيْنا).

الشَّكَلُ

(على صَدْرِها شَكَل ذَهَب)

جاء: «الأَشْكالُ: حَلْيٌ يُشاكِلُ [يُشابِه] بعضُه بعضاً يُقَرَّطُ به النِّساءُ»/ شكل.

والعامَّة في الشام تقول للعِقْد المنظوم من لَيْراتٍ ذهبيَّة (شَكَلٌ) كأنه واحد الأَشْكال مثل أقداح وقَدَح.

الشَّكَّالة

جاء: «الشِّكالُ: العِقالُ... وشَبَكَل الدَّابَّة: شَدَّ قوائمها بالشِّكال وهو الحَبْل»/ شكل.

وعلى هذا فالشَّكْل يعني الرَّبْط والشَّدّ والتَّعليق بشَيْءٍ. وقد صاغت العامة منه اسم أداة على وزن (فَعَّالة) لِتَدُلَّ على الدُّبُّوس المعدني مُغَطَّى الرَّأْسِ الذي تُشَدُّ به المناديلُ والخُمرُ.

شَكَّلَت والشَّكْلة

(شَكَّلَتْ شَعْرَها بوَرْدة)

جاء: «شَكَّلت المرأة شَعْرَها: ضَفَرتْ خُصْلَتَيْنِ من مُقَدَّمِ رأسِها ثم شدَّت بهما سائر ذوائِبها... والشِّكال هو العِقال [الرباط]»/ شكل.

ومنها قول العامة (شَبَكَّلَت المرأةُ شَعْرها) أي ثَبَّتَتْهُ بِرباطٍ، ولكن الرَّبط والتَّثبيت قد لا يكون بالضِّفيرة حتماً كما في السَّابق، بل هو الآن بِمِشْبك أو مِلْقَط يقولون له: (الشَّكْلَة)، وتطورت دلالة الكلمة لتدُلَّ على التَّزيين والتجميل فيُقال: (شَكَّلتْ شَعْرَها بِوَرْدة).

شَكَّل

(شَكَّلَ الدَّابَّة)

جاء: «الشَّكْلُ والتَّشْكيلُ: شَدُّ قوائم الدَّابَّة بحَبْلٍ»/ شكل.

وكذا هي في استعمال الفلاحين لفظاً ودلالةً.

الأَشْكَلَة

(حَلَّيْنا الأَشْكَلَة بينهم)

جاء: «أَشْكَل الأمر: الْتَبَس... وبينهم أَشْكَلَة أي لَبْسٌ»/ شكل.

والعامة تطلق (الأَشْكَلَة) على الإشكال واللَّبْس الذي يقع بين النَّاس. ويلحظ كيف جاء المصدر من (أَشْكل) على (أَشْكَلَة). والعامة تستعمل صيغة (أَفْعَلة) هذه بمعنى المصدر كقولهم: (أَنْتنة) بدل (إِنْتان).

مَشْكُولة

(المسألة مَشْكُولة)

جاء: «أَشْكَلَ الأمر: الْتَبَس... وشَكَل الدَّابَّة: شَدَّ قوائمَها بِحَبْلٍ»/شكل.

وعلى هذا فممَّا تعنيه مادة شَكَل (اللَّبْس والتَّعْليق). وبذلك يصبح قول العامة (خَلَّى المسألة مَشْكُولة) بمعنى تَرَكها مُلْتَبِسة ومُعَلَّقة غير مُطْلَقَة، صحيحاً حقيقة أو مجازاً.

الشُّكَيْلة

جاء: «الشَّكْل: الشَّبَهْ والمِثْل... وفي فلان شَبَهٌ من أبيه وشُكْلَةٌ»/ شكل.

وكأنَّ العامة صغَّرت (شُكْلَة) إلى شُكَيْلة وجمعتها على شُكَيْلات. ولكنها تطلقها على الأشكال والمشابهات في معرض الاستهانة. فقولهم (شُكَيْلة) تعني: (شكلاً لا أهمية له).

شَكَم

جاء: «الشَّكيمَةُ: حَدِيدَةُ اللِّجام المُعْتَرِضة في فَمِ الفَرَسِ»/ شكم

واللِّجام هو الذي يَكْبَح جِماحَ الفرس ويُوقفها، ومنها اشتقت العامة الفعل (شَكَم) بمعنى أَوْقَف شَيرَّ المتَطاوِلِ وأَذَاه. والاشْتِقاق من أسماء الذوات جائزٌ. والاستعمال هنا مجاز سائغ.

شَكَى وشَكَيتُ

جاء: «شَكَوْتُ فلاناً شَكْوَى وشِكاية إذا أَخْبَرْتُ عنه بِسوءِ فِعْلِه واسْتَشْكَيتُه مثل شَكَوْتُه»/ شكا.

والعامة تستعمل الفعل يائياً، فتقول (شَكَيْتُه إلى القاضي) بدل شَكَوْتُه. ومع أن اللسان لم يذكر الصيغة اليائية، إلا أن القاموس المحيط قال: «شَكَيْتُ لُغَةٌ في شَكَوْتُ»، فاستعمال العامة مقبول وإن كان مفضولاً.

شَلَح

(شَلَح ثَوْبَه)

جاء: «وفي الحديث: الحاربُ المشَلِّحُ، وهو الذي يُعَرِّي الناسَ من ثِيابِهم..والمشَلَّح: الذي أُخِذَتْ ثِيابُهُ»/ شلح.

وعلى هذا فإن (شَلَّح) تعني (عَرَّى) من الثِّياب، ويمكن أن يُرَدَّ إلى ثلاثيِّه

المجرد (شَلَح) بمعنى (عَرِيَ) أي (خَلَعَ ثَوْبَه). والصيغتان مع سائر مشتقات الفعل مستعملة لدى العامَّة.

التَّشْلِيحُ والمُشَلِّحُ

(هذا نَصْب وتَشْليح)

جاء: «التَّشْلِيحُ: قَطْعُ الطَّريق وتَعْرِيَةُ الناسِ وسَلْبُ ثيابهم ... والمشَلَّحُ: الذي أُخِذَت ثِيابُه»/ شلح.

وبهذا اللفظ والدلالة يستعملها العامة، كما أنها تجوَّزتْ بها للدلالة على الاسْتِغلال، فتقول للبيع بسعر عال لاسيما للمضطر: (تَشْليح) أي ليس هذا بَيْعاً مَشْروعاً بل هو سَلْب.

التَّشْلِيح

(عنده مَحَلّ تَشْليح)

جاء: «التَّشْليح: تَعْرِيَةُ الناسِ وسَلْبُ أموالهم ... والمشَلِّحُ: الذي يُعَرِّي الناس»/ شلح.

وعامة الخليج تجوَّزت في هذه الكلمة فصارت تُطلقها على من يُفَكِّكُ السَّيارات المسْتعملة ويبيعُها أجزاءً وقِطعاً وكأنه يُعَرِّيها، ولعل في هذا التَّجَوُّز أيضاً غَمْزاً بأصحاب تلك الحرفة لاستغلالهم ذوي الحاجة لتلك القطع وبَيْعهم إيَّاها بسعر عالٍ كأنه سَلْبٌ وليس بيعاً..

شَلَّ ومَشْلُول

جاء: «الشَّلُّ: الخِياطة الخَفِيفة»/ شلل.

وكذا هي في استعمال العامة والخيَّاطين، مع مشتقاتها وتصريفاتها.

شَمرَ

(شَمَرَ القميص بعد الغسيل)

جاء: «شَمَّر الشَّيْءَ: قَلَّصَهُ.. وشمَّر الإزارَ أو الكُمَّ: رَفَعهُ»/ شمر.

والعامة تستعمل الفعل (شمَرَ)، الثلاثي المجرَّد بمعنى (تَقَلَّص) فتقول (شَمَر الثَّوبُ أو القميص)، وتقول للثوب الذي تَقلَّص (مَشْمور)، اشتقاقاً من الثلاثي. وهو استعمال سائغ، لأن المعاجم لم تذكر كل المجردات ولا كل المزيدات من الأفعال، والقياسُ طريقُ استكمال المواد اللغوية.

تَشَمَّس

(يَتَشَمَّس، وشمَّست المُربَّى)

جاء: «تَشَمَّس الرَّجُلُ: قَعَدَ في الشَّمْسِ... وشَيْءٌ مُشَمَّسٌ: عُمِّل في الشَّمْس»/ شمس.

وكذا هي في استعمال العامة مع تصريفاتها. فتقولها لمن قَعَد في الشمس يستدفئ، كما تقول لكل ما يُعْرَض للشَّمس لتجفيفه (تَشْميس).

شَمْشَم والشَّمْشَمة

(يُشَمْشِم الأخبار)

جاء: «الشَّمُّ: حِسُّ الأَنْفِ... وشَمَمْتُه وتَشَمَّمْتُهُ»/ شمم.

والعامة تستعمل الشَّمّ مجازاً لتقصيّ الأخبار وكأن الشَّمَّام يَتَتَبَّعَ الأَثَر أو الخَبَرَ من رائِحتِه أي ما يَشيع حَوْلَهُ، وهو مجاز سائغ. أما قولهم (شَمْشَم) بدل

شَمَّ، فهو من إلحاق الثلاثي المضعَّف بالرباعي (فَعْلل) أو (فَعْفَل)، وهو كثير في العربية ومن نظائره عَجَّ وعَجْعَج، وطنَّ وطَنْطن...

المُشَنْعَفُ

(طويل ومُشَنْعَف)

جاء: «الشِّنْعافُ: الطَّويلُ العاجِز من الرِّجال»/ شنعف.

والعامة صاغت منه الفعل الرباعي (شَنْعَف)، ومن الفعل اسم مفعول، فقالت للطويل المهزول (مُشَنْعَف). والفلاحون يصفون العُود الطويل الضَّعيف بقولهم (عُودٌ مُشَنْعَف). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل، فإن إكمال المادة اللغوية جائز بقرار مَجْمعي كما هو معروف. ولكن ذلك منوط بدراسة كل كلمة على حدة.

الشَّنِينة

(شرِبْنا شَنينة)

جاء: «الشَّنِين: اللَّبَنُ الذي يُصَبُّ عليه الماء»/ شنن.

والعامة تقول للَّبن الذي مُخِضَ فذَهَبَتْ زُبْدَتُه: (شَنينة)، كما يقولونها لكل لَبَنٍ يَغْلِبُ عليه الماءُ، ودخول التاء على الأسماء كثير في العربية نحو: (مَرَسٌ ومَرَسةٌ) للحبل و (حَقْل وحَقْلة) للبستان.

شَنَّنَ وتَشْنين

(تَشَنَّنَّا بالمَطَر)

جاء: «الشَّنَّ: صَبُّ الماءِ وتَفْرِيقُهُ على الشَّيْءِ... والرَّشُّ المتَفَرِّقُ للماء»/ شنن.

وقد صاغت منه العامَّة فِعلاً مع تصريفاته، فقالت: (شَنَّنهُ بالماءِ، وهو مُشَنَّنٌ أو مُتَشَنِّن)، والحَدَث هو (التَّشْنين). وجواز إكمال المادة اللغوية يُسَوِّغ هذا الاشتقاق.

أَشْهَرَت ومُشْهِرَة

(حُبْلى مُشْهِرة)

جاء: «الإشهارُ: أن تَدَخُلَ المرأةُ شَهْرَ وِلادتها»/ شهر.

وورد في المصباح المنير: أشهرت المرأة: دخلت في شهر ولادتها.

والعامة تصوغ من المصدر صفةً، فتقول للمرأة الحامل التي دخلت في شهر ولادتها (مُشْهِرة). ولو قيل (مُشْهر) لَصَحَّ لأن الصفة خاصة بالنساء، وهذا الاشتقاق قياسي.

شِهْ

(شِه، اسمع ولا تُقاطِع)

جاء: «شَهْ: حكاية كلامٍ شبهِ الانْتِهارِ»/ شهه.

والعامة تقول عند الاستغراب والانتهار (شِتِهْ) بكسر الشين. ومثل هذا التَّغيير في الحركات كثير في لهجات العرب.

شَهْوان وشَهْوانة

جاء: «الشَّهوانُ: الشَّديدُ الشَّهْوة»/ شها.

والعامة تقولها لمن كان كثير التَّشَهِّي للأَكْل أو للأشياء. وتؤنِّثها بالتاء (شهوانة) على لغة ربيعة. والقياس (شَهْوى).

مِشْوار

(كان المِشوار إلى الغوطة)

جاء: «ويقال: المكانُ الذي تُشَوَّرُ فيه الدَّوابُّ وتُعْرَضُ المِشْوار. وشُدَّتُ الدَّابَّة شوراً: عَرَضْتها على البيع أقبلتُ بها وأدبرت. ويقال: إياك والخُطَيبَ فإنها مِشْوارٌ كثير العِثار»/ شور.

وعلى هذا فالمِشوار يعني المسار والمَمْشَى، وهو ما تذهب إليه العامة في هذا العصر، ولكنها زادت بأن اشتقَّت من المِشْتَقّ فعلاً هو (تَمَشْوَر) بمعنى انْتَزَه، والاشتقاق من المشتقّ جائز في العربية ومن نظائره في الفصيحة (تَمَسْكَن) من (مِسْكين).

شاف يَشُوفُ

(شُفْنا العُرْس)

جاء: «اشتافَ فُيلانٌ يَشْيتافُ: إذا تَطاولَ ونَظَر... وتَشَيَّوَّفْتُ إلى الشَّيْءِ أي تَطَلَّعْتُ»/ شوف.

وعامة العرب تستعمل (شاف) بمعنى (نظر)، ولكن بصيغة الثلاثي المجَرَّد.

وقد أثبت المعجم الوسيط الثلاثيّ المجرد (شاف) بمعنى نَظَر.

الشَّوَّافة

(شَوِّف الفِلاحة)

جاء: «المِكَمُّ: الشَّوفُ الذي يُسَوِّي به الفلاَّحُ الأرضَ بعد الحَرْثِ»/ كمم.

والعامة صاغت من (الشَّوْف) الفعل (شوَّف)، ومنه اسم أداة هي (الشَّوافة) لما تُسَوّي به الأرض بعد الحرث.

شاط

(شاطت الطَّبْخَة)

جاء: «شاطَ الشَّيْءُ شَيْطاً وشِياطاً وشَيْطُوطَةً: احْتَرَق. وخصَّ بعضُهم به الزَّيْتَ والرُّبَّ»/ شيط.

وكذا هي في العاميَّة لفظاً ودَلالةً..

شال

(شالَ العامل الحجرَ)

جاء: «شال يَشُول: رَفَع... وشال الميزان: ارتفعَتْ إحدى كِفَّتَيْهِ... ويَشُولُ بالشَّيْءِ: يَرْفَعُهُ»/ شول.

والعامة تقول في المضارع (يَشيل) فتجعل الفعل الأجوف يائياً، وتَسْحَبُ ذلك على سائر تصريفاته. فتقول في المصدر (شَيْل) ومصدر المرة (شَيْلة) واسم الفاعل (شايل).

الشَيَّال

(حَمَل الشَّيَّال الكيس)

جاء: «شُلْتُ بالجَرَّة: رَفَعْتُها.. ويَشُولُ بالشَّيْءِ: يَرْفَعُه»/ شول.

وجاء: «رَبَع الحَجَر: رَفعَه وشالَهُ»/ ربع.

والعامَّة تستعمل الفعل (شال) بمعنى رَفَع وحَمَل، وغلب عليه معنى الحَمْل إذ يقال للحَمَّال: (شَيَّال).وكان القياس أن يقال (شَوَّال) ولكنهم أبدلوا الواو ياءً ومن نظائره في الفصيحة قول العرب (صَوَّاغٌ وصَيَّاغ) لصانع الحُلِيّ. و

(الشَّغواء والشَّغْياء) للتي اختلفت أسنانُها، وقد أثبت المعجم الوسيط (الشَّيَّال) للحَمَّال.

مُشَوِّن

(دَخَل علينا وهو مُشَوِّن)

جاء: «التَّشَوُّنُ: خِفَّةُ العَقْل والتَّحامُقُ»/ شون.

والعامة تقول للغضبان المتحامق (مُشَيِّن)، أعادت (تَشَيَّن) إلى (شَيَّن) وصاغت من الفعل اسم فاعل.

الشَّوَى والشُّواية

(شُوَيَّة من التَّعَقُّل)

جاء: «الشَّوَى: الشَّيْءُ الهَيِّنُ اليسير... والشُّوايَةُ: البَقِيَّةُ من المالِ»/ شوا.

والعامة تقول للقليل (شُوَيّ وشُوَيَّة)، ولعلها من هذا أي تصغر (شَوَى). وكان المعجم الوسيط قد أثبت (الشُّوَيَّة) بمعنى القليل من الكثير. ويقال: (معه شُوَيَّة فلوس).

التَّشْييد

(شَيَّد الجَرَّة)

جاء: «الشِّيدُ: كُلُّ ما طُلِيَ به الحائطُ من جِصٍّ أو مِلاط»/ شيد.

فقول العامة لطُلْي الجَرَّة والفَخَّارة، بالجض لرأب صَدْعها (التَّشْييد)، صحيح، إذ هي مَصدر الفعل (شَيَّد) المشتق من اسم الذات (الشِّيد) وهو اشتقاق جائز.

الشَّيْن

(كلامه زين وفعله شين)

جاء: «الشَّيْنُ مَعْروفٌ وهو خِلافُ الزَّيْن... والعرب تقول: وَجْه فلان شَيْنٌ أي قبيح... والشَّيْنُ: العَيْبُ»/ شين.

وكذا هو في العامية لاسيما في البادية والخليج، ويلحظ إمالة فتحة الشِّين وتحويل الياء الليِّنة إلى مَدِّيَّة في معظم اللهجات العربية المعاصرة. والصواب النطق على الأصل.

حرف الصاد

يُصاصِي

(صاصَى الفرخُ في القفص)

جاء: «الصَّأْصَأَةُ: التَّصْويتُ.. والصَّأْيُ: صَوْتُ الفَرْخِ والفَأْرَةِ والسِّنَّوْرِ»/ صأى.

والعامة تقول (صاصَى ويُصاصِي)، وكان القياس (يُصَأْصِئُ). وتسهيل الهمزكثير، وإن لم يكن مُطَّرداً.

الصَّجَّةُ

(وجِعْنا راسَنا من الصَّجَّة)

جاء: «الصَّرَّةُ: الصّجَّةُ والصَّيْحَةُ»/ صرر.

وجاء: «صَجَّ إذا ضَرَب حديداً على حديد فَصَوَّتا... والصَّجِيج: ضرب الحديد بعضه على بعض»/ صجج.

وعامة الخليج تقول للضَّجَّةِ والصِّياح (صَجَّة)، وهي على المجاز تشبيهاً لهما بصوت ضرب الحديد مبالغةً.

صُحّ

(كلامُك صُحّ)

جاء: «الصِّحَّةُ والصُّحُّ والصِّحاحُ: خِلافُ السُّقْمِ»/ صحح.

وعامة الصعيد في مصر يقولون: (صُحّ) لما هو صحيح.

صحَّ

(صحَّ عيدُك، وصَحَّ لسانُك)

جاء: «صَحَّ فُلانٌ من عِلَّتِهِ واسْتَصَحَّ: ذَهَبَ مَرَضُهُ... والصِّحَّةُ: البراءَةُ من كُلِّ عَيْبٍ... وفي الحديث: الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ»/ صحح.

وعامة الجزائر والمغرب يباركون بالأعياد بعبارة (صَحَّ عيدك) . أما عامة الخليج فيقولون للمُجِيد في القول (صَحَّ لِسانك..) وأمَّا أهل الشام فيقولون (صَحَّ النَّوْم)، وكله سليمٌ على معنى الدُّعاء للمخاطَب.

الصَّحْوُ

(يَوْمٌ صَحْوٌ)

جاء: «يَوْمٌ صَحْوٌ وسماءٌ صَحْوٌ واليومُ صاحٍ...»/ صحا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الصُّخْنُ والصُّخُونَةُ

(الماء صُخْنٌ)

جاء: «ماء صُخْنٌ: لُغَةٌ في سُخْن مُضارِعَةٌ»/ صخن.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.، كما يطلقون (الصُّخونة) على الحرارة، وكذا المرض لأنه ملازم للحرارة.

صدَّع

(صدَّع لي رأسي)

جاء: «الصُّداعُ: وَجَعُ الرَّأْسِ، وقد صُدِّعَ الرجلُ تَصْديعاً»/ صدع.

فقول العامة (صَدَّع لي رأسي وكَسَّره) بمعنى: أَزْعَجني وأَقْلَقَني، صحيح.

صَرَّ والصُّرَّة

(صُرَّة ثياب)

جاء: «كُلُّ شَيْءٍ جمعْتَهُ فقد صَرَرْتَهُ... وصَرَرْتُ الصُّرَّة: شَدَدْتُها، والصُّرَّة: شَرَج الدراهم والدَّنانير»/ صرر.

وعليه فقول العامة: صُرَّة ثياب، أو (صُرِّي الزَّوَّادَة) أي الزَّاد من الطعام، صحيح.

صَرْصرَ

(اصرف وبلا صَرْصَرة)

جاء: الصَّرُّ: الجَمْعُ والشَّدُّ... والمَنْعُ والحَبْسُ.. وصَرْصَرْتُ المالَ: جَمَعْتُهُ»/ صرر.

والعامة تقول لجمع المال ومَنْعِهِ (صَرْصَرَة)، وتقول للبخيل: (كل هذه الصَّرْصرة لا تنفع).

وإذا كان اللسان لم يذكر المصدر (الصَّرْصَرَة)، فالمعروف أنه إذا ورد الفعل صِيغَ مصدره ولو لم يُسْمَع.

المِصْراع

(فلاَّح عنده مِصراعُ ماء)

جاء: «المِصْراعُ: نِصْفُ النَّهارِ»/ صرع.

والفلاحون يقولون لِحِصَّة الفلاَّح من ماء النهر الذي يُسْقى به والتي مُدَّتها اثنتا عشرة ساعة (مِصْراع)، أي نصف يَوْمٍ.

المَصْروع

(رَجُلٌ مَصْروع)

جاء: «الصَّرِيعُ: المجْنون... والصَّرَعُ: عِلَّةٌ مَعْروفة»/ صرع.

وورد في المحيط: الصريع: المصروع. وكذلك تستعمله العامة للدلالة على مَنْ به لَوْثَةٌ، حقيقةً أو مجازاً.

الصَّرْمة

جاء: «الصِّرْمُ: الخُفُّ المنَعَّل... والصَّرْمُ: الجِلْدُ»/ صرم.

وعامة مصر تستعملها باللفظ والدلالة ولكن بزيادة التاء (صَرْمة).

مَصْروم

جاء: «الصَّرْمُ الهِجْران، والتَّصارُمُ: التَّقاطع»/ صرم.

والعامة تستعمل كلمة (مَصْروم) للدلالة على المنْزَعج المقَطِّب.

ويُحتمل أن تكون الكلمة اسم مفعول من (الصَّرْم) أي هو كالمهْجور المقاطَع.

الصَّاري

(رفع الشِّراع على الصَّاري)

جاء: «الصَّاري: الملاَّحُ... وصاري السَّفينة: الخَشَبَةُ المعترضة في وَسَطِها، وهو دَقَلُ السَّفينة الذي يُنْصَبُ في وَسَطِها ويكون عليه الشِّراعُ»/ صرى.

وكذا هي عند العامة والبَحَّارةِ باللفظ والدَّلالة.

المَصْطبة

(قعدنا على المَصْطبة)

جاء: «المِصْطَبة: هي الدُّكَّانُ تَرْتَفِعُ عن الأرض قَدْرَ ذراعٍ، يُجْلَسُ عَلَيْها ويُنامُ، والجمع مَصاطِب»/ صطب.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودَلالة فيقال: (نام على المصطبة).

الصفيحة

(تغدَّينا صفيحة وفطاير)

جاء: «ووَجْهُ كُلِّ شَيْءٍ عريضٍ صَفيحةٌ»/ صفح.

والعامة في الشام تطلق (الصفيحة) على نوع من الطعام هو رُقاقات من العجين يُفْرَش وَجْهُها باللَّحْم الناعم وتُخْبَز بالفُرن، ووُصِفَتْ بالعِرَض تمييزاً من نظيرتها (الفَطيرة).

صَلَى

(صَلَى له وأَوْقَعه)

جاء: «صَلَيْتُ لِفلانٍ: إذا عملتَ له في أَمْرٍ تريد أن تَمْحَلَ به وتُوقِعَهُ في هَلَكةٍ.. والأصل في هذا من المِصَالي، وهي الأَشْبراكُ تُنْصَبُ للطَّيْر وغيرها... وصَلَيْتُه وصَلَيْتُ له: أَوْقَعْتُه في هَلَكَةٍ»/ صلا.

وبهذا اللفظ والدلالة تستعملها العامة، ولكنها لا تعني بها الإيقاعَ بالهَلَكةِ حتماً، بل تعني ضَبْط الآخر مُتَلَبِّساً بحالةٍ.

صَمَّد

(صَمَّدَ المَسْكَر)

جاء: «المِصَمَّدُ: المِعَلَّى... والصِّمادُ: سِدادُ القارُورَة»/ صمد.

والفلاحون يقولون لِسَدِّ مَجْرَى الماء بالطِّين والوَحَلِ لِتَحْوِيلِهِ من أَرْضٍ إلى أخرى: (تَصْميد)، فيقولون: (صَمِّد المِسْكَر)، والكلمتان فصيحتان. وصمَّد المسكر تعني سدَّ مجرى الماء من فتحته.

صَمِّد

(صَمِّد رَاسَك)

جاء: «الصِّمادُ: ما يُلَفُّ به الرَّأس من خِرْقَةٍ أو مِنْدِيل، ما خلا العِمامَة»/ صمد.

والعامة تقول لمن يتوَقَّع صَخَباً أو جَلَبةً تُوجِع رَأْسَه: (صَمِّد راسك) أي لُفَّهُ وعَصِّبْهُ استعداداً لما قد يُصِيبُك من صُداعٍ. وهو استعمال مجازي سائغ.

صابَ

(صابَهُ بالعين)

جاء: «صابَ السَّهْمُ نحو الرَّمِيَّة يَصُوبُ صوباً وأصابَ: إذا قَصَدَ ولم يَجُزْ... وصابَ السَّهْمُ القِرْطاسَ لغةٌ في أصابَ»/ صوب.

وعليه يُخَرَّج قول العامة (صابَتْه العين أو صابَه بالعين)، كما يُصيب السَّهْمُ الهَدَفَ. ومن دعائهم على من لا يُحبُّون: (العين تُصِيبُه).

صَوْب

(مشينا صَوْبَ النَّهْر)

جاء: «والعرب تقول للسائر في فلاةٍ إذا زاغ عن القَصْدِ: أَقِمْ صَوْبَكَ أي قَصْدَك»/ صوب.

وجاء: «الوَخْيُ: القَصْدُ والصَّوْبُ»/ وخى.

والعامة تستعملها بمعنى مكان القَصْدِ أو النَّحْو فتقول: (لا تَقْرَبْ صَوْبَه) أي نَحْوَه.

التَّصاوير

(في المعرض تصاوير حلوة)

جاء: «التَّصاوير: التَّماثيل»/ صور.

والعامة تستعملها بمعنى (الصُّوَر)، وهي الهيئات والأَشْكالُ المرْسُومَةُ. ويمكن أن تُحْمَلَ على أنها جمع تكسير لكلمة (تَصويرَة) بعد نقلها إلى الاسمية. وهو استعمال سائغ.

صَوَر

جاء: «الصُّورُ: القَرْنُ.. وصارَ الرَّجُلُ: صَوَّتَ... والصَّوَرُ: المَيَلُ... والرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إلى الشَّيْءِ إذا مال نحوه بعُنُقِه... وضَرَبَهُ فَتَصَوَّرَ أي سقط..»/ صور.

والعامة تستعمل الفعل (صَوَرَ) بمعنى أسمعه صوتاً قَوِيَّاً كأنَّه صَوْتُ (الصُّور) وهو القَرْنُ، وكانوا ينفخون فيه قديماً فيُصْدر صوتاً. كما تستعمله بمعنى (أمال

عُنُقَيه) في نحو قولهم: (ضَرَبَهُ كَفَّاً فَصَوَرَهُ) أي لَطَمَهُ لَطْمَةً أمالت عُنْقَيهُ أو أَسْقَطَتْه من شدتها.

وفي كلتا الحالتين صُحِّحت عين (الفعل) إما على القياس بما صُحِّح منها، أو على الاشتقاق من الصُّور أو الصَّوَر. ولكلٍّ نظائر.

صوَّل والتَّصْويل

(صَوَّلْنا القَمْح)

جاء: «المِصْوَلَةُ: المِكْنَسَةُ التي يُكْنَسُ بها نواحي البَيْدَرِ. والمِصْوَلُ: شَبِيْءٌ يُنْقَعُ فيه الحَنْظَلُ لتذهَبَ مَرارَتُهُ»/ صول.

التَّصْويل: إخراج الشيء بالماء. والفلاحون يقولون لعملية تنقية القمح ونحوه من التراب والتِّبْن بوساطة الماء: (تَصْويل)، وهي تجمع بين دلالتي التَّنظيف والتنقية بالماء.

صَيّح

(لا تصَيِّح علينا)

جاء: «الصِّياحُ: الصَّوْتُ... وصاح يَصيح صَيْحاً وصِياحاً... وصَيَّح: صَوَّتَ بأَقْصَى طاقته، يكون ذلك في الناس وغيرهم»/ صيح.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدَّلالة.

الصِّيرة

(زَرَبنا الغنم في الصِّيرة)

جاء: «الصِّيارَةُ والصِّيرَةُ: حَظِيرَةٌ من خَشَبٍ وحِجارةٍ تُبْنى للغنم والبَقَرِ»/ صير.

وكذا هي في استعمال عامة الفلاحين والرُّعاة لفظاً ودَلالةً.

الصَّايع

(وَلَد صايِع)

جاء: «تَصَيَّعَ الماءَ: اضطرب على وَجْه الأرْض»/ صيع.

وجاء: «الضَّياعُ: الإهمالُ... وفي الحديث: تُعِتِينُ ضائعاً أي ذا ضَياعٍ من فَقْرٍ أو عِيالٍ... ورواه بعضهم بالصاد المهملة»/ ضيع.

أي إن الضائع والضَّياع تروى بالصاد أيضاً فيقال: (الصَّايع والصَّياع).

ومن القولين السابقين يفهم أن (صايِع) تحتمل عَدَّها لُغَةً في (ضايِع) على الإبدال، أو عدها مُشْتَقَّة من المعنى الأصلي، وهو الاضطراب على وجه الأرض تَبَطُّلاً وتَسَكُّعاً.

المَصِيف

(ذهبنا إلى المَصْيَف)

جاء: «صافَ بالمكان أي أقام به في الصَّيْف، واصطاف مثلُه. والمُوْتِعُ مَصِيفٌ ومُصْطافٌ»/ صيف.

وجاء: «المِقيظُ والمِقْيَظُ: مَوْضِعُ الإقامةِ في القَيْظِ.. وهو المِصِيفُ»/ قيظ.

وعليه فقول العامة لمكان الإقامة في الصَّيف (المِصْيَف) مَقِيسٌ على (مَقْيَظ) التي هي نظيرتها مبنًى ومعنىً.

صَيَّف

(صَيَّفْنا في الجبل)

جاء: «وتَصَيَّفَ: من الصَّيْفِ، كما يُقال تَشَتَّى من الشِّتاء... وصِفْتُ بمكان كذا وكذا وصِفْتُهُ وتَصَيَّفْتُهُ وصَيَّفْتُهُ... وصافَ بالمكان إذا أقام به في الصَّيف، واصْطاف مِثْلُه»/ صيف.

وعلى هذا فقولهم (صَيَّف) بمعنى صاف واصطاف، صحيح.

حرف الضاد

ضَبَّ

(ضُبّ أوراقك)

جاء: «الضَّبُّ: القَبْضُ على الشَّيْءِ باليد.. وضَبَّ عليه: شَدَّ القَبْضَ عليه... وضَبَّ على الشَّيْءِ: احتواه..»/ ضبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة فتقول: ضَبَّ يَدَهُ على الشَّيْءِ، وتقول للمبذِّر: (ضُبّ يدك). ولكن يلحظ بأن العامة تستخدم الفعل متعدِّياً مباشرة لا بحرف جر. والمعروف أن ثمة أفعالاً في العربية تتعدى بحرف ويغير حرف. نحو: (شكَرَ لَهُ وشَكَرَهُ).

ضابِط

(فلان ضابط في الجيش)

جاء: «ضَبْطُ الشَّيْءِ: حِفْظُه بالحَزْم»/ ضبط.

فالضَّابط هو الحافظ للأشياء بالحزم. وقد شاعت هذ الكلمة في العصر الحديث بين الخاصَّة والعامة للدلالة على مجموعة من الرُّتَبِ القيادية في الجيش ونحوه، ولكنَّ بعض العامة تنطقها بالظاء نقلاً من التركية التي أخذتها عن العربية ولَفَظَتْها بالظاء.

الضَّحْوَة

(رُحْنا ضَحْوَةَ النَّهار)

جاء: «الضَّحْوُ والضَّحْوَةُ والضَّحِيَّةُ: ارْتفاعُ النَّهارِ»/ ضحا.

والعامة تستعمل كلمة (الضَّحْوَة) للدلالة نفسها، كما تستعمل كلمة (الضَّحْوِيَّة).

الضَّرْبُ والمَضْروب

(طحين قمح مَضْروب بطحين شعير)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ، والمضْروبُ: المخْلوط»/ ضرب.

والعامة تقول لما ليس صافياً خالصاً، بل هو مَخْلُوطٌ بغيره غِشَّاً: (مَضْروبٌ). ويقولون: (ضَرَب اليانسون) أي خَلَطَ النوع الجيِّد منه بالرَّدِيءِ.

المَضْرَب

(مَضْرَب هَرِيس)

جاء: «الضَّرْبُ: الخَلْطُ»/ ضرب.

وتطلقها عامة الخليج على نوع من القدور تستعمل لخلط الحبوب المسْلُوقة أو المطبوخة، لإعداد الطعام المعروف بالهريس.

المُضَرَّبِيَّة

(لَبِس مُضَرَّبية)

جاء: «المضَرَّبُ: البِساطُ المخِيطُ .. والتضريبُ: الخياطَةُ»/ ضرب.

وعامة الشام تقول للرداء الغليظ المخيط من خِرَقٍ ورُقَعٍ ليقي البرد (مُضَرَّبِيَّة)، وهي نسبةٌ إلى المضَرَّب وهو المخيط.

الضِّرْس

(شريكك ضِرْسٌ)

جاء: «الضِّرْسُ: الرَّجُلُ الخَشِنُ الدَّاهيةُ»/ ضرس.

والعامة تقولها وتصف بها الرَّجُل الصُّلْب الدَّاهية المجَرِّب.

مُضَعْضَع وضَعْضَعة

(صِحَّتُه مُضَعْضَعَة)

جاء: «الضَّعْضَعَةُ: الخُضُوعُ والتَّذَلُّلُ... وتَضَعْضَع الرجل: ضَعُفَ وخَفَّ جسمه من مَرَضٍ أو حُزْنٍ. وتَضَعْضَع مالُه: قَلَّ. وضَعْضَعهُ: هَدَمَه»/ ضعع.

وعلى هذا فقول العامة: (صِحَّته مُضَعْضَعَة) صحيح، وكذا قولهم: (البيت مُضَعْضَع) بمعنى ضعيف وقريب من التَّهَدُّمِ.

الضُّنَى

(ما شافَتِ الضَّنَى)

جاء: «الضُّنَى: الأَوْلادُ... والضَّنْوُ والضِّنْوُ: الوَلَد... والضَّنْءُ: الوَلَدُ»/ ضنا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، ولكن بفتح الضاد. ومن أقوالهم (الضَّنَى ضَنَى) أي الأولاد سُقْمٌ ومَرَضٌ لما يعاني الآباء في تربيتهم.

الضَّهْرُ

(وقفنا على ضَهْر الجبل)

جاء: «الضَّهْرُ: خِلْقَةٌ في الجَبَلِ من صَخْرَةٍ تُخالِف جِبِلَّتَهُ»/ ضهر.

والعامة تقول (ضهر الجبل) لأعلاه، كما تقول للجُبَيْلِ أو الهَضْبة الصغيرة

(ضَـهْرَة). والضـاد فيهـا مبدلـة مـن الظـاء في (الظَّهْـر)، وهـي لهجـة تمـيم. والاستعمال سائغ في الحالتين.

الضَّيْعَة

(سافرنا إلى الضِّيعة)

جاء: «الضَّيْعَةُ والضِّياع عند الحاضرة: مالُ الرَّجُل من النَّخْل والكَرْم والأرض... والضَّيْعَةُ: العَقارُ... والضَّيْعةَ: الأَرْضُ المغِلَّة»/ ضيع.

وجاء: «الضيعَةُ: القرية»/ قرا.

والعامة تستعملها بهاتين الدَّلالتين، فالضَّيْعة عند أهل المدن هي القرية الصغيرة في الريف، وهي كذلك المزْرَعة. والفلاَّحون يقولون لبلدتهم (ضَيْعة) فهم يخرجون في النهار للعمل في الأرض والحقول، ويعودون مساءً إلى الضَّيْعة أي البيوت المبْنِيَّة. ولكن يلحظ إمالة الفتحة في الضاد إلى كسرة مفخمة عند بعضهم.

ضَيَّف

(ضَيَّفونا فَواكه)

جاء: «ضَيَّفْتُه إذا أَطْعَمْتَه. والتَّضْيِيفُ: الإطعامُ»/ ضيف.

والعامة تستعمل الكلمة باللفظ، للدلالة على تقديم الطعام والشراب للضُّيوف.

ضاف

(الرَّجل معروفٌ ومَضْيُوفٌ)

جاء: «ضِفتُ الرَّجُلَ ضَيْفاً وضِيافةً وتَضَيَّفْتُه: نَزَلْتُ به ضَيْفاً ومِلْتُ إليه»/ ضيف.

وعلى هذا فالقياس في اسم الفاعل (ضائف)، واسم المفعول (مَضِتيف)، ولكن اللسان لم يذكرهما، وكذلك العامة التي قالت لمن يَنْزِلُ عند الآخرين (ضَيْف) كما في الفصحى. وقالت لمن يُنْزَل عنده (مُضَيِّف)، ولمن كثر ضيوفه: (مَضْيُوف) وهو كما يرى قياس على فعل (دان) التي قيل في اسم المفعول منه (مَدْيون) على لهجة تميم.

المَضافة

(قَعَدْنا في المَضافَة)

جاء: «ضِفْتُ الرَّجُلَ ضَيْفاً وضِيافَةً: نَزَلْتُ به ضَيْفاً»/ ضيف.

والعامة تستعمل كلمة (المِضافَة) للدلالة على المكان الذي يُسْتَقبل فيه الضُّيوف أو ينامون، وهي على زنة (مَفْعَلَة) بعد الإعلال، إذ الأصل (مَضْيَفَة)، وهذه الصيغة تستعمل في العربية للمكان الذي يكثر فيه الشَّيْءَ نحو (مَأْسَدَة)، والمضافة هي المكان الذي يكثر فيه الضُّيوف، ولذا لا يقال: (عند الرَّجُل مَضَافة) إلا إذا كان كثير الضيوف، فليست كل حجرة يُسْتَقْبل فيها الزُّوَّار أو الضُّيوف مَضَافة.

ضامَ والضَّيْم

(ضامَني المَرَضُ)

جاء: «الضَّيْمُ: الظُّلْمُ... ضامَه في حَقِّه وفي الأمر ضَيْماً، وهو الانْتِقاص»/ ضيم.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى ظلَمني أيضاً أو بمعنى أَقضَّني وآلَمَني، وهي مما لا يَبْعُدُ عن الدلالة الأصلية ولو بالمجاز. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة الفتحة في الضاد كسرة مفخَّمة في (الضِّيم).

الضَّرَّة

(الضَّرَّة مُرَّة)

جاء: «ضَيَّرَةُ المرْأَةِ: امْرأةُ زَوْجِها... ويقال: نَكَحَتْ فلانةٌ على ضُيَرٍّ أي على امرأة كانت قبلها»/ ضرر.

وكذا هي في استعمال العامة بفتح الضاد وضمها، ولكل منها أَصْلٌ.

ضَوَّى

(ضَوَّى البَيْتَ)

جاء: «أَضَأْتُ به [بالنور] البَيْتَ وضَوَّأْتُه به، وضَوَّأْتُ عَنْه»/ ضوأ.

والعامة تقول: (ضَوَّيْتُ البَّيْت) أي أَضَأْتُ البَيْتَ بالنُّور. ويُلحظ أن الأصل (ضَوَّأْتُ)، ولكن العامة تقول (ضَوَّيْتُ)، وهي تَغيير في (ضَوَّأْتُ) كقولهم: (قَرَأْتُ وقَرَيْتُ). وبعضهم يميل الواو إلى الكسرة قبل الياء ويفخمُهما.

حرف الطاء

انْطَبخ

(انْطَبَخْنا من الحَرّ)

جاء: «طبائِخُ الحَرِّ: سَمائِمُها في الهَواجِر... والطَّابخة: الهاجِرة. والطَّابخ: الحُمَّى الصَّالِبُ»/ طبخ.

ومن هذه المادة استعمل العامة الفعل (طَبَخ وانْطَبَخ) لتدل على وَقْعِ الحَرِّ على الإنسان، فقولهم: (طَبَخَنا الحَرُّ)، قد تكون من هذا، أو مجازاً من الطَّبخ الذي هو الإنضاج، أي كدنا نَنْضَج من الحَرِّ كما يَنْضَج الطعام.

الطَّبْخَة

(طَبَخُوا المسألة دون عِلْمنا)

جاء: «الطَّبْخُ: إنضاجُ اللحم وغيره اشْتِواءً واقْتِداراً»/ طبخ.

والعامة تقول للطعام المعَدْ (طَبْخَة)، وهي مصدر مرة. كما أنهم تَجوَّزوا بهذه الكلمة ليدلُّوا على معنى إعداد المسْألة أو القَضيَّة والاتفاق عليها دون علم الآخرين، وبمعنى قول العرب قديماً (ذاك أمرٌ دُبِّير بليل)، ومن أقوالهم (طَبَخوا المسألة فيما بينهم) أي اتفقوا عليها.

الطَّابق

(الطّابِق مَسْتور)

جاء: «الطَّابِقُ: وعاءٌ يُطْبَخُ به»/ طبق.

ولعل منه قول العامة (خَلِّ الطَّابقَ مستوراً) — ولكن دون إعراب - بمعنى

لا تكشف الغطاء ليعرف ما في القدر لأنه قد لا يُرْضي.

تَطَبَّقَت

(لا أفعله ولو تَطَّبقَت السَّماء على الأرض)

جاء: «وقد أَطْبَقَ وطَبَّق فانْطَبقَ وتَطَبَّق: غَطَّاه وجَعَلَهُ مُطَبَّقاً، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقت السَّماء على الأرض ما فَعَلْتُ كذا»/ طبق.

والعبارة بلفظها ودلالتها شائعة بين العامة في عصرنا، وكذا قولهم (لو انْطَبقت السَّماء على الأرض).

(الطَّبَّال والطَّبَّالة)

(كفَى تَطْبيل وتَزْمير)

جاء: «الطَّبْل معروف، وهو الذي يُضْرَبُ به، وهو ذو الوجه الواحد أو الوَجْهَيْن... والطَّبَّال: صاحِبُ الطَّبْل، وفِعْلُه التَّطْبيل»/ طبل.

والعامة تستعملها بالمعنى الحقيقي وهو ضارب الطَّبْل، وتجمعها على (طَبَّالة) على غرار (جَمَل وجَمَّالة). ولكنها تستعمل المصدر (التَّطْبيل) بمعنى مجازي هو التزيُّد والمبالغة فيما لا يستحق ذلك.

طَحَلَه ومَطْحول

(أَسْرِع يا مَطْحول)

جاء: «المطْحُولُ: هو المصابُ طِحالُه بمَرَضٍ أو ضَرْبةٍ»/ طحل.

والعامة تقول للضعيف قليل النشاط: (مَطْحول) على التَّشبيه. كما تقول لما أَثْقَل على إنسانٍ (طَحَلَهُ) أي: أصاب طِحالَهُ من الشِّدَّة والإعياء.

طخَّ

(طَخَّه بالرَّصاص)

جاء: «المِطَخَّةُ: خَشَبَةٌ يُجَدَّدُ أَحَدُ طرفَيْها ويَلْعَبُ بها الصِّبيان... وطَخَّ الشَّيْءَ طَخّاً: ألقاه من يَدِه فأَبْعَد..»/ طخخ.

ويُفهَم من هذا أن الطَّخَّ يعني الرَّمْيَ والضَّرْبَ، وعلى هذا يؤوَّل قول العامة في الشام ولا سيما في فلسطين (طخَّهُ) بمعنى رماه بالرصاص.

الطِّرح

(طَرِحت المرأة)

جاء: «طَرِحَ بالشَّيْءِ وطَرَحَهُ: رَمَى به... والطِّرْحُ: الشَّيْءُ المطْروحُ لا حاجة لأحدٍ فيه... وشَيْءٌ طِرْحٌ وطَرِيحٌ: مَطْروح»/ طرح.

والعامة في الشام تقول للمرأة التي رَمَت بجنينها مُجْهَضَةً: (طَرِحَتْ)، وللجنين السَّاقط: (طِرْحٌ). ويلحظ أن العامة حوَّلت الفعل (طَرَحَ) المتعدي بنفسه أو بالباء إلى فعل (لازم) على وزن (فَعِل)، وهذه الصيغة مما يدل على مَرَض نحو: (عَوِرَ وعَمِيَ). أما قولهم (طَرَحَتْ) فهو على حذف المفعول به.

المَطْرَح والطَّرَّاحة

جاء: «الطَّرَحُ البُعْدُ والمكان البعيد ... وطَرَحَتْ النَّوى بفلانٍ كُلَّ مَطْرَحٍ إذا نَأَتْ به ... وطَرَح به الدَّهْرُ كُلَّ مَطْرَحٍ إذا نأى عن أهله وعشيرته... وطرحَ بالشَّيْءِ وطَرَحَهُ: رَمَى به»/ طرح.

والظاهر أن (المِطْرَح) تعني المكان البعيد، ولكن العامة تعني به المكان الذي يُقْعَدُ فيه بعيداً كان أم قريباً، كما يقولون للتَّوْطئة التي يُجْلَس عليها

(طَرَّاحة) أي المعَدَّة للجلوس غالباً أو النوم.

طَرَّ

(طَرَّه من البيت)

جاء: «الطَّرُّ: الطَّرْدُ والإبعادُ»/ طرر.

وعامة الشام تستعملها باللفظ والدلالة.

الطَّرَّار

(رَجُل طَرَّار)

جاء: «الطَّرَّارُ: الذي يَقْطَعُ كُمَّ الرَّجُلِ [جَيْبه] ويَسْرِق ما فيه.. والطَّرُّ: سَنُّ الحديدة»/ طرر.

وفي الخليج يقولون للجَوَّال في الشوارع متسوِّلاً أو مُتَلَصِّصاً (طَرَّار)، وكذا يقولون لمن يَشْحَذ السَّكاكين ويَسُنُّها.

الطُّرْطُور

(رَجُل طَرْطور)

جاء: «الطُّرْطُورُ: هو الضَّعيف الوَغْدُ من الرِّجال»/ طرر.

والعامة تستعملها بهذا المعنى ولمن هو تابِعٌ لغيره إِمَّعَة. وإن كانت بفتح الطاء،

يَطُرُّ

جاء: «وفي المثَلِ: أَطِرِّي فإنَّك ناعِلَةٌ؛ أراد: أَدِلِّي على المشْي فإنك غَلِيظةُ القَدَمين غيرُ محتاجة إلى النَّعْلَيْن»/ نعل.

والعامة تقول لمن يمشي ويقطع الطريق على رِجْليه: (يَطُرّ).

الطَّرَشُ والأَطْرش

(لا يَسْمع كلامي كأنَّه أَطْرش)

جاء: «الطَّرَشُ: الصَّمَمُ، وقيل: هو أَهْوَنُ الصَّمَمِ... والأَطْرشُ والأُطْروش: الأَصَمُّ: وقيل: هو مُوَلَّد»/ طرش.

وعامة العرب تستعملها باللفظ والدلالة تماماً.

طَرَق

(طَرَقَهُ كَفَّيْن)

جاء: «الطَّرْقُ: الضَّرْبُ...»/ طرق.

فقول العامَّة (طرَقَهُ عَصاً أو كَفَّيْن) هو من هذا. وفي الخليج يقولون (سوَّى له طِراقَيْن) بمعنى ضرَبَهُ كَفَّينِ على وَجْهه، أي لَطْمَتَيْنِ.

طَرَّقت والتَّطْرِيق

(طَرَّقَت الوَلاَّدة)

جاء: «طَرَّقَت المْرْأةُ: نَشِب وَلَدُها في بَطْنها ولم يَسْهُلْ خُروجُه»/ طرق.

وعامة النساء تقول لعُسْرِ الولادة وسيلانِ الدم الغزير في أثنائها: (تَطْريق)، كما تقول (طَرَّقت الولاَّدةُ)، وهو استعمال صحيح.

الطُّرْمُوس

(أكل ثلاثة طَراميز)

جاء: «الطُّرْمُوسُ والطُّرْمُوسَةُ: خُبْزُ الملَّةِ»/ طرمس.

وجاء: «الطُّرْمُوث: الرَّغيف»/ طرمث.

ومنها قول العامة في حَوران وجبل حوران لأرغفةِ الملَّةِ (طَرَاميز) جمع (طُرْموز) بإبدال السين أو الثاء زاياً.

طُشْأة

جاء: «رَجُلٌ طُشْأة: فَدْم عَييٌّ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَع»/ طشأ.

والعامة تُطْلِق على الجَماعة من الطَّعام (طَشَأ)، وتُجْمَع الصفة (فُعْلَة) سماعاً على (فُعَل) نحو (بُهْمَة وبُهَم)، فكان القياس على السَّماع أن يقال (طُشَأ)، ولكن العامة فتحت الطاء.

الطِّشِّي

جاء: «الطَّشَّةُ: الرَّجُلُ الضَّعيف»/ طشا

ولعل منها قول العامة للمتأخِّر في ترتيبه أو نجاحِه: (الطِّشِّي)، نسبة إلى الطَّشَّة.

لا يَسْتطعم

(نهيناه وما اسْتَطْعم)

جاء: «هذا رَجُلٌ لا يَطَّعِمُ: أي لا يَتَأدَّبُ ولا يَنْجَحُ فيما يُصْلِحُه ولا يَعْقل»/ طعم.

والعامة تقول عَمَّن هذه حالُه ولا يَتَّعِظ مما مَرَّ به: (لا يَسْتَطْعِم).

وقد تأتي (افتعل) بمعنى (استفعل) كما في (ارْتَزق واسْتَرْزَق).

الطُّعْمَة

(الأولاد طُعْمَةٌ من الله)

جاء: «الطَّعْمَةُ: المأْكَلَةُ... وشِبْهُ الرِّزْق»/ طعم.

وبهاتين الدلالتين تستعملهما العامَّية فيقال: (هذا المال طُعْمة من الله)، ويقال: (أعطانا جارُنا طُعْمَة من بُسْتانه)، باللفظ والدلالة تماماً، أي أهدى إلينا ما نَطْعَمُه.

أطْفَأ وطَفَّاءة

جاء: «طَفِئت النَّارُ تَطْفَأُ طَفْئاً وطُفُوءاً وانْطَفأت: ذهب لَهَبُها... وأَطْفأها هو ..» / طفأ.

واسم الآلة من هذا الفعل (مِطْفأة) و (طَفَّاءة)، والشائع هو الأخيرة ولكن بإبدال الهمزة ياءً فتقول (طَفَّاية). وقد شاعت هذه الصيغة لأن العامة سهلت همزة (طفأ)، أو توهَّمت الفعل معتل الآخر، فصاغت مبالغة اسم الفاعل منه كما الفعل معتل الآخر (بَرَى وبَرَّاية).

كما أن العامة تستعمل للتعدية غالباً الفعل المزيد (طَفَّأ) بدل أَطْفَأَ.

طَفَّ

(طفَّ الأرنب من جانبي)

جاء: «طَفَّ الشَّيْءُ: دَنَا وتَهَيَّأَ وأَمْكَنَ»/ طفف.

والعامة لا سيما الصَّيَّادين يقولون لما يَمُرُّ قريباً: (طَفَّ من قُدَّامي).

طَفَّ

(طَفَّ الإبريق)

جاء: «الطُّفافُ والطُّفافة بالضَّم، ما فَوْقَ المِكْيال... وقيل: طَفَّانُ مَلآنُ... وطَفَّفَهُ: أخَذَ ما عَلَيْه»/ طفف.

والعامة تستعمل الفعلَ (طَفَّ وطَفْطف) بمعنى (امْتلأَ وزادَ).

طَقَّ

جاء: «طَقْ: حكاية صَوْتِ وَقعِ حَجَرٍ على حَجَرٍ، وإن ضُوعف قيل: (طَقْطَق)..»/ طقق.

ومنه قول العامة (طقَّ دولاب السيارة) بمعنى (انفجر)، وهي من تسمية الشَّيْءِ بصَوْتِه ممَّا هو معروف في وجوه التسمية، كقولهم للغراب (غاق) بصوتِه.

طَقْطَق والطَّقْطَقَة

(وجِعنا راسَنا من الطَّقْطَقة)

جاء: «طَقْ: حكاية صَوْتِ وقُوعِ حَجَرٍ على حَجَرٍ.. وإن ضوعف قيل: (طَقْطَق)، والطَّقْطَقَةُ فِعْلُه مثل الدَّقْدَقَة»/ طقق.

وهي هكذا في استعمال العامَّة لفظاً ودَلالةً لكل ما فيه قَرْعٌ وصَوْتُ دَقٍّ.

طَلَس

(طَلَس الدَّفْتَر كُلَّه)

جاء: «الطَّلْسُ: المِحْوُ... ورَجُلٌ أَطْلَسُ الثِّيابِ: وَسخُها... والأَطْلاسُ الثِّياب الوَسِخَةُ»/ طلس.

والعامة تستعملها بالدلالة الأخيره، فقولهم (طَلَس الدَّفْتَر) يعني مَلأَهُ بالكتابة وشَغَل بياضَهُ كأنَّه وَسَّخَهُ.

الطَّلْعة

(تعِبْنا من الطَّلْعة)

جاء: «طَلَعَ في الجَبَل إذا صَعِد وغاب فيه»/ طلع.

فالطَّلْعة هي الصعود إلى مكان عالٍ. وبهذا المعنى المكان المرتفع واللفظ تستعملها العامة للدلالة على حَدَثِ الطُّلوع والصُّعود ومكانهما.

الطُّلْمَة

(أكل طُلْميَّة)

جاء: «الطُّلْمَةُ: الخُبْزَةُ... وهي عجينٌ يُوضَعُ في المِلَّةِ حتى يَنْضَجَ»/ طلم وخبز.

والعامة في الريف يقولون للخبزة السَّميكة المعَجَّنة (طُلْميَّة)، على النِّسبة، ويجمعونها على (طَلاميَّ).

طَمَّس

(طَمَّسَتْ عُيونُه من الشَّمس)

جاء: «طُمُوسُ البَصَرِ: ذهابُ نُورِهِ وضَوْئِه... والطَّامِسَةُ: التي غَطَّاها التُّرابُ... والمِطْموسُ: الأَعْمَى الذي لا يَبِينُ حَرْفُ جَفْنِه... وطَمَسَ النَّجْمُ:

ذَهَب ضَوْؤُه»/ طمس.

وعلى هذا فقول العامة (طمَّسَ من الشَّمْس) بمعنى أُغْلِقَتْ عَيْنُه من شِدَّة الضَّوْء، سليمٌ. ومن المعروف أن صيغة (فَعَّل) تأتي في العربية كثيراً بمعنى (فعَلَ)، نحو (صاتَ وصَوَّت) بمعنى (نادى).

الطَّمُّ ومَطْمومٌ

(طمَّ الحُفْرة بالتُّراب)

جاء: «الطَّمُّ: الغَمْرُ والمِلْءُ. والطَّمُّ: دَفْنُ الشَّيْءِ وتَسْوِيَتُه»/ طمم.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة، وتشتق منه اسم المفعول (مَطْمُوم) للمَغْمور. كما يقولون للإسكات تحقيراً: (انْطَمّ) أي ادفِن نَفْسك ولا تَظْهَر.

الطَّنْجَرَةَ

(بَيَّضْنا الطَّنْجَرة)

جاء: «الطِّنْجِيرُ: ما تُطْبَخُ به الحَلْواءُ»/ خبص وطنجر.

ومنها قول العامة لِقِدْر الطَّبْخ عامة: (طَنْجَرَة)، وبناء (فَعْلَلَة) أكثر شيوعاً في العربية من بناء (فِعْليل). والواضح أن الكلمة معرَّبة قديماً.

يُطَنِّزُ والتَّطْنيز

(لا تَطْنِز علينا)

جاء «طَنَزَ طَنْزاً: كَلَّمَهُ باسْتِهزاء فهو طَنَّاز.. والطَّنْزُ: السُّخْرِيَة.. والمِطْنَزَةُ: القومُ لا خَيْرَ فيهم..»/ طنز.

والكلمة باشتقاقاتها شائعة في عاميَّة الخليج، بمعنى سَخِرَ به وسخِر منه،

ولكنهم يَعدُّون الفعل بحرف الجر (على).

طَهَّرَ وطُهُور

(طَهَّرْنا الصَّبِيّ)

جاء: «التَّطْهيرُ: الخِتانُ»/ طهر.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة، كما تقول للخاتن (المطَهِّر). وهي دلالة جديدة للكلمة أعطاها المجتمع الإسلامي.

الطُّوبَةُ والطُّوبُ

(البيت مَبْنيّ بالطُّوب)

جاء: «الطُّوبَةُ: الآجُرَّةُ»/ طوب.

وهكذا هي في عامية مصر وبعض بلاد الشام لفظاً، ولكنها تعمِّم دلالتها لتشمل اللَّبنة المصنوعة من الاسمنت. وحبذا استبدالها بالكلمة الأعجمية الشائعة (بلوكة).

الطَّاسة

جاء: «الطَّاسُ: الذي يُشْرَبُ به»/ طوس.

والعامة تقول لما يُشْرَب به من آنية النُّحاس (طاسَة)، بزيادة تاء للتخصِيص، وهذا كثير في العربية. نحو (دار ودارة).

الطَّوْشَة

(وَقَع في الحيّ طُوشَة)

جاء: «الطَّوْشُ: خِفَّةُ العَقْلِ»/ طوش.

والعامة صاغت من هذا المصدر فعلاً ثلاثياً هو (طاش) بمعنى خَفَّ عَقْلُه واتِّزانُه، وصاغت من الفعل مصدر مَرَّة هو (الطَّوْشة)، لتدل بها على المشاجرات التي مَنْشؤها الجهل وخفَّة العقل. على أن الفعل الثلاثي ومصدر المرة لم يذكرا في اللسان.

طاشَ وطائشة

(طاشَت الرَّصَاصة)

جاء: «طاش السَّيْهَمُ عن الهدف يطيش طَيْشاً إذا عَدَل عنه ولم يَقْصِد الرَّمِيَّة... والطائش: الزالّ عن الهَدَف»/ طيش.

وكذا هي في استعمال العامة. ومن أقوالهم: (جاءَتْهُ رَصاصة طايشة)، أي منحرفة عن هدفها فأصابته عَرَضاً. ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء وهو شائع في العربية. ولاسيما في لهجة قريش.

طاشَ

(طاش راسُه)

جاء: «الطَّيْشُ: خِفَّةُ العَقْلِ... وقد طاشَ يَطيش طَيْشاً، وطاشَ الرَّجُلُ بعد رَزانتِه... طَيْشُ العَقْل: ذَهابُه... وكانت يَدي تطيش: تَخِفُّ»/ طيش.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تستعملها لاضطراب الفِكْر وعدم إحكامه من ازدحام أشغال أو جَلَبَةٍ، كما في قولهم: (طاش راسه) ولا يبعد عن ذلك قولهم: (طاش حَجَرُه) بمعنى لم يصب الهدف أو لم يحسن الأداء.

الطَّاقة

(طَلّ من الطَّاقة)

جاء: «الطَّاقُ: ما عُطِفَ من الأبنية [استدار أو انحنى] والجمع الطَّاقات... »/ طوق.

والعامة تقول لكل فَتْحة مستديرة في البناء (طاقة) تشبيهاً بالطوق الذي يطوق العنق.

طُول عُمْري

(لا أكلِّمه طولَ عُمْري)

جاء: «يقال: لا أُكَلِّمُه طوَالَ الدَّهْرِ وطُولَ الدَّهْرِ بمعنى»/ طول.

والعامة تستعمل العبارة الثانية فيقال: (لا أكلِّمُهُ طُولَ عمري ودَهْري). ومع أن الصيغة هنا ملازمة للنفي إلا أنَّ العامة قد تستعملها في الإيجاب فتقول مثلاً: (طُولَ عمري وأنا أحبُّه). على التقديم من تأخير.

طَيَّح

(طَيَّحُوه على الأرض)

جاء: «طاح يَطُوحُ ويَطِيحُ طَوْحاً... وطوَّح به: رَمَى به، ويقال طَيَّحْتُهُ وطوَّحْتُهُ»/ طوح.

و العامة تستعملها للدلالة على الرَّمْي أَرْضاً، أو الرَّمْيَ في فضاءٍ أو خَلاء.

حرف الظاء

الظَّرْف

(حطَّ الرِّسالة بالظَّرْف)

جاء: «الظَّرْفُ: الوِعاءُ... وظَرْفُ الشَّيْءِ: وِعاؤُهُ، والجمع ظُروف...»/ ظرف.

والكلمة تستعمل للدلالة على المغَلَّف الذي توضع فيه أوراق الرسائل ونحوها، وهو استعمال صحيح. ولكن العامة لا تخرج الظاء من مخرجها، بل تنطقها كالزاي المفخمة وهو خَطَأ لهجي ينبغي تصحيحه.

الظَّرْف

(جَمَّعنا اللَّبَن في الضَّرْف)

جاء: «ظَرْفُ الشَّيْءِ: وِعاؤُه»/ ظرف.

والفلاحون يقولون لجلد الخروف الذي يُسْلَخُ دون شَقٍّ ويُجَفَّف ويوضَعُ فيه اللبن ونحوه: (ضَرِف)، بإبدال الظاء ضاداً وهو كالجِراب الكبير. والإبدال بين الضاد والظاء شائعٌ وهي لهجة تميم كما ذكرنا.

ظِراف

(تعرَّفْنا على ناسٍ ظِراف)

جاء: «وامرأةٌ ظَريفَةٌ من نِسْوةٍ ظَرائف وظِراف، قال سيبويه: وافقَ مذكَّرَهُ في التَّكْسير، يعني ظِراف... والظَّرفُ: البَراعَةُ وذكاء القَلْبِ»/ ظرف.

وعلى هذا فقول العامة (ظِراف) في جمع ظَريف صحيح.

انْظَلَم

(انظلم الرَّجل دون ذَنْب)

جاء: «انْظَلَمَ: تَحَمَّل الظُّلْمَ»/ ظلم.

وكذا تستعملها العامة باللفظ والدلالة وصيغة المطاوَعة.

ظهر

(ظهر معَه إلى السَّوق)

جاء: «وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة: فاظْهَرْ بمن معك من المسلمين إليها.. أي اخْرُج بهم إلى ظَهْرها»/ ظهر.

فالظُّهور هو الخروج إلى ظاهرِ أرضٍ أو مكانٍ. ولكنَّ العامة في كثير من البلاد العربية كلبنان واليمن وجبل العرب في سورية يستعملونها بمعنى (خرج) على الإطلاق، دون تخصيص، وإن كان بعضهم يبدل الظاء ضاداً فيقول (ضَهر)، كما سبق. وهي من لهجة تميم في بعض الكلمات.

حرف العين

عَبَّيت

(عَبَّيتُ الكِيس)

جاء: «عَبَّأْتُ الشَّيْءَ وعَبَّيْتُه تَعْبِئَةً وتَعْبِيَةً»/ عبأ.

والعامة تستعمل الفعل باللفظ والدلالة.

مُعَبْعِبُ

(القميص مُعَبْعِب عليك)

جاء: «العَبْعَبُ: الثَّوبُ الواسِع»/ عبب.

والعامة تقول للثَّوْب الواسع (مُعَبْعِب)، فكأنها صاغت من الاسم فعلاً رباعياً هو (عَبْعَب) ومنه اشتقت اسم الفاعل ويلفظها بعضهم (مُعَبْعَب) على بناء اسم المفعول. على أن اللسان لم يذكر الفعل بهذه الدلالة.

العَبِيط والعَباطة

(ولَد عَبيط)

جاء: «العَابِطُ: الكَذَّابُ، والعَبَطُ: الرِّيبَة»/ عبط.

وتقول عامة مصر للأَبْلَه والمريب في سُلوكه (عَبِيط)، وهي صفة مشبَّهة تدل على ثبوت الوصف ولُزومه. وأثبت المعجم الوسيط (العَباطة) بمعنى البَلَهِ وقال هي مُحْدَثة.

عَبقَ

(عبَّق الدُّخان)

جاء: «عَبِقَت الرَّائحةَ في الشَّيْءَ عَبَقاً وعَباقِيَةً: بَقِيَت. وعَبِق به عَبَقاً: لَزِمَهُ»/ عبق.

والعامة تستعمل (عَبَق) للدلالة على انْتشار الرائحة أو الدُّخان ولزومهما المكانَ، فتقول (عَبَقَت الرَّائحةُ وعَبَّق الدُّخان) ، وجعلوا المصدر (العُبُوق). واسْتعمالُ (عبَّق) بالتضعيف قياسيّ، للدلالة على الكثرة.

العَبايَة

(عَبَاية مُقَصَّبة)

جاء: «العَبَايَةُ والعَباءَةُ: الكِساءُ الواسِع»/ عبا.

وكذا تستعملها العامة والخاصة لفظاً ودلالة، وتقول: (أبو العباية وأم العباية) لمن يَلْبَسها.

عَتَّتَ ومُعِتَّة

جاء: «عَتَّه يَعُتُّه عَتّاً: وَبَّخَهُ ووَوَقَمَهُ»/ عتت.

وجاء: «العُثَّةُ: المرْأَةُ البَذِيَّةُ... وعثَّه يَعُثُّه عَثّاً: ردَّ عليه الكلام أو وَبَّخَهُ به كَعَتَّه... والعُثَّةُ: السُّوسَةُ أو الأَرَضَةُ التي تأكل الصُّوفَ»/ عثث.

وعلى هذا فقول العامة: (كلام مُعِتَّ أو مسألة مُعِتَّة) عانين به الكلام الفاسد أو الذي لا غَناء فيه، مقبولٌ؛ نِسْبةً إلى الفَسَاد أو الأَرَضَةِ أو التَّوْبيخ.

العَتْرَسة

(امشِ معنا وبلا عَتْرسة)

جاء: «العَتْرَسة: الغَضَبُ والغَلَبَةُ والأَخْذُ بِغِلظَة»/ عترس.

والعامة تقول للتشدُّد والتَصَعُّب (عَتْرَسَة)، وتنبِّيه المتَشدِّد بقولها: (بلا عترسة).

العَتَّال

(شَغْلَتُه عَتَّال)

جاء: «عَتَلَهُ: جَرَّهُ جَرًّا عَنيفاً فَحَمَلهُ»/ عتل.

والعامة تقول لمن يَمْتَهن حَمْلَ الأثقال للناس بأجْرٍ: (عَتَّال)، وتجمعها على (عَتَّالة). كما تقول لممتهن النقل على الجِمال (جَمَّال) والجمع (جَمَّالة).

عثر وتَعثَّر

جاء: «عَثَر يَعْثُر: تَعِسَ... وأَعْثَرَهُ وعَثَّرَهُ: [جعله يَعْثُرُ]»/ عثر.

وبعض العامَّة تقول للفقير وسَيِّء الحظّ: (مُعَبَّر)، ولحالته (تَعْتير)، بإبدال الثاء تاءً ، علماً بأن بعض العامة تنطقها بالثاء على الأصل.

العُجَّة

(تغدَّيْنا عُجَّة)

جاء: «العُجَّةُ: دقيقٌ يُعْجَنُ بسَمْنٍ ثم يُشْوَى.. وقال الجوهري: العُجَّةُ هذا الطَّعام الذي يُتَّخَذُ من البَيْضِ»/ عجج.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودَلالة، وإن كانت الآن تُقْلَى.

العِجار

(لبسَت العجار وخَرَجَت)

جاء: «المِعْجَرُ والعِجارُ: ثَوْبٌ تَلُفُّه المرأة على اسْتِدارة رأسِها»/ عجر.

والكلمة شائعة في المغرب العربي لذلك النوع من غطاء الرَّأْس.

العَجُوزة

(ساعِد العَجُوزة)

جاء: «العَجُوز والعَجُوزَةُ: الشَّيْخَةُ الهَرِمَةُ، والأخيرة [أي العجوزة] قليلةٌ»/ عجز.

والعامة تستعملها على قِلَّة أيضاً، وهو استعمال جائز.

العَجَلة

(صَلِّح عَجَلة الدَّرَّاجة)

جاء: «العَجَلَةُ، بالتحريك: التي يَجُرُّها الثَّوْرُ، والجمع عَجَلٌ وأَعْجال.. والعَجَلَةُ: المَنْجَنُونُ يُسْقَى عَلَيْه..»/ عجل.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وهي الدُّولاب.

العَجِيُّ

(امسِك العَجِيّ)

جاء: «العَجِيُّ: الصَّبِيُّ الذي تَغْذُوه أمُّهُ أو تُعلِّلهُ بالغِذاء إن كان لَبَنُها قليلاً، والأنثى: (عَجِيَّة).. والأمُّ تَعْجُو وَلَدَها...»/ عجا.

وعامة البدو وحوران تستعمل الكلمة بلفظها ودلالتها، وتجمعها على (عِجْيان) ونظيرها في العربية مَبْنىً ومَعْنىً (صَبِيّ وصِبْيان).

العِدْل والعَدِيلَة

(حَمَل عَديلَة القَمْح وحده)

جاء: «العَديلتان: الغِرارَتان.. والغِرارَةُ هي الجُوالِقُ [أي الكيس الكبير]»/ عدل، غرر.

والفلاحون يقولون للكيس الكبير المِصْنوع من الشعر (عِدْلٌ وعَدِيلة)، ويُحْمَل فيها القَمْحُ والشَّعير ونحوهما.

العَدِيل

(عديلُك رَجُلٌ صالح)

جاء: «عَدِيلُكَ: المعادِلُ لَكَ... والذي يُعادِلُكَ في المِحْمَلِ»/ عدل.

والعامة والخاصة تقول للرجال المتزوِّجين من نساءٍ أخواتٍ (عُدَلاء) إشارة إلى تكافُئِهم، وإلى تَساويهم. وهو استعمال سائغ.

العَدَّان والعِدَّان

(اليوم عدَّان السَّقْي)

جاء: «العَدَّانُ: الزَّمانُ. والعِدَّانُ: إبَّانُ الشَّيْءِ وحِينُه»/ عدن.

والفلاحون في الشام يقولون لموعد السَّقْي والرَّيِّ من الماء الجاري (عَدَّان)، وهو استعمال سليم.

عدَّى ويُعَدِّي

(عَدَّى من هنا وراح)

جاء: «المِعْدَى: التَّجاوُزُ.. وعَدَّى عن الأَمْرِ: تجاوَزْهُ»/ عدا.

فالتَّعْدية على هذا هي التَّجاوز، والعامَّة تقول لمن يَعْبُر ويتجاوز من مكان (يُعدِّي من هنا) بمعنى يَمُرُّ.

ما عَدا مِمَّا بدا؟

(ما عدا مما بَدا حتى غَيَّرْت رأيك؟)

جاء: «فما عَدا مِمَّا بدا؟ أي ماالذي صَرَفَكَ ومَنَعَكَ.. وقيل: معناه ما بَدا لك مني فصَرَفَكَ عَنِّي..»/عدا.

والعامَّية تستعمل هذه العبارة كثيراً للاستفهام عن سبب العُدول عن الشَّيْءِ أو الانصراف عنه. وبعضهم يقول: [ما عدا ما بدا]. والصواب الأصل.

العذَارى

(العَذارَى في الخِبا)

جاء: «وجارية عَذْراء. بِكْرٌ لم يَمَسَّها رَجُلٌ... وجمعها عَذارٍ وعذَارَى وعَذْراوات وعَذارِي، كما تقدَّم في صحارِي»/ عذر.

وعامة البدو لا يكادون يقولون عن الفتيات إلا (العَذارَى) بالذال.

تَعَذَّر

(تَعَذَّرْتُ له)

جاء: «قال أبو زيد: سمعت أعرابيَّيْن تميميَّاً وقَيْسِنِيَّاً يقولان: (تَعَذَّرْت إلى الرَّجُل تَعَذُّراً، في معنى اعْتَذَرْتُ اعْتِذاراً»/ عذر.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

العَرْبدَة

(سُجِن بتُهمة السُّكْر والعرْبَدَة)

جاء: «العِرْبيدُ والمِعَرْبِدُ: السَّوَّار في السُّكْر.. ورجلٌ عِرْبِدٌّ وعِرْبيد ومُعَرْبِد: شِرِّير مُشارّ»/ عربد.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع فعله (عَرْبَد) وتصريفاته.

عَرْعَر ومُعَرْعِر

جاء: «حِمارٌ أَعَرُّ: سَمين الصَّدْرِ والعُنُقِ... والعُرُّ: الغُلامُ... وعُرْعُرَةُ الجَبَلِ: غِلَظُه ومُعْظَمُهُ... والعَرْعَرَةُ: لُعْبَةٌ للصِّبْيان»/ عرر.

والعامة تقول للغلام البدين الشَّبعان: (مُعَرْعِر)، ولعلها مشتقَّة مما سبق؛ لأن في المادة دلالة السِّيَمَن والغِلَظ. إذ وردا في المحيط: العُراعِر: السَّمين من الإبل.

يَعِرَّ

(صَوْتُه يَعِرّ)

جاء: «عَرَّ الظَّليمُ [ذَكَر النعام] يَعِرُّ عَرَّاً: صاح... والعِرار صَوْتُه».

والعامة تقول للصوت الخَشِن (عَرّ وعِرار) وتقول: (في صَوْتِه عَرَّة) إذا لم

يكن منتظماً. وبعضهم يضم عين الفعل، والتعاقب في ضم عين الفعل وكسرها كثيرٌ.

العِرْزال

(ينام النّاطور في العِرْزال)

جاء: «العِرْزالُ: سَقيفة النَّاطورِ»/ عرزل.

وهي هكذا في استعمال العامة ولاسيما في لبنان.

العَرْصة

جاء: «العَرَصُ: خُبثُ الرَّائحة والإنْتان»/ عرص.

ولعل منها قول العامَّة للدَّيُّوث (عَرْصة) بسكون الراء تَحَوُّزاً، لِخُبْث سيرته ونَتْنِ سُمْعَتِه، مع أن معنى (العَرْصَة) [بسكون الراء] في اللغة هو كل ساحة ليس فيها بناء (ساحة الدار ونحوها)، ولكن العامة فَتَحَتْ الراء في (عَرَصة) لتدلَّ بها على الأرض المعدة للبناء أو العقار تَجَنُّباً للالتباس.

العَرْض

جاء: «عَرَضْتُ الشَّيْءَ فأَعْرَضَ أي ظَهَرَ... وعارَضْتُه في المسير: سِرْتُ حِيالَهُ وحاذَيْتُه... وعَرَضْتَ الجُنْدَ: أمرَرْتَهم عليك ونَظَرْتَ ما حالهم... وعَرْضُ الجُنْدِ بين يَدَي السُّلْطانِ لإظْهارهم واخْتِبار أَحْوالهم»/ عرض.

وعامة الشام يقولون للجماعة تحيط بالعريس تَحْيِدُو وتُغَنِّي وتهتف: (عَراضَة)، ويقال للشَّيْءِ نفسه، وللرَّقْصة بالسُّيوف في الخليج: (عَرْضَة). والكلمتان تدوران حول إظهار الفَرَح والقُوَّة في مناسبة، وفيهما تَخْصيصٌ لما هو عامّ في دلالة (العَرْض)، والتَّخْصيصُ من صور تطوُّر الدلالة، ومع أن اللِّسان

لم يذكر (عَرْضة ولا عَراضَة) ولكن القياس يؤدي إليهما.

عِرْق

(في العنب عرق حُمُوضَة)

جاء: «فيه عِرْقٌ من حُمُوضَةٍ أو مُلُوحَةٍ، أي شَيْءٌ يسير»/ عرق.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

عَرْقَب

(ضَرَبَهُ فَعَرْقَبَهُ)

جاء: «العُرْقوبُ: العَصَبُ الغَليظُ المُوَتَّرُ فوقَ عَقِب الإنسانِ»/ عرقب.

والعامة تقول لمن ضرب رَجُلاً فأَقْعَدَه: (ضَرَبَهُ فعَرْقَبَه)، وتقول لمن يَدِبُّ مُتثاقلاً: (يمشي مثل المعَرْقَيب)، أي الذي يشتكي عُرقوبَهُ. ومعروف أن من معاني (فَعَل) إصابة العُضو نحو (رَأسه): أصاب رأسه... ورَجَلَه: ضرب أو أصاب رِجْله، وذاك من الثلاثي، أما (عَرْقَب) فهي فعل رباعي مصوغٌ من اسم خماسي هو (عُرْقوب). ونظيره في الفصيحة: (شَمْيَرَخ العِذْقَ: خَرَط شماريخَه... والشُّمْروخ العِثْكالُ الذي عليه البُسْرُ)، فهو اشتقاق فعلٍ رباعيّ من اسم خماسيّ.

عَرَك ومَعْروك

(عَركَت الغَسِيل)

جاء: «عَرَكَ الأَدِيمَ وغيره يَعْرُكه عَرْكاً: دَلَكَهُ دَلْكاً..»/ عرك.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة. كما تقولُ عامة الشام لنوعٍ من

المعَجَّنات المحَلاَّة (مَعْروك)، لأن عجينَتَه دُلِكَتْ جَيِّداً قبل خَبْزِه.

مَعْروك ومُعارِك

(رَجُل مُجَرِّب ومَعْروك)

جاء: «عَرَكَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَهُ... وعَارَكَهُ: قاتَلَهُ»/ عرك.

والعامة تقولها كذلك للرجل ذي الخبرة والتجربة والحِنْكَة في تَدَبُّر الأمور. كما تصف الرَّجُل المجرِّب بأنه (مُعارِك)، ولا تعني بذلك صفته في مواجهة الحرب والخصوم، بل في مواجهته أمور الحياة ومعضلاتها، وهو مجازٌ سائغ. ولكن يلحظ تسكين ميم مفاعل في الشام وكسرها في مصر، والصواب ضَمُّها على الأصل.

مَعْروكة

(أرض مَعْروكة ومَرْعى مَعْروك)

جاء: «وأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكَتْها السَّائمةُ حتى أَجْدَبَتْ، وقد عُرِكَتْ إذا جَرَّدَتْها الماشية من المرْعى... وعَرَكَت الماشيةُ النَّبات: أَكَلَتْه»/ عرك.

وكذا هي في استعمال عامة الفلاَّحين والرُّعاة، ويقولون كذلك: عَرَكت الدَّوابُّ الزَّرْعَ إذا دَخَلت فيه فأَفْسَدَتْه.

عَرَّاك وعرَّاكة

(رَجُل عَرَّاك فَتَّان)

جاء: «عَرَكَهُ بِشَرٍّ: كَرَّرَهُ عليه... وعَرَكَهُ يَعْرُكُه عَرْكاً إذا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْه»/ عرك.

ولعل منها وَصْف العامة للخَيَّاج الوُلاَّج بالفِتنة والإيقاعِ بين الناس بأنَّه (عرَّاك أو عَرَّاكة)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل، واستعمالها مقبول.

العَرَمَة

(عَرَمةُ القمح)

جاء: «العَرَمَةُ: الكُدْسُ المدُوسُ [المدْرُوس المنَعَّم] من الحِنْطة والشَّعيرِ الذي لم يُذَرَّ»/ عرم.

وهي كذلك عند الفلاحين في الشَّام، ومن أقوالهم: (أخذ حِصَّته من راس العَرَمة) كقولهم (من راس الكَوْم). أي خِيار الغلَّة.

عرَّام

(جارُنا أبو عرَّام)

جاء: «عَرَمَ يَعْرُم: اشْتَدَّ.. وبَطِرَ.. وقد سَمَّوْا عارماً وعَرَّاماً»/ عرم.

والعامة تُكْني (بأبي عَرَّام) إشارة إلى شدَّة المِكْنيّ.

عرَّم ومُعَرِّم

جاء كما سبق: «عَرَم يَعْرُم: اشْتَدَّ وبَطِرَ... وعُرامُ الجيش: كَثْرَتُه..»/ عرم.

ولعل منها قول العامة: (عرَّم ومُعرِّم) بمعنى البَطِرُ.

الأعْزَب والعازب

(ما زال الشَّابُّ أَعْزب)

جاء: «العَزَبُ: الذي لازَوْجَة له. ويُرْوَى الأعْزَبُ، وهي لُغَة رديئة»/ أهل.

وجاء: «رَجُلٌ عَزَبٌ: لا أَهْلَ له... وامرأة عَزَبةٌ وعَزَبٌ: لا زَوْجَ لها... ولا يقال رَجُلٌ أعْزَبُ، وأَجازَه بعضُهم... وقد عَزَب يَعْزُبُ عُزُوبَةً فهو عازب»/ عزب.

والشائع لدى العامة هو (الأَعْزَب والعازِب) وهي لغة جائزة وإن تكن مفضولة، ولا يشترط في مستوى الخطاب اليومي الفاضلُ من الكلام، بل يُقْبَل المفْضول.

ويبدو أن الكلمة لم تعد رديئة في ذائقة أهل هذا العصر..

المُعَزِّب

(الضَّيف أسير المُعَزِّب)

جاء: «عَزَبَتْهُ تَعْزِبُهُ: قامَتْ بأُمُورِه... وفُلان يُعَزِّبُ فلاناً: يكونُ له الخازِنَ»/ عزب.

والعامة تطلق على (المضَيِّف) اسم (المعَزِّب)، بمعنى الرجل الذي يقوم بأُمور الضُّيوف من خِدْمَة وإكرام.

عزَّر وتَعْزير

(سبَّه وعَزَّرَه)

جاء: «العَزْرُ والتَّعْزِير: ضَرْبٌ دون الحَدّ... وحديث سعد: ثم أَصْبَحَتْ بنو سَعْد تُعَزِّرني على الإسلام أي تُوَقِّفُني عليه، وقيل تُوَبِّخني.. وأصل التَّعزيز التَّأْديب»/عزر.

والعامة تستعملها بمعنى التوبيخ والشَّتم، وهو استعمال سليم. ولا يخفى أن التعزيز يعني أيضاً (التعظيم) فهو من الأضداد.

العِزْوة

(جاء ومعه عِزْوَة)

جاء: «العِزَةُ: الفرقة والجماعَةُ من الناس، والجمع عِزُون وأصلها (عِزْوَة)، فحذفت الواو وجمعت جمعَ السَّلامة على غير قياسٍ»/ عزا.

والعامة تستعملها على الأصل (عِزْوة)، لتدل بها على الجماعة المصاحِبة.

العِسَّة

(رَجُل عِسَّة وشَحيح)

جاء: «العَسُوس من الرِّجال إذا قَلَّ خَيْرُه، وقد عَسَّ عليَّ بخَيْرِهِ إذا أبطأ»/ عسس.

والعامَّة تقول للبخيل: (عِسَّة)، وقد تأتي الصِّفة على بناء (فِعْلة) نحو: (صِمَّة) وهو الشُّجاعُ. وهي مثلها مصوغة من فعل ثلاثي مُضَعَّف.

التَّعْشيق

جاء: «العَشَقُ: اللُّزومُ للشَّيْءِ لا يُفارِقُه»/ عشق.

ومنه قول العامة من الحِرْفيِّين والسَّوَّاقين: (عَشِّق غِيار السيَّارة على الأول) أي ألزم المسَنَّن الأول للسرعة في السيارة، كما تقول لكل قطعة معدنية تلتصق بالأخرى لا تفارقها (تَعْشيقة)، أي مُلازمة لها. وقد أورد الوسيط «عَشِقَ بالشَّيْءِ: لَصِقَ به».

تَعَشَّم والعَشَم

(تعشَّم بالنَّجاح)

جاء: «العَشَمُ: الطَّمَعُ»/ عشم.

والعامة لا سيما في مصر يقولون (أَتَعَشَّم) بمعنى (آمُل أو أَطْمَعُ) في الخير، إذ ابتعدت عنها الدلالة السَّلبية في الطَّمعَ... ويقال لمن يَخيب فيه الظن مثلاً: (ماكان العَشمُ أن تَتْرُكنا). وقد أورد الوسيط: عَشِم بمعنى طَمِع.

عَصَّ

(عَصَّت السَّدَّادَةُ)

جاء: «عَصَّ يَعَصُّ عَصَّاً: صَلُبَ واشْتَدَّ»/ عصص.

وعلى هذا فقول العامة (عَصِّ البابُ) بمعنى قَسا فصَعُب فتحه صحيح، ولكن قولهم (لا تَعُصّ السَّدَّادة) فيه تحويل للفعل من اللُّزوم إلى التَّعدِّي، ويحتمل أن يكون النَّصْبُ على نزع الخافض أي لا تَعصَّ على السَّدَّادة، كما يلحظ ضمَّ عين مضارعه، والصواب فتحها، وإن كانت بعض الأفعال وردت بالحركتين نحو: (شَمَّ يَشَمُّ ويَشُمُّ).

العَطَّار

(مَحَلُّنا بسُوق العَطَّارين)

جاء: «العِطْر: اسم جامع للطِّيب... والعَطَّار بائِعُهُ، وحِرفتُهُ العِطارَة»/ عَطَر.

والعامة تُطلقها كذلك على بائع العُطُور، ولكنها وسَّعت دلالتها لتطلقها على كل من يبيع الأَدْوية العُشْبيَّة، وكذا الأدوية أو العقاقير الشعبيَّة المركبَّة يَدَوِيَّاً.

العَطْعَطَة

(اسمع وبلا عَطْعَطَة)

جاء: «العَطْعَطَةُ: هي أصواتُ المِجَّانِ واخْتِلافُها... تَتَابُع الأَصْواتِ واختلافها»/ عطط.

والعامة تقول لمن يَصْخَبُ ويَصرخُ (يُعَطْعِطُ) وتزجره بقولها (بلا عَطْعَطة).

عَطَّال

(فلان عَطَّال بَطَّال)

جاء: «عَطَّل الدَّارَ: أخلاها... والتَّعْطِيلُ: التَّفْريغ... وفُلانٌ ذو عُطْلَةٍ إذا لم تَكُنْ له صَنْعة [حرفة] يمارسها»/ عطل.

وعلى هذا فاستعمال العامة هذه الكلمة للدلالة على البَطَالة، صحيح، فالعَطَّال هو الفارغ من العمل، وغالباً ما تُتْبَع بالبَطَّال.

المَعْطون

(زيتون مَعْطون)

جاء: «انْعَطَن الجلدُ: اسْتَرْخى شَيْرُهُ وصُوفُه من غير أن يَفْسُدَ، وعَطَنَهُ

يَعْطِنُه عَطْناً فهو مَعْطون وعَطِينٌ، وعَطَّنَهُ: فعَلَ به ذلك»/ عطن.

والفلاحون يقولون للزيتون الذي طُمِرَ في مكان دافئ حتى يَسْتَرخِيَ وتَزول مرارَتُه: (مَعْطون)، ولا يُعْطَن إلا الزيتون الأسود الناضج. وفي بعض الأرياف.

العَظْم

(ما زال البناء على العَظم)

جاء: «عَظْمُ الرَّحْلِ: خَشَبُهُ بلا أَنْساعٍ ولا أداةٍ»/ عظم.

فعَظْمُ الرَّحْل هو هَيْكَلُه قبل أن يُسْتَكْمَل، ومنه قول العامَّة للبناء الذي لم تُسْتَكمل أَبْوابه ونوافذه ولم يُبَلَّط: (بناء على العَظْم)، وهو مَجاز سائغ.

عَظَمة لِسانه

(قُلْتَه بِعَظَمةِ لِسانك)

جاء: «عَظَمَةُ اللِّسان: ماغَلُظ منه، وهي أَصْل اللِّسان»/ عظم.

والعامة تقول لتأكيد الكلام وصِحَّة نِسْبته إلى صاحبه: (قالَيهُ بِعَظْمَةِ لِسانِهِ)، ولكن بتسكين الظاء لا بفَتْحُها وهو الأصل.

عفَسَ وعَفَّس

(عفَّسَه برجليه)

جاء: «العَفْسُ: الدَّوْسُ... وعفَسَهُ يَعْفِسُهُ عَفْساً: جَذَبَهُ إلى الأَرْض وضَغَطَهُ ضَغْطاً شديداً فَضَرَبَ به... وعَفَسَهُ: صَرَعَهُ وأَلْزَقَهُ بالتراب... وعفَسَه: وَطِئَهُ... والعَفْسُ: الامْتِهانُ للشَّيْءِ»/ عفس.

والعامة تستعمل الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدلالة، فتقول عَفَسَهُ وعَفَّسهُ بمعنى داسَه ووطِئَهُ بامْتِهان. كما يقولون: (عَفَسَتْهُ السَّيارة) بمعنى (داسَتْهُ).

عفَشَ

(عَفَشَتْهم الشُّرطة)

جاء: «عَفَشَه يَعْفشه عَفشاً: جَمَعَه»/ عفش.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى إلقاء القَبْض على أحدهم، كقولهم: (جاء رجال الشُّرْطة وعَفَشُوا الحراميَّة)، أي: جَمَعُوهم واقْتَادوهم. وعامة مصر تقول (قَفَشوهم) بإبدال العين قافاً. وأورد قفشَ الشَّيْءَ: أخذه.

العُقْبى

(عُقْبى لَكَ)

جاء: «عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ وعاقبَتُه. وعُقْباهُ وعُقْبانُهُ: آخِرُهُ... والعُقْبى: جَزاءُ الأمْرِ... وقالوا: العُقْبَى لك في الخير، أي العاقبة»/ عقب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة بمعنى الجزاء والنهاية الطيِّبة. ولكنهم في التركيب ينطقونها وكأنها كلمة واحدة فيقولون عُقْبالَك وعُقْبال عندكم) فقولهم: (عُقْبى لك أو العُقْبى لكم) على الفصل صحيح، أما وصلها فليس كذلك.

عَقَر ومَعْقور

(ظَهْره مَعْقُور من الحِمْل)

جاء: «العَقْرُ: الجَرْحُ.. وعقَر السَّرْجُ ظَهْر الدَّابَّةِ: جَرَحَه»/ عقر.

وعامَّة الفلاحين يقولون (ظَهْر الدَّابة مَعْقور)، بل قد يَتَجَوَّزون به للإنسان فيُقال: (انْعَقَر ظَهْري من الحِمْل).

عَكَرَ

جاء: «العَكْرُ: الكَرُّ والانْعطافُ في الحَرْبِ»/ عكر.

والعامَّية تقول (عَكَرَه) بمعنى هَجَم عَلَيْه وحَصَرهُ، وليست هذه الدلالة ببعيدة من الأصل كثيراً.

عَكَش ويَعْكِش

(يَعْكِش من هنا ومن هنا)

جاء: «العَكْشُ: جَمْعُكَ الشَّيْءَ»/ عكش.

والعامة تقول لمن يَرْتَزِق لعيالِه من عِدَّةِ مصادر: (يَعْكِش من هنا وهناك). كما يُقال لمن جاء بشَيْءٍ غريب (من أين عَكَشْتَه؟). أي من أين جَمَعْتَهُ وجِئْتَ به؟

العُكَّة

(بطنه مثل العُكَّة)

جاء: «العُكَّةُ: قِرْبَةُ السَّمْنِ.. ويُقال: سَمِنَت المرْأَةُ حتى صارت كالعُكَّة»/ عكك.

وكذا تقول العامَّة للسَّمين أو السَّمينة (عُكَّة).

عَلِق

(عَلِقَ بها وتَزَوَّجها)

جاء: «العَلاقَةُ: الهَوَى والحُبُّ اللاَّزم للقلب، وقد عَلِقَها عَلَقاً وعَلِقَ بها عُلوقاً وتَعَلَّقَها وتَعَلَّق بها وعَلَّقَها: أَحَبَّها»/ علق.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

عَلْقة

(عَلْقة ما لها أَوَّل من آخر)

جاء: «عَلِقَ بالشَّيْءِ عَلَقاً وعَلِقَهُ: نَشِب فيه. والإعلاقُ: وُقُوعُ الصَّيْدِ في الحَبْل»/ علق.

والعامة تقول للمُشْكلة أو الحالة المرْبكة يقع فيها الإنسانُ: (عَلْقَبة)، وهي مصدر مرَّة من (عَلِق)، وهو استعمال ليس بعيداً عن الأصل.

العَلاقة

(مالَكَ عَلاقة بالدُّكَّان)

جاء: «ويُقال: لِفُلانٍ في هذه الدَّار عَلاقة، أي بَقِيَّةُ نَصيبٍ»/ علق.

والعامة تستعملها بهذه الدلالة، أي الحِصَّة والنَّصيب كقولهم: (مالكَ عَلاقة بالمحلِّ) أي ليس لك حُصَّة فتَتَدَخَّلَ في أُمُورِه.

عَلِق

(عَلِقْنا بِلِسانه)

جاء: «وعَلَقَهُ بلسانه: لَحَاهُ كسَلَقَهُ، يقال: سَلَقَهُ وعَلَقَهُ إذا تناوَلَهُ [بالذمّ] وعَلِق بالشَّيْءِ عَلَقاً: نَشِب»/ علق.

والعامة تقول لمن يتعرَّض لتوبيخِ آخَرَ أو تَقْريعه: (علِقْنا بلِسانِه)، فجمعت بذلك بين دلالتي عَلِقَ وعَلَق.

عِلْقٌ

جاء: «يقال: عِلْقُ خَيْرٍ، وقد قالوا: عِلْقُ شَرٍّ..»/ علق.

وتُطلِق عامَّة الشام (العِلْق) شتماً لمن كان عِلْق شَرٍّ وعلى من يَتَدَخَّلُ في

أمرٍ تَطَفُّلاً وهَزْلاً.

العَلِيق

(وَضَع العَليق للدَّابَّة)

جاء: «العَليقُ: القَضِيمُ يُعَلَّقُ على الدَّابَّة»/ علق.

والفلاَّحون يستعملونها باللفظ والدَّلالة، واشتقوا منها فِعلاً فقالوا: (عَلَّق للدَّابَّة)، أي وَضَع لها العَليق لتأكُلَه، ولكن يُلْحظ أن العامة تُعَدِّي الفعل باللام بدل (على).

عَلْعَل والعَلْعَلَة

(عَلْعَل العَجُوز قبل مَوْته)

جاء: «العِلَّةُ: المرَضُ.. وعَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ: مَرِض»/ علل.

والعامة تقول: (العجوز يَعِلّ ويُعَلْعِل). ومضاعفة فاء الثلاثي في المضَعَّف كثيرة في العربية نحو: (زلَّ وزَلْزل ودَقَّ ودَقْدَق).

العِلِّيَّة والعَلالِيُّ

جاء: «العَلالي جمع عِلِّيَّة وهي الغُرْفَةُ العالِيَةُ»/ علا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة وإفراداً وجَمْعاً.

عَمَر ويُعْمِر

(عَمَّر القُفَّة)

جاء: «عَمَرَ الله بك مَنْزِلَكَ يَعْمُرُهُ وأَعْمَرَهُ: جَعَلَهُ آهِلاً»/ عمر.

وجَعْلُ الشَّيْءِ آهلاً يعني مَلأَهُ بالأَهْل، ومنه قولهم (يُعمِر بيتك) أو ملأَهُ الأشياءِ، وعلى هذا يمكن فَهْمُ قول بعض عامة المغاربة: (عَمَّر القُفَّة بالخَضْراوات) أي مَلأَها. وفي بعض المصطلحات العسكرية يُطْلَق (المعَمِّر) على من يُزَوِّد رامي المِدْفع بالذَّخيرة، وليست هذه الدلالاتُ ببعيدة عن الأصل.

العَنْفَصَةُ

جاء: «العِنْفِصُ: المرْأَةُ البَذِيَّة القَليلةُ الحَياءِ»/ عنفص.

والعامَّية تقول لمن يُبْدِي البذاءَة وقِلَّة الحياءِ: (يُعَنْفِصُ)، على الاشتقاق من الصِّفة، وتَصُوغ من الفعل مصدراً فتقول (عَنْفَصَة)، وتزجر الصَّيخَّاب بقولها: (بلا عَنْفَصَة). على أن اللِّسان لم يذكر الفِعْل.

عنَّ

(عَنَّ على بالي السَّفَر)

جاء: «عَنَّ الشَّيْءُ يَعِنُّ عَنّاً وعَنَناً وعُنُوناً: ظهَر أمامَكَ وعَرَضَ»/ عنن.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

مَعْنَاة

(فهم مَعْناةَ الكَلام)

جاء: «مَعْنى الكلامِ ومَعْناتُه ومَعْنِيَّتُهُ: مَقْصَدُه»/ عنا.

وهي شائعة في العامية لفظاً ودلالة.

العَوْد

(زُرْتُ جَدِّي العَود)

جاء: «العَوْدُ: الرَّجُلُ المسِنُّ»/ عود.

وعامة الخليج يقولون لكبير عائلتهم (العَود)، ويوصف به الجَدُّ غالباً.

العِيديَّة

(أَعطَى الأولادَ عِيديَّة)

جاء: «عَيَّد المسْلمون: شَهِدوا العِيد»/ عيد.

وقول العامة (عِيديَّة) تعني بها ما يُعْطَى للأولاد من النُّقود أو الهدايا بمناسبة العِيد، هو نسبة إلى العيد، وهو اشتقاق سائغ.

تَعَوَّز والمِعْوَز

جاء: «المِعْوزُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ يُبْتَذَلُ به.. وكل ثوب تصون به ثوباً آخر»/ عوز.

وقد اشتقَّت منه العامّية فعل (تَعَوَّز)، وتُطْلِقُه على لُبْس الثَّوْبِ الخَلَقِ لأداءِ عملٍ يُوَسِّخ الثِّياب عادةً، وهو اشتقاق مُرَكَّب أي اشتقاق من المشْتَق. ونظيره في الفصيحة (تَمَنْدَل) من المِنديل.

العوَّامَة

(عَدَّيْنا النَّهْر بالعَوَّامة)

جاء: «العَوْمُ: السِّباحة... والعامَةُ: الطَّوْفُ الذي يُرْكَبُ في الماء... والعَوَّام: الماهر بالسِّباحة»/ عوم.

فاستعمال العامَّة (العَوَّامة) للطَّوَّافة يَرْكبون بها الماء اشتقاقٌ لاسم آلة على

وزن (فَعَّالة) نحو سيارة وطَيَّارة، وهو سائغ.

العَوَّامة

(تَحَلَّيْنا بالعوَّامة)

جاء كما سبق: «العَوْمُ: السِّباحة وعامَ في الماءِ: سبح»/ عوم.

والعامة في الشام تطلق كلمة (العَوَّامة) على نَوْع من الحَلْوى هي عَجينٌ مُكَوَّرٌ مَقْلِيّ، تُغْمَر بالقَطْر كأنها تَعُومُ فيه وهي الزلابية.

العايل

(حُكْم عايِل وظالم)

جاء: «العَوْلُ: المَيْلُ في الحُكم إلى الجَوْرِ... وعالَ يَعُولُ عَوْلاً: جارَ ومالَ عن الحَقِّ... وعالَ الميزان عَوْلاً فهو عائِل: مالَ» / عول.

وعلى هذا فقول العامة: (عالَ عليَّ في الحكم، وهذا حُكْمٌ عايل) صحيح. وأما تسهيل الهمز في بناء (فاعل) المهموز من الفعل الأجوف، ونطقه بالياء فهو كثير.

عَيْشَة

(تزوَّج خالد من عَيْشة)

جاء: «كما يقولون لِعائشة (عَيْشَة)، يَسْتَحْسِنون التَّخْفيف وطَرْحَ الألِفِ»/ حير.

واسم العَلَم بهذا النطق هو الشائع في معظم البلاد العربية.

المُتَعَيِّش

(حرفَتُه مُتَعَيِّش)

جاء: «التَّعَيُّشُ: تَكَلُّف أسبابِ المِعِيشة، والمتَعَيِّش ذو البُلْغَةِ من العَيْش»/ عيش.

وعامة الشام يقولون للبائع المتَواضع على عَرَبَةٍ أو بَسْطة (مُتَعَيِّش)، فهي تَسْميةٌ صحيحةٌ، إذْ إنها اسم فاعل من التَّعَيُّش.

العَيْش

(حَصَلت أَزْمَةُ عَيشٍ كبيرة)

جاء: «العَيْشُ: الطَّعام، يمانيَّة. والعَيْشُ: المِطْعَمُ والمِشْرب»/ عيش.

وتُطْلَق الكلمة في مصر على (الخبز)، وهي من تسمية الشَّيْءِ ببَعْضِه، ولاسيَّما أن الخُبْزَ أهم مكوِّنات الطَّعام.

العِيشَة

(العِيشَة حُلْوة في الرَّبيع)

جاء: «العَيْشُ: الحياةُ. عاشَ يعيش عَيْشاً وعِيشَةً ومعاشاً وعَيْشُوشَةً»/ عيش.

وكذا هي في استعمال العامَّة لفظاً ودَلالة.

عاش والمَعاش

(عايِش على الراتب)

جاء: «المعَاشُ والمِعِيشُ والمِعِيشَةُ: ما يُعاشُ به»/ عيش.

فاستعمال العامة والخاصَّة كلمة (المِعاش) للدلالة على الرَّاتب التقاعديّ، صحيح. وقد دخلت الكلمة المصطلحات الإدارية.

عَيَّط وعِياط

(عَيَّط عَلَيْه وسَكَّتَهُ)

جاء: «التَّعَيُّطُ: الجَلَبَةُ وصِياحُ الأَشِرِ عند السُّكْرِ.. وغَضَبُ الرَّجُلِ واخْتِلاطُه»/ عيط.

وبذلك يكون معنى (تَعَيَّطَ): صَاحَ وغَضِبَ. وتُسْتعمل الكلمة في الشام بمعنى صاحَ به غاضِباً، كما تَسْتَعْمِلها بمعنى (نادى). ومن المعروف أن صيغة (تَفَعَّل) قد تستخدم بمعنى (فَعَّل) نحو: (حَجَّر الطِّين وتَحَجَّر).

عايف

(عايِف الطَّعام والشراب)

جاء: «العائف: الكارِهُ»/ عيف.

والعامَّة تقول هو (عايِف الطَّعام أو عايِف حاله)، بمعنى (كارِه)، ويلحظ تسهيل الهمز في الكلمة وهو كثير شائعٌ في الفصيحة.

العَيِّلُ

(سَكِّتِي العَيِّل)

جاء: «العَيِّلُ: واحِدُ العِيالِ... ويقال: عنده كذا وكذا عَيِّلاً أي كذا وكذا نَفْساً من العِيالِ... وعِيالُ الرَّجُل: الذين يَتَكَفَّل بهم ويَعُولهم»/ عول.

وعلى هذا فالعَيِّل هو الوَلَد الصغير غالباً، لأن الكبير صار مُسْتَغْنياً عمَّن يَعُولُه. ومنه تُطْلِق عامَّة مصر على الوَلَد الصغير (العَيِّل)، وهو استعمال ليس ببعيد من الصواب.

أعانَ

(عانَهُ على الشُّغل)

جاء: «تقول أَعَنْتُه إعانةً واسْتَعَنْتُه واسْتَعَنْتُ به، وإنما أُعِنلَّ (استعان) وإن لم يَكُنْ تَحْتَيه ثلاثيٌّ مُعْتَلٌّ، أعني لا يقال: عانَ يَعُونُ كقام يقوم، لأنه وإن لم يُنْطَق بثلاثِيِّهِ فإنه بحُكم المنطوق به»/ عون.

وهذا الذي لم ينطق به القدماء أي (عَانَ)، نطقت به العامة في العصر الحديث، ولا يضير أن القدماء لم يَنْطِقوا به ما دام اللغويون قد عَدُّوهُ بحكم المَنْطوق به.

حرف الغين

غبَّ

(غبَّ حتى ارْتَوى)

جاء: «غَبَّيت الماشِيةُ تَغِبُّ غَبّاً وغُبُوباً: شرِبَتْ غِبّاً... والغِبُّ من وِرْد الماءِ: أن تَشْرَب يَوْماً، ويوماً لا»/ غبب.

فالغَبُّ هو شُرْب الماشية الماءَ لِوَقْتٍ محدَّدٍ، ولكنَّ العامَّة جعلَت الغَبَّ للشُّرب المباشر من ماء النهر أو العَيْن أو الوعاء الكبير دُونَ قَيْدَحٍ ونحوه، تشبيهاً للشَّارب بالماشية. وهو مجاز كثيرٌ في لغة العرب، إذ تطلق على الإنسان ما هو للحيوان لِضَرْبٍ من المشابهة. كما يَسْتعمل بعض العامَّة (الغبَّ) للشُّرْب النَّهِمِ من أيِّ شرابٍ، بل وأَطْلَقَت الكلمة على كل ما يُؤْخَذُ بِشَرَهٍ من مالٍ مشروعاً كان أو غير ذلك، والأخير أكثر.

غَبَن

(غَبَن طَرفَ القَميص)

جاء: «غبَنَ الثَّوْبَ يَغْبِنُهُ غَبْناً: كَفَّهُ... والغَبْنُ: ثَنْيُ الشَّيْءِ من دَلْوٍ أو ثَوْبٍ لِيَنْقُصَ من طوله»/ غبن.

وكذا هو في استعمال العامة لفظاً ودلالة.

الغَبْن والغَبِينة

جاء: «الغَبْنُ في البيع والشِّراء: الوَكْسُ... وإنَّ هذا يَغْبِنُ عَقْلَك أي يَنْقُصُه: والغَبِينة من الغَبْنِ كالشَّتِيمة من الشَّتم»/ غبن.

والعامة تقول عند التَّحسُّر على فَقْدِ ما هو غالٍ أو مَن هو عزيز: (يا غَبْنِي عليه)، وتقول في خَيْبَة الأمل: (والله لو نجَحْتَ ما حَمَل قلبي غَبِينة) أي: لو نجَحْتَ ما شَعَرْتُ بالنَّقْص أو الحَسْرة. وهي الدلالة المعجمية وبلفظها.

الغُتْمي

(لابِس قَميص غُتْميّ)

جاء: «الغُتْمَةُ: شَبيهٌ بالوُرْقَةِ»/ غتم.

والوُرْقَةُ هو اللَّون الرَّماديّ. والعامة تبدل الثاء تاءً – على عادتها غالباً – فتقول (غُتْميّ) لِما كان لَوْنُه يَضْبِرِبُ إلى الدُّكْنَة. وصاغت منها اسم فاعل، فقالت (مُغَتَّم) أيضاً للَّون نفسه.

غَرْغَر

(غَرْغَرت عينُه ويُغَرْغِر)

جاء: «تَغَرْغَرَتْ عَيْناه: تَرَدَّدَ فيهما الدَّمْعُ»/ غرر.

وكذا هو في العاميَّة لفظاً ودَلالةً، ولكنها تَسْتعمل الفعل بصيغة (فَعْلل) بدل (تَفَعْلَل) فتقول: (غَرْغرَتْ عينُه بالدَّمع)، وقد تستغني العربُ بتَفَعْلَل عن فَعْلل كما في (تَبخْتَر) استغنوا به عن (بَخْتر) أي أنهما بمعنى واحد. كما يقال لمن يُحْتَضر ويجود بنفسه (يغرغر).

غَشِيم

(هو غَشِيم في هذه الأمور)

جاء: «الغَشْمُ: الظُّلْمُ والغَضَبُ... ورَجُلٌ غاشِم وغَشُوم»/ غشم.

والعامة تستعمل الصفة المشبهة (غَشِيم) بدل (غَشُوم) وهذا ممكنٌ.

ولكن العامَّة غيَّرت دلالتها، فهي تطلق (الغَشيمَ) على عديم الخبرة في أمْرٍ، وقد أثبتها المعجم الوسيط وقال: هي محدثة، كما اشتقَّت منه مصدراً هو (الغَشْيَمَنة) وتَعْني به (الجَهْل)، وزادت بأن صاغت منه فعلاً هو (تَغَشْيَمَن) أي ادَّعى أو تظاهر بالجهل وليس به.

الغَشْمَرة

(الكلام جِدِّي وما هو غَشْمَرة)

جاء: «الغَشْمَرَةُ: إتْيان الأمر من غير تَثَبُّتٍ»/ غشمر.

وعامَّية الخليج تقول لأخْذِ الأمر مُزاحاً ودون جديَّة وتَثَبُّت: (غَشْمَرة). ويقولون (لا تَغَشْمر معي) أي لا تَمْزح، والأصل (لا تَتَغَشْمَر).

الغَشَاوة

(لَبِّس اللِّحاف غَشاوة)

جاء: «الغَشَاوةُ والغِشايَةُ: الغِطاء»/ غشا.

والعامة تقول لغِطاء اللِّحاف الخارجي: (غَشاوة)، وكذا لكل ما يُغَطَّى به من القماش.

الغَشَاوة

(مِثْل الغَشاوَة قُدامَ عَيْني)

جاء: «الغَشَاوةُ والغِشايَةُ: الغِطاء... وغَشَّيْتُ الشَّيْءَ: غَطَّيْتُه، وقد غَشَّى الله على بَصَرِه»/ غشا.

فقول العامَّية للدلالة على ضَعْفِ الرُّؤية: (كأنَّ قُدَّام عَيْني غَشاوَة)، صحيح.

غُشِي وغَشْيان

(غَشِي الولَدُ)

جاء: «غُشِيَ عليه غَشْيَةً وغَشَياناً: أُغْمِيَ»/ غشا.

والعامة تقول للوَلَد الذي يستغرقُه البكاءُ حتى ليكاد نَفَسُه يَنْقطع: (غَشِي) وتصفه بأنه (غَشْيان).

ويلحظ التغيير في اللفظ من البناء للمجهول إلى البناء للمعلوم. ولهذا نظائر فثَمَّة أفعالٌ وَرَدَتْ بالوَجْهَيْنِ نحو (نُفِسَت المرْأَةُ ونَفِسَت)، أما الوصف منه على (فَعْلان) فذلك قياسٌ على شبيهِهِ من الحالات الجسدية العارضة نحو (ظَمْآن وجَوْعان)، والصواب مَغْشِيٌّ عَلَيْه.

غَضْبانة

(الزَّوْجة غَضْبانة)

جاء: «غَضْبان، والأنثى غَضْبى وغَضُوب... ولغة بني أسد غَضْبَانَةٌ وملآنة وأشباهُها»/ غضب.

وهذه هي الصيغة الشَّائعة في مؤنث (فَعْلان) عند العامة.

غَطَّ

(غَطَّ بالبَحر)

جاء: «غَطَّهُ في الماء يُغَطُّهُ غَطّاً: غَطَّسَهُ وغَمَسهُ... والغطُّ في الماء:

الغَوْص»/ غط.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي صيغتي اللزوم والتَّعَدي.

غَطْس

(لَوْنُه أسود غَطْس)

جاء: «الغَطْسُ في الماء: الغَمْسُ فيه»/ غطس.

والعامة تطلق هذه الكلمة للدلالة على اللون الأَسْود الشَّديد السَّواد والكامل السَّواد، كأنَّ الشَّيْءَ قد غُمِسَ فيه تماماً، فلم تَبْق بُقْعةٌ مغايرةٌ في اللون، والعبارة مقبولة في إطار المجاز.

الغِطاية

(حطَّت على رأسها الغَطاية)

جاء: «الغِطايَةُ: ماتَغَطَّتْ به المرأةُ من حَشْو الثيَّاب»/ غطى.

وعامة الريف تقول لِغطاء رأس المرأة (غَطايَة). بفتح الغين. ونظيرها في هذا (الغِشاوَةُ والغَشَاوَة) وهي الغِطاء. وكلاهما من فعل معتل الآخر.

الغَفْوَة

(أَخَذ غَفْوة بعد الظُّهْر)

جاء: «غَفَا الرَّجُلُ وغَيْرُهُ غَفْوَةً إذا نام نَومَةً خفيفة»/ غفا.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

الغَلَّة

(أخذ الغَلَّة)

جاء: «الغَلَّةُ: الدَّخْلُ من كِراء دارٍ أو أَجْرِ غُلامٍ أو فائدة أَرْضٍ»/ غلل.

وكذا هي في استعمال العامة من الباعة والفلاحين لفظاً ودلالة.

غلَّ وغَلْغَل

(غَلْغَل بين البساتين)

جاء: «غَلَّ في الشَّيْء غُلُولاً وتَغَلْغَل: دَخَل فيه»/ غلل.

والعامة تقول لمن يدخل في الأشياء مُتَخَفِّياً أو متجاهلاً: (غَلْغَل وتَغَلْغل). وإذا وردت (تَغَلْغَل) فمجرَّدها (غَلْغَل) مُتَحَصَّل.

الغَلْوَة

(اسْتَوت الطَّبْخَة بغَلْوَة)

جاء: «غَلَت القِدْرُ، والجَرَّةُ تَغْلي غَلْياً وغَلَيَاناً»/ غلا.

والواقع أن الذي يَغْلي هو الماءُ الذي في القِدْر وليست القدر، وهو من نِسْبةِ الشَّيْءِ لمحلِّه.

ومصدر المرَّة من هذا الفعل هو (غَلْيَة). ولكن العامَّة غَيَّرَتْه إلى (غَلْوَة)، ومبادلة الواو بالياء والعكس، كثيرة في العربية، نحو (قِنية وقِنْوَة) لما يقتنى. ويُحْتمل أن تكون الكلمة اسماً مثل (الشَّهْوَة). ومن أقوال العرب (لكل رامٍ غَلْوة).

التَّغْمِيس

(غَمَّسْتُ اللُّقمة بالزَّيت)

جاء: «الغَمْسُ: الإدخالُ في الماءِ ثم الإخراجُ منه»/ غمس.

والعامة تقول (غمَّستُ الخُبْزَ بالإدام) للمعنى نفسه، وهو تعبير سليم على المجاز.

الغُمَّيْضَى

(لُعبة الغُمَّيْضَى)

جاء: «المِهْزامُ: لُعْبَةٌ يلعبونها.. يُغَطَّى رأسُ أحدهم ويُضْرَبُ، ويقال له: من ضَرَبَك؟... قال ابن الأثير هي (الغُمَيْضا)»/ هزم.

ولعلَّ هذا أصل لعبة الأولاد المعروفة (الغُمَّيضَى)، لأن مما تفيده الكلمةُ إغماض البَصَر. ولم يذكر اللسان هذه الكلمة في مادة (غَمَض)، ولكن ذكرها عرضاً في مادة (هزم)، دون تشديد الميم، وكتبها بالألف الممدودة ليدلَّ على أنَّ أصلها (الغُمَيْضاء) بالمد والهمز، ولكن العامة عصرئذ كانت تقصرها على ما يبدو.

الغَمْغمة

(احكِ بصراحة وبلا غَمْغَمة)

جاء: «الغَمْغَمَةُ: التَّغَمْغُم: الكَلامُ الذي لا يُبِينُ..»/ غمم.

وهي كذلك في العامية مَبنىً ومَعنىً.

المَغْمُومة

(طَبَخُوا مَغْمُومة)

جاء: «الغَميم: اللَّبَنُ الذي يُسَخَّن حتى يَغْلُظَ»/ غمم.

والعامة تقول للَّبن المغليّ الذي يُطْبَخ به الكوسا ونحوه واللحم: (مَغْمومة). والمعروف أن صيغة (فَعيل) كثيراً ما تأتي بمعنى (مَفْعول) نحو (طبيخ ومَطْبُوخ).

غَمْيان

(المريض غَمْيان لا يحسُّ بشَيْء)

جاء: «غُمِيَ على المريض وأُغْمِيَ عليه: غُشِيَ عليه ثم أَفاق... وأُغْمِيَ على فُلانٍ إذا ظُنَّ أنه مات ثم يَرْجِعُ حَيَّاً، ورَجُلٌ غَميٌ: مُغْمَى عَلَيه»/غما.

ومنه قالت العامة (غَمْيان) صفة مشبهة.

الغَنَمة والغَنَّام والغَنَّامة

جاء: «الغَنَمُ: الشَّاةُ لا واحدَ له من لَفْظِهِ»/ غنم.

والعامة تقول لصاحب الغنم أو راعيها (غَنَّام) وتجمعها على (غَنَّامة). وذلك أنها قاستها على (جَمَّال وجَمَّالة، وحَمَّار وحَمَّارَة) «وما قيس على كلام العرب فهو من كلامِهم». ولكن العامة وضَعَت له واحداً هو (الغَنَمة) وأطلقتها على النعجة، ولعلهم حَملوها على نحو: (ماء ومَاءة) من أسماء الجنس الإفرادي أو (تفاح وتُفَّاحة) من أسماء الجنس الجمعي.

غارَ وغايِر

جاء: «أغار على القوم إغارةً وغارَةً: دَفَع عليهم الخَيْلَ... والإغارة المصْدَرُ... والمِغْوار: المبالغ في الغَارة»/ غور.

والعامة تستعمل الفعل المجرَّد (غارَ) بمعنى (هَجَم)، فتقول: (غَيار على العَدُوّ) أي هَجَم، واشتقَّت منه اسم الفاعل (غايِر). وإذا كان الثلاثي المجرد (غار) لم يرد في اللسان بهذه الدلالة، فإن المصدر (غارة) يَشِي بذلك، كما أن (فَعَل) قد تأتي بمعنى (أفعل) نحو (ماطَ وأَماط: تَنحَّى وابْتَعَد).

الغَوْغاء

(سَمِعْنا الغَوْغا فخَرَجْنا)

جاء: «الغَوْغاءُ: الجَلَبَةُ والصِّياحُ»/ غوغ.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة، ولكن يلحظ أن بعض العامَّة تنحو بالفتحة قبل الواو اللينة إلى التفخيم والجهر، فتنطقها بين الضمَّة والفتحة (غُوغا) وبالقَصْر.

غَوَّل وتَغْويل

(غوَّل على الدُّنيا)

جاء: «الغُولُ: السِّعلاةُ.. وكُلُّ ما أهْلَكَ الإنسانَ»/ غول.

والعامة اشتقَّت من الاسم فعلاً على طريقة العرب، فقالت مثلاً: (غَيَّل على الدنيا) أي هَجَم عليها واسْتَأْثَرَ بها، قياساً على نحو : (نَمَّر وَجْهَهُ أي غيَّرَهُ وعبَّسَهُ) كالنَّمِر.

الغُيَّاب

(كيف الغيَّابُ؟)

جاء: «الغُيَّابُ: الغائبون»/ غيب.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها ولكن بعضها يكسِر الحرف الأول فتقول (غِيَّاب)، وكَسْرُ الحرف الأول لُغة في نحو (مُنْتِنٌ ومِنْتِن)، ويكثر في لهجة قريش.

كما قَلَبَت العامة ضمة سُيَّاح إلى سِيّاح، وهو أخفُّ لأن الانتقال من الضمِّ إلى الكَسْر ثقيلٌ وفيه تنافر حركات. والصواب الأصلُ.

الغَيْضَة

(قَصَّينا غَيْضَة الحَوْر)

جاء: «الغَيْضَةُ: الشَّجَرُ في مَغِيضِ الماءِ»/ غيض.

ومَغيضُ الماء هي الأرض كثيرة الرطوبة.

وهي كذلك في استعمال العامة دلالةً، ولكن بعضهم يُمِيل الفتحة قبل الياء اللَّيِّنة إلى الكسرة ويُفَخِّمهما فينطقها (غِيضة).

حرف الفاء

الفال

(فالُ الله ولا فالكَ)

جاء: «الفَأْلُ يكون فيما يَحسُنُ أو يَسُوءُ ... قال: وهذا يدلُّ على أن من الفَأْلِ ما يكون صالحاً ومنه ما يكون غير صالحٍ... وقد أُولع الناس بترك الهمزة تخفيفاً»/ فأل.

وعلى هذا فقول العامة عند سماع ما لا تحبُّ: (فالُ الله ولا فالك) يعني: نرجو من الله خَيْرَ ما سمِعْنا لا شَرَّ ما يُفْهَمُ من كلامك، لأن ما يأتي من الله هو الخير دائماً، أو الحكمة إن لم يكن الخير ظاهراً. أما قول العامة (فَيْتَحَ الفالَ) بمعنى التَّنجيم والكِهانة فلعلَّه من التَّطَلُّع لتخمين ما في قابلٍ من خير أو شرٍّ.

الفال

(لا فال عَلَيك)

جاء: «وفي نوادر الأعراب: يقال: لا فَأْلَ عليك بمعنى لا ضَيْرَ عليك ولا طَيْر عليك ولا شَرَّ عليك»/ فأل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة وتركيباً، ولكن بتخفيف الهمزة، وهو الشائع في نطقها عند العرب كما سبق.

الفَتِيت والفَتَّة

جاء: «الفَتِيتُ والفَتُوتُ: الشَّيْءُ المِفْتُوت، وقد غلَبَ على ما فُيتَّ من

الخُبْزِ»/ فتت.

والعامة تقول كذلك لما هو مَفْتوت (فَتيت)، كقولهم (جُبْن فَتِيت) كما تطلق (الفَتَّة) على الخبز المفْتُوت المأدوم بِمَرَق.

فاتِر وفَتَّر

(تغسَّل بماء فاتِر)

جاء: «الماءُ الفاتِر: الذي بين الحارِّ والباردِ»/ فتر.

وكذا هو في استعمال العامة، كما صاغت منه فعل (فَتَرَ) و (فَتَّر)، فتقول (فَتَرَ الماءُ) أي سَخَن قليلاً، و (فَتَّر الماءَ) أي خَلَط الماءَ السَّاخِنَ أو المِغْلِيّ بماء باردٍ يقلل من سُخونَته. فالفتور أقرب إلى السُّخونة، ولذا قيل لمن ارتفعت حرارته قليلاً (فَتَرَ جسْمُه). والفتور: الضَّعف.

يَتَفَتّق وتَفْتيق

جاء: «فَتَق الكلامَ: دَبَّجَهُ ونَقَّحهُ»/ فتق.

والعامة تقول لمن يُدَبِّج الكلام ويُزَيِّنُه في تَزَيُّدٍ وتَظَرُّف: (يَتَفَتَّق)، وتزجره بقولها (بلا تَفْتِيق). ومن المعلوم أن صيغة (تَفَعَّل) تفيد أحياناً معنى الصَّيْرورة، فقولهم (تَفَتَّق الرَّجُل) أي صار ذا تَدْبيج للكلام وتَزْيين. ولكن الواضح أن العامة تستعمل الكلمة هنا على سبيل التَّهكُّم، في حين أنها في الأصل للمديح.

فحَّم

(فحَّم الصبيُّ من البُكا)

جاء: «الفُحامُ والفُحومُ: أن يبكي الصَّبيُّ حتى يَنْقَطعَ نَفَسُهُ وصَوْتُه»/ فحم.

وقد اشتقَّت العامة منه الفعل (فحَّم) المضَعَّف، لتدلَّ به على الإصابة بالفُحام. ومعروف أن مما تُفيده صيغة (فعَّل) صيرورة الشَّيءِ إلى أَصْلِه، فقولهم (فَحَّم) تعني صار ذا فُحامٍ، ونظيره (قيَّح الجرحُ إذا صار ذا قَيْحٍ).

فَخْتة ومَفْخُوت

(سَدّ الفَخْتة في السَّقْف)

جاء: «الفَخْتُ: القَطْعُ.... ثُقُوبٌ مُسْتَدِيرةٌ في السَّقف»/ فخت.

والعامة تقول (فَخْتٌ وفَخْتَة) بالتاء، وتشتق منه فِعلاً أو اسم مفعول، فتقول (فخَتَ السَّطْلَ) فهو (مَفْخُوت). والاستعمال سليم.

الفَخْفَخَة

(يحبُّ الفَخْفَخَة)

جاء: «الفَخْفَخَة: المفاخرَةُ بالباطِل»/ فخخ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وعادت بالمصدر إلى فِعْله (فَخْفَخْ) واستعملته مع تصريفاته فقالت: (يتَفَخْفَخُ) بمعنى يُظْهر النِّعمة واليُسْر مُفاخرةً وتَبَيُّناً.

فَدَغ

(رَأسُه مَفْدوغ)

جاء: «فَدَغ رَأْسَهُ: شَدَخَهُ»/ فدغ.

وكذا هي في العامية مع تصريفاتها، فيقال لمجروح الرأسِ (مَفْدُوغ).

الفَدَّان

(عنده فَدَّان بقَر)

جاء: «الفَيدَّان: الثَّورانِ اللذان يُقرَنانِ فيُحْرَثُ عليهما، ولا يقال للواحد فَدَّان»/ فدن.

والفلاّحون يستعملون الكلمة بلفظها ودلالتها.

الفَدَّان

(عنده فَدَّان أرض)

جاء: «الفَدَّانُ: المزْرَعَةُ»/ فدن.

والعامة تستعمل (الفدَّان) بمعنى قِطعة من الأرض ذات مساحة متعارف عليها، وقد تختلف من بلدٍ لآخر، ومساحته في مصر نحو (4000)م٢. ولعلها تعدل ما يستطيع فَدَّانٌ من البقر حراثَتَه في يوم.

الفَرْتَكَة

(فَرْتَك علينا البَيْعة)

قال: «الفَرْتَكَةُ: إفْسادُ العَمَلِ»/ فرتك.

وهي كذلك في العاميَّة، ويقال لمن يحاول إفساد عَمَلٍ أو خُطَّة (بلا فَرْتَكَة)، وقد ذكر المحيط الفعل (فَرْتَك: أفسد). ويقول بعضهم (فُرْتَيكَة)،

الفَرْتَنَة

(عَمِل فَرْتَنة وراح)

جاء: «الفَرْتَنة: تَشْقيقُ الكَلامِ والاهْتِماش فيه. يقال: فلان يُفَرْتِن

فَرْتَنَةً... وفَرَتَ الرجل فَرْتاً: فَجَرَ»/ فرتن.

والعامة تستعملها للدلالة على إيقاع الفِتنة بكلمة. وتزجر فاعلها بقولها: (بلا فَرْتَنة).

التَّفَرُّجُ والفُرْجَة

(تَفَرَّجنا على المَعْرض)

جاء: «الفَرَجُ: انْكِشافُ الكَرْبِ وذَهابُ الغَمِّ.. التَّفَرُّج والانْفِراج: انْكِشافُ الغَمِّ والحُزْنِ.. ويقالُ: فرَّج الله عنه فَتَفَرَّج، والفَرْجَةُ: الرَّاحَةُ من حُزْنٍ أو غَمٍّ»/ فرج.

والعامة تقول (التَّفَرُّج والفُرْجَةُ) لما يُذْهِبُ الكَرْبَ ويُرَوِّح عن النَّفْس، وتقول: (ذَهَبْنا لنَتَفَرَّج) أي نطلب الفَرَجَ وزوال الغَمِّ، وبالنظر لارتباط الفَرْجَةِ بالرُّؤْيَةِ وإمتاع النَّظَرِ، لذا صارت الكلمة تعني عند العامة (النَّظر عامَّة) فيقولون مثلاً (تَفَرَّجْنا على المَعْرِض) أي نَظَرْنا فيه طالبين الانفراج. أما قولهم: (الفُرْجَة) بضم الفاء فهو لغةٌ في (الفَرْجة)، ونقل قولهم: (ما لهذا الغَمِّ فَرْجَةٌ ولا فُرْجَةٌ ولا فِرْجة).

كما تصف به العامة كلَّ ما هو بديعٌ مُعْجِب فتقول مثلاً: (بيتٌ فُرْجَة) أي بَدِيع وجميل حتى يُتَفرّجَ به الهَمّ.

فَرْحانَة

جاء: «امرأة فَرِحة وفَرْحَى وفَرْحانَةٌ»/ فرح.

وهكذا هي في استعمال العامة.

فَرْد رِجْل

(وقفت على فَرْد رِجْل)

جاء: «يَرْفَع رِجْلَهُ ليتناول الغُصْنَ... يَقُومُ على فَرْدِ رِجْلٍ يَتَطاوَلُ للأفْنان»/ حرق.

والعامة تقول: (وقف على فَرْدِ رجلٍ) أي على رجلٍ واحدةٍ. وتقيس عليها تعبيراتٍ من مثل (رماهُ بِفَرْدِ ضَرْبة) أي بضربة واحدة.

اسْتَفْرَد

(اسْتَفْرَدُوا به وقَتَلُوه)

جاء: «اسْتَفْرَدَ فلاناً: انْفَرَدَ به... واسْتَفْرَدَ الشَّيْءَ: أَخْرَجَه من بين أَصْحابِه... وكُلَّما اسْتَفْرَدَ رَجُلاً كرَّ عليه فجَدَّلَهُ»/ فرد.

وهكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة.

الفَرْزَة

(عَمِل للباب فَرْزة)

جاء: «الفَرْزَةُ: الشَّقُّ»/ فرز.

والعامة تقول للشَّقِّ المِعْمول في الخَشَب ونحوه (فَرزة). وهي حَزٌّ ونُتُوءٌ للزِّينة أو التَّثْبيت.

الفِرِز

(عنده ولد فِرِز)

جاء: «فَرَزَهُ فَرْزاً أو أفرَزَهُ: مازَهُ وفَرَزْتُ الشَّيْءَ: أَفْرُزُه: إذا عَزَلْتَهُ عن غيره

ومِزْنَهُ»/ فرز.

والعامة تقول للولد النَّجيب الذي ينماز عن أقرانه (فِتْز أو فِتِز)، وهي صفة مشبَّهة على وزن (فِعْل) نحو (مِلْحٌ) بمعنى مالح، أو على وزن (فِعِل) نحو (إِبِد) بمعنى (وَلُود كُلَّ عامٍ).

تفرَّس ويَتَفَرْسَن

(لا تَتَفَرْسَنْ على الضعفاء)

جاء: «يَتَفَرَّسُ: يُرِي النَّاسَ أنَّه فارِسٌ»/ فرس.

العامة تقول لمن يظهر قُوَّته (يَتَفَرْسَنُ)، ولعلها اشتقَّت هذا الفعل من كلمة الفُرْسان، أي يَتَشَبَّهُ بهم، أو أنه اشتقاق من (فَرَس) بإلحاق النون آخراً. ويلحظ أن صيغة (فَعْلَنَ) مما يَكْثُر في لغة المعاصرين فيقولون (تَعَصْبَرَن) أي ماشى العَصْرَ، وكما في قولهم (تَمَسْكَن وتَشَيْطَن).

فرَّش

(فرَّش العُصْفور جناحَيْه)

جاء: «فَيرَّشَ الطَّائر تَفْريشاً إذا جَعَل يُرَفْرِف على الشَّيْءِ... وجعلت تُفَرِّش أي تَفْرُش جنَاحَيْها وتُرَفْرِف»/ فرش.

والعامَّة تستعملها باللفظ والدلالة. وقد تستعملها للإنسان عندما تتراخى أَطْرافُه ويَبْسُطها من إِغماءٍ أو صَرَعٍ.

فرَّش

(فَرَّش الزَّرْعُ والوَرْدُ)

جاء: «فَرَشَ النَّباتُ فَرْشاً: انْبَسط على وجه الأَرْضِ وقد فَرَّشَ تَفْريشاً»/ فرش.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالتها، ولاسيما الفلاّحين.

يُفَرْشِطُ وفَرْشَطَةٌ

(لا تُفَرْشِط رجلَيْك)

جاء: «الفَرْشَطَةُ: أن تُفَرِّج رِجْلَيْك قائماً»/ فرشط.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

فارُوطي

جاء: «فرَّط في الشَّيْءِ وفَرَّطَهُ: ضَيَّعَهُ... والفارِطِ: المتَقَدِّم السَّابق»/ فرط.

ومادة (فَرَطَ) تَدُلُّ على التَّضْييع غالباً والسَّبْق. والعامة تقول لمن لا يحفظ لِسانَه ولا يكتم الأخبار (لِسانُه فَيَاروطي). وبناء (فاعول) من أبنية الصفة المشبهة نحو (فاروق)، فكأن الأصل (فارُوط) ثم نَسَبَتْ إليه فقالت (فارُوطي).

وتصف بعض العامة من يُضَيِّع ما في يَدِه بقولهم (يَدُه فارُوطِيَّة). كما تقول العِبارة نفسها للدلالة على من يُسْرِع إلى استعمال يده في الضَّرْب، وتحتمل هذه الدلالة الأخيرة الحقيقة أو المجاز.

يُفَرْطِش وفَرْطَشَة

(تَرَبَّعْ ولا تُفَرْطِش رجلَيْك)

جاء: «فَرْطَشَ الرَّجُلُ: قَعَدَ وباعَدَ مابَيْنَ رِجْلَيْهِ»/ فرطش.

وهي هكذا في استعمال العامة لفظاً ودلالةً. وتلحظ ظاهرة القلب المكاني في هذه الكلمة (فَيْرْطَشَ) وما سبقها (فَرْشَيط)، مما أدَّى إلى تغيُّر طفيف في الدَّلالة.

تَفَرَّض

(تَفَرَّضَت السِّكِّين)

جاء: «الفَرْضُ: الحَزُّ في القِدْحِ [العُود] والزَّند والسَّيْر [الجلد]، وفَرَضْتُ في الشَّيْءِ فَرْضاً: حَزَزْتُ... والمِفْرضُ: الحديدةُ التي يُحَزُّ بها، والتَّفريضُ: التَّحْزيز»/ فرض.

والعامَّية تقول للسِّكِّين التي فَلَّ حدُّها وتَثَلَّمَتْ: (تَفَرَّضَتْ) وهو مطاوع فرَّض، أي تَحَزَّزَتْ شَفْرتُها ولم تَعُد قاطعةً.

الفِراغة

(حُطّ الأغراض بالفِراغة)

جاء: «الفِراغُ: الإِناءُ»/ فرغ.

والعامَّة تُطلق على الإناء الخالي (فِراغة)، بزيادة التاء آخراً، وزيادتهاكثيرة في العربية لإفادة التَخَصيص، نحو المكْتب والمكْتبَة.

اسْتَفْرَغ

(اسْتَفْرَغ الطِّفل على ثِيابه)

جاء: «فَرَّغ المكانَ: أَخْلاهُ... واسْتَفْرَغَ فلانٌ مَجْهودَهُ إذا لم يُبْقِ من جُهْده وطاقَتِه شيئاً»/ فرغ.

والعامَّة تقول لإخلاء الشخص ما في بَطْنه بالإقياء (اسْتِفْراغ)، أي لم يُبْقِ في بطنه شيئاً، وهو مقبول حقيقة أو مجازاً. وقد تأتي (فَعَّل) بمعنى (اسْتَفْعل) نحو (حَجَّرَ الطين واسْتَحْجَرَ).

فَرْفح

(فَرْفَح قلبه وفَرْفَح الزَّهر)

جاء: «الفَرَحُ: نَقِيضُ الحُزْن، وهو أن يجد المرءُ في قلبه خِفَّةً»/ فرح.

ولكن العامة كَبَّرَتْ فاء الفعل فقالت: (فَيْرْفَح)، واشتقت منه مضارعاً واسم فاعل فقالت: (يُفَبْرْفِحُ ومُفَيْرْفِح) لمن هو فَرْحان. ونقلَتْهُ مجازاً إلى الزَّهر والزَّرع، فقالت للزَّرْع الرَّيَّان: (مُفَيْرْفِح)، ومضاعفة فاء الفعل المضَعَّف أي تكرارها مَسْموعٌ في أفعال كثيرة حتى قال بعضهم بقياسيَّته في الأفعال الثلاثية المضَعَّفة نحو (زلَّ وزَلْزَل، ومَدَّ ومَدْمَدَ). أما في الثلاثي غير المضَعَّف فهو قليل، فقد ورد في الثلاثي السالم: «دَرِبَ بالشَّيْءِ ودَرْدَبَ به: اعتاده وضَبَرِيَ بـه»/ درب. وورد في الثلاثي الناقص (نَهاه ينهاه فانْتَهى: كَفَّ»، وورد «نَهْنَهْتُهُ فَتَنَهْنَه: كففتهُ فكَفَّ»، فكأن (نَهْنهَ) الرباعي مُحَوَّل عن الفعل الثلاثي بتكرار فائه.

الفُرْفُور والفَرْفَرَة

(العصافير تُفَرْفِر)

جاء: «الفُرْفُورُ والفُرْفُيرُ: العُصْفُورُ الصَّغير.. والفَرْفَرَةُ: الحَرَكَةُ والإسْراعُ»/ فرر.

والعامة تقول للطائر الصَّغير (فَرْفُور) بفتح الفاء، وتقول لكثرة الحركة مع الخِفَّة والطَّيْش: (فَرْفَرَة)، وقد صاغت منها فعلاً فقالت لمن يُكْثر الحركة مع الطَّيْش (يُفَرْفِر)، وما دام المصدر قد سمع فالفعل بالأوْلى.

يُفَرْقِع و الفَرْقَعَة

جاء: «الفَرْقَعَةُ: تَنْفِيضُ الأَصابعِ حتى يُسْمَعَ لمفاصلِها صَوْتٌ»/ فرقع.

وكذا هي في العاميَّة. ويزيدون عليها معنى الصَّوت المدَوِّي لا تأثير لَهُ، فصاغوا من الكلمة فعلاً رباعياً هو (فَرْقَعَ)، واشتقوا منه كلمات كثيرة أشهرها (المفَرْقَعَات) اسم المفعول، للدلالة على المتفجِّرات الخفيفة.

الفَرِيكَة

(طبخنا فريكة بالدَّجاج)

جاء: «الفَرِيكُ: طَعامٌ [قَمْحٌ] يُفْرَكُ ثم يُلَتُّ بِسَمْنٍ»/ فرك.

والعامة تقول لما يُشْبهه من الطعام المطبوخ (فَرِيكة)، وزيادة التاء على آخر الكلمة كثير في العربية لنوعٍ من التَّخْصيص، نحو المكتبة والمدْرَسة.

الفَرِيك

(شَوَيْنا في البُستان فَريكة)

جاء: «أَفْرَك السُّنْبُلُ أي صار فَريكاً وهو حين يَصْلُح أن يُفْرَك فَيُؤْكَلَ»/ فرك.

فالفريك هو السُّنْبُلُ الذي نَضِج قليلاً وصار صالحاً لأن يُفْرَك ليُزال منه الحَسَكُ ويَبْقى الحَبُّ فيُؤْكلَ. ودرجَ الفلاَّحون على أَكْلِه بعد شَيِّه، ويُسَمُّون ذلك الحب الطَّرِيّ المِشْوِيّ (فَريك وفريكة)، وقد أفادت التاء الزائدة تخصيص الفَريك بالمِشْوِيّ منه. ويلحظ أن العامة تروم الفتحة في الفاء رَوْماً ولا تُحقِّقها.

فَرْكَحة ومُفَرْكَح

(تَفَرْكَح وهو يَمشي)

جاء: «الفَرْكَحَةُ: تباعُدُ مابين الأَلْيَتَيْنِ... والمِفَرْكَحُ: الذي ارْتَفع مِئْزرُوا اسْتِه وخرجَ دُبُرُهُ»/ فركح.

والعامة تستعملها صفة لنوع من المِشْيي، وقد صاغوا منها أيضاً الفعل (فَرْكَحَ وتَفَرْكَح) للدلالة على التَّعَثُّر والسُّقوطِ أرضاً.

الفُرْنِيَّة

(فَرانيّ بِعَجْوةَ)

جاء: «الفُرْنِيَّة: الخُبْزَةُ العَظيمة المِسْتديرَةُ»/ فرن.

وكذا هي في استعمال العامَّة. وقد تُحْشَى تلك الخبزة بتَمْرٍ ونحوه، والجمع فرانيّ.

الفِرْناس

جاء: «الفِرْناس: الأسَدُ الضَّاري»/ فرنس.

والعامة تقول لمن عَظُم شأنُه: (صار له راس وفِرْناس) أي قَوِيَ واسْتَأْسَدَ. وهو مجاز مقبول.

الفَرْهُدَ والفُرْهود

جاء: «الفُرْهُدُ: المِمْتَلِئُ النَّاعِم»/ فرهد.

وبعض العامة تقول للغلامِ المعافى المِمْتَلِئ (مُفَرْهِد)، كأنهم اشتقوا من (الفُرْهُود) فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل. فاللسان لم يذكر له فِعْلاً، ولا شَيْء يمنع مثل هذا التوليد اللغوي.

يَفْري والفَرْيُ

(لِسانُه يَفْري)

جاء: «الفَرْيُ: الشَّقُّ على وَجْه الإفْسادِ»/ فرا.

والعامة تقول لحادِّ اللِّسان في إفسادٍ: (عنده لِسان يَفْري مثل فَرْيِ المِقَصّ)، كما يُوصف كلُّ ما يَقْطَع سريعاً بأنه (يَفْري).

فَزَرَ ومَفْزور

(انْفَزَر الكيس)

جاء: «الفَزْرُ: الشَّقُّ. والتَّفَزُّرُ: التَّشَقُّقُ»/ فزر.

وكذا هي في استعمال العامة فتقول: (على مَهْلك ولا تَفْزِر الكيس)، وإذا أَكَبِل الرجل حتى اتَّخَم قيل تعريضاً به: (أَكَبِل حتى انْفَزَر)، أي تَشَقَّق بَطْنُه

وتَفَزَّرَ. وإذا كان الفعل (تَفَزَّر) لم يرد في اللسان ولكن ورود مصدره مُؤْذِنٌ به.

فَزِع والفَزْعة

(فَزِعْنا له وعاونَّاه)

جاء: «فَزِع إلى القوم: اسْتَغاثهم. وفَزِع القومَ وفَزَعَهُم وأَفْزَعهم: أغاثهم. والفَزَعُ: الإغاثَةُ... و (فَزِعْتُه) بمعنى (أَغَثْتُه) ويقال: فزِعْتُه وفَزِعْتُ له»/ فزع.

وعلى هذا فقول العامة ولاسيما في البادية والريف للإغاثة والمعُونة (فَزْعَة)، صحيح، وكذا قولهم (فَزِعَ له) بمعنى أغاثه وأَعانَهُ.

الفَسْفَسَةُ

(ضَيَّعوا وَقْتَهم بالثَّرْثرة والفَسْفَسة)

جاء: «الفَسْفَسَةُ: الحماقَةُ»/ فسس.

فقول العامَّة للكلام الزائد والمفْسد: (فَسْفَسَة)، صحيح، كما اشتقت من الكلمة (فعلاً) هو (فَسْفَس)، واستعملته مع تَصْريفاته فقالوا (يُفَسْفِسُ بين الناس) أي يَنمّ ويُفْسِد بينهم بحماقته.

فَسَخ والفَسْخ

(وقَعَ وانْفَسَخَ)

جاء: «الفَسْخُ: إزالة المِفْصَل عن مَوْضِعِه.. وفَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخُها: إذا فَكَكْتَ مِفْصَله من غير كَسْرٍ»/ فسخ.

والعامة تقول (وقع وانْفَسَخ)، وتقول في التهديد لولد شِتِرِّير: (سَأَفْسَخُهُ نِصْفَيْن).

الفَسْخَة والفَسِيخة

(زرعَتْ فَسْخةَ وَرْد)

جاء: «فَسَخَ الشَّيْءَ: فَرَّقه... وفَسَّخَهُ: أزالَهُ عن مَوْضِعِه.. وتَفَسَّخ الجِلْدُ عن العَظْم» / فسخ.

والعامة تقول للفَرْع أو الغُصْن يُؤْخَذ من وَرْدةٍ ونحوها لزرعِه مجدَّداً: (فَسْخة أو فسيخة) وهي القطعة مما فُسِخ.

والفلاحون يقولون لعمليَّة فصل فَسِيلة الزَّيْتون عن أمها الشجرة الكبيرة لزرعها مستقلَّة (فَسْخ).

فَشَّ وانْفَشَّ

(فشَّ الدُّولاب)

جاء: «الفَشُّ: إزالَةُ النَّفْخِ، وإخراجُ الرِّيح من القِرْبَةِ»/ فشش.

وكذا تستعملها العامة، ولكنها قد تستعمل الفعل أحياناً لازماً، فتقول: (فَشَّ الدولابُ) بمعنى (انْفَشَّ). وثمة أفعال كثيرة في العربية متعدية ولازمة.

انْفَشَّ

(انْفَشَّ الوَرَمُ)

جاء: «وانْفَشَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وزَال وَرَمُهُ»/ فشش.

وكذا هي في استعمال العامة. ولكنها تستعمل أيضاً الثلاثي (فشَّ) لازماً بمعنى (انْفَشَّ) فتقول: (فَشَّ الوَرَمُ).

فَشَّ ويَتَفَشْفَش

جاء: «الفَشُّ: إخراجُ الغَضَبِ»/ فشش.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة عندما يُنَفِّسُ الإنسان غَضَبَهُ. كما تقول لمن يُنَفِّس من غضبه أو أَلَمِه: (يَتَفَشَّش ويَتَفَشْفَشُ).

الفَشْفُاش

(رجل فَشْفوش)

جاء: «الفَشْفَشَةُ: ضَعْفُ الرَّأْي.. والفَشْفاشُ: الكذَّابُ»/ فشش.

والعامة تقول لمن كان ضعيف الرأي: (فَشْيْفُوش)، وصيغة (فُعْلُول) مما يوصف بها في العربية نحو (صُعْلُوك وبُهْلول)، والقياس في هذه الصيغة ضَمّ الفاء، ولكن وردت كلماتٌ نادرة بفتحها، إلا أن العامة في هذا العصر لا تكاد تلفظها إلا بالفتح. وإذا كان اللسان لم يذكر (الفَشْيفوش) فإن الكلمة (الفَشْيفَة) مصدراً أو اسماً مؤدِّيةٌ إليها. ونظيره في الفصيحة (الصَّعْلكة والصُّعْلوك). وورد في المعجم المدرسي الفاشوش: الضعيف الرَّأْي والعَزْم.

فَصْفص

(فَصْفص البِزْر)

جاء: «انْفَصَّ الشَّيْءُ وانْفَصَى: انْفَصَل.. وفَصَصْتُ كذا من كذا أي فَصَلْتُه وانْتَزَعْتُه... وافْتَصَصْتُه: افْتَرَزْتُه»/ فصص.

والعامة تقول (فَصْفَصْتُ البِزْرَ)، وهو استعمال سليم، لأن أصل الفعل (فصَّ) بمعنى (فَصَل وانْتَزَع). والفَصْفَصَةُ هي فَصْل قشرة البزرة عن لُبِّها الذي يُؤْكل. ومعروف أن الأفعال الثلاثية المضَعَّفة يكثر فيها فكُّ تضعيفها بتكرار فائها ونقلها إلى وزن (فَعْلَل) أو (فَعْفَل) نحو: (صَرَّ وصَرْصَر ودَقَّ ودَقْدَق).

يُفَضْفِضُ والفَضْفَضَة

(فَضْفِض عن هَمِّك)

جاء: «الفَضْفَضَةُ: السَّعَةُ. والفَضْفاض: الواسِع»/ فضض.

والعامَّية تقول: (فضفض الثوبُ: اتسع)، أي يُوَسِّع صَدْرَه بِبَثِّ هُمومِه. وهو اشتقاق فعلٍ رباعيٍّ من مصدره، ولولم يُذْكَر الفعل في اللِّسان.

الفاضِي

(أَجَّرْنا البيت الفاضِي)

جاء: «الفَاضي: المتَّسِعُ من الأَمْكِنة.. والفَضاءُ: الخالِي الواسِع من الأرض»/ فضا.

والعامة تقولها للمكان الخالي، لأن من مُسْتَلْزمات السِّعة الخُلُوَّ غالباً. وورد في بعض المعاجم: فضا المكانُ: خلا. وقد تستعملها العامة بالمعنى المجازي في نحو قولهم: (الكلام الفاضِي) أي الخالي من الفائدة والقيمة، ونظيره في الصيغة (جامِدٌ وجَمادٌ).

فَطَس

(فطَسَ الكَلْب)

جاء: «فَطَس: ماتَ. فَطَزَ الرَّجُلُ وفَطَسَ: مات. وفَطَس: مات بغير عِلَّة»/ فطس.

والعامة تَتَحامى هذه الكلمة في الإنسان وتَخُصُّ بها نُفُوقَ الحيوان، وهو تَخْصِيص حميد، وإن كان بعضهم يستعملها للإنسان أيضاً على جهة التَّشَفِّي والشَّماتة أعاذنا الله منهما، إذْ لا شَمَاتَةَ في الموت.

فظيع

(وقَعَ حادث فظيع)

جاء: «الفَظيعُ: الشَّنيعُ والشَّديدُ»/ فظع.

والعامة تقول للأمر الشّديد والشَّنيع: (فَظِيع)، ولِصِفَة الشَّناعة والشِّدَّة: (الفَظاعة).

وقد خَرَجَتْ هذه الكلمة عن دلالتها الأصليَّة عند بعض العامة ليُدَلَّ بها على النَّقيض أي على الفائِق المِدْهش، كأن تَقُولَ للمنظر الجميل: (مَنْظرٌ فظيعٌ)، وهو استعمال لا مسوِّغ لَه.

مَفْعوص

(لا تَفْعَص الكِيس)

جاء: «الفَعْصُ: الفَتْقُ، وانْفَعَص الشَّيْءُ: انْفَتَقَ»/ فعص.

والعامة تقول لما هو مُنْفَتِق أو مُمَزَّق (مَفْعُوص)، وبها يُشْتَمُ الضَّعيفُ

الخَبيثُ فيقال له: (يا مَفْعوص)، وهو اسم مفعول من الفعل الثلاثي لم يرد في اللسان، ولكن المصدر مؤدٍّ إليه.

الفاعِل

(مهنته فاعِل)

جاء: «الفِعْلُ: العَمَلُ. وفَعَل يَفْعَلُ فِعْلاً وفَعْلاً: [عَمِل]»/ فعل.

وجاء: «العَمَلُ: المِهْنَةُ والفِعْلُ. والعَمَلَةُ: القَوْمُ يَعْمَلون بأيديهم ضروباً من العمل من طِينٍ أو حَفْر أو غيره»/ عمل.

والعامة تطلق (الفاعِل) على العامل اليدويّ غير الماهر الذي يؤدي أعمالاً من مثل الحَفْر والحَمْل والجَرِّ ونحوها. وهو استعمال صائب، لأن فيه تفريقاً بين العامل الحِرْفِيّ المخْتَص، والعامِل غير المخْتص بحرفة مُعَيَّنة، وأكثر عَمَلِه مُياومَةً، ويجمعونها على (فَعَلة أو فِعالة) على مثال عَمَلة وعِمالة معنًى ومَبْنًى.

فَقَا

(فَقا الدُّمَّلَ)

جاء: «فقأَ البَثْرَةَ أو الدُّمَّلَ: بَخَقها وقَلَعَها [وبَعَجها]»/ فقأ.

والعامة تقول (فقا الدُّمَّلَ) بتسهيل الهمزة إلى ألف. وكثير من العامة – هداهم الله – يبدلون القاف همزة. والصواب نطقها على الأصل.

اسْتَفْقَد

(اسْتَفْقَدناه فما وَجَدْناه)

جاء: «التَّفَقُّدُ: تَطَلُّبُ ماغابَ من الشَّيْءِ»/ فقد.

والعامَّية تقول (اسْتَفْقَد) بهذا المعنى. ويمكن أن يأتي (اسْتَفْعَل) بمعنى (تفعَّل) في العربية نحو (اسْتَيْقَن) بمعنى (تَيَقَّن) و (اسْتَعْجَل) بمعنى (تَعَجَّل). فالاستعمال صحيح.

الفقير والفُقُر

(سَقَيْنَا الزَّرع من المُفَقَّر)

جاء: «الفَقِيرُ: الآبارُ المجتمعةُ الثلاثةُ فما زَاد»/ فقر.

والفلاَّحون في الشام يطلقون (المُفَقَّر) على مجموعة من الآبار تُحْفَر متتابعة وتوصل فيما بينها لتشكل نهراً صغيراً. وعامَّة موريتانيا يُسَمُّونها (فُقَّارَة). ولكن بعض الجغرافيين ممن لا يُحْسنون العربية يُسَمُّونها (الآبار الرومانيَّة).

فَقَس

جاء: «فَقَس: وثَبَ.. والفَقْسُ: انْفِلاتُ الفَخِّ..»/ فقس.

والعامَّة تقول لمن يَتَفَلَّتُ من اتفاقٍ أو اجتماعٍ أو عملٍ: (فَقَسَ)، وفيها معنى الوُثوب تَفَلُّتاً من التزام.

فَقَسَ وفَقَّسَ

(فقَسَ البَيْضَةَ وفَقَّسَت البَيْضَةُ)

جاء: «الفَقْصُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الأَجْوفِ وفَقَصَ البَيْضةَ أي كَسَرها، وبالسِّين أيضاً»/ فقس وفقص.

والعامة تقول (فَقَسَ البَيْضَ وفَقَّسَه)، بمعنى كَسَرَهُ. ولكن العامة تستعمله أحياناً بصيغة (فعَّيل) لازماً فتقول: (فقَّسَ البَيْضُ)، إذا خَرَجَ منه الفَرْخُ، والأصلُ في صيغة (فَعَّل) التَّعدية، وقد خرجَتْ هنا على الأصل، ولهذا الخروج نظائر في الفصيحة، وذلك قولهم: (شاكَت النَّخْلَةُ اليدَ أي أصابَتْها، وشَوَّكَتِ النَّخْلَةُ أي خَرَجَ شَوْكُها وكَثُر..). وقد دخلت الكلمة في مصطلحات تربية الدواجن.

التَّفْقيع

(يُفَقِّع أصابِعه)

جاء: «التَّفْقِيعُ: فَرْقَعَةُ الأَصابِعِ»/ فقع.

وكذا هي في العاميَّة. إذ قالت: (يُفَقِّعُ أصابعه)، مع أن الفعل (فقَّع) ذو دلالة معجمية مغايرة، ولكنها لا تَخْلُو من الصَّوْت.

فقَّع

(فَقَّع الوردة)

جاء: «تفقيع الوردة أن تُضْرَب بالكفِّ فتُفقِّع وتَسْمع لها صوتاً». وكذا هي في استعمال العامة.

الفِكْر

(مالي فيه فِكْر)

جاء: «قال يعقوب: يقال: ليس لي في هذا الأمر فِكْرٌ، أي ليس لي فيه حاجةٌ»/ فكر.

والعامة تستعمل الكلمة والعبارة باللفظ والدلالة تماماً.

الفِكاك

(دفعت فِكاك الرَّهْن)

جاء: «الفِكاكُ: مافُكَّ به الرَّهْنُ»/ فكك.

والعامة تستعملها باللَّفظ والدلالة. فتقول مثلاً: (فِكاك الرَّهن ألفُ ليرة... وأعْطِه فِكاكَه).

فَلَّت

(فَلِّت الحَبْل)

جاء: «التَّفَلُّتُ والإفلاتُ والانِْفِلات: التَّخَلُّصُ من الشَّيْءِ فَجْأَةً»/ فلت.

ففي الإفلات معنى التَّرْك والتَّخْلِية، يفهم هذا من الحديث الشريف الوارد في اللِّسان: «إن الله يُمْلي للظالم حتى إذا أخذه لم يُفْلِتْه».

وعلى هذا فاستعمال العامَّة (فَلَّت) بمعنى (ترك أو خَلَّص) سليم، لأن صيغة (أَفْعل) تأتي غالباً بمعنى (فَعَّل)، نحو (أَكْرَم وكَرَّم).

الفَلَتان

(هو فَلْتان وهي فَلْتانَة)

جاء: «الفَلَتانُ: [بفتح اللام] المتَفَلِّتُ إلى الشَّرِّ...وامْرَأَةٌ فَلَتانَةٌ»/ فلت.

والعامة تستعملها للدلالة على من هو مُتَفلِّتٌ من القِيَمِ في سُلوكه. والفَلَتانة هي المرأة غير المنْضَبِطة في سلوكها. ولكن العامة تسكِّن اللام حملاً على بناء (فَعْلان) للصفة المشبهة.

فَلْتَة

(وَقَعَت منه فَلْتَة لِسان)

جاء: «الفَلْتَةُ: الأَمْرُ يَقَعُ من غير إحكامٍ... الفَلْتَةُ: الزَّلَّة»/ فلت.

والعامة تستعملها باللَّفظ والدَّلالة. ولكن العامة أطلَقَتْها لدلالة جديدة مضادة، فهي تستعملها بمعنى (مُتَفَوِّق ونابِغ)، ومن أقوالهم: (عنده وَلَدٌ فَلْتَة) أي مُتَميِّز جداً بين أَقْرانه. ولَعَلَّ الجامع بينهما أن الأمرين وَقَعا دون إعداد سابق.

فَلَصَ

(فلَصَ من الحِمْل)

جاء: «الانْفِلاصُ: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونَحْوِه»/ فلص.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها، كما تَصِف بها من يَتَهَرَّب من العَمل، وتطلقها بمعنى التَّفكُّكُ والارْتِخاء في قولهم: (فَلَص الحِمْلُ) أي وَهَن وثاقه وكاد يَسْقُطُ. وكلها تدور في إطار الدَّلالة الأصلية وهي التَّفَلُّتُ.

فَلع ومَفْلوع

(ضَربَ الحَجَر وفَلَعَه)

جاء: «الفَلْعُ: الشَّقُّ... والتَّفْليعُ: التَّشْقيقُ»/ فلع.

وكذا يُقال في العامية (فَلَع الحجَر) أو (فَلَع البِطِّيخة)، ويقال لكل صُلْبٍ مُتَشَقِّقٍ (مَفْلُوعٌ). كما تستعمل سائر تصريفاتها.

تَفَلَّق

(تَفَلَّقَ من الصِّحَّة ما شاء الله)

جاء: «تَفَلَّق الغلامُ إذا ضَخُمَ وسَمِنَ»/ فلق.

وكذا هي في استعمال العامة لَفْظاً ودَلالة.

المُفَلَّق

(مشمش مُفَلَّق)

جاء: «المفَلَّقُ: المجَفَّفُ من الفاكهةِ المفَلَّقةِ عن نَواها.. والفَلْقُ: الشَّقُّ»/ فلق.

والعامة تقول لنوعٍ من المِشْمِش المرَبَّب أو المجُفَّف: (مُفَلَّق) أي (مَعْقود المشمش المفَلَّق)، فهي صِفة غالبة. ويلحظ أن العامة عندنا تضمُّ الميمين في (مشمش) وهي في اللسان بكسرهما وفتحهما.

الفَلَقَة

(رفَعَه فَلَقَة)

جاء: «الفَلَقُ: خَشَبَةٌ فيها خُروقٌ، كل خَرْقٍ على قَدْرِ سَعةِ السَّاق،

يُدْخَل فيها أَرْجُلُ المحْبُوسين»/ فلق.

وفي العاميَّة يزيدون التاءَ، فيقولون لتلك الأداة للتعذيب: (فَلقَة)، وصارت تُطْلَيقُ أيضاً على فعل الضَّرْب نفسه أيضاً، فقولهم (رَفَعه فَلَقَةً) تعني وَضَع رِجْلَيْه في الفَلَقِ ورَفَعَها ليضربه عليها. وزيادة التَّاء على آخر بعض الكلمات لنوعٍ من التَّخْصيص كثير في العربية كقولهم دُهْنٌ ودُهْنَة، ومَكْتَب ومَكْتَبَة.

فَلَّ

(فَلَّ ورَاح)

جاء: «فَلَّ عن فُلانٍ عَقْلُه يَفِلُّ فَلاًّ: ذَهَب ثم عادَ»/ فلل.

جاء: «الفَلُّ: المهزومون... وفَلَّ القَوْمَ: هَزَمَهُم فانْفَلُّوا وتَفَلَّلُوا»/ فلل.

والعامَّية تقول (فلَّ فلانٌ)، بمعنى ذَهَبَ، ولكنها تعني به أيضاً الهزيمة إذ يُقال للمَطْرود (فُلَّ من هنا) أي اذهَبْ مَهْزوماً. والعامة تستعمل الفعل (فَلَّ) لازماً بمعنى (انصرف).

يُفَلِّي ويَتَفَلَّى

(العصفور يَتَفَلَّى والصَّياد يَتَقَلَّى)

جاء: «الفَلْيُ والتَّفَلِّي: البَحْثُ عن القَمْل في الرَّأْسِ»/ فلا.

وكذا هو عند العامة. كما يُطْلقونها على العُصْفور الذي يُنَقِّي ريشَهُ وزَغَبَهُ بِمِنْقارِه على التَّشْبيه بالإنسان. ويُضْرَب المثل السابق لمن يَتَحرَّق شوقاً إلى شيءٍ وغيره لاهٍ عنه.

فَنَّك

(فنَّك على لساني)

جاء: «الفَنْكُ: الكَذِبُ»/ فنك.

والعامة تقول لمن يَتَقَوَّل على غيره (يُفَنِّكُ عليه) أي يكذب على لسانه ويَخْتَلِقُ ما لم يكن. واشتقَّت بالتالي المصدر (تَفْنيك) وأَطْلَقَتْه على الكذِب، فتقول لمن يتزيَّد في كلامه: (بلا تَفْنيك). كما تستعمله بعضُ عامة الشام بمعنى التَّفَنُّن بالإتيان بضروب من الملاهي والمساخِر. وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل الثلاثي ومُضَعَّفه فإن القياس مُؤَدٍّ إليهما. كما أن المضَّعّف ورد في بيت من حائية جاهلية تنسب لأوس بن حجر وعَبيد بن الأبرص هو:

ودِّع لميس وداع الوامِق اللاحي إذ **فَنَّكَتْ** في فسادٍ بعد إصلاح

الفَهامة

(الله لا يحرم الفَهامة لأَحَد)

جاء: «الفَهْمُ والفَهامَةُ: المعْرِفَةُ بالشَّيْءِ والعلمُ به»/ فهم.

والعامَّة تستعمل (الفَهامة) مصدراً أكثر من (الفَهْم).

فات وفايِت

(فات النَّاسُ إلى الجامِع)

جاء: «فاتَني كذا أي سَبَقَني... والفَوْتُ: السَّبْقُ»/ فوت.

وتستعمل العامة هذه الكلمة بمعنى (سبَقَ وتجاوز ودخل)، فتقول (فاتَتْني السَّيارة أو فاتَني الحظّ). ولكن تستعملها أيضاً بمعنى (مرَّ أو جَاز)، ويمكن قبولها على سبيل الحقيقة أو التَّضمين. أما تسهيل الهمز في اسم الفاعل

(فائت) ونحوه فكثير.

الفُوطة

(لبس الفوطة ونَشَّفَ بالفُوطة)

جاء: «الفُوطَةُ: ثَوْبٌ قَصير غليظٌ يكون مئزراً»/ فوط.

وتُطْلقها العامة على المِئْزَر الذي يَسْتر الجزء الأسفل من الجسم. كما يطلقها بعضهم على المِنْشَفة التي يُجَفَّفُ بها الماءُ عن البدن والأعضاء، وهو تطور دلالي سائغ أثبته المعجم الوسيط.

فاعَ وفَوْعة

(فاعَت الرِّيحة)

جاء: «فَوْعَةُ الطِّيب: ما مَلأ أنفَك منه... وقيل: هو أَوَّلُ ما يَفُوح منه»/ فوع.

والعامة تستعمل الفعل (فاع ويَفُبوع) بمعنى فاح ويَفُبوح، مع أن اللسان لم يذكر الفعل واكتفى بالمصدر.

فاعَ

(فاعَ النَّحل)

جاء: «فَوْعَةُ الشَّيْءِ: فَوْرَتُه»/ فوع.

والعامة تقول: (فاع النَّحْل وفاع الدِّبَّان) بمعنى هاجَ وانتشر. كما استعملته في المجاز إذ يقول الواحد إذا تَعَرَّض له أفرادٌ بالقول والتَّجْريح (فاعُوا عليَّ).

الفَيْشوش

(رَجُل ضَعيف وفَيْشوش)

جاء: «رَجُلٌ فَيُوشٌ: ضَعِيفُ جَبان... الفَيْشُوشةُ: الضَّعْفُ والرَّخَاوَةُ: والفَيَّاش: النَّفَّاج بالباطِل»/ فيش.

ومنه قول العامَّة لمدَّعي القوة وهو ضَعيف: (فَيْشُوش)، ويلحظ هنا أن العامة لم تشتق الكلمة من الفعل (فاش يَفيش) إذ القياس عندها (فَيُوش) كما ذكر اللسان، وإنما اشْتَقَّتْها من المصدر وهو (الفَيْشُوشَة)، وكأنَّه اشْتِقاق مُرَكَّب.

حرف القاف

المُقابَحة

(بلا مُقابحة)

جاء: «المقابَحَةُ: المشَاتَمَةُ»/ قبح.

وكذا هي في استعمال العامة فتقول لِزَجْرِ من يُشاتم: (بلا مُقابحة أو قَباحة).

ويلحظ أن معظم عامة الشام – ويا للأسف – تقلب القاف همزة. وكذا هي في معظم كلمات هذا الباب. ولكن كثيراً من العرب تنطقها بالقاف على الأصل.

قَبَعَ

(قَبعَ وهرب)

جاء: «قَبَعَ في الأَرْضِ: ذَهَبَ» / قبع.

ومنها قول العامة لمن يذهب مُسْرِعاً (قَبَع ورَاح)، وبعضهم يُضَعِّف فيقول (قَبَّع وراح).

القُبالة والقِبال

(بيتُه قُبالة بيتي)

جاء: «قُبالَةُ الطَّريق: ما اسْتَقْبَلك منه... وأَقْبَلَ المِكْواةَ الدَّاءَ: جَعَلَها قُبالَتَهُ... وهو قِبالك وقُبالَتُك أي تُجاهُك»/ قبل.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

قَتَّتَ وتَقْتِيت

(نُقَتِّت بالمصروف حتى يكفينا)

جاء: «قَتَّ الشَّيْءَ: قَلَّلَهُ»/ قتت.

والعامة تقول نُقَتِّت على نَفْسنا، ونُقَتِّت بالراتب حتى يكفي، وقد ضَعَّفَت عين الفعل للمبالغة، ومن أقوالهم: (عِيشة بالتَّقْتيت)، أي بالتَّقْتير.

قتَّر وتَقْتِير

(عايِش بالتَّقْتير)

جاء: «قَتَّرَ وأَقْتَرَ كلاهما كقَتَر، وقَتَرَ على عياله يقْتُر: ضَيَّق عليهم، وكذلك التَّقْتير والإِقْتارُ»/ قتر.

فالتَّقْتيرُ هو التَّضييقُ في النَّفقَة، والعامة تقول: (يُقَتِّر على حاله)، لمن يُقَلِّل في النَّفَقَة على نَفْسِه، وهي الدلالة المعجمية نفسها.

اسْتَقْتَلَ ومُسْتَقْتِل

جاء: «اسْتَبْسَل أي اسْتَقْتَل، وهو أن يَطْرَحَ نَفْسَهُ في الحرب يريد أن يَقْتُل أو يُقْتَل لا مَحالة»/ بسل.

وكذا هي عند العامة وتعني به الرجل الذي يبذل قُصَارى جهده ويَسْتَفْرِغ طاقته للوصول إلى ما يريد.

القَحْقَحَة

(قَضَّى الليل كُلَّه بالقَحْقَحَة)

جاء: «القَحْقَحَةُ: تَرَدُّد الصَّوْت في الحَلْق، وهو شبيهٌ بالبُحَّة»/ قحقح.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، كما تقول للسُّعال (فَحْفَحة).

القدَّاحة

(شعِّل النار بالقَدَّاحة)

جاء: «القَدَّاحةُ: مايُضْرَبُ فَتَخْرُج منه النَّارُ»/ قدح.

والعامة تطلقها على أداة إشعال النار بالقَدْح وغيره. ويقال للمادة التي تُقْدَح أحجار قَدّاحة.

القُدْحُ

(يَتَطَلَّع من قُدْحِ الباب)

جاء: «القَدْحُ: الخَرْقُ بِسِنْخِ النَّصْلِ»/ قدح.

والعامة تقول للخَرْقِ في المعدن (قُدْحٌ) بضم القاف، وكأنَّه اسمٌ نحو (جَرْح وجُرْح).

القِدَّة

(سوَّى البلاط على القِدَّة)

جاء: «القَدُّ: قَدْرُ الشَّيْءِ وتَقْطِيعُهُ.. والقِدَّةُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ»/ قدد.

والحِرْفيون يقولون للقطعة من الخشَب التي يُقَدِّرون بها مُسْتوى البلاط ونحوه (قِدَّة)، وهو تَغيِيرٌ دلالي بتخصيص العامّ.

قَدَّه

(قدَّه بالسِّيف نِصْفين)

جاء: «القَدُّ: القَطْعُ المسْتَأصِل .. وضربه بالسيف فقدَّهُ نصْفَيْن»/ قدد.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتدعو على من تكره بقولها: (سَيْفٌ يَقُدُّه).

قَدْقَد ومُقَدْقِد

(خُبز مُقَدْقِد)

جاء: القدُّ: القَطْعُ... والقَدِيد والمقَيَّدُ: اللَّحْمُ المقَيَّدُ... وما قُطِع من اللَّحْمِ وشُرِّرَ.. واللَّحْمُ المِلُوحُ المجفَّفُ بالشَّمْس»/ قدد.

والعامة تقول لكل ماهو يابس جاف (مُقَدْقِد)، وهي اسم فاعل من (قَدْقَد) المحوَّل من الفعل (قدَّ)، وتحويل الثلاثي المضعَّف إلى رباعي مضاعف كثير في العربية نحو: (زَلَّ وزَلْزَل...).

القدّ

(قَدُّ العروس حُلو)

جاء: «القَدُّ: القامَةُ.. وغلامٌ حَسَنُ القَدِّ أي الاعْتِدال والجسم»/ قد.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. وقولهم (قدُّها حُلو) يعني أنها طويلةٌ غير مُفاضَةٍ.

قَرَيْتْ

(قَرَيْت المكتوب كُلَّه)

جاء: «وقَرَيْتُ الرِّسالة لُغَةٌ في قَرَأْتُ..»/ قرأ.

ولا يكاد العامة ينطقون إلا هذه الصيغة التي هي صورة من صور نُطْقها عند القدماء. ولكن يلحظ عند بعضهم إمالة فتحة الراء إلى الكسر وتفخيم الياء بعدها. والصواب الأصل.

المَقْرِيَّة

(حَضَرْنا مَقْرِيَّة المَرْحوم)

جاء: «وصَحِيفة مَقْروءة، لا يجيز الكسائي والفرَّاء غير ذلك وهو القياس. وحكى أبو زيد: صَحِيفةٌ مَقْرِيَّة، وهو نادرٌ إلا في لغة من قال (قَرَيْتُ)»/ قرأ.

يريد أنها مَقْروءة. ومعظم العامة تلفظها (مَقْرِيَّة) كذلك، كما تقول لقراءة خَتْم القرآن (مَقْرِيَّة) أي (خَتْمةٌ مَقْرِيَّة). وواضح من هذا أن اللفظ الفصيح لهذه الكلمة وسابقتها هو (مَقْرُوءة وقَرَأْتُ) لأنه القياس، وهو الأفضل، ولكن مُستوى الخطاب اليومي يقبل المفْضولَ مع وجود الأفضل، كما ذكرنا سابقاً.

وصارت كلمة (المقْرِيَّة) تُطْلَق على الطعام الذي يُقَدَّم لقُرَّاء الخَتْمة عن روح المَيِّت — عند من يعتقدها - وهو مَجازٌ مرسل علاقته السَّبَبِيَّة كما يُرى.

القَرُّ

(بلا قَرّ وثرثرة)

جاء: «القَرُّ: تَرْديدُ الكلامِ في أُذُنِ الأبْكَم أو المخاطَب حتى يَفْهَمَه»/ قرر.

والعامة تقول: (فلان يَقرّ)، أي يردِّد الكلام كثيراً دون حاجة وكأنه يخاطب أطرش، ويقولون لفاعله (قَرَّار)، ولحَدثِته (القَرْقَرْة) ويلفظها بعضهم بكاف فارسية مجهورة وهي إحدى لغات العرب المسْتَهجنة في نطق القاف. والصواب الأصل.

القُرْقُور

(يصيد السَّمك بالقُرْقور)

جاء: «القُرْقُورُ: السَّفِينَةُ الطَّويلة العَظِيمة»/ قرر.

وعامة الخليج يقولون لزَوْرق الصَّيد (قَرْقُور) بفتح القاف. ولكنهم ينطقون القاف كافاً فارسية مجهورة، وهي إحدى لغات العرب المستهجنة في نطقها. والأصوب الأصل.

المَقَرَّة والمقَرّ

(شربنا من المَقَرَّة)

جاء: «المَقَرَّةُ: الحَوْضُ الكبير يجتمع فيه الماءُ.. والقَبرارَةُ: القاعُ المسْتَدير»/ قرر.

وفي بعض الأرياف يقولون لمكان اجتماع الماء في القاع (مَقَرَّة). ويطلق

بعض الفلاحين (المِقَرَّ) على حُفَيْرة يحتفرونها إلى جانب النهر يَرْشَحُ إليها الماء منه، ولعل هذه الكلمة مأخوذة من هذه الدلالة لمادة (قَرَّ)، أو من دلالتها الأخرى (القُرُّ) بمعنى (البَرْد)، فكأنَّ الحفرة بَرَّادةٌ للماء.

قَرَش

(يَقْرُش الجَوز والفُسْتق)

جاء: «القَرْشَةُ: صَوْتُ الشَّنِّ والجَوْز إذا حَرَّكْتَهُما»/ قرش.

وكذا تقولها العامة لصوت قَضْم المكَسَّرات وللقَضْم نفسه أيضاً، وهو من تسمية الشَّيْء بصَوْتِه، فيقال قَرَش الجَوْز والفُستق والكَعْك. وإن كان اللِّسان لم يذكر الفعل (قَرَش). وبعضهم ينقله إلى صيغة ملحق الرباعي فيقول (قَرْقَش) وليس هذا مما يقاس عليه.

قارَش ومُقارشة

جاء: «التَّقْريشُ: التَّحْريشُ.. والمقَرِّشُ: المحَرِّشُ... وقَرَّش: حرَّش»/ قرش.

وبعض عامة الشام تقول (لا تُقارِشْه) أي لا تَقْرَبْه ولا تتحرَّشْ به، وتقول للمُحَارشة (مُقارشة). لم يذكر اللسان (قارَش) ولكن ذكر (قرَّش) وقد تأتي (فاعل) بمعنى (فَعَّل)، نحو: كارَم وكَرَّم، وضاعف وضَعَّف.

مُقَرِّش

(فلان مُقَرِّش ما شاء الله)

جاء: «القَرْشُ: الجَمْعُ والكَسْبُ والضَّمُّ من هاهنا وهاهنا.. وقَرَشَ واقْتَرَش وتَقَرَّشَ: جَمع واكْتَسب... والتَّقْريش: الاكتساب»/ قرش.

والعامة تقول لمن جَمَع مالاً (مقرِّش)، وهو اسم فاعل من قَبَرَّش ومصدره (التَّقْريش) المذكور.

قَرَص والقَرْص

(قَرَص الغَسيل)

جاء: «القَرْصُ: الدَّلْكُ بالأصابعِ والأَظْفارِ وصَبُّ الماء على الشَّيْءِ حتى يَذْهَبَ الأثَرُ منه»/ قرص.

والعامة تقول: (قَرَصْتُ الغَسيل أو المِنْديل) أي غَسَلْتُه غَسْلَة خفيفة طارئة. وبعضهم يقول: (قَرَصْتُ رأسي) بمعنى غَسَلْتُه خفيفاً.

القُراضَة

جاء: «القُراضَةُ ماسقَطَ أثناء القَرْضِ [والحتّ]»/ قرض.

والعامة تسمي النُّفاية والبقيَّة من الأشياء (قُراضَة). وبعضهم يُسَمِّي بها رُذالة الناس على التَّشبيه بالنُّفاية، فيقول: (ناس قراضة). ولكنهم يَقَعون في خطأ صرفيّ صوتي كعادتهم عندما يبدؤون بساكنٍ ماحقُّه البدء بمتحرك، فيسكِّنون القاف هنا وكأنَّ قبلها همزة وصل. ولا يجوز أبداً الخروج على البنية الصوتية العربية.

قَرَط وتَقْريط

(قَرَط عليه الأجرة)

جاء: «قَرَّط عليه إذا أَعْطاه قليلاً.. وقَرَط وقَرَّط: قَطَّعَ»/ قرط.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة عندما لا يُؤَدَّى لصاحب الحق كامل حَقِّه.

قَرَط

(قرط إصْبَعَه بالباب)

جاء: «قَرَط الكُرَّاثَ وقَرَّطَهُ: قَطَّعَهُ في القِدْر»/ قرط.

والعامة تستعمل (قرط) بمعنى (قَطَع) فتقول (قَيرَط إِصْبَعه) إذا جَرَحها فقُطِع بعض جلدها. كما تقول (قَيرَط الخيار) بمعنى (أكله) لأن أول أكله القَطْع.

المَقْروطة

جاء كما سبق: «قَرَط الكُرَّاث وقَرَّطَهُ: قَطَّعَهُ في القِدْر»/ قرط.

والعامة في الشام تقول لنوع من الحَلْوى (مقروطة)، وذلك أنَّها عَجين يُلَفُّ ويُحْشَى بالتمر ونحوه، ثم يُقْرَط ويُقَطَّع قبل أن يُشْوَى.

قَرْطَم ومُقَرْطَم

جاء: «قَرْطَم الشَّيْءَ: قَطَعَهُ»/ قرطم.

وجاء: «وجَعَل ابن جني (القُرْطُمَ) ثلاثياً [أي من قَرَط وميم ملحقة]»/ قرط.

والعامة تقول للشَّيْءِ المقطوع من جوانبه (مُقَيْرطَم)، وتقول لإحداثه (قَرْطَمة).

وبعض الرّعاة والفلاحين يصفون حَلَمة الضَّرع الصغيرة بأنها (قُرْطمُ)، وهو عَيْبٌ في الماشية، فكأنها حَلَمَتَها – لِصِغْرها – مَقْطوعَةٌ.

القِرْفة

(أكل قِرفة خُبز)

جاء: «القِرْفُ: لحاء الشَّجَر، واحدتُه قِرْفَة، والقِرْفُ: القِشْبرُ.. ومنه قِرْفُ الرُّمَّانة وقِرْفُ الخُبْز»/ قرف.

والعامة تقول للقطعة المكسورة من الخُبز اليابس: (قِرْفة) كذلك، ولحوق الأسماء واردة.

القِرْفَة

(وَضَع مع الشاي قِرْفة)

جاء: «القِرْفُ: قِشْرُ شَجَرة طَيِّبَةِ الرِّيحِ يوضع في الدواء والطعام... واحدته قِرْفة»/ قرف.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالة لذلك النوع من التَّوابل.

مُقْرِف

(شَيْء مُقرِف)

جاء: «المقْرِفُ: النَّذْلُ، السَّيِّءُ الوَجْه... ووَجْهٌ مُقْرِفٌ: غير حَسَنٍ»/ قرف.

والعامة تقول لكل ماهو مكروهٌ (مُقْرِف)، كما تقول للوَسَخ والنَّتْنِ (قَرَفٌ وقَرَافة). وأكثر ما تُطْلَق على ما تتقزَّز منه النَّفْس مَنْظراً أو مذاقاً أو سُلوكاً. وصاغت منه الفعل (قَرِف) بمعنى تَقَزَّز، على أن اللسان لم يذكر الفعل ولا مصدره لهذه الدَّلالة.

قَرَفَ

(قَرَفْتُ العُود)

جاء: «قَرَفْتُ الشَّجَرَةَ إذا قَشَرْت لِحاءَها... وما تَقْتَرِفُ من بَقْلِ الأَرْضِ وعُروقه، أي تَقْتلع»/ قرف.

والعامة تقول لما تقطعه من أغصان النبات أو تكسره (قَرَفَهُ) أي (قَطَعَه) وهي قريبة من الدَّلالة المعجميَّة للكلمة.

قَرَق ويَقْرُقُ

جاء: «القَرْقُ: صَوْتُ الدجاجة إذا حَضَنَتْ... وقَرَق: هَذَى»/ قرق.

والعامة تزجر من يتكلم كثيراً دون فِعْل: (بلا قَرْق) أو (لا تُقْرِقْنا)، أي لا تَشْغَلْنا بهذيانك، كما تقول للمنزعج من أمر وما يَنِي يهذي به: (مَقْيروق)، كأنه مُصابٌ بالهَذَيانِ، فالاستعمال صحيح.

قَرْمَد

(خبز مُقَرْمِد)

جاء: «القِرْميدُ: الآجُرُّ، وهو الطِّين المشْوِيُّ»/ قرمد.

والعامة تقول لكل ماهو يابس صُلْب (مُقَرْمِد)، ولاسيما الخبز، وكأنما بولغ في شيِّه فجفَّ ويَبِس. وصاغت منه الفعل (قَرْمد) أي أَشْبه القِرْميد يُبْساً وصلابَةً. والاشتقاق من الجوامد والمعرَّبات جائزٌ في العربية فقد اشتقوا من (النَّوْروز) — وهو عيد عند الفرس يقدمون فيه الحَلْوى — قولهم (نَوْرِزونا كُلَّ يوم)، وتنسب العبارة للإمام علي رضي الله عنه.

القُرْنَة

(قاعِد في القُرْنة)

جاء: «قُرْنَةُ السَّيْف: ناحِيتُه... وقُرْنتا الرَّحم: زاويتاه..»/ قرن.

والعامة تقول للزاوية من البناء أو المكان (قُرْنة)، فتقول (قَعدَ في القُرْنة). كما تُسَمِّي الناحية أو المكان (قُرْنَة) فتقول: (هو يَسْكن في هذه القُرْنة، أو في القُرْنة الفلانية). ولكن يلحظ إبدال القاف همزة عند بعض أهل الشام، والصواب نطقها – وكل الأحرف المغَيَّرة – من مخارجها.

القازُوزة

جاء: «القازُوزة: مَشْرَبَةٌ، وهي قَدَحٌ دُون القارُورة»/ قزز.

وهي عند العامة الشراب الذي في القارورة. وربما يراها بعضُهم تعريباً لكلمة (gazeuse) بمعنى غازيَّة أو مياه غازيَّة. لأن استعمالها اقترن بذلك النوع من الأشْرِبة.

قَزَّتْ وتُقَزِّز

(قَزَّتْ نفسي منه)

جاء: «التَّقَزُّزُ: ألا يَأْكُلَ الإنسانُ الشَّيْءَ أو يَشْرَبَهُ لأنَّ نَفْسَه تعافُه»/ قزز.

وكذا تستعمله العامَّة فتقول: (قزَّت نفسي من هذا الطَّعام) أي كَرِهَتْه وعافَتْه.

قَسْقَسَ والقَسْقَسَة

(قَسْقَسْنا وعَرَفْنا الموضوع)

جاء: «القَسُّ والقَسَسُ: تَتَبُّعُ الشَّيْءِ وطَلَبُهُ.. والقَسْقَسَةُ: السُّؤالُ عن أمْر الناس»/ قسس.

وبعض العامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة. وإذا كان المعجم لم يذكر الفعل (قَسْقَسَ) فإن المصدر مؤدٍّ إليه.

قشَّ

(قشَّ الفُلوس كُلَّها)

جاء: «القَشُّ: الجَمْعُ... وتَطَلُّبُ الأكل من هنا وهُنا ولَفُّ ما يُقْدَرُ عَلَيْه»/ قشش.

والعامة تقول لجمع الأشياء (قَشّ)، وتقول قشَّ كل شَيْءٍ وأخذه، ويَفُك بعضهم إدغام الفعل ويحوله إلى الرباعي فيقول: (قَشْقَش كُلَّ شَيْءٍ أمامه).

ولعل منها قول بعض العامة لأثاث البيت المتَواضِع (القَشّ) أي ما هو مَجْموعٌ فيه.

القَشّ والمِقَشَّة

(قَشَّت البيت بالمِقَشَّة)

جاء: «القَشُّ: ما يُكْنَسُ من المنازِلِ أو غَيْرِها»/ قشش.

ومنها قول العامة: (قَشَّت المرأة البَيْت)، وقولهم لأداة الكَنْس (مِقَشَّة). ويلحظ أن اللسان أورد (القَشَّ) بمعنى المجْمُوع أو المقْشُوش والمكنوس من

الأَرْض، مع أنه لم يَذْكر الفعل (قشَّ) لهذه الدلالة.

قَشَّط وتَقْشيط

جاء: «قشَطَ الجُلَّ عن الفرس قَشْطاً: نَزَعَهُ وكَشَفَهُ»/ قشط.

فقول العامة (قَشَّطَهُ ما بِيَدِه) بمعنى (انتزعه منه وعرَّاه)، هو استعمال مجازيٌّ مقبول. وقد يأتي (فَعَّل) بمعنى (فَعَل) نحو: (قَدَّر اللهُ وقَدَر).

القِشْم

(قِشْمُهُ صَغير)

جاء: «القِشْمُ: الجِسْمُ»/ قشم.

والعامة تستعملها لهذا المعنى، فتقول: (فلانٌ قِشْمُه صغير) أي هو ضَئيلُ الجسم.

قَصادَة

(فَعَل ذلك قَصادَة)

جاء: «القَصْدُ: الاعْتِمادُ... والقَصْدُ: إتْيانُ الشَّيْءِ... وقد قَصَدْتُ قَصادَةً»/ قصد.

وبعض العامة تقول لمن يَتَعَمَّد فِعْل شَيْءٍ (فَعَلَه قَصادَة) بمعنى (قَصْداً).

القَشْوَة

(فطورنا رَغيف بقَشْوَة)

جاء: «قَشَوْتُ وَجْهَهُ: قَشَرْتُهُ ومَسَحْتُ عَنْه»/ قشا.

والعامة تُخَصِّص هذه الكلمة فتطلقها على قَشْرِ ومَسْحِ ما على وَجْهِ اللَّبَن أو الحليب من الدَّسَمِ والقِشْدة. وتُسَمّى ما يُقْشى منه (القَشْوَة)، وهي

القِشْدة.

ليست الكلمة في اللِّسان، ولكنها محمولة على أسماء مصوغة على (فَعْلة) من الأفعال الناقصة معتلة الآخر مثل: (غَفْوَة وشَتْوَة...).

القُصارَة

(دَرَسْنا القُصَارة)

جاء: «القُصارَةُ: ماتَبَقَى من القَتِّ ومن الحَبِّ في السُّنْبلِ بعد الدَّوْسَةِ الأولى»/ قصر.

والفلاحون يقولون ذلك لما يَتَبَقَّى من حبٍّ في التِّبْن بعد التَّذْرِيَة، فيُعِيدون دَرْسَه وتَذْرِيَتهُ.

قَصْقَصَ

(قَصْقَص جناحه)

جاء: «قصَّ الشَّعْرَ والصُّوفَ... قَطَعَهُ...وقَصْقَص الشَّيْء:كسره»/ قصص.

والعامة تستعمل الفعل (قَصْقصَ) وتصريفاته بمعنى (قصَّ)، وهو استعمال مقبول إما على الأصل، أو مضاعفة فاء الثلاثي المضَعَّف ونقله إلى الرباعي وهو كثير في العربية نحو: طَنَّ وطَنْطَن ودَنَّ ودَنْدَن، وغرض ذلك الدلالة على تكرار فعل الشَّيْءِ وحُدوثِه.

قَصْقَصَ

(قَصْقَصَ وراءه حتى عَرَف الخَبَر)

جاء: «قَصَصْتُ الشَّيْءَ إذا تَتَبَّعْتَ أَثَرَهُ شيئاً بعد شَيْءٍ»/ قصص.

وعامة الشام تستعمل الفعل (قَصْقَص) للدلالة نفسها، وذلك بعد مضاعفة الثلاثي المضَعَّف ونقله إلى الرُّباعي (فَعْلَل)، والنقل في مثل هذه الحالة كثير.

يَتَقصَّع

(يَتَقَصَّع في مِشْيَته)

جاء: «قصَّعَ الضَّبُّ: دَخَل في قاصِعائه [جُحْره].. وقَصَعْتُ الرَّجُلَ: حَقَّرْتُه وصَغَّرْتُه»/ قصع.

والعامة تقول لمن يَمْشي متثاقلاً: (يَتَقَصَّع)، وهو ضَرْبٌ من التَّعْريض والاسْتِهانة.

قَصَف

(قَصَفَ ورَجع)

جاء: «يقال للقوم إذا خَلَوْا عن شَيْءٍ فَتْرَةً وخِذْلاناً: انْقَصَفُوا عنه»/ قصف.

ولعل منها قول العامة لمن لا يُتِمُّ سَفَرَهُ أو رِحْلَتَه: (قَصَفَ،) أي تخَلَّى عن قَصْدِه. وقد يأتي (انْفَعَل) بمعنى (فَعَل) المجرد نحو: (انْطَلَق) بمعنى (ذهب)، و(انطفأت النار) بمعنى (طفئت).

قَصَف

(قصف العود)

جاء: «القَصْفُ: الكَسْرُ... كَسْرُ القناة نِصْفَيْن»/ قصف.

والعامة تقول كذلك: قَصَفَ العُودَ أي كَسَرَه، وهي تدعو تَغَضُّباً أو تحبُّباً بمثل هذه العبارة، وهو استعمال مجازي.

قُصْفَه

(أعطاه قَصْفَة وَرْد)

جاء: «القَصْفُ: مصدر قَصَفْتُ العود أَقْصِفُه قَصْفاً إذا كَسَرْتَهُ»/ قصف.

والعامة تقول للقطعة الصغيرة المأخوذة من غُصْنٍ أو وَرْدةٍ (قُصْفَة)، أي قِطْعَةٌ صغيرة منه مكسورة، وبناء (فُعْلَة) مما يَدُلُّ على الشَّيْءِ القليل نحو غُرْفَة ونُبْذَة. ولكن بعض العامة تكسر الحرف الأول على عادتها في كثير مما هو مضموم فتقول (قِصْفة). والصواب الأصل.

القَصَل

(جمَعْنا القَصَل ودَرَسْناه)

جاء: «القَصَلُ: مايُرْمَى من القَمْحِ [بعد التَّذْرِيَة] ويُعادُ دَوْسُه لاستخراج ماقد يكون بَقِيَ فيه من الحبِّ»/ قصل.

وعامة الفلاحين يُطْلقونها على بَقايا سُوق القمح المِدْرُوسة والتي بقي فيها بعض الحَبِّ بعد التَّذْرية، إذ يعاد دَرْسها وتَبْذِرِيَتُها لاستخلاص ما يكون قد بقي فيها.

اسْتَقْصَى

(فلان يَسْتَقْصي عنك)

جاء: «تَقَصَّيْتُ الأمر واسْتَقْصَيْتُه، واسْتَقْصَى فلانٌ في المسْألة وتَقَصَّى بمعنى»/ قصى.

وعامة المغرب يقولون للسؤال عن الشيء: (اسْتَقْصى عنه) بمعنى سأل عنه وبحث، وهو استعمال صحيح.

قَصَّيْت

(قَصَّيت أظافيري)

جاء: «وحكى القَنانِيُّ: قَصَّيْتُ أظفاري، بالتشديد، بمعنى قَصَصْتُ»/ قصا.

وكذا هي في استعمال العامة في هذا الفعل وأمثاله من المضَعَّف نحو: تَظَنَّنْتُ وتَظَنَّيْت، كَثُرَت النونات فقُلبت إحداها ياءً.

يَقُضّ وقَضَّاض

جاء: «القَضِّيض: صَوْتٌ تَسْمَعُه من النِّسْع أو الوَتَرِ... والقَضْقَضَةُ: صَوْتُ كَسْرِ العِظام»/ قضض.

والعامة تقول لمن يُكثر الكلام والأصوات (قَضَّاض)، ولاسيَّما عندما يكون كلامُه مما لا غَناء فيه وكأنه مُجَرَّدُ أَصْواتٍ تَقُضُّ المِضْجع، وهو مجازٌ ممكن.

القُضامة

(أكل الولد قُضامة)

جاء: «القَضْمُ: أَكْلُ الشَّيْءِ اليابسِ»/ قضم.

والعامة تقول للحِمِّص المشْويِّ (قُضامة)، لأنه يابسٌ ويُقْضَم قَضْماً، وقد يدلّ بناء (فُعالة) على المفعول، نحو (الجُعالة) لما جُعِل من التعويض. وغالباً ما تختلس العامة حركة

الحرف الأول من الكلمة وصلاً له مع الحرف الأخير من الكلمة التي قبلها.

قاطَعَهُ ومُقاطَعَة

(حَصَّاد بالمُقاطعة)

جاء: «قاطَعَهُ على كذا وكذا من الأجْرِ والعَمَلِ ونحوه مُقاطَعَةً»/ قطع.

والحِرْفيون يقولون (أشْتَغِلُ هذا العَمَل مُقَاطَعَةً)، أي بأجرٍ محدَّد على إنجازه كاملاً دون تَفْصيلِ أجرِ كُلِّ جُزْءٍ منه، ودون اعتبار لِمُدَّة الإنجاز.

يَقْطع وقَطيعة

(يقطع عُمْر الغشَّاش)

جاء: «القَطْعُ: إبانة بعض أَجْزاء الجِرْمِ من بَعْضٍ فَصْلاً... وقَطَعَ الله عُمُرَهُ، على المِثَل»/ قطع.

والعامة تستعمل الكلمة والمِثَل لفظاً ودلالة في مقام الدُّعاء على من تَكْرَهُ وقد تقول للغرض نفسه (قَطيعة).

قَطَّع

(قَطَّع النَّهر)

جاء: «قَطَعَ الماء قَطْعاً: شَقَّهُ وجازَهُ... وقَطَعْتُ النَّهْرَ: عَبَرْتُ»/ قطع.

فقول العامة (قَطَّع النَّهر أو المِخَاضة) سليمٌ على جهة المبالغة.

مُقَطَّع

(مُقَطَّع مُوَصَّل)

جاء: «المقَطَّعُ: المجَرَّبُ.. ورَجُلٌ مُقَطَّعٌ: مُجَرَّبٌ»/ قطع.

والعامة تقول لمن هو مُجَرِّب للأمور ومُحَنَّك مع شَيءٍ من الخُبْثِ والخِداع:

(مُقَطَّع مُوَصَّل)، وزادوا (مُوَصَّل) حَمْلاً على قول العرب: (خَرَّاجٌ وَلاَّج).

القِطْف

(أكَلْنا قِطف عنب)

جاء: «القِطْفُ: العُنْقُودُ»/ قطف.

وكثير من العامة والفلاحين يقولون لعنقود العِنَب أو البَلَح (قِطْف).

القَطْفة

(حصد بالقَطْفة والمنجل)

جاء: «المِقْطَفُ: المِنْجَلُ الذي يُقْطَفُ به»/ قطف.

والفلاّحون يسمون المِنْجَل الصغير الذي يُحَشُّ به (قَطْفة)، وبناء (فَعْلة) ممَّا تأتي عليه أسماء الآلة نحو: (حَرْبة وجَرَّة).

القَطائِف

جاء: «القطَائِفُ: طَعَامٌ يُسَوَّى من الدَّقيق المرَقِّ بالماءِ»/ قطف.

وكذا هو عند العامة، وتعرف به دمشق، وتسهيل الهمز شائعٌ في العربية.

القَطانيُّ

(زرعنا قَطانيّ)

جاء: «القَطانِيُّ: هي الحُبُوبُ التي تُدَّخَرُ كالعَدَسِ والحِمِّص»/ قطن.

والفلاحون يُطْلقون هذه الكلمة على كل أنواع البُقول. وحتى تلك التي تُعْلَفُ الدَّوابّ.

القَفُّورة

(الخُضار في القَفُّورة)

جاء: «القَفُّورُ: وِعاءُ طَلْعِ النَّخْلِ»/ قفر.

والعامة تستعملها للدلالة على القُفَّة الصَّغيرة بلا يدين مثل الجُونَة. وزيادةُ التاء على الأسماء كثيرة في العربية نحو: (كَوٌّ وكَوَّةٌ) للخَرْق في الحائط.

قَفَر

(قَفَرَه من نَظرة واحدة)

جاء: «قَفَرَ الأَثَر قَفْراً: تَتَبَّعَهُ واقْتَفاه»/ قفر.

والعامة تستعمل هذا الفعل للدلالة على تَتَبُّع الشَّيْءِ وتَمْيِيزه من غيره، وهو استعمال مقبول.

القفا

(أعطاه قَفاه)

جاء: «هو قَفَا الأَكَمَةِ وبِقَفَا الأَكَمةِ أي بظَهْرِها... وأَعْطاهُ قَفاهُ وظَهْرَهُ [أدار له ظهره غير عابئ به]»/ قفا.

والعامة تقول لظهر الشَّيْء (قفاه) كما تقول (القَفْوة) للدلالة نفسها ولعلها حمل على شتاء وشَتْوة.

قَلَز

(قَلَز من مكانه)

جاء: «القَلْزُ: الوَثْبُ.. وقَلَز الطَّائر: وَثَبَ، وكُلُّ ما لا يمشي مَشْياً فقد قَلَز»/ قلز.

والعامة تستعملها بمعنى تَحَرَّك من مكانه أو تَزَحْزَح، فتقول: (قَلَز وهَرَب، أو اقْلُزْ له قليلاً لِيجلس)، ويجمع بين الدلالتين المعجمية والعامية حَدَثُ الحركة

والانْتِقال.

قَلَّعَ وانْقَلعْ

(قلَّعَه من البَيْت)

جاء: «القَلْعُ: العَزْلُ... والمقْلُوع والمنْقَلِعُ: المعْزُول»/ قلع.

والعامة تستعمله كذلك بمعنى الطَّرْدِ أو العزل، فتقول: (قلَّعه من بَيْتِه) أي طَرَدَهُ، ومعروف أن صيغة (فَعَّل) تفيد المبالغة، كما تقول لمن تَطْرُدُه بقُبْح: (انْقَلِعْ)، وهو مطاوع قَلعَ، فالاستعمال صحيح، وكذا سائر تصريفات الفعل.

قلَّع

(قلَّعَهُ من الوظيفة)

جاء: «قُلِعَ الوالي: عُزِلَ... والمقْلُوعُ: الأميرُ المعْزُول»/ قلع.

والشائع بين العامة لهذه الدَّلالة، قولهم: (قَلَّعَه من الوَظيفة ومن الشُّغل) أي عَزَلَهُ مَطْروداً. وصيغة (فَعَّل) تفيد المبالغة كما هو معروف.

قَلَّع

(قَلَّعَت السَّيَّارة)

جاء: «القَلْعُ: انْتِزاعُ الشَّيْءِ من أصله، قلَعَه وقَلَّعَهُ واقْتَلَعَهُ... وقَلَعْتُ الشَّيْءَ: حَوَّلْتُه عن مَوْضِعه»/ قلع.

ومنه قول العامة (قَلَّعت السَّيارة) أي تَحرَّكَتْ وتَحَوَّلَتْ عن مكانها. ويلحظ الخطأ في تحويل الفعل المتعدي (قَلَع) إلى لازم. كما يُقال: (أَقْلعَ بالسَّيارة) أي تَحرَّكَ بها بسُرْعَةٍ. وهذه المعاني قريبة الصلة بالدلالة الأصلية وعلى وجه

التشبيه. كما قال العامة والخاصة (أَقْلَعَت الطائرة) إمَّا انطلاقاً من دلالة (قلع) الأصلية، وإمَّا على تَشْبيه تَحَرُّك الطائرة والسَّيارة بتحرُّك السَّفينة في قولهم: (أَقْلَعت السفينة) أي رفعت قِلْعَها أو قُلُوعها لتسير.

قُلال

(الطُّلاب قلال في الصَّف)

جاء: «القَليل والقُلال: خِلافُ الكثير»/ قلل.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول (قُلُوسه قلال) و (أولاده قلال)، ويلحظ بأن العامة تصف بها المذكر والمؤنث من الجموع. كما يلحظ أنها تختلس حركة القاف فلا تكاد تنطقها بالضم.

القِلْي

(سَلَقْنا الفُول بالقِلي)

جاء: «القِلْيُ: الذي يُغْسَل به الثِّيابُ ويُتَّخَذُ من الأُشْنان»/ قلا.

والعامة كذلك تقول لتلك المادة (قِلِتي)، ولها استعملات غير ما ذُكر. منها أنهم يضيفونها للماء الذي تُسْلَقُ به البُقُول فتُسَرِّع إنضاجَها. وانتقلت الكلمة إلى الاصطلاح العلمي فقيل (مادة قِلْويَّة)، بخلاف المادة الحَمْضيَّة. وينطقها بعضهم قِلْو بالواو.

قمَّر وتَقْمير

(رِغيف مُقَمَّر)

جاء: «القُمْرَةُ: بَيَاضٌ فيه كُدْرَةٌ... والقمَرُ: الذي في السَّماءِ... وربما قالوا: أَقْمَرَ اللَّيْلُ..»/ قمر.

والعامة تقول: (رَغيف مُقَمَّر) أي هو رغيف ناضج يُشْبِهُ القَمَرَ. كما تقول: (قمَّر الرَّغيفَ) أي أَنْضَجَه وجعله مُذَهَّباً بلَوْن القَمَر. وبناء (فَعَّل) مما يفيده التَّصْيير نحو: جَفَّف الثوبَ إذا صيَّره جافّاً.

القِماط والتَّقْمِيط

(لَفَّت الوَلَد بالقِماط)

جاء: «القِماط: ما يُشَدُّ به الوَلِيد... وقَمَّطَهُ: لَفَّ عليه القِماط»/ قمط.

وكذا تستعملها العامة مع مختلف تصريفاتها، ومن أقوالهم: (جاء الكبير والصَّغير والمقَمَّط بالسِّرير) بمعنى جاؤوا قَضُّهم بقضيضِهم.

المِقْمَط

(شدّ القالبَ بالمَقْمَط)

جاء: «القَمْطُ: الشَّدُّ... والقِمْط: ما تُشَدُّ به مَعاقد الأخصاص»/ قمط.

والعامة اشْتَقَّت من الفعل (قَمط) اسم آلة هو (المِقْمَط)، لما تَشُدُّ به وتُضَبِّبُ من الخَشَبِ والحديد ونحوه. ولكنها تفتح ميم (مِفْعل)؛ والصَّواب كسرها.

قَمَط

جاء: «قَمَطَهُ وقَمَّطَهُ: شدَّ يَدَيْه ورِجْلَيْه»/ قمط.

وعلى هذا فقول العامة (قَمَطَه قَلْبُه) مقبولٌ على سبيل المجاز، فكأن قَلْبَه شَدَّ وضَيَّق عليه كما تُشَدُّ اليَدُ ويُضَيَّق عليها. وهو تَعبيرٌ عن اكْتِئاب يَعْتَري الإنسان فجأة.

القِمْع

جاء: «القِمْعُ والقِمَعُ: ما يُوضَعُ على فمِ السِّقاءِ ليُصَبَّ فيه الماءُ أو اللَّبَن»/ قمع.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودَلالةً.

قَمَّعَ

(قَمَّع الباذِنْجَانَة)

جاء: «القِمْعُ: ما عَلا التَّمْرَةَ والبُسْرةَ»/ قمع.

والعامة تقول لما يُغَطِّي أعلى الثَّمرةِ ويَصِلُها بالغُصْن: (قِمْع)، وصاغت منها الفعل (قمَّع) بمعنى أزال القِمْع، والتضعيف يفيد الإزالة والسلب أحياناً نحو (قَشَّر إذا أزال القشرة)، ومنه قولهم: (قَمَّعْتُ الباذِنجانة) إذا أزَلْتَ قِماعها.

يَتَقَمَّع

جاء: «المِقْمَعَةُ: سَوْطٌ من حديد يُضْرَبُ به... وقَمَعْتُه إذا ضَرَبْتَه بالمِقْمَعَة»/ قمع.

وبعض عامَّة الشام تَدْعو على من تَكْره فتقول: (يَتَقَمَّع إن شاء الله) أي لَيْتَهُ يُضْرَبُ بالمِقْمعَة.

قَمْقَم

(يُقَمْقِم ما على السُّفْرَة)

جاء: «اقْتَمَّ الرَّجُلُ ما على الخِوان إذا أكَلَه كُلَّهُ وقَمَّبهُ، فهو رَجُلٌ مُقِمٌّ»/ قمم.

والعامة تقول عند التَّبَسُّط في الحديث: (قَمْقَم ما على السُّفرة كلَّه)، أي أتى عليه كُلَّه. ولكن العامَّة حوَّلت الثُّلاثي المضَعَّف (قَمَّ) إلى الرباعي (قَمْقَم) بمضاعفة فائه. وهذا التحويل شبه مطَّرد في العربية نحو (زَلَّ وزَلْزَل).

القِمِّيم والقِمِّيميّ

جاء: «القَمِيم: يَبيسُ البَقْل... والقَمُّ: الكَنْس والجمع»/ قمم.

والعامة تقول للحُجْرة التي فيها مَوْقِد النار الذي يُسَخِّن ماء الحمَّامات العامة في السُّوق (القَمِّيم)، لأنهم كانوا يوقدون الحَطَب واليَبيس من القَشِّ وما هو قابل للاحتراق من القُمامة وهي الكُناسة، لاسيما زبل الماشية ويلحظ أنَّ صيغة (فَعِّيل) هنا جاءت للدلالة على المكان وربما تكون على حذف المضاف كأنَّ الأصل (حُجرة القِمِّيم) الذي هو مُوقِدُ القُمامة، كما تُسَمِّي من يَعْمَل في القَمِّيم (قَمِّيميّ) وإن كان يعضهم يبدل القاف همزة، والصواب (قِمِّيم) بكسر القاف على وزن (فِعِّيل).

القَنْزَعةُ

جاء: «القُنْزُعةُ: الرِّيشُ المجْتَمع في رَأْس الدِّيك. والقَنْزَعَةُ: التي تَتَّخذها المرأةُ على رَأسها»/ قنزع.

والعامة تقول لمن يتكبَّر ويَتَنَفَّج (مُقَنْزَع)، وتزجره بقولها: (بِلا قَنْزعة)، أي لا تَتَشَبَّه بالدِّيك يَنْفُش ريشَه خُيلاءً، فاشتَقُّوا من الاسم فِعْلاً ومن الفعل

مصدراً ذلك أن اللسان لم يورد الفعل (قَنْزَع). فالكلمة مقبولة على جهة المجاز. أما قولهم (مَرَة مُقَنْزَعة) فيعني أنها تختال بقَنْزَعتها. وإذا كان بعض العامة يغير القاف إلى همزة خطأ، فإن كثيراً من العرب مايزال ينطقها قافاً.

القَنِيص

(خرج الأمير إلى القَنيص)

جاء: «القَنْصُ: الصَّيْدُ... والقَنِيصُ: المِصِيدُ والصَّائد»/ قنص.

وعليه فقول عامة البدو والخليج (خرج إلى القَنيص)، مقبولٌ على معنى خَرِجَ إلى ما يُقْنَصُ ويُصاد. ولكن يلحظ كَسْر القاف وحقها الفتح، وكسر أوائل الكلمات شائع في بعض لهجات العرب، وينسبه بعضهم إلى تميم.

القَهْر والمَقْهورُ

(مات من القَهْر)

جاء: «المِقْهُورُ: المِغْلوبُ»/ قهر.

والعامة تَقُول للحزين المِكْتَئِب: (مَقْهُور)، وتقول للحُزن والغَمّ: (قَهْر). وهو مجاز مرسل من تسمية الشَّيْءِ بسَبَبِهِ. ونظيره في العربية تسمية الخمر (إثْماً) لأنه مُسبَّبٌ عن الخمر.

قوَّاد وقِوادة

(لعنة الله على القَوَّاد)

جاء: «الدَّيُّوثُ: القَوَّادُ على أَهْلِه، والذي لا يغارُ على أَهْلِه... والتَّدْييثُ: القِيادةُ»/ ديث.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة. وثمة ملاحظ ينبَغي التَّنَبُّهُ إليها:

أ- إنَّ لسان العرب لم يَذْكر هذه الدلالة للقوَّاد في مادة (قَيَد ولا قيَدَ)، بل في مادة (دَيث)!!

ب- إنَّ المصدر من الحَدَث كما في اللسان هو (القِيادة) بمعنى التَّسْهِيل للفُحْشِ والتَّغاضي عنه، ولكن العامة تقول (القِوادَة) وأظن ذلك مقبولاً للتفريق بين دلالة القيادة الأصلية وهي إلى الرفعة والسيادة، وبين دلالتها الإضافية وهي إلى الخِسَّة والنَّذالة.

ج- إنَّ بعض العامة تُبْدِل القاف جيماً مرويَّة أي كافاً فارسية مجهورة وهي لهجة قديمة مستهجنة في نطقها. ولعلّ ذلك لمزيد من التفريق.

قَوَّر وتَقْوير

(قوَّر قَبَّة القميص)

جاء: «قارَ الشَّيْءَ وقَوَّرَه: قَطَع من وَسَطِهِ خَرْقاً مُسْتديراً... وقَوَّره: قَطَعهُ [مُدَوَّراً]... وقَوَّر الجَيْبَ: فَعَل به ذلك»/ قور.

والعامة تستعمل هذه الكلمة ومشتقَّاتها باللفظ والدلالة.

قَوَّسَ

جاء: «القَوْسُ: أداةُ رَمْيِ السِّهام»/ قوس.

والعامة تقول للرَّمي بالرَّصاص (قَوَّسَه وتَقْويس)، فقد اشتقَّت من الاسم (القَوْس) فعل (قوَّس) لمعنى الرَّمْي عن القوس بالسِّهام، ثم شبَّهَت الرَّمْيَ بالرَّصاص بالرَّميِ بالسِّهام. وأكثرهم ينطقها بالصاد.

القَوَّاس

(يمشي ومعه قَوَّاس)

جاء: «ورَجُلٌ قَوَّاسٌ وقَيَّاس: الذي يَبْري القِياس [أي القِسِيّ]»/ قوس.

ولكن العامة – وقد انْقَرَضَت صِناعَةُ القِسيّ – صارت تطلقها على الرَّامي بالقوس، ونحوه من الأسلحة. وأكثر من ذلك أنها صارت تُطلقها على من يمشي أمام الحكّام من سلاطين وأمراء وسفراء.

وبعض العامة تبدل القاف همزة وبعضهم يثقل السين إلى صاد فيقول: (قَوَّاص)، والصواب الأصل.

القِيل والقال

(أمضى عمرَه بالقِيل والقال)

جاء: «القَوْلُ: الكلامُ... والقِيل والقالُ: الكلام الذي لا غَناءَ فيه»/ قول.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

وقِيلَ

(لم يَحضر، وقِيل مَرِيض)

جاء: «فأما تَحَوُّزُهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قَوْلاً، فلأنَّ الاعتقاد يَخْفَى فلا يُعْرف إلا بالقَوْل... فلما كانت [الاعتقادات] لا تظهر إلا بالقول سميت قَوْلاً..»/ قول.

وعلى هذا فالفعل (قال) يعني (اعتقد)، وقد يعني (ظَنَّ) ويَعْمَل عَملَها بشروط محدَّدة. وعبارة العرب: (قال بالجَبْر) تعني: اعتقد به.

ولعل منها استعمال العامة في المغرب كلمة (قيل) بمعنى (يُعتَقَد) أو بمعنى (رُبَّما) التي تعني التقليل، فقولهم (لم يَحْضُر وقِيلَ مريض) تُحْمَل على معنى (لم يَحْضُر ويُعْتَقد أنه مريض).

القَوَّال والقَوَّالة

(سمعنا زَجَل القَوَّالة)

جاء: «ورَجُلٌ قائلٌ من قَوْم قُوَّل وقُيَّل وقالَة... وقَوَّالٌ وقَوَّالة»/ قول.

والعامة خَصَّصَت دلالة (قَوَّال) لمن يقول الزَّجَل، وهو ضَرْبٌ من الكلام العامِّيّ الموزون المقَفَّى، وتَخْصِيص الدلالة من طرق تطويرها. وتطلق أيضاً على من يكثر القول بلا عمل.

قام

جاء: «قال ابن بَرِّي: قد تَرْتَجِل العربُ لَفْظَة (قام) بين يدي الجُمَل فيصير كاللَّغْو، ومعنى القيام العَزْم»/ قوم.

ومنه قول بعض عامَّة الجزيرة: (قَام يَقْبرا وقَام يشتغل) بمعنى نَقْبرأ ونشتغل الآن. ولكن بعضها كما في الشام، تقول: (عَمْ نَقْبرا وعَم نشتغل)، وهي من إبدال القاف عيناً في (قام)، وهي تُكَأَةٌ للكلام ليس إلا، عبَّر عنها ابنُ بَرِّي (باللَّغْو) أي الزيادة. ولكنها تدل اليوم على الراهنيَّة والحاليَّة.

قَيَّل وتَقْيِيل

(قَيَّلْنا بعد الظُّهر)

جاء: «التَّقَيُّلُ: النَّوْمُ والاسْتِراحة وقت الظُّهر .. وقالَ يَقِيلُ: نامَ نِصْفَ النَّهار..»/ قيل.

والعامة تقول لمن يَنامُ في الظَّهرة (قيَّل) على وزن (فَعَّل)، تضعيفاً للفعل (قالَ – يَقِيل) قياساً، لأن الذي ورد في اللِّسان: (قالَ وتَقَيَّل). وقد يَشْيترك فَعَّل وتَفَعَّل في المعنى نحو: حَجَّرَ الطّينُ وتَحَجَّر.

حرف الكاف

كبَّ وكَبْكَب

(كَبَّ الأَوْراق وكَبْكَبَ الشَّاي)

جاء: «كبَّ الشَّيْءَ يَكُبُّه وكَبْكَبه: قَلَبَهُ. والكَبْكَبَةُ: الرَّمْيُ في الهُوَّةِ. وكَبْكَبَ الشَّيْءَ: قلَبَ بَعْضَه على بَعْضٍ»/ كبب.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة لما يُرمَى أو يُقْلَب.

الكَبْرَة

جاء: «الكَبْرَةُ: الكِبَرُ والعَجْزُ»/ كبر.

وهي كذلك في العاميَّة، ومن أَدْعيتهم: (الله يُخْسِئ كَبْرَتنا)، ويوصف الرجل العجوز المكتفي بنفسه بقولهم: (كَبْرَتُه حُلْوَة).

الكِبْريتَة

(شعِّل النَّار بالكِبْريتة)

جاء: «النَّبْخَةُ: الكِبْرِيتَةُ التي تُثْقَبُ [تُشْعَل] بها النَّارُ»/ نبخ.

وجاء: «الكِبريتُ: الموقَدُ بها»/ كبرت.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

كَبْرَت والكَبْرتَة

(كَبْرَتَ الدَّالية)

جاء: «يُقال: كَبْرَتَ فُلانٌ بَعيرَهُ: إذا طَلاهُ بالكِبريتِ مَخْلوطاً بالدَّسَم»/ كبرت.

والعامة تقول لِنَثْر مَسْحوق الكِبْريت على الخُضار والفاكهة على أغصانها لِتَقيها الحشَرات والأمراضَ: (كَبْرَتَة)، كما تستعمل الفعل (كَبْرَت) وتصريفاته.

كبَس والكَبْسَة

(جاءت الكَبْسة وكَبَسُوا البيت)

جاء: «التَّكْبيسُ والتَّكْبُسُ: الاقْتِحامُ على الشَّيْءِ، ويقال: كَبَسُوا عليهم»/ كبس.

والعامة تقول لاقتحام الشُّرطة ونحوها مكاناً: (كَبْسَةٌ)، فيقال: (كَبَسُوا البَيْت) بالتعدية المباشرة دون حرف الجر. وثمة أفعال كثيرة في العربية تتعدى مباشرة أو بحرف الجر. أما استعمال الثلاثي المجرد من الفعل بمعنى المضَعَّف فنظائره كثيرة في العربية نحو: (طَوَّف وطاف).

المَكْتَب

(تَعَلَّمَ جدِّي بالمَكْتَب)

جاء: «المكْتَبُ: مَوْضِعُ التَّعليم»/ كتب.

وكذا كانت تقول العامة للمدرسة (مَكْتَب)، ومنه (مكتب عَنْبَر) للمدرسة الحديثة الأولى في دمشق.

كِثار

(زارنا كتار)

جاء: «الكِثارُ: الجَماعات من النَّاس»/ كثر.

وبعض العامة تقولها بالتاء كما سبق نحو: (الكُرمَاء كِتار)، ويلحظ أنَّ العامة تُسَكِّن الكاف أو تختلس حركتها والصواب التحريك، لأن العرب لا تبدأ بساكن كما هو مُتَعالَم.

الأكْتعُ

(فلان أَكْتَع أَعَانَهُ الله)

جاء: «قد كَتَعَ كَتَعاً [بالتاء]، وقيل: كَتَعَ: تَقَبَّض وانْضَمَّ ككَنَع [بالنون]»/ كتع. وجاء: «الأَكْنَعُ [بالنون]: الأَبْتَرُ والأشَلُّ»/ كنع.

وعلى هذا فقول العامة لمعَوَّق اليَد (أكْتَع)، سليم، على الأصل أو الإبدال.

كتَّفَهُ وكِتاف

(كتَّفه بالحَبل وشدَّ كِتافه)

جاء: «الكَتْفُ: شَدُّ اليَدَيْنِ من خَلْفٍ... والكِتاف: ماشُدَّ به»/ كتف.

والعامة تقول (كَتَّفَ) بتضعيف العين، وهو مَقِيس، فيقولون: (أمسك باللص وكتَّفهُ). كما تقول للحَبْل الذي يُشَدُّ به (كِتاف)، وقد تُطْلِق الكتاف على الحَدَث نفسه، فقولهم: (فَكَّ له كِتافَه) يعني أزال تكْتيفَهُ.

كُخْ كُخْ

جاء: «كُخْ كُخْ: عِبارةُ زَجْرٍ لِتَرْكِ ما لا يُؤكل»/ كخخ.

وكذلك هي عند العامة تَزْجُر بها الأطفال لِتَرْكِ ما لا يُؤْكل أو ما لا يَحْسَنُ مَسُّه. إذ تقول له: كُخْ يا ولد.

كَدَّ

(يَكُدُّ على عياله)

جاء: «الكَدُّ: الشِّدَّةُ في العَمَل وطَلَب الرِّزْق... هو يَكُدُّ كدَّاً»/ كدد.

وكذا هي في استعمال العامَّية لفظاً ودلالة دقيقة، فهي لا تستعمل الكدّ إلا في سِياق الجُهْد والمشقَّة في طَلَب الرِّزق.

الكَدَّان

(حجر كَدَّان)

جاء: «الكَدَّان: حِجارةٌ فيها رَخاوةٌ»/ كذن.

وجاء: «الكَدَّانُ، ويُقال له الكَدَّان [بالدال]»/ بصر.

وهي شائعة في العامة (بالدال) لذلك النوع من الحجارة الرِّخوة.

كَرْتَع ومُكَرْتَعة

(كَرْتَعت أصَابِعي من البَرْد)

جاء: «الكَرْتَعُ: القَصيرُ»/ كرتع.

والعامة تقول لمن تَقَبَّضَتْ أصابِعُه من البَرْدِ: (كَرْتَعَتْ أصابعُه)، كما يقال: (يَدُهُ مُكَرْتَعةٌ) بمعنى مُتَقَبِّضة ومُنْكَمِشة، وفي الانْكِماش معنى القِصَر. ويُلاحظ أن العامّة صاغت من الصِّفة فعلاً رباعياً ومن الفعل اسم فاعل.

كَرْدَس

(البضاعة مُكَرْدَسةً في المخازن)

جاء: «وكُلُّ ما جُعِل بَعْضُه فوقَ بَعْضٍ فقد كُرِّس وتَكَرَّس... وفي حديث الصِّراط: ومنهم مَكْروسٌ في النار بدل (مُكَرْدَس) وهو بمعناه»/ كرس.

وجاء: «التَّكَرْدُس: التَّجَمُّع والتَّقَبُّض»/ كردس.

وعلى هذا فقول العامة (البضاعة مُكَرْدَسة في المخازن)، سليم. وكذا فعل كَرْدَس وسائر تصريفاته. ومنه (كراديس الجيش) أي مجموعاته.

كَرْكَر وتكَرْكَر

جاء: «الكَرْكَرَة: الإغرابُ في الضَّحِك... وكَرْكَرَ في الضَّحِك كَرْكَرة إذا أغرب»/ كرر.

والعامة تستعمل (الكَرْكَرَة) باللَّفظ والدَّلالة. ولكنها خصَّصَتْ الفعل الرباعي (كَرْكَر) بمعنى التَّعَدِّي، وتَكَرْكَرَ باللزوم مطاوعاً لكَرْكَر فتقول (كَرْكَرهُ فتَكَرْكَر) أي دَغْدَغَه لِيَضْحكَ فَضَحِك.

الكِرْشَة

جاء: «المِكَرَّشَةُ: الكَرِشُ تُنَظَّفُ وتُحْشَى بِلَحْمٍ مَهْروم وتُشْوَى». وجاء: « الكَرِش والكِرْش لغتان»/ كرش.

والعامة تُسمِّي ذلك الطعام (الكِرْشَة). أمَّا زيادة التاء في آخر بعض الأسماء لِضَرْبٍ من التخصيص فهو مسموعٌ بكثرة في العربية.

كرَّش

جاء: «رَجُلٌ أَكْرَش: عظيم البَطْنِ... واسْتَكْرَش الصَّبِيُّ والجَدْيُ: عَظُمَتْ كَرِشُهُ.. وامْرَأَة كَرْشاء: عَظِيمة البَطْنِ واسِعَتُهُ»/ كرش.

ولكن العامَّية استبدلت (كرَّش) باسْتِكْرَش. وقد يأتي (فَعَّل) بمعنى (اسْتَفْعَل)، نحو (حَجَّر الطين واسْتَحْجَر). ثم صاغت من الفعل (كَيرَّش) سائر تصريفاته.

الكِراش

جاء: «كَرِشُ الرَّجُل: عيالُه من صِغار وَلَدِه... وكَرِشُ القوم: مُعْظَمُهم. والجمع: أَكْراش وكُروش»/ كرش.

والعامة في بعض مناطق الجزيرة العربية تستعملها كذلك، فيقولون عند السؤال عن الأهل والأولاد (كيف الكِراش؟). ويلحظ أن العامة تحوِّل همزة القطع في (أَكْراش) إلى همزة وصل فتسقطها في دَرْج الكلام، ومثله كثير في العاميات، والصواب اللفظ على الأصل وهو (الأكراش).

كَرَعَ

(كَرَع كُلّ القِنِّينة)

جاء: «كَرَع: شَربَ الماءَ دُونَ الكَفِّ أو الإناءِ»/ كرع.

وكذا هي عند العامَّة لفظاً ودلالة.

كُرْمَى لَك

(جِئْنا كُرْمَى لكَ)

جاء: «وقال اللَّحْيانيُّ: أَفْعَلُ ذلك وكَرامةً لك وكُرْمَى لَكَ وكَرَماً لك..»/ كرم.

وكذلك تستعملها العامة، ولكنها تنطقها متَّصلة بما يُوحي بأنها كلمة واحدةٌ، في حين هي كلمتان.

كَرَا ويَسْتَكْري

(تَرَك المُسْتَكْري البَيْت)

جاء: «أَكْرَيْتُ الدَّار فهي مُكْراةٌ.. والاكْتِراء والاسْتِكْراءُ: الاسْتِئْجارُ»/ كرا.

والعامة تقول: (استَكرَيْتُ البَيْتَ) بمعنى اسْتَأْجَرْته، وتقول للمُسْتأجِر: (المسْتكري). كما تقول (كَرَيْتُ البيت)، وقد تأتي (أَفعَل) بمعنى (فَعَل)، نحو: (شَغَلْتُ البَيْتَ وأَشْغَلْتُه).

الكِراء

جاء: «الكِرْوَةُ والكِراء: أَجْرُ المسْتَأْجِرِ»/ كرا.

والعامة تستعمل (الكِراء) بالقَصْر، وهو استعمال سليم، فتقول: (دفعت كِرا البيت). لأن قصر الممدود جائز. ولو أن بعضهم قصره على الشِّعر.

المُكارِي

(يَشْتَغل المُكاري مع دابَّته)

جاء: «المكارِي الذي يُكْريكَ دابَّتَهُ»/ كرا.

وكذلك تستعمله العامة باللَّفظ والدَّلالة، كما قد تُطْلِقه على كُلِّ مُشْتَغِلٍ بكِراءٍ يَوْميّ.

الكَرْيُ والكِرايَةُ

(يكري الفلاحون النُّهور)

جاء: «كَرا البِئْرَ كَرْواً: طَواها [دَعَم جُدْرانها]... وكَرَا النَّهْر يَكْرُوه ويَكْرِيه: أَخْرَجَ طينَهُ وحَفَرهُ»/ كرا.

والفلاحون يقولون لتنظيف النَّهْر وإزالة العوالِق منه: (كَبْريٌ وكِرايَة)، وهو استعمال سليم، أما (كِراية) فصاغوه على (فِعالة) كأنها مهنة.

الكَراوِيا والكراوِية

(شَربنا كَراوِيا)

جاء: «والكَرَوْيا من البِزْرِ... والكَرَوْياء..» /كرا.

والعامة تقولها للأبزار والتَّوابل التي تُغْلَى أو تُطْبَخ ويُصْنَع منها حَساءٌ أو عَصيدَةٌ تُقَدَّم للنُّفَساءِ وزُوَّارها. ولكن العامة تُقَرِّبها من بناءٍ عربيّ فتقول (كَراوِيةٌ) «لأن بناءَيْ (فَعَوْلى وفَعَلْيا) لم يَثْبُتا عندهم» على حدِّ قول صاحب اللسان.

كزَّ

(كزَّ أسنانَهُ)

جاء: «كزَّ الشَّيْءَ: جَعَلَهُ ضَيِّقاً... فهو مَكْزُوزٌ... وجَمَلٌ كَزٌّ: صُلْبٌ شَديد»/ كزز.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بمعنى الشَّدّ والتَّضْييق كما في قولهم (كَزَّ أسنانَه)، وبعضهم يقول: (كزَّ على أسنانه)، في معرض الألم أو الخوف من الوقوع في الخطأ. ومن الأفعال ما يأتي متعدياً مباشرة أو بحرف جر.

كَسَح

(كَسَحَهُ وقلَّعَه)

جاء: «كَسَحَهُ وكَسَعَهُ: طَرَدَهُ»/ كسح.

والعامة تقول لمن تُغْلِظ له في القول، وقد تَطْرُده: (كَسَحْتُهُ)، كما تقول (عملَ له كَسْحَة) أي توبيخاً وتقريعاً.

انْكَسَف ومَكْسوف

(أنا مكسُوفٌ منك)

جاء: «الكُسُوفُ: تَنْكِيسُ البَصَرِ»/ كسف.

والعامة تقول (انْكَسَف ومَكْسوف) بمعنى (خَجِل وخَجول)، لأن من الخجل تَنْكِيسَ البَصَرِ والإغضاء. وقد ورَدَتْ صيغة (انفعل) بمعنى (فَعَل) أحياناً كما في (انطفأت النار) بمعنى (طَفِئَتْ).

كَشَّر ومُكَشِّر

(كشَّر في وجهه)

جاء: «الكَشْرُ: بُدُوُّ الأسنان عند الضَّحِك وغيره»/ كشر.

ولكن العامة تستعملها لبُدُوِّ الأسنان وظهورها عامَّية، ولاسيما عند الغَضَب فتقول: (كَشَّر في وَجْهي)، كما تقول لمن يَتَغَضَّب ويقطِّب: (يَتَكَشَّر).

الكُشَريّ

(شَبِعنا من الكُشَرِي)

جاء: «الكَشْرُ: الخُبْزُ اليابسُ»/ كشر.

ولعلَّ منه قول العامة في مصر للطَّعام الشَّعبي المشهور لديهم: (الكُشَريّ)، لأنه رُبَّما كان يُسْتَعمل في إعداده الخُبْز اليابس. أما اليوم فقد اسْتُعِيض بالخبز المعكرونة والرُّز والعدس.

الكُشَّةُ

(مَشِّط كُشَّتَك)

جاء: «الكُشَّةُ: النَّاصِيَّةُ، أو الخُصْلَةُ من الشَّعر»/ كشش.

والعامة تقول للشعر المشَبَّثِ: (كُشَّة)، وهو ضَرْبٌ من تَخْصِيص الدَّلالة العامة، والتخصيص من وسائل التَّطَوُّر الدَّلالي.

الكِشْك

(أفطرنا كِشْكَة)

جاء: «الكَشْك: ماءُ الشَّعير»/ كشك.

وعامَّية الشام ومصر يُطْلقون هذه الكلمة للدلالة على طعام يُصْنَع من البُرْغل واللَّبن ويُجَفَّف، ثم يُطْحَن، ويُطْبَخُ متى اِحْتيج إليه. وقد أثبتَها المعجم الوسيط لهذه الدلالة. ويُسَمَّى الطعام المطبوخ من هذه المادة كِشْكَة (كِشكِيَّة) نسبة إلى الكشك والعامة تُثَلِّث الكاف الأولى.

الكاغد والكَواغد

جاء: «الكاغِدُ، معروفٌ وهو فارسيّ معرَّب. [القِرْطاسُ وهو الصَّحيفة يُكْتَبُ فيها والجمع كَواغد]»/ كغد.

وتستعمل عامة المغرب هذه الكلمة للدلالة على الأوراق الثبوتية أو الرسمية أيضاً. وفي العراق تستعمل بدلالتها الأصلية.

كفَّ وكَفْكَف

(يُكَفْكِفُ على عِيالِه)

جاء: «كَفْكَفَ إذا رَفَق بغريمه أو ردَّ عنه من يؤذيهِ... وكفكَفَ الدَّمْعَ: رَدَّه... وكفَّ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ»/ كفف.

وعلى هذا فقول العامة: (يُكَفْكِف على عِياله) بمعنى يجمع لعياله ويَرْفُق بهم ويردُّ عنهم العِوز الذي يؤذيهم، سائغٌ.

كَفَّ

(كُفّ عَنَّا شرَّك)

جاء: «كفَّ الرَّجُلُ عن الأمر يَكُفُّه كَفّاً وكَفْكَفَةً، فَكَفَّ واكْتَفَّ.. وكَفَفْتُ فلاناً عن السُّوءِ، يَكُفُّ كَفّاً، سواءٌ لفظ اللازم والمجاوز، [أي هو لازم ومتعد]»/ كفف.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة لطَلَب تَرْكِ الشَّرِّ والأذى.

الكِفْكِيرُ

(ناوِلْني الكِفْكِير)

جاء: «المِطْفَحَةُ: مايؤخَذُ به الزَّبَدُ أو ماعَلا القِدْرَ، وهو الكِفْكير بالفارسية»/ طفح.

وهو كذلك في العاميَّة، ولكن بفَتْح الكاف الأولى، والتَّلاعُب بحركات المعرَّب كثير في العربية.

الكُلْبَةُ

(عنده كُلبَة صغيرة)

قال: «الكُلْبَةُ: حانُوتُ الخَمَّارِ»/ كلب.

وتقولها العامة للدكَّان الصَّغير الموقَّت، ولكن تلفظها بفتح اللام. كما تُطْلقها على المِحْرَس الذي يُقام أمام بعض المؤسسات أو بيوت بعض المتَنَفِّذين. وهذا الاستعمال من تطوير الدلالة.

يتكالَبَ

(يتكالَبُ على الدُّنيا)

جاء: «التَّكالبُ والكَلَبُ: الحِرْصُ الشَّديد... وتَكالَبَ الناس على الأمر: حَرَصوا عليه»/ كلب.

وكذا هي عند العامة، فتقول لمن هو جَشِعٌ وشَحيحٌ: (يَتَكَالَبُ على المال).

كَلِب

جاء: «التَّكالُب والكَلَبُ: الحِرْصُ الشَّديد... وكَلِبَ على الشَّيْءِ كَلَباً: حَرَص عليه حِرْصَ الكَلْبِ»/ كلب.

والصفة المشبهة من هذا الفعل هي (كَلِتٌ). ولكن العامَّية جعلَتْها على (فَعْلان) فقالوا كلبان وهو بناء للصفة المشَبَّهة أيضاً، قاسَتْها على ظَمْآن وحَرَّان بجامع الدَّلالة على عَرَضٍ أو مَرَض. وأطلقتها على من هو مصاب بداء الكَلَب أو من هو مصاب بالحرص الشديد والجشع.

مُكَلِّب

جاء: «ورَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشْدُودٌ بالقِدِّ... والكُلاَّبُ والكَلُّوبُ: حديدةٌ معطوقَةٌ كالخُطَّافِ [يُعَلَّق بها].. والكَلِبَةُ: الشَّوكة العارية من الأغصان، وذلك لتَعَلُّقها بمن يَمُرُّ بها»/ كلب.

وعلى هذا فالتَّكليب والتَّكَلُّب يعني التَّعَلُّق بالشَّيْء. ومنه قولُهم لمن يتعلَّق بشَيْءٍ: (هو مُكَلِّب أو مُتَكَلِّبٌ به).

الكُلاَّب

جاء: «الكَلُّوبُ والكُلاَّبُ: حَديدَةٌ مَعْطوفةٌ كالخُطَّاف... وخَشَبَةٌ في رَأْسها عُقَّافَةٌ منها أو من حَدِيد»/ كلب.

وهي أداة يُعَلَّق بها. والعامة تستعملها كذلك بالدلالة، ولكنها تَفْتَح الكاف وتزيد تاء في آخر الاسم فتقول: (كَلاَّبَة).

الكَلْبة

(قَلَعَ الضِّرْس بالكَلْبة)

جاء: «الكَلْبتَان التي تَكُونُ مع الحدَّاد يَأْخُذُ بها الحديدَ المحَمَّى»/ كلب.

والعامة تُسَمِّي الأداة المعدنية التي تُقْلَعُ بها الأَضْراس: (كَلْبَة).

كَلِب

(كَلِبَ البَرْدُ)

جاء: «والكَلْبَةُ: شِدَّةُ البَرْد... وقد كَلِبَ الشِّتاءُ... والكَلَبُ: أَنْفُ الشِّتاءِ وحِدَّتُهُ»/ كلب.

والعامة تطلقها كذلك على شِدَّة البَرْدِ وقَسوته.

الكَمْخة

جاء: «الكَمْخُ: السَّلْحُ [الغائط]»/ كمخ.

والعامة تطلقها للدلالة على مختلف القاذُورات، ولاسيما المتَرَسِّبة والمتراكمة منها.

تَكَمْكَمَ ومُتَكَمْكِم

(مُتَكَمْكِم من البَرْد)

جاء: «ورُوي عن عمر رضي الله عنه أنه رأى جارية مُتَكَمْكِمة، فسأل عنها فقالوا: أمَةُ آل فلانٍ.. أرادوا مُتَكَمِّمَة... والكَمْكَمةُ: التَّغَطِّي بالثِّياب... وتكَمكَم في ثيابه: تَغطّى... وتَكَمْكَمَ في ثَوْبه: تَلَفَّفَ»/ كمم.

والعامة تستعمل هذه الكلمة وتصريفاتها باللفظ والدلالة، لاسيما للتَّغَطِّي بما هو ثَقِيلٌ من الثياب.

الكَمْكَمة

(بِلا كَمْكَمَة وغَمْغَمَة)

جاء: «كَمْكَمْتُ الشَّيْءَ إذا أَخْفَيْتَهُ... والمِكَمَّة والمِغَمَّة: شَيْءٌ يُوضَعُ

على أَنْفِ الحمار كالكِيس... وكَمَمْتُ الشَّيْءَ: غَطَّيْتُهُ»/ كمم.

والعامة تستعمل (الكَمْكَمَة والغَمْغَمة) بمعنى الإخفاء والتَّغطية، ومنها قولُهم لمن يُبْهِم ويُغْمضُ في كلامه: (بلا كَمْكَمة وغَمغَمة) أي لا تُخْفِ وتُغَطِّ ما عندك.

كَنْكَنَ والكَنْكَنة

(كَنْكَنَ في البيت)

جاء: «الكَنْكَنَةُ: الكَسَلُ والقُعودُ في البيت»/ كنن (في الحاشية).

والدَّلالة العامة للجذر اللغوي (كنَّ): سَتَر. والعامة تستعملها بمعنى الكَسَل والقُعود في البيت، ولاسيما في أوقات البَرْد، وزادت بأن أعادت المصدر إلى الفعل (كَنْكَن) ثم استعملت سائر تصريفاته لاسيما اسم الفاعل (مُكَنْكِن) لمن يَلُوذ في بَيْتِهِ لا يَبْرَحُه.

كاهن

جاء: «كَهَنَ لَه يَكْهَنُ وكَهُنَ تَكَهُّناً وتَكْهيناً: قضَى له بالغَيْب. الكاهِنُ: الذي يَتَعاطى الخَبَرَ عن الكائنات في مُسْتَقْبل الزمان.. والعرب تُسَمِّي من يتعاطى عِلْماً دقيقاً كاهِناً. ومنهم من كان يُسَمِّي المنَجِّم والطبيب كاهناً»/ كهن.

والعامة تستعمل منه الصفة المشبهة (كَهِين وكَهِينة) بمعنى الخَبِير ذي الحيلة، تمييزاً له من الكاهِن الذي يَدَّعي معرفة الغَيب، والاشتقاق لا يأباها.

الكارَةُ

(كارَةُ الخُبْز)

جاء: «الكارَةُ: عِكْمُ الثِّياب [حِمْلُهُ]»/ كور.

وجاء: «الرُّزْمَةُ: الكارَةُ من الثِّيابِ»/ رزم.

فالكارَةُ ماتُلَفُّ به الثِّياب فتصبحُ شِبه الكرة. والعامة تستعمل هذه الكلمة في الريف لكُرَةٍ من القُماشِ مُفَلْطَحةٍ مَحْشُوَّةٍ بالخِرَقِ، تُسْتخدم في حَمْل العجين المرْقوقِ ولَصْقِه في التَّنوُّر لخَبْزِه.

كَوْثَر

جاء: «الكَوْثَر: الكَثِيرُ من كل شَيْءٍ... وتَكَوْثَر الغُبارُ إذا كَثُرَ»/ كثر.

والعامة تستعمل الرباعيَّ من هذا الفعل فتقول (كَوْتَر) أي كَثُر ما عِنْده، أو (كَوْتَروا) أي صاروا عدداً كثيراً. و (تَكَوْثَر) ملحق بالرُّباعي المزيد بحرف أما (كَوْثَر) فهو ملحق بالرُّباعي المجرَّد على وزن (فَوْعَل) من كَثُر. ولكن العامة تبدل الثاء تاءً، وهو كثير في لهجات العرب القديمة أيضاً، والأصل أصوب.

الكِوارَة الكَوايِر

جاء: «الكِوارَةُ والكُوَّارَةُ: الخَلِيَّةُ أو شِبْهُها، والجمع كِوارت وكَوائِر»/ كور.

والفلاحون يقولونها للخلية أو البَنِيَّة من الطِّين يَضَعون فيها الحُبُوبَ. ويجمعونها كذلك على (كوايِر)، بتسهيل الهمز.

الكُوْمَةُ

(أمامك كُومة تراب)

جاء: «الكُومَةُ: الصُّبْرَةُ من تُرابٍ أو طَعامٍ.. والجمع كُومٌ»/ كوم.

وفي الحديث: «حتى رَأَيْتُ كَوْمَينِ من طعامٍ وثيابٍ»/ كوم

والعامة تستعمل (الكُومَة) وتجمعها على (كُومات)، وتستعمل (الكَوْم) وتجمعه على (أكوام). ويلحظ أن العامة تُفَخِّم الضَّمَّة مع الواو اللَّيِّنة بعدها ، والصواب الأصل.

كوَّم وتَكْويمٌ

(كوَّم القَمْح)

جاء: «وفي حديث عليّ كرم الله وجهه أنه أُتِيَ بالمالِ فكَوَّم كَومَةً من ذَهَبٍ وكَوْمَةً من فِضَّةٍ»/ كوم.

وعلى هذا فاستعمال العامة (كوَّم وتَكْويم) بمعنى جَمَعَ الشَّيْءَ وعَلاَّهُ وجعَلَه صُبْرَةً، سليم.

الكِيس

(دَفَع من كِيسِه)

جاء: «الكِيسُ من الأوعية مَعروفٌ، يكون للدَّراهم والدَّنانير والدُّرِّ.. وفي الحديث: هذا من كيسِ أبي هُرَيرة، أي ممَّا عنده من العِلْم المقْتَبَسَ في قَلْبِه كما يُقْتَنى المالُ في الكِيس»/ كيس.

ولعل من هذا قول العامة (الوَلِيمَةُ من كِيس فُلان)، أو (سافَرْتُ على

كِيسِي)، أي من مالي الخاص ومما اقْتَنَيْتُ، وبذا أصبح (الكِيس) يعني المال الذي هو فيه، وهذا ما يُسَمَّى انتقال الدلالة بالمجاورة، أو المجاز لعلاقة المكانية الجامعة بينهما، ونظيره تسمية أهل المجلس (مَجْلِساً).

كَيَّف

جاء: «كَيْفَ: اسم استفهام عن الأحوال... وقال في مصدر (كَيف) الكَيْفِيَّة»/ كيف.

ويُفْهم من هذا أن الكَيْفِيَّة تعني (الحالَة)، فقولهم: (جاء على هذه الكَّيفِيَّة) أي على هذه الحالة. والكلمة من مولَّدات علماء الكلام. والمعاصرون اشْتَقُّوا من المصدر فعلاً هو (كَيَّفَ) وحَمَّلُوه معنى الصَّيْرورة على الحال التي تراد. فقولهم (كَيَّفَ الرَّجُلُ) أي صارَ على الحالة التي يُريدها من السُّيرورُ والانْبِساط، فصار الفعل (كَيَّفَ) بمعنى سُرَّ وانبسط، وهو فعل لازم وشاعت هذه الدلالة في الشام. وفي المغرب شاع (الكَيْف) بمعنى التَّبغُ والدُّخان لأنه كان مَظَنَّة الانْشِراح، أما في مصر فيعني (الحشيش المخدر) وقاكم الله وإيانا منه.

وفي المصطلح العلمي وُضِع (المكَيِّف) للآلة التي تَجْعَل المكانَ على الحالة التي ترغب من بُرودَةٍ أو حرارَةٍ، فجعلت الفعل (كَيَّفَ) مُتَعَدِّياً. وقد أثبت المعجم الوسيط هذه الدلالات.

حرف اللام

لَبَجَ

(لَبَجَهُ بالعَصا)

جاء: «لَبَجَهُ بالعَصا: ضَرَبَهُ... ولَبَجَ بنَفْسِه الأَرْضَ فنامَ أي ضَرَبها بها»/ لبج.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

اللَّبْخَة

جاء: «اللَّبِيخُ: الكَثِير اللَّحمِ... واللُّبُوخُ: كَثْرَةُ اللَّحْمِ»/ لبخ.

والعامة تقول للبدين الكَسول قليل الحِيلة: (لَبْخَة)، لأن البَدانة مدعاة – عادة – للكَسَلِ وقلة النَّشاط.

لَبَز واللَّبْز

(لَبَزَهُ لَبْزَة قويَّة)

جاء: «اللَّبْزُ: الضَّرْبُ الشَّديد... واللَّبْزُ: الوَطْءُ بالقَدَمِ»/ لبز.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

لبَطَ واللَّبْط

(لَبَطَه بِرِجْله)

جاء: «اللَّبْطُ: ضَرْبُ البَعِير بيده»/ لبط.

والعامة تُطْلقها على ضَرْبِ الإنسان بالرِّجْل. وذلك على وجه التَّشْبيه. ولا ترى العرب غَرابةً في تشبيه الإنسان بالجَمَل أو البعير لقوَّة العلاقة بينه وبين

الإنسان في حياة البداوة.

يَلْبَق

جاء: «هذا الأمر يَلْبَقُ لك أي يوافِقُك ويَزكو بك... والعربُ تقول: هذا الأمر لا يليق بك [بالياء]، ولا يَلْبَقُ بك أي ليس يُوَفَّق لك»/ لبق.

وعلى هذا فقول العامة (يَلْبَقُ لكِ) بمعنى يُوافِقُك ويحْسُنُ بك، صحيح.

لِبِق

(خيَّاط لِبِق وخَيَّاطة لِبْقَة)

جاء: «رَجُلٌ لَبِقٌ: حاذقٌ رفيقٌ بكلِّ عَمَلٍ... وامرأة لَبِقَةٌ: ظَريفة رَفِيقة»/ لبق.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تُتْبِع حركةَ اللام حركة الباء فتكسرها، ثم تؤنث الكلمة بتسكين الباء. وكسر أوائل بعض الكَلِم من لهجة تميم.

مُتَلَبِّك ومُلْتَبِك

جاء: «الْتَبَك الأمر: اخْتلَط والْتَبَس... ولَبَكَ: خَلَط»/ لبك.

وجاء: «ارْتَبَك والْتَبَك: اخْتَلَطَ في أمْرِه»/ ربك.

والعامة تقول لمن اضْطَرَب من الْتباسِ الأمور عليه: (مُلْتِبِك ومُتَلَبِّك). وكأنهم في الصيغة الأخيرة اعتمدوا صيغة (تَفَعَّل) بدل (افْتَعل) وبَنَوْا منها اسم الفاعل. وقد تأتي (تَفعَّل) بمعنى (افتعل) نحو: (تَبَسَّم وابْتَسم).

اللَّبْكة

جاء: «اللَّبْكُ واللَّبْكَةُ: الشَّيْءُ المِخْلُوط»/ لبك.

والعامة تقول لاختلاط الأمور والتَّكَلُّفِ لها (لَبْكة). وقولهم (بلا لَبْكَة)، أي لا نريد أن نَخْلُط عليك أُمُورَك فنكلِّفَكَ ما لا حاجة إليه. وبَعْض العامة يلفظها بفتح الباء، فيقول: (لَبَكَة). والصواب الأصل.

اللَّبَنَةُ

(أفطرنا لَبَنة)

جاء: «اللَّبَنَةُ: الطَّائفة القليلة من اللَّبَن»/ لبن.

وجاء: «البَضَّةُ: اللَّبَنَةُ الحارَّةُ الحامِضة»/ بضض.

والعامة تقول للَّبَن المِصَفَّى المِكَثَّف: (لَبَنةٌ)، دون اشتراط الكميَّة أو الطَّعْم. وهو استعمال سائغ.

اللَّبَنِيَّة

جاء: «التَّلْبينَةُ: حَساءٌ يُتَّخَذُ من النُّخالةِ فيه لَبَنٌ»/ لبن.

والمعاصرون يقولون (اللَّبَنِيَّة) لما يغلب اللَّبَنُ على إعداده من الطَّعام. ومنها قولهم: (كُبَّة لَبَنِيَّة، أو كبة بِلَبَنِيَّة) أو (لَبَنِيَّة الرَّاعي).

التَّلبينة

جاء: «اللُّبانُ: ضَرْبٌ من الصَّمْغِ... واللُّبْنى: شَجَرَةٌ لها لَبَنٌ كالعَسل... والتَّلْبينَة: حَساءٌ يُعْمَل من دَقيقٍ أو نُخالَةٍ ويُجْعَلُ فيها عَسَلٌ»/ لبن.

ولعل منها قولَ العامة لنوع من الحَلْوى: (مَلْبَن)، وهي تجمع بين الدَّلالات

السابقة. وقد أوردها المعجم الوسيط، وقال: هي مولَّدة.

اللَّتُّ واللَّتَّات

جاء: «لَتَّ السَّويق والأَقِط ونحوهما يَلُتُّه لَتّاً: جَدَحَهُ [خَلَطَهُ]»/ لتت.

ومنه قول العامة على المجاز لمن يُخَلِّط في كلامه: (لَتَّات)، وتزجره بقولها: (بلا لَتّ وعَجْن). لأن من معاني العَجْن تكريرُ اللَّتِّ والخَلْطِ.

تَلَثَّم ولَثْمَة

(تَلَتَّمْ من البَرْد)

جاء: «تَلَثَّمَت المرأةُ: وَضَعتْ اللِّثامَ على وَجْهها وفَمِها»/ لثم.

وكذا تستعملها العامة مع تصريفاتها، ويلحظ فيها إبدال الثاء تاءً في بعض العاميات ولاسيما في الشام. وهي لهجة قديمة يحسن العدول عنها إلى المخرج الصحيح للثاء.

تَلَحْلَح

(ما تَلَحْلَحَ من أَرْضه)

جاء: «ما يَتَحَلْحَلُ من مَكانِه أيْ ما يَتَحَرَّك... ويقال (تَلَحْلَح) إذا أقامَ ولم يتحرَّك... ورَجُلٌ مُلَحْلَحٌ ومُحَلْحَل: رزين»/ حلحل.

والعامة تستعمل الفعل (تَلَحْلَحَ) بمعنى (تَحَلْحَل) أي (تَحَرَّك)، فقولها (ما تَلَحْلَح من مكانِه) يعني ما تَزَحْزَحَ منه وما تحرَّك، صحيحٌ. وهذا يعني أنها استعملت مقلوب الفعل (تَحَلْحَلَ) بمعناه. والقلب المكاني من سنن العربية.

لَحَّمَهُ

جاء: «وقيل لَحَمَهُ: ضَرَبَهُ، من (أَصاب لَحْمَهُ). واللَّحيمُ: القَتِيلُ»/ لحم.

وبَعْضُ العامّة تستعملها بمعنى الضَّرْب الشَّديد ليس إلاَّ، فتقول (لَحَّمَهُ) إذا ضربه ضرباً شديداً، فهي مبالغة وليست من الحقيقة.

لَخْمَةٌ

جاء: «اللَّخْمةُ: ثِقَلُ النَّفْسِ والفُتُورُ.. يُقالُ: بالرُّجلِ لَخْمَةٌ»/ لخم.

والعامة تستعمل الكلمة مع تصريفاتها بالدلالة نفسها. فتقول للمشدوه والحائر (مَلْحُوم) أو (أصابته لَخْمة).

لَخَّن والتَّلْخين

جاء: «اللَّخَنُ: القَبيحُ من الكلام»/ لخن.

والعامة تستعمل الفعل المضَعَّف منه وهو (لَخَّن) بمعنى أَسْمَع كلاماً قبيحاً تعريضاً، وتزجر فاعله بقولها: (بِلا تَسْميع وتَلْخين).

لزَّ ومَلْزوز

(لزَّ الكَراسي)

جاء: «لَزَّ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ يَلُزُّه لَزّاً: شَدَّهُ وأَلْصَقَهُ، ولَزَّ به: لَصِق»/ لزز.

والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدلالة.

لَزِق والمُلازَقَة

جاء: «الملازَقَةُ: الملاصَقَةُ»/ لزق.

والعامة تستعملها بمعنى المصاحبة أو التَّحاكّ، فتقول (لا تُلازِق فلاناً) أي لا تصاحِبْه ولا تُعامِلْهُ.

لَزَّق ومُلزَّق

(صَنْعَتهُ تَلْزيق)

جاء: «المُلَزَّقُ: ماليس بالمحْكَمِ»/ لزق.

والعامة تقولها كذلك لِما ليس مُحْكَمَ الصُّنْع، وتقول لِعَدَمِ إحكامِ الصَّنْعة: (تَلْزيق).

المِلْزَمة

(شُدَّ الباب بالمَلْزمة)

جاء: «المِلْزَمُ: خَشَبتان مَشْدُودٌ أَوساطُهُما بحديدةٍ يُجْعَلُ في طَرَفِها قُنَّاحَةٌ، فَتَلْزَمُ مافيها لُزوماً شديداً، تَكُون مع الصَّياقلة [الحدَّادين]»/ لزم.

والعامة والحِرْفيّون يلفظونها (مَلْزَمة) بزيادة التاء – وهي مسموعة – وبفتح الميم، وهو خروج على قِياس اسم الآلة.

اللاَّزِمه والمَلْزوم

(عندنا لازِمة يجب حضورها)

جاء: «لَزِمَ الشَّيْءَ يَلْزَمُه والفاعل لازِم، والمفعول به مَلْزُوم»/ لزم.

والعامة تُطْلِق (اللاَّزِمة) على المناسبة التي تُلْزِم الإنسان المشاركة فيها كالأفراح أو الأحزان عند الأقارب والأصحاب؛ كأنَّ التقدير (مناسَبَةٌ لازِمَةٌ الناسَ) أي مُلْزِمة، وكذا تقول (أنا مَلْزومٌ بكذا) أي مُلْتَزِم به، وكلها لا تخرج عن الدلالة المعجميَّة.

اللَّسُّ

(لسَّ الأَكْل وحدَه)

وجاء: «اللَّسُّ: الأَكْلُ... ولَسَّيت الدَّابَّةُ الحَشِيشَ تلُسُّه لَسّاً: تناوَلَتْه ونَتَفَتْهُ بجَحْفَلَتِها»/ لسس.

والعامة تقول لمن يَأْكُل خُلْسةً: (لَسَّ الأَكْلَة)، وذلك على جهة التَّهَكُّم أو التَّشبيه بالدَّابة، كما تَستعمِل تصريفاتها ولا سيما (اللَّسّ واللَّسَّاس).

لَطَّ واللَّطّ

جاء: «لَطَّ الشَّيْءَ: سَتَرَهُ وأَخْفاهُ... ولَطَّ حَقَّه: جَحَدَهُ»/ لطط.

والعامة تقول لمن أَخْفَى الشَّيْءَ وجَحَدَه ثم أَكَلَهُ: (لَطَّه) غَمْزاً فيه.

اللَّطَّامة

(لَطَّامة ونَدَّابة)

جاء: «اللَّطْمُ: ضَرْبُكَ الخَدَّ وصَفْحَةَ الجَسَد بِبَسْطِ اليَدِ»/ لطم.

وفي العاميَّة يقال لمن تَلْطُيم خَدَّها أَسَفاً وحَسْرَةً على الميِّت: (لَطَّامة)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (لَطَم)، وغالباً ما تتبع هذه الكلمة (بالنَّدَّابة) وهي التي تذكر محاسن الميِّت ومآثره، لأن النَّدْب يَسْتَتْبِعُ اللَّطْم.

لَطِيَ وتَلَطَّى

(لَطِيتُ من البَرْد وتَلَطَّيْتُ من المَطَر)

جاء: «لَطَأْتُ بالأَرْض ولَطِئْتُ: لَزِقْتُ»/ لَطَأ.

والعامة تقول (لَطِيتُ بالأرض) بتسهيل الهمزة بإبدالها ياءً، وهو كثير في العربية نحو (حَلِأْتُ السَّويق وحَلَّيْتُه... وقَرَأْتُ الكتابَ وقَرَيْتُهُ) كما صاغت

من الجذر فعلاً على وزن (تفعَّل) بالمعنى نفسه، فتقول (تَلَطَّى) تسهيلاً من (تَلَطَّأَ).

لَعَّاب ومُلَعَّب

(وَلَد لَعَّاب)

جاء: «لَعِبَ لَعِباً ولَعْباً، ولَعَّب وتلاعَبَ وتَلَعَّبَ مَرَّةً بعد أخرى»/ لعب.

وعلى هذا فقول العامة (وَلَدٌ مُلَعَّب ولَعَّاب) صحيح. ولكنها تضيف إلى الدلالة الأصلية معنى التَّخابُث والتَّحايُل.

لَفَت واللَّفْتَة

(ادخُل في أَوَّل لَفْتَة)

جاء: «يقال: لَفَتَهُ يَلْفِتُه إذا لَوَاه وفَتَلَهُ»/ لفت.

وجاء: «لَوَيْتُ عليه: عَطَفْتُ»/ لوى.

فقول عامة الشام (ادخُلْ في اللَّفْتة)، يعني ادْخُل في المنْعَطف أي الممرّ المتفرِّع من الشارع، أو (الفِتْ على اليَمين) بمعنى: انْعَطِف، صحيح.

لفَق واللَّفْقة

(لَفَقَ الخَيَّاط القَمِيص)

جاء: «لَفَقْتُ الثوب أَلْفِقُه لَفْقاً: وهو أن تَضُمَّ شُقَّةً إلى أُخْرى فتُخيطَهُما»/ لفق.

وكذا هو في استعمال العامَّة والحِرْفيِّين، أما (اللَّفْقَة) فهي مصدر مَرَّة من الفعل، ومن المؤسف أن بعض العامة تُبدل القاف همزة، والصواب الأصل.

المَلْقَسَة

(احْكِ بِلا مَلْقَسَة)

جاء: «اللَّقِسُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ... واللَّقِس: العَيَّاب للنَّاس المِلَقِّبُ السَّباخِرُ يُلَقِّب الناسَ ويَسْخَرُ منهم»/ لقس.

فالفعل منها (لَقَبس)، وكلمة (مَلْقَسَة) مصدر ميمي زيدت عليه التاء أو هو (مَفْعَلة)، وهو بناء من دلالته السَّبَبيَّة فيكون معناها (مَدْعاة للهُزْء والسُّخرية). وبعض عامة الشام تقلب فتقول: (مَقْلَسة).

لَقْطَة

جاء: «اللُّقْطَة بتسكين القاف: الشَّيْء الذي تجِدُه مُلْقًى فَتَأْخُذُه»/ لقط.

والعامة تقول للشَّيْء تَشْرية بثمن بَخْس (لَقْطة) بفتح اللام، أي كأنها أخَذَتْهُ من الأرض التقاطاً بلا ثَمَنٍ، وهو استعمال مجازي سليم، ولكن العامة تفتح اللام، ويمكن تسويغها على أنها مصدر مَرَّة من (لَقَط).

لاقُوط

(جمع اللاَّقُوط السنابل)

جاء: «ويقال للذي يَلْقُط السَّنابل إذا حُصِدَ الزَّرْع: لاقِط ولَقَّاط»/ لقط.

وفي الشام يقولون له (لاقُوط) حَمَلُوه، على (نَباطور) و (حاصُود)، وصيغة (فاعول) الصفة المشَبَّهة كثيرة في الفصيحة.

لَقَط

(لَقَط الخَيَّاط الثَّوْب)

جاء: «اللَّقْطُ: الرَّفْوُ المقارِبُ [الخياطة المقاربة]»/ لقط.

وكذا هي في استعمال الخَيَّاطين مع سائر تصريفاتها.

لَقَطَ

(لَقَط القَلَم)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخْذُ الشَّيْءِ من الأَرْضِ»/ لقط.

والعامة في الشام تستعملها بمعنى (أَمْسَك بالشَّيْء)، وهو من تسمية الشَّيْء بمُلابِسِهِ، لأن الالتقاط مقترن بالإمساك بالشَّيْء.

المِلْقَط

(احمِل الجَمْرةَ بالمِلْقَط)

جاء: «اللَّقْطُ: أَخْذُ الشَّيْءِ من الأَرْض»/ لقط.

فمن معاني اللَّقْط الإمساك. ولذا استعملت العامة الفعل (لَقَط) بمعنى أمسك. وصاغت منه اسم آلة هي (المِلْقَط) للدلالة على شُعْبَتَيْن من الحديد يُمْسَكُ بهما ما هو حارٌّ كالجَمْر والمِعْدِنِ المحَمَّى. وقد دخلت الكلمة المصطلحات الطبيَّة والصِّناعيَّة.

لَقَّم والمُلَقِّم

(لَقَّم الجندي البندقية)

جاء: «اللَّقْمُ: سُرْعَةُ الأكل والمبادرة إليه... وأَلْقَمْت غَيْري لُقْمَة فَلَقِمَها... وفي المثَل: سَبَّهُ فَكأنما أَلْقَم فاهُ حَجَراً»/ لقم.

فالإلْقام هو الإطعام ووَضْعُ الشَّيْءِ في الفَم. والعامة تطلقها مجازاً على وضع الشَّاي أو القهوة في الإبريق لإعداد المِشْروب. ودخل التعبير المجازي المصطلحات العسكرية فسُمِّي من يُزَوِّد السِّلاح بالقذائف: (المُلَقِّم).

لَقَّ

جاء: «اللَّقُّ: الضَّرْبُ بالكَفِّ... ولَقَّ عَيْنهُ: ضَرَبَها بيده»/ لقق.

والعامة تستعمل هذا الفعل بمعنى اللَّمْس، فقولهم (ما لَقَّيْتُه بيدي أو ما لَقَّيْتُ القَلم) يعنون ما لَمَسْتُهُ. أما قولهم لَقَّيْتُهُ بدل (لَقَقْتُهُ) وهو القياس، فَمَحْمولُ على قول العرب: (ظَنَّيْتَ بدل ظَنَنْتُ) وكذا كثير من الأفعال مُضَعّفة الآخر يبدلون الحرف الأخير المكرر ثلاثاً بألف ويصرِّفونه على ذلك نحو: تَقضَّضَ وتَقَضَّى وتَظَنَّنَ وتَظَنَّى.

اللَّقْلاق واللّقْلَقة

(زادَتْ اللَّقْلَقَة بالقصَّة)

جاء: «اللَّقلاقُ: الكَثِير الكلامِ. واللَّقْلَقَةُ: إعجالُ الإنسان لِسانَهُ حتى لا يَثْبُتَ»/ لقق.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة.

اللَّقَن

(حَطَّت الغَسيل باللَّكَن)

جاء: «اللَّقَنُ: مُعَرَّب (لَكَن)، شِبْه طَسْتٍ من صُفْرٍ [نحاس]»/ لقن.

وما زالت العامة تلفظه على الأصل الأعجمي بالكاف الفارسية المجهورة، وهي إحدى لغات العرب الرَّديئة في نطق القاف.

لكَّ واللَّكُّ

(لكَّ الخبز بالزيت)

جاء: «اللَّكُّ: الضَّغطُ. ولَكَّهُ لَكّاً»/ لكك.

والعامة تستعملها بمعنى الدَّعْك والدَّلْك، ومنه قولُهم: (لَكَّ الخُبْزَ بالزَّيْت أو العَسَل)، وليس المعنى ببعيد.

المَلْكوكُ والمُلَكْلَك

(قميص مَلْكوك بالدَّم)

جاء: «اللَّكُّ: صِبْغٌ أحمرُ يُصْبَغُ به جُلودُ المِعْزَى... والمَلْكُوك: المَصْبوغُ باللَّكِّ»/ لكك.

والعامة تقول للمَصْبوغِ بلونٍ ما: (مَلْكُوك به)، وإن كان الغالب على استعماله لِلَّوْن الأحمر، ولاسيما الدّم. وبعضهم يُضاعف الفِعْل (لَكَّ) فتقول (لَكْلَكَ)، وللمصبوغ بالدّم (مُلَكْلَك)، وفَكُّ إدغام المضَعَّف الثلاثي وتحويله إلى رباعي مضاعف كثير في العربية نحو: (طنَّ وطَنْطَنَ).

تلَمَّق

(نَتَلَمَّق بالمَعاش)

جاء: «تَلَمَّق: أَكَل أَكْلاً يَسِيراً»/ لمق.

وهي كذلك في العاميَّة، كما تُستعمل الكلمة واشتقاقاتها مجازاً للدلالة على التَّقْتير في النَّفقة فيقال: (نَتَلَمَّق بالمِعاش) أي نُنْفق منه بحرصٍ شديد.

لَمْلَم واللَّمَّة

(لَمْلَم أغراضَهُ للسَّفر)

جاء: «لَمَّ... ولَمْلَمَ: جَمَعَ»/ لمم.

وهو كذلك في العامية، وكذا يستعملون المصدر (لَمْلَمَة) للجَمْع. كما يقولون لاجتماع الأصحاب (لمِّة) مصدر مَرَّة كعبارتهم (لَمَّة حُلْوَة)، للدلالة على اللِّقاء الحَمِيمي للأهلِ والأحباب.

اللَّهْوَجَة

(لا تَاكُل لَهْوَجة)

جاء: «اللَّهْوَجَةُ: أَكْلُ اللَّحْمِ من غير نُضْجٍ.. وألاَّ يُبالغَ في إنضاج اللَّحْمِ.. وتَلَهْوَجَ الشَّيْءَ: تَعجَّلَهُ [بالأكل]»/ لهوج.

والعامة تقول (طَعَامٌ مُلَهْوَجٌ) أي غير ناضج، كما تقول (أَكَلَ لَهْوجة) أي مُتَعَجِّلاً قبل نُضْج الطَّعام.

اللَّهْدَة

جاء: «اللَّهْدُ: الصَّدْمَةُ الشَّديدةُ.. اللَّهْدُ: الضَّرْبُ في أُصُول الثَّدْيَيْنِ

والكَتِفِ.. وهو داء يُصيب الناسَ في أَرْجُلِهم وأَفْخاذِهم»/ لهد.

و (اللَّهدة) هي (اللَّهْدُ) إمَّا على أنها مصدر مرَّة، وإمَّا على زيادة التاء، والعامة تستعملها مجازاً بمعنى الغَمّ والهمّ والصَّدْمة.

الألوأ

(زَمان ألْوأ)

جاء: «اللَّوْأَةُ: الشَّوْهَةُ، والتَّلْوِيءُ: التَّشْوِيه»/ لوأ.

وجاء: «الأَلْوَى: المَعْطوف [المِنْحنِي] خِلْقَةً مثلَ ذَنَبِ العَنْزِ... والشَّديد الالْتواء وهو الاعْوِجاج»/ لوى.

ولعل منهما قول العامَّة لما هو مُعْوَجٌّ أو مُشَيَّوٌ (أَلْوأ)، وإبدال الألف همزة والوقوف عليها، لهجة طَيِّئ من العرب، والصواب الأصل.

يَلُوب ولايِب

(يلوب على شُرْبة مَيْ)

جاء: «اللَّوْب: اسْتِدارَةُ الحائم حول الماءِ عَطْشانَ»/ لوب.

والعامة تستعملها لاسْتِدارة الإنسان والبحث بلَهْفَةٍ عن كل ما يُضْطَرُّ إليه، فتقول: (لايِب على رَغيف خُبْز) و (يَلُوبُ على المال).

لوَّح وتَلْويح

(لوِّح اللَّحْمة على النَّار)

جاء: «قِدْحٌ مُلَوَّح: مُغَيَّرٌ بالنار، وكلُّ ما غَيَّرَتْه النار فقد لَوَّحَتْه... ولَوَّحْتُ الشَّيْءَ بالنار: أَحْمَيتُه»/ لوح.

والعامة تستعمل هذه الكلمة للدلالة على أدنى الإنْضاج لِلَّحْم ونحوه. وهو استعمال سليم.

اللَّوح

جاء: «اللَّوْحُ: كُلُّ صُفَيحة عريضة من صَفائح الخَشَب»/ لوح.

والعامة تصف بها الرجل الواقف كَسُولاً لا غناء عنده ولا نَفْع، فتقول: (واقف مِثل اللوح)، ولعل الدلالة مقتبسة من وصف الله تعالى للمنافقين حسان الأجسام سيِّئي المخبر «بالخُشُب المسَنَّدة».

وينطقها بعضهم بتفخيم الضَّمّة والواو بعدها، والصواب الأصل.

يَلُود

(رَجُل عنيد لا يَلُود لأِحد)

جاء: «الأَلْوَدُ: الذي لا يكاد يَنْقادُ إلى عَدْلٍ ولا حَقٍّ»/ لود.

والعامة تقول لمن لا يَنْقاد للكلام أو النَّصيحة: (لا يَلُود للحَكي). ويلحظ أن العامة صاغت من الصفة فِعلاً لم يرد في اللسان، وهو جائز في اللغة.

يَلُوص ولَوَّاص

جاء: «اللَّوْصَ: النَّظَرُ كأنَّه يَخْتِلُ لِيَرُومَ أمراً»/ لوص.

وجاء: «أَدارَهُ عن الأمر وعليه ودَاوَرَهُ: لاوَصَهُ»/ دور.

والعامة تقول لمن يَتَحايل ويُحاول التَّهرُّب: (يَلُوص)، وتقول لِفاعِلِ ذلك: (لَوَّاص)، وتزجره بقولها: (بلا لَوْص). ويُلْحَظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة في المصْدر وإمالتها مع الواو. وتفخيم فتحة اللام قبل الواو اللَّيِّنة بما يُشْبِهُ الضَّمَّة خطأ شائع في

العربية المعاصرة يجب العدول عنه. وتقول لمن يخاتل ويخادع (لَوَّاص).

الإيوان

(جَلَسْنا في اللِّيوان)

جاء: «الإِوان والإِيْوانُ: الصُّفَّةُ العظيمة، [وهي الظُّلَّة أو البَهْوُ العالي]»/ أون.

ولكن العامة أبدلت الهمزة لاماً فقالت (لِيوان)، وأطلقَتْه على الحجرة الكبرى في المنزل (العربي) والتي تَنْفَتِح عليها أبوابُ الغرف الأخرى. والإبدال المعاصر مقبول عند الشيوع المطلق أو ضرورة الاصطلاح وبإجازة المؤسسات اللغوية. علماً بأن بعض المعاجم الحديثة أوردتها بمعنى الإيوان.

اللأَلْيـة

(لِيَّة الخَروف كبيرة)

جاء: «الأَلْيَةُ: ما رَكِبَ العَجُزَ من اللَّحْمِ والشَّحْم... ولا تَقُل لِيَّة ولا إِلْيَة فإنهما خَطَأ»/ ألا.

فقول العامة (لِيَّة) هو من عاميَّة القُدماء إذن، انتقلَتْ إلى المعاصرين. وزاد عليها المعاصرون معنى (الدُّهن أو الدُّهنة) فيقولون: (أَعْطِنا لَحْمة بلا لِيَّة) أي بلا دُهْنة. وهي من تسمية الشَّيْءِ ببعضه فالدُّهن والشَّحْمُ بعض الأَلْيَة.

اللَّوْيُ واللَّيُّ

(لَوْيُ الحديد صَعْب)

جاء: «لَوَى يَدَهُ لَيّاً ولَوْياً نادرٌ على الأصل: ثناها»/ لوى.

والشائع لدى العامة (اللَّوْيُ) مصدراً لفعل (لَوَى).

حرف الميم

ملاحظة:

يضم هذا الحرف بعض الكلمات المبدوءة بميم زائدة وتُتَوَّهم أصالتها لدى بعضهم، لدورانها في الكلام كثيراً دون جذورها نحو: (مَصْطبة ومُحَصرم..)، على أننا ذكرناها في موضعها بحسب الجذر أيضاً.

مَحَّ

(مَحَّ القميص)

جاء: «ثوبٌ ماحٌّ: خلَقٌ بالٍ.. ومَحَّ الثوب: بَلِيَ»/ محح.

تستعمل العامة الفعل (مَحَّ) باللفظ والدلالة، ولكنها في اسم الفاعل (ماحٌّ) تَفُكُّ الإدغام فتقول: (ماحِح). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل صيغة (فاعل) بالإدغام، بل هي تَجْنح دائماً لفكِّه نحو: (سادِد الطَّريق وشادِد الحَبْل..) وهو خروج عن القياس في هذه الصيغة، بخلاف فكِّهِ في صيغ أخرى نحو: (لم يَشُدَّ ولم يَشْدُدْ). والصواب الأصل (ماحّ).

مُحَصْرَم

(قميص مُحَصْرَم)

جاء: «المحَصْرَمُ: المضَيَّقُ»/ حصرم.

والعامة تقول للضَّيِّق: (مُحَصْرَم)، وغالباً ما يصِفون به الثوب الضَّيِّق، كما يَصفون به البخيل الذي يُضَيِّق على نفسه فيقولون (مُحَصْرِم)، مجازاً.

مُحَزَّك

(قميص مُحَزَّك)

جاء: «الحَزْكُ: الضَّغطُ والحَزْمُ والشَّدُّ.. وحَزَكَهُ بالحَبْل: حزَمَهُ وشدَّهُ»/ حزك.

والعامة تقول لما هو مَشْدود على الجسم من الثياب: (ثَوْبٌ مُحَزَّك أو مُحَزِّك).

المَحْلُ

(مرَّت سَنَةُ مَحْل)

جاء: المحْلُ: الجَدْبُ، ضِدُّ الخِصْب»/ محل.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

تَمَدَّدَ

(تَمَدْمَد في كلامه)

جاء: «مدَّ اللهُ الأرضَ يَمُدُّها مدَّاً: بَسَطَها وسَوَّاها... ومدَّ بَصَرَه إلى الشَّيْءِ: طَمَحَ به إليه»/ مدد.

والعامة تقول للمبالغة في المدّ والبَسْط: (مَدْمَدَ) وتستعمل تصريفاتها فتقول مثلاً للانبساط الزائد والتَّطَلُّعِ إلى ما ليس للإنسان: (تَمَدْمُدٌ).

ليست صيغة (مَدْمَد) في اللسان. ولكن تحويل (فعَل) المضَعَّف إلى (فَعْلَل) الرباعي كثير في العربية نحو (نَسَّ ونَسْنَسَ) إذا أَسْرَع.

مذَّر ومُمَذِّر

(البَيْض فاسد مُمَذِّر)

جاء: «المذَرُ: فَسَادُ البَيْضِ»/ مذر.

والعامة تقول للبيض الفاسد الذي لم يَفْقُس تحت الحاضنة: (مُمَيِّذ)،

ويقال: (مدَّرت البَيْضة) إذا فَسَدت. وذلك بإبدال الذال دالاً، ومن نظائره في الفصيحة: (الذَّرَبُ والدَّرَبُ: داءٌ في المعدة). وإقرار الإبدال مرهون بالشيوع وضرورة الاصطلاح.

المَرَة

(المَرَة مُتَزَوِّجَة)

جاء: «المِرْءُ: الإنسان. وقد أَنَّثُوا فقالوا: (امرأة)، وخَفَّفوا فقالوا: (مَرَةٌ)..وقال: مَرَةٌ بِكْرٌ»/ مرأ.

وهي شائعة في عامة العرب، ويقال في الإضافة: (مَرَةُ فلانٍ)، وفي مصر يقولون: (مِراةُ فُلان) ولم ترد هذه الأخيرة في اللسان.

المُرُوَّة

(فلان قَليل مُرُوَّة)

جاء: «المِروءَةُ: الإنسانيَّة، ولك أن تُشَدِّد [أي تقول المِرُوَّة]... والعِفَّةُ والحِرْفَة»/ مرأ.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، وتزيد عليها معنى النشاط، كقول أحدهم عند كسله: (ما عندي مُرُوَّة للشغل).

مَرَت ومَمْرُوت

(أَكَلْنا مِشْمش مَمْرُوت)

جاء: «مَرَتَ الخبز ومَرَثَهُ: نَقَعَهُ»/ مرت.

وجاء: «المَرْثُ: المرْس.. ومَرَتَ الشَّيْءَ: نالَهُ بغَمْزٍ ونحوه..»/ مرث.

والعامة تقول لِنَقْعِ الشَّيْ وتَلْيِينه: (مَرْتٌ)، كما تَقُول للمِشْبمش المِمْرُوس المِلَيَّن (مَمْروتٌ). وسبق قول الخليل بن أحمد: «إنَّهم يقلبون الثاء تاءً في بعض الحروف».

تَمَرْجَح والمَرْجُوحة

(يلعب الأولاد بالمَرْجوحة)

جاء: «الأُرْجُوحَةُ والمِرْجُوحَةُ: التي يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ»/ رجح.

وكذا تستعملها العامة تماماً. بل وصاغَتْ منها فعل (تَمَيْرْجَحَ)، وهو اشتقاق من المِشْتقّ كما يُرى. ونظيره في العربية (تَمَسْكَن) مشتقّ من (مِسْكين)، على أنَّ الوارد في اللسان لهذا المعنى هو (تَرَجَّح).

المَرُّ

(عَزَقْنا الأَرْضَ بالمرَّ)

جاء: «المِرُّ: المِسْحَاةُ»/ مرر.

وعامة الفلاحين يُسَمُّون الأداة الحديدية المزَوَّدة بيدٍ يَعْزِقون بها الأرض أو يُسَحُّون (المرَّ)، ويَجْمعونها - كما في الفصيحة - على (مُرور).

مَرْمَرَهُ والمَرْمَرَة

جاء: «مَرْمَر: إذا غَضِبَ.. والمِرْمَرَةُ: الغَضَبُ»/ مرر.

والعامة تقول (مَرْمَرَه) إذا أحْزَنَهُ وسبَّب له المتاعِب، كما تقول للحُزْن والمشَقَّة: (مَرْمَرَة). ولكن الملاحظ أن العامة تَجْعَل الفعل متعدياً فتقول مثلاً: (لا تُمَرْمِرْ الوَلَد)، أي لا تُحْزِنْهُ بإغضابه. وقد جاءت بعض الأفعال لازمة

ومتعدية نحو (وقَفَ).

المَرَسَة

(رَبَطَهُ بالمَرَسَة)

جاء: «المرَسَةُ: الحَبْلُ. والجمع: مَرَسٌ وأَمْراسٌ»/ مرس.

وكذا هي في العامية لفظاً ودلالة.

مَمْروغ

(مَمْروغ بالوَحْل)

جاء: «مَرَّغَهُ في التُّراب تَمْريغاً أي مَعَّكَهُ»/ مرغ.

والعامة تقول لمن يُغَشِّيه الترابُ أو الوَحْل: (مَمْرُوغ) من الثلاثي المجرد، كما تقول (مَمْعوك) أيضاً من الثلاثي المجَرَّد، وهو جائز.

المُزُّ

(رُمَّان مُزّ وعِنَبٌ مُزّ)

جاء: «المزُّ من الرُّمَّيان: ما كان طَعْمُهُ بين حُموضَةٍ وحَلاوَةٍ. والمزُّ بَيْن الحامِض والحُلْو»/ مزز.

وكذا هو في استعمال العامة دَلالَةً.

مزَّز والتَّمْزِيز

(مزَّزَ الماءَ الحارّ)

جاء كما سبق: «المزُّ بين الحامِضِ والحُلْوِ»/ مزز.

والعامة تستعمله بدلالة مجازيَّة، وهي لما كان بين الحارِّ والبارِد من الماء. وذلك قولهم (مَزَّز الماء) أي كسر حرارَتَهُ بماءٍ باردٍ وفَتَّرَهُ.

مَزَّ ومَزْمَز

(مَزْمزَ الشَّراب)

جاء: «مزَّهُ يَمُزُّه مَزّاً، أي مَصَّبهُ... والتَّمَزُّزُ: شُرْبُ الشَّراب قَليلاً قليلاً... ومَزْمَزَهُ إذا حرَّكَهُ..»/ مزز.

وتستعمل العامة الفعل (مَزْمَز)، بمعنى (تَمَزَّز)... ومضاعفة الفعل الثلاثي المجرَّد المضَعَّف كثير في العربية، نحو: (طنَّ وطَنْطَنَ...).

مزَّع وتَمْزيع

(قَميص مُمَزَّع)

جاء: «التَّمْزيعُ: التَّقْطيعُ... والمِزْعَةُ: القِطْعَةُ من الشَّيْءِ»/ مزع.

وكذا هي في العامية، وأكثر ما تُسْتَعمل في الثياب والوَرَق، فيقال (تمزَّع الثَّوْبُ) إذا تقطَّع وتَشَقَّقَ.

زَيَّت والمَزْيَتَة

(ناوِلْني المَزْيتة)

جاء: «الزيت: عُصارة الزيتون... وزِتُّ الطَّعام أو الثريد أزِيتُهُ زَيْتاً فهو

مَزِيتٌ ومَزْيُوت على التمام: عَمِلْتُه بالزَّيْت»/ زيت.

والعامة تقول للأداة التي يُصَبُّ منها الزيت (مَزْيَتَة) على التصحيح والتَّمام كما في (مزيوت). كما أنها تصحِّح الفعل أيضاً وتضاعفه، فتقول: (زَيَّت السَّلَطة) إذا أضاف إليها الزَّيت.

مَمْسُوخ

(قَصِير مثل المَمْسوخ)

جاء: «المِمْسوخُ: المشَيَّوهُ الخَلْقِ... والمِسْخُ: تَحْويلُ صُورةٍ إلى صورة أقبح منها... ومَسَخْتُ النَّاقَةَ إذا أَهْزَلْتُها»/ مسخ.

والعامة تُطْلِق على كُلِّ ما هو أَقَلُّ مِمَّا هو طبيعيّ أو أَقْبح: (مَمْسوخ)، وتدعو على من تكره بقولها (الله يَمْسَخُهُ).

مسَّدَ

(مَسَّد بَطْنه)

جاء: «بَطْنٌ مَمْسُودٌ: لَيِّنٌ مُسْتَوٍ لا قُبْحَ فيه»/ مسد.

والعامة تقول: (مسَّدَ البَطْن والمِعِدة) بمعنى دَلَكهما وليَّنَهُما، لا سيما عند المِغْصِ. ومع أن اللسان لم يورد الفعل المضَعَّف (مسَّد) بل المجرَّد (مَسَد)، إلا أن زيادة الثلاثي قياسية ولو لم تُسْمَع.

مَسَك ومَمْسُوك

(مَسَكَهُ على الغداء)

جاء: «مَسَكَ بالشَّيْءِ وأَمْسَكَ به وتَمَسَّك ومَسَّك، كُلُّه احْتَبَس...

وأَمْسَكْتُ بالشَّيْءِ وتَمَسَّكْتُ: اعْتَصَمْتُ»/ مسك.

وعلى هذا فقول العامة (مَسَكَهُ على الغداء)، صحيح. وكذا قولهم لمن أُلْقِيَ القَبْضُ عليه (مَمْسوك)، وإن كان الجار والمجرور محذوفين مقدَّرَين، أي: (مَمْسُوكٌ به).

المَشْقُ والمُشاقة

(نَعْنع مَمْشوق)

جاء: «المِشْقُ: جَذْبُ الشَّيْءِ وإمالَتُه لِيمتَدَّ... والمِشْطُ.. والامْتِشاقُ: الاقْتِطاعُ. والمِشَاقَةُ: ما خَلَصَ من الكَتَّانِ والقُطْنِ ونحوهما»/ مشق.

والفلاحون يقولون لقَطْف الزيتون والزُّعرور: (مَشْق)، ولما مُشِّق منه (مُشَاقة). ويوصف القَدُّ الأَهْيَف عند العامة والخاصَّة بأنه (مَمْشُوق).

مَشَى

(مَشَى بَطْنُه)

جاء: «مَشَى بَطْنُه مَشْياً: اسْتَطْلَقَ... والمِشاءُ: اسْتِطْلاق البَطْنِ... والمِشِيُّ: الدَّواءُ الذي يُسَهِّل»/ مشى.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة على الإسهال.

مَشَّايَة

(في رجله مَشَّاية جَديدة)

جاء: «مَشَى يَمْشي وتَمَشَّى ومَشَّى تَمْشِيَة»/ مشى.

وتطلق العامة على ما تَنْتَعِلُه في المِشْي: (مَشَّاية)، كأنها اسم أداة نحو:

(بَرَّاءة وبَرَّاية) وكلتاهما جائزةٌ. ولعل في هذا التخفيف تفريقاً بين (مشَّاية) للنعل و(مَشَّاءَة) مؤنث مَشَّاء وهو من يَمْشي بسوء.

المَشَّاية

(تعلَّم الوَلَدُ المَشْيَ على المَشَّاية)

جاء كما سبق: «مَشَى ومَشَّى تَمْشِيَةً..»/ مشى.

ومنه قول العامة (المِشَّاية) للدَّراجَة التي يتعلم عليها الطفل المِشْيَ. وبناء (فَعَّالة) مما جعل قياسياً لاسم الآلة.

ومعروف أن همزة المد المنقلبة عن ياء أو واو يجوز إبقاؤها أو ردُّها إلى أصلها في التثنية والجمع، ولعلهم قاسوا التأنيث على التثنية والجمع.

مَصَاروَة وحماصِنَة

جاء: «ومصاريَّ جمع مِصْريّ»/ مصر.

وجاء: «وشيبان قبيلة، وهم الشَّيابِنَة»/ شيب.

وجاء: «وشيبان قبيلة، ياؤه بدل من الواو لقولهم الشوَّابنة»/ شوب.

وعلى هذا فالنسبة إلى مصريّ (مصارِوة) وإلى حِمْصي (حماصِنة) وإلى حوران (حَوارنة)، وإلى ميدان (ميادنة)... مقيسة على هذه الصيغة الدالة على النسبة والجمع معاً.

المَصْطَبَة

(قَعَدْنا على المَصْطَبة)

جاء: «المِصْطَبة هي الدُّكّانِ تَرْتَفِعُ عن الأَرْضِ قَيْدَرَ ذِراعٍ يُجْلَسُ عليها

ويُنام. والجمع: مَصاطِب»/ صطب.

وكذا هي عند العامة، ولكن بفتح الميم، وهي لُغَةٌ فيها، ولعلّها أَدَقُّ لأنها على بناء اسم المكان.

المَطْخ

(شَرِبَت الدوابّ من المَطْخ)

جاء: «المِطْخُ: ما يَبْقَى في الحَوْضِ أو الغَدِير من الماء الذي لا يُشرَب»/ مطخ.

وبعض العامة في الريف يقولون للغدير في القرية أو بجانبها: (مَطْخ).

المَطْمَطَةُ

(يُمَطْمِط في العمل)

جاء: «مَطْمَطَ: إذا تَوَانى في خَطِّه وكَلامِه»/ مطط.

فالمِطْمَطَةُ: هي التَّواني في الخَطِّ والكلام. والعامة تقول للمُتَواني في عَمَلِه أو المراوغ المتَماهِل: (بِلا مَطْمَطة). واستعملت الفعل مع سائر تَصْرِيفاته.

تَمَطَّى وتَمَطَّيْتُ

(يَمْشي ويتمَطَّى)

جاء: «تَمَطَّى وتَمَطَّطَ وتَمَطَّيْتُ والتَّمطِّي: التَّمَدُّد» / مطط.

وكذا هو عند العامة لفظاً ودَلالةً. ولكن يُلْحظ لدى بعضهم إمالة الفتحة والياء اللَّيِّنة بعدها، وكذا في أمثالها من الأبنية.

مَطَّ والمَطَّاط

جاء: «المِطُّ والمِعْطُ والمِغْطُ: المدُّ»/ مطط.

وقد صاغت العامة مبالغة اسم فاعل من (مَطَّ) للدلالة على ما يُشَدُّ به من الحِبال المرِنة، فقالت: المِطَّاط. واستعملت الفعل الثلاثي مع سائر تصريفاته.

يَتَمَطَّق وتَمْطِيق

(يَتَمَطَّق بالكلام)

جاء: «التَّمَطُّقُ: التَّلَمُّظُ»/ مطق.

والعامة تقول لمن يَتَلَمَّظ حَقِيقةً: (يَتَمَطَّق)، وكذا لمن يَهْزِل في كلامٍ دون غَناءٍ. وبعضهم يعود إلى مصدر المزيد بحرف (فَعَّيل)، فيزجر من يَهْذر في كلامه بقوله: (بِلا تَمْطيق).

ماطَل والمُماطَلَة

(رَجِّع الدَّين وبلا مُماطَلَة)

جاء: «المِطْلُ: التَّسْويف والمدافَعَةُ بالعِدَةِ والدَّيْنِ... وماطَلَهُ مُمَاطَلَةً ومِطالاً»/ مطل.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

المَعَّاز

جاء: «المِعَّازُ: صاحِبُ مِعْزَى»/ معز.

والعامة يطلقونها باللفظ للدلالة على صاحِبِ المِعْزَى (العَنْز) وعلى راعِيها أيضاً.

المِعْزَى والمَعِيز

جاء: «الماعز: ذو الشَّعِر من الغَنَمِ خِلافُ الضَّأْنِ... وهو العَنْزُ، والأنثى ماعزة ومِعْزاة، والجمع مَعْزٌ ومَعَزٌ ومَعِيز ومِعْزَى» /معز.

وعامة الشام تجمع الماعز على (مِعْزَى)، وعامة مصر تجمعها على (مَعِيز) ولكنها تكسر الميم على لغة بعض العرب، والجمعان صحيحان.

مَعَسَ

(مَعَسَ الزَّيتونة)

جاء: «المِعْسُ: الدَّلْكُ الشَّديد»/ معس.

وكذا هو في العامية لفظاً ودلالةً، وتزيد عليه معنى (الهَرْس).

الأَمْعَط

جاء: «الأَمْعَطُ: الذي لا شَعْرَ على جَسَدِه.. والتَّمَعُّطُ:سُقُوط الشَّعر من داءٍ»/ معط.

والعامة تقول لمن لا شَيْعَرَ له أو سَقَط شَيْعْرُه: (أَمْعَط)، وبعضهم يقول أيضاً (مَمْعُوط)، لكنها تَسْتَخْدِمها في مَقام التَّنَدُّرِ أو الهُزْءِ.

مَعَكَ والمَعْك

(مَمْعُوك بالتُّراب)

جاء: «دَعَك الخَصْمِ دَعْكاً: لَيَّنَهُ وذَلَّلَهُ ومَعَكَهُ مَعْكاً»/ دعك.

وجاء: «المِعْكُ: الدَّلْكُ.. مَعَكَهُ في التُّراب يَمْعَكُهُ مَعكاً: دَلَكَهُ»/ معك.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بدلالتها الحسيَّة بمعنى الدَّعْك للشَّيْءِ من

ثَـوْبٍ ونحـوه، وبدلالـة معنويـة مجازيـة بمعـنى: أَغْلَـظَ لـه القَـوْلَ وضـايَقَهُ، كمـا تستعملها بمعنى مُغَبَّر ومُتَّسِخ فتقول: «فلان مَمْعُوك بالطِّين».

المَعْمُول

(أكل قُرْص مَعْمول)

جاء: «المَعْمولات والمَعْمولُ: المَرَبَّيَاتُ والمَرَبَّيَاتُ المَعْمولاتُ من الرُّبِّ»/ ربب.

وكذا يقال لتلك الأنواع التي كان يُسْتعمل الرُّبُّ أي المَرَبَّى في صُنْعِها، ثم صارت الكلمة تُطْلَق على أنواعٍ منها، ولو لم يَدْخل فيها الرُّبُّ.

مَمْغوص

(مَمْغوص من البَرْد)

جاء: «المَغْصُ والمَغَصُ: تَقْطِيعٌ في أَسْفَلِ البَطْنِ والمِعَى وَوَجَعٌ فيه... وقد مُغِصَ فهو مَمْغوص»/ مغص.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

المَغْمَغة

(يُمَغْمِغ كَلامه)

جاء: «المَغْمَغَةُ: الاخْتِلاطُ... ومَغْمَغَ الكلامَ: لم يُبِنْه»/ مغغ.

والعامة تستعمل الكلمة باللفظ والدلالة وفي مجمل تصريفاتها.

مَقَّل

(تَمَقَّل المَنْظَر)

جاء: «المِقْبلُ: النَّظَيرُ... ومَقَلَيهُ: نَظَير إليه... وما مَقَلَيتْ عيني مِثْلَيه: ما أَبْصَرَتْ ولا نَظَرَتْ»/ مقل.

وبعض العامة تستعمل الكلمة لفظاً ودلالة فتقول: (مُتَمقّل، وتَمَقَّلَهُ) ولكن الملاحظ أن العامة تستعمل الفعل مزيداً بالتاء وبتضعيف العين بصيغة (تَفَعَّل).

كما يلحظ أن بعض العامة تُعَدِّيه بحرف الجر الباء فتقول: (تَمَقَّل به) كأنها تضمِّنه معنى (تَأَمَّل).

المَكُّوك

(مَكُّوك الحايِك)

جاء: «المكُّوكُ: الطَّاسُ يُشْرَبُ به، أَعْلاهُ ضَيِّقٌ ووَسَطُه واسِعٌ»/ مكك.

ولكن العامَّية غَيَّرت دلالتها، فسَمَتَ بها (بَكَرَةِ الخيوط). ولعلَّ ذلك لضربٍ من الشَّبهِ بين شَكْليهما، أو لَعَلَّ القدماء كانوا يستخدمونه أحياناً لِلَفِّ الخيوط.

مَكَّنّي

(مَكَّنِّي اللهُ من النَّجاح)

جاء: «مَكَّنَهُ اللهُ من الشَّيْءِ وأَمْكَنَه منه بمعنى»/ مكن.

وعلى هذا فإن (مَكَّن) تعني (أَقْدَرَ على الشَّيْءِ). والقياس (مَكَّنَني) بنون أصليَّة ونون وقاية، ولكن العامة تدغمهما فتقول (مَكَّنِّي) وهو استعمال صحيح، يوافق

قراءة حفص في سورة الكهف/٩٥: ﴿ما مَكَّنِّي فيه رَبِّي خَيْرٌ فأعِينُوني بِقُوَّةٍ...﴾.

مَلان ومَلانَة

(مَلا الجَرَّة ومَلاتُها عَسَل)

جاء: «إناءٌ مَلآن، والأنثى مَلأى ومَلآنةٌ والجمع مِلاءٌ. والعامة تقول: (مَلا)... وكوزٌ مَلآنٌ، وإن شِئْت خَفَّفْتَ الهمزة فقلت في المذكر: (مَلان) وفي المؤنث (ملاً)»/ ملأ.

وإذا كان عامة القدماء يقولون (مَلا) تحريفاً (ومَلان) تخفيفاً، فإن عامة المعاصرين يقولون (مَلا الجرَّة) بمعنى (امتلاء الجَرَّة)، كما يقولون: (حوض مَلان) تخفيفاً، و (بَحْيَرَة مَلانة). فالصحيح إذن: (مَلان ومَلانَة) للدلالة على المُمْتلئ، أما (مَلا ومَلاة) فهي من عامية القدماء والمعاصرين.

المالَج

(نَعِّم الطِّينة بالمالِج)

جاء: «المالَجُ الذي يُطَيَّنُ به... معرَّبٌ»/ ملج.

وكذلك هي عند الحِرْفِيِّين، فهو كَفٌّ من خَشَبٍ أو معدن يُمَدُّ بها الطِّين على الجِدَار ويُنَعَّم. ويلحظ أن العامة كسرت اللام تَقْرِيباً للكلمةِ من بناء الاسم العربي (فاعِل).

المِلْح

(مِلْحُه على ذَيْله)

جاء: «مِلْحُهُ على رُكْبَتَيْهِ: يقال للرَّجُل غَيْرِ الحافِظ للودّ أو المعروف..»/

ملح.

والعامة تقول للمعنى نفسه: (مِلْحُه على ذَيْله)، وهو تعبير مجازي على غرار ما قالت العرَب. وكأنَّ الطَّاعِم يَنْفُض نُثارَة مِلْحٍ ما أكل عن رُكْبَتَيْهِ أو طرفِ ثوبه، فلا يبقى عنده من أثَرِ الإكرام شَيْءٌ.

مالَحَ والمُمالَحَة

جاء: «المِمَالَحَةُ: المراضَعَةُ والمؤَاكَلَةُ»/ ملح.

والعامة تقول لمن تدعوه إلى طعامٍ: (مالِحْنا) أي كُلْ مَعَنا، وإذا كان اللسان يذهب إلى أنها من (المِلْح) وهو الرَّضْيع، لكن لا يبعد أن تكون من (المِلْح) للزومه الطَّعام.

الملاَّح

(الملاَّح غَطَّى الزَّرْع)

جاء: «ويُقال للنَّدَى الذي يَسْقُط بالليل على البَقْل: (أَمْلَحُ) لِبياضِهِ»/ ملح.

والفلاَّحون يقولون له: (مَلاَّح) وهو اشتقاق من المادة نفسها والدلالة نفسها، وهي المشابهة باللون الأبيض.

مَلَخ ومملوخ

(مَلَخ يَدَهُ)

جاء: «المِلْخُ: قَبْضُكَ على عَضَلَةٍ عَضّاً وجَذْباً... ومَلَخَ الشَّيْءَ وامْتَلَخَهُ: اجْتَذَبَهُ في اسْتِلال»/ ملخ.

وكذا هي في استعمال العامَّة لفظاً، ولكنها توسِّع الدلالة لِتَشْمَل أيضاً

معنى خَلْع العُضْوِ من مكانِه. أما الفلاَّحون فيقولون لِقَطْعِ الغُصْنِ عشوائياً: (مَلْخ)، ومن الفعل صاغوا اسم المفعول (مَمْلُوخ) لما هو مَقْطوعٌ.

مَلَص

جاء: «المَلَصُ: الزَّلَقُ من اليَدِ.. والانْمِلاصُ: الإفْلاتُ»/ ملص.

وجاء: «الانْدِلاص والانْمِلاصُ: هو سُرْعَةُ خُروج الشَّيْءِ من الشَّيْءِ»/ دلص.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة فتقول: (مَلَصَ من يَدِي) بمعنى أَفْلَتَ، لاسيَّما في مقام التَّنَدُّر والتَّبسُّط. وقد تَسْتَعمل الفعل متعدِّياً بمعنى خَلَع، كأن يقال (مَلَصَ يَدَهُ)، وهي إخراج الشَّيْءِ من الشَّيْءِ. وفي العربيَّة أفعال كثيرة تأتي لازمة ومتعدية نحو: (وَقَفَ ورَجَعَ).

أَمْلَط

جاء: «الأَمْلَطُ: الذي لا شَعْر على جَسَدِه إلا الرَّأْسَ واللِّحية»/ ملط.

وكذا هي عند العامة، وهي تُرْفِقها غالباً (بأَحْلَط) على التوكيد أو الإتباع. كما صاغت من الصفة الفعل (مَلَط)، واشتقت منه اسم المفْعول (مَمْلُوط) لمِنْزُوعِ الشَّعر. والصواب أملط ومَلْطاء.

مَلَّ ومِلالة

(مَلَّ الخَيَّاط الثَّوْبَ)

جاء: «مَلَّ الثَّوْبَ مَلاًّ: دَرَزَهُ... مَلَّ ثَوْبَهُ يَمُلُّه إذا خاطَهُ الخِياطَةَ الأُولى قَبْلَ الكَفِّ»/ ملل.

والعامة تَسْتعمل الفعل باللفظ والدلالة، لكنها تجعل المصدر (مِلالَة) قياساً متوهَّماً على (خِياطة) لقربهما لفظاً ودلالةً.

مَلَّ ومَلاَّلة

(ملَّت الحيَّةَ بين الزَّرْع)

جاء: «مَلَّ وانْمَلَّ: انْسَلَّ»/ ملل.

وكذا هو عند العامة تقولُها لمن يَنْسَلُّ خُفْيَةً. وأطلقت بعض الجيوش على السَّيَّارة المصَفَّحة أو الدبَّابة الصَّغيرة (مَلاَّلة)، اسم آلة أو مبالغة اسم فاعل انتقلت للاسميَّة، لقدرتها على التَّسلُّل مُتَخَفِّيَةً.

المَنيحَة

(قدَّم له مَنِيحة)

جاء: «المِنْحَةُ: الهِبَةُ... وكُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِيحَةٌ»/ منح.

والعامة تطلق (المِنِيحة) على كل عَمَلٍ حَسَنٍ يُقَدَّمُ للآخرين. وعلى هذا فالكلمة محمولة على التَّشبيه، فالإحسان للآخرين عَطِيَّةٌ لهم.

المَنْدل

جاء: «ومَنْدَلُ: بَلَدٌ في الهند: والمَنْدَليُّ من العُود أَجْوَدُه.. والمِنْدَلُ والمِنْدَلِيُّ عُودُ الطِّيب الذي يُتَبَخَّر به»/ مندل.

ولما كان أكثر المنجمِّين يَسْتعملون البَخُور، أو هذا النوع من العُود في صَنْعَتِهم، غَلَب عليها هذا الاسم، من تسمية الشَّيْء بأداتِه وهو من أنواع المجاز. وقد أَثْبَته المعجم الوسيط بمعنى (ضَرْب من الكَهانَةِ) يُسْتَدَلُّ به على الضائع أو المسْروق، وأشار إلى أنه مُوَلَّد.

المَنْوَة

(مَنْوَتي الصِّحَّة والعافِية)

جاء: «المَنْوَةُ: الأُمْنِيَةُ في بَعْضِ اللُّغات»/ مني.

وكذا هي عند كثيرٍ من العامة إذ يقولون: (مَنْوَةُ نفسي كذا..) أي أُمْنِيَتي.

ماشَ ومَوْشَة

(يَمُوش الكَرْم)

جاء: «ماشَ كَرْمَهُ مَوْشاً: إذا طَلَبَ باقي قُطُوفِه»/ موش.

والعامة تقول لمن يُقَفِّي على عَمَلٍ بعد إنجازه للتأكُّد منه: (يَمُوشُه) بتفخيم الفتحة مع الواو اللينة بعدها.

مالُهُ

جاء: «المالُ: ما مَلَكْتَهُ من جميع الأشياءِ»/ مول.

وعامة الخليج والعراق يستعملون هذه الكلمة بمعناها تماماً ويَصفون بها فيقولون: (الكتابُ مالي والدار مالك) ويعنون بذلك (مِلْكي ومِلْكُك) والوصف بالاسم أو المصدر وارد في العربية كما يُقال: (قَلْبٌ حَجَرٌ) أي قاسٍ، و (شاهِدٌ عَدْلٌ) أي عادل.

المُونَة

(بيت المُونَة)

جاء: «المؤُونَة: القُوتُ.. وقال الجوهريُّ: المؤُونَةُ تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ»/ مأن.

أي يجوز نطقها (مُونَة)، وهي الكلمة التي تستعملها عامة الشام للدلالة

على ما يُدَّخَرُ من الأقوات.

المِير والمِيري

(موظَّف ميري)

جاء: «الأَمِيرُ: المِلِكُ لِنفاذِ أَمْرِه، بَيِّنُ الإمارة والأَمارَة...»/ أمر.

وبعض العامة لا سيما في البدو تقول للأمير (مِـير)، وتنادية بقولها (يا مِـير). وتَنْسب إليه بقولها (مِـيري) بدل (أميري)، وفي مصر تطلق كلمة (الميرِي) على كل ما هو حكومي. وحذف الهمزةَ مَسْمُوعٌ في بعض الكلمات نحو: (أناس وناس). وفي الشام كان يُقال المدارس الميريّة أي الحكومية.

مايع

(وَلَد مايِع)

جاء: «ماعَ السَّيْمْنُ يَمِيعُ أي ذابَ... ومَيْعَةُ الشَّبابِ والسُّكْرِ: أَنْشَطُهُ ومُعْظَمُهُ»/ ميع.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بدلالتها المجازية نحو قولهم: (شَبابٌ مايِع) وتزجُره بقولها: (بِتلا مَياعة) أو مُيوعة، ولا تعني العامة بها أن الولد في مَيْعةِ الشباب ونشاطه، بل تعني أنه يَشْتَطُّ في تَبَذُّله وتَرَخُّصِه، كأنه ذاب وسالَ لِتَلَيُّنِه الزائد، وهو مما يَحْتَمله المجاز. ولكن المصدر القياسي من الفعل (ماع) هو (المَيْع).

حرف النون

يُنَأْنِئ ونَأْنَأْة

(يأكل نأنأة)

جاء: «النَّأْنَأَةُ: التَّراخِي.. نَأْنَأَ: تَراخَى»/ نأنأ.

والعامة تقول لمن يتراخَى فيما أُوكِل إليه من عَمَل، أو لمن يَتَبَاطأ في الطَّعام ونحوه: (يُنَأنِئ)، ويُحَثُّ على الإسراع بالأكل يقولهم: (بِلا نَأْنَأْة).

نَبَّش والتَّنْبِيش

(نَبشَ المَسْروقات)

جاء: «نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبُشُه نَبْشاً: اسْتَخْرَجَهُ بعد الدَّفْن... والنَّبْشُ: [اسْتِخْراجُ] كُلِّ دَفِين»/ نبش.

والعامَّية تستعمل الفعل الثلاثي (نبش) للدلالة على الحَفْر لاستخراج شَيْءٍ. ولكنها ضَعَّفت الثلاثي إلى (نَبَّش) لِتدلَّ به على التَّفْتيش في مِظنَّة الإخفاء، لاستخراج ما هو مَخْبوء، فتقول: (نَبَّشْتُ جيوبَهُ أو في جيوبه)، وهذا مما تحتمله الدلالة المعجميَّة.

نَتَر والنَتْرُ

(نَتَر يَده بسرعة)

جاء: «النَّتْرُ: الجَذْبُ بِجفَاءٍ.. نَتَر يَدَهُ»/ نتر.

وجاء: «نَتَر الشَّيْءَ: هَزَّهُ بقُوَّةٍ»/ برأ.

وكذا هي في العامية، وتضمنِّها معنى السُّرعة أيضاً.

نَتَرَ ومَنْتورة

(نَتَرَ الأغراض على الأرض)

جاء: «النَّثْرُ: نَثْرُك الشَّيْءَ بيدك تَرْمي به مُتَفَرِّقاً مثل نَثْر الجَوْز والسُّكَّرِ وكذلك نَثْر الحَبِّ إذا بُذِرَ»/ نثر.

فالنَّثْر هو التَّفريق، ومنه قول العامة لمن يُفَرِّق الأشياء هنا وهناك: (نَتَرَها)، وتصف الأشياء المفرَّقة بأنها (مَنْتورَة)، وهي الدلالة المعجمية نفسها، ولكن بإبدال الثاء تاءً في بعض العاميات.

نَتَش

(نَتَشَ الرَّغيف)

جاء: «النَّتْشُ: أَكْلُ الجَرادِ النَّباتَ»/ نتش.

والعامة تقول لمن يأكل قِطْعة من رغيف: (نَيَتَشَ الرَّغيف)، والفلاحون يقولونها لأكل الدَّابَّةِ الحشيشَ، ويقال لِلُقْمة الدَّابة: (نَتْشَه).

نُتْفَة

جاء: «النُّتْفَةُ: مانُتِفَ بالأَصابع من نَبْتٍ وغيره»/ نتف.

والعامة تقول للشَّيْءِ القليل (نُتْفة)، أي هو بقَدْرِ ماتأخذ الأصابعُ من الشَّيْءِ، وقد تطلقه على القليل عامَّة فتقول: (نُتْفة كتُب).

نَتَق

(بَطْنُه ناتِق)

جاء: «وسَمِن حتى نَتَقَ نُتُوقاً: أن يَمْتلِئَ جِلْدُهُ شَحْماً ولَحْماً... والناتِقُ من

الماشية: البَطِينُ»/ نتق.

فقول العامَّية لمن عَظُم بَطْنُه: (نَتقَ بَطْنُه) أو (بَطْنُه ناتِق) أي مُمْتَلئٌ ومُرْتَفِع، صحيح.

نَجَّد وتَنْجيد

(نَجِّد لي المَسْكَبَة)

جاء: «النَّجْدُ: السَّيَلانُ وخروجُ الماءِ..»/ نجد.

والفلاحون يستعملونها بالدلالة نفسها، فيقولون: نَجِّد لي المِسْكَبَة التي أَسْقِيها، أي انْظُر إن كان الماء قد زَادَ وخرج منها إلى غيرها. والمِسْكَبَة: هي قسيمة محدَّدة من الأرض يُسْكَبُ فيها الماء لتُروى نباتاتها.

نَجَر

جاء: «النَّجْرُ: القَطْعُ»/ نجر.

والعامة تستعملها لخَضْمِ الخضروات والفاكهة دون تأنُّقٍ أو كِياسة، فتقول: (نَجَرَ البَطِّيخة والتُّفاحة)، وكثيراً ما تستعمل العامة للتناول بالفم ألفاظ القطع نحو: (قرَط).

نَجَر

جاء: «نَجَر الرَّجُلَ يَنْجُرُهُ نَجْراً إذا جَمَعَ يَدَهُ ثم ضَرَبَهُ بالبُرْجُمَةِ الوُسْطى، والنَّجْرُ: الدَّقُّ»/ نجر.

والسُّوقَةُ من العامة يستعملون هذه الكلمة للدلالة على الضَّرْب عامَّية فيقولون: (نَجَرَهُ قَتْلَه).

يَتَنَحْنَح ونَحْنَحَة

(تَنَحْنَحْ قبل الدُّخول)

جاء: «النَحْنَحةُ أن يُكَرِّر قول (نَحْ نَحْ) مُسْتَرْوِحاً»/ نحح.

والعامة تطلقها على إصدار الصَّوْتِ لِيَسْمَعَ الآخرون فيَعْلموا قدُومَ شَخْص.

نَحَّ

جاء كما سبق: «النَّحْنَحَةُ: أن يُكَرِّرَ قول (نَحْ نَحْ مُسْتَرْوِحاً»/ نحح.

والعامة أعادت الرباعي المضاعف (نَحْنَح) إلى الثلاثي المضَعَّف (نَحَّ) بخلاف ما تذهب إليه غالباً. وتستعمل الفعل للدلالة على الاسترواح من التَّعب أو مكابَدة التعب، فتقول يَنِحُّ من التَّعب مُكابِداً أو مُسْتَرْوِحاً.

اسْتَنْخَب

جاء: «انتخب الشَّيْءَ: اختارَه... والنُّخْبَة: المُنْتَقَوْن من الرِّجال»/ نخب.

ومعروف أن صيغة (استفعل) تفيد معنى طَلَب الشَّيْءِ، فقول بُسَطاء العامة: (استنخب) يعدل طَلَبَ النُّخْبَة المُنْتَقَاة من الناس، وهو استعمال لا يتعارض والقياس.

نَخَب

(نخبَ أوَّل)

جاء: «الانْتِخابُ: الاخْتِيارُ والانتقاءُ والانْتِزاع»/ نخب.

والعامة تقول: (نَخَب البِضاعة)، بمعنى انْتَقى منها الأَجْوَدَ وأَخَذَهُ، كما يقول للمُنْتَقَى أولاً: (نَخْب أَوَّل) أي ما انْتُقي من البضاعة أَوَّلاً.

النَّادبة والنَّدَّابة

جاء: «النَّدْبُ: أن تدعُوَ النّادِبَةُ الميِّت بِحُسْنِ الثَّناء... وأن تَذْكُر النائِحَةُ الميِّتَ بأَحْسَنِ أَوْصَافِه»/ ندب.

وكذا هي في استعمال العامة لمن تَصْرُخ وتُعَدِّد مآثِر الميِّت. ويستعمل بعضهم مبالغة اسم الفاعل (نَدَّابة)، وهو صحيح.

نَدَفَ

جاء: «النَّدْفُ: الأَكْلُ.. والنَّدَّافُ: الكَثِير الأَكْلِ»/ ندف.

والعامة تستعملها باللفظ، وتدل بها على أَكْلِ الشَّيْء مجازاً، أي أَخَذَه دون حقٍّ.

نَدْمان ونَدْمانة

(نَدْمان على الغَلَط)

جاء: «نَدِمَ على الشَّيْءِ نَدَماً ونَدامة: أَسِتفَ... ورَجُلٌ نادمٌ ونَدْمانُ... وتَنَدَّمَ... والأنثى نَدْمانَة... والجمع: نُدَّامٌ ونِدامٌ ونَدامَى»/ ندم.

وكذا هي في استعمال العامة، ولكنهم يجمعونها على (نَدْمانين) بالياء والنون، طَرْداً على قاعدة أن ما يؤنث بالتاء يجمع جمع سلامة، والصواب جمع التكسير إلحاقاً بالأصل في جمع (فَعْلان).

نَدَهَ

(نَدَه عَلَيْه)

جاء: «النَّدْهُ: الزَّجْرُ عن كُلِّ شَيْءٍ والطَّرْدُ عنه بالصِّياح.. ونَدَهَ يَنْدَهُ نَدْهاً

إذا صَوَّتَ»/ نده.

والعامة في الشام ومصر يستعملون (نَيدَهَ) بمعنى (نادى)، ويَجْمَعُها مع النداء التَّصْويت. فيقولون: (نَيدَه عَلَيْهِ إذا ناداه) وهو نَوْعٌ من تخصيص الدَّلالة، فالنَّدْهُ ليس التَّصْويت عامَّةً بل الصَّوت الذي يُدْعَى به البعيدُ.

النَّداوة

(نداوَةُ العُشْب لَطِيفة)

جاء: «النَّدَى: البَلَلُ... وما يَسْقُطُ باللَّيل... وقولهم (النَّداوة) الواو فيه بَدَلٌ من ياء وأصله (نَدَاية) لما ذكَرْنا من الإمالة في النَّدَى»/ ندي.

وكذا هي في العامية لفظاً ودَلالةً.

النَّداوة

(صاحبُ نَداوَة وكَرَم)

جاء: «قال ابن جنِّي: أما قَوْلُهم في فلانٍ تَكَرُّمٌ ونَبَدًى، فالإمالة فيه تدل على أن لام النُّدُوَّة ياء، وقَوْلُهم (النَّداوَة) الواو فيه بدل من ياء وأصله نَدَايَة»/ ندي.

والعامة تستعملها باللفظ للدلالة على الكَرَم والسَّخاء.

المَنْزُول

(مَنْزُول عامرٌ)

جاء: «النُّزُلُ: المَنْزِلُ ... والنُّزُولُ: الحُلُولُ... ونَزَلَ بهم... والنَّزيلُ: الضَّيْفُ... والنُّزْلُ: الضِّيافة... ونَزَلَهُم ونَزَل بهم ونَزَل عليهم»/ نزل.

والعامة في بلاد الشام تستعمل كلمة (مَنْزُول) بمعنى (مَضافة)، أي مكان إقامة الضَّيف، والكلمة في الأصل هي (مَنْزولٌ به)، حُذف حرف الجر الذي يُعَدَّى به الفعل (نَزَل)، وبقي اسم المفعول دالاً على المكان. وتقبل الكلمة لوجهين إما لاشتقاقها من المتعدِّي بنفسه، أو من المتعدِّي بالحرف، لكنه حُذِف.

تَنَزَّه والتَّنَزُّهُ

(امْشُوا نَتَنَزَّه)

جاء: «التَّنَزُّهُ: الخروج إلى الأَرْضِ ذات الرَّياحين»/ نزه.

وهكذا هي في العامية لفظاً ودلالةً، إذ يقولون: (خَرَجْنا نَتَنَزَّه).

نَسَّر ونَسْرَة

(نَسَّر الفَرُّوج، ونَسْرَةُ لَحْمة)

جاء: «نَسَرَ الشَّيْءَ: كَشَطَهُ... والنَّسْرُ: نَتْفُ اللَّحْمِ بالمِنْقار... وتَنَسَّر الحَبْلُ ونَسَرَه ونَسَّرَه: نَشَرَهُ»/ نسر.

والعامة تستعمل (التَّنْسير) بمعنى نَزْعِ اللَّحم ونَشْرِه على وجه الطَّعام، ويقال للقطعة منه (نَسْرَة) كما تقول للقطعة الصغيرة المتَشَيِّظية من الخَشَبة: (نَسْرَة) على التشبيه. وكلها دلالات متقاربة. وقد أثبت المعجم الوسيط (النَّسيرة) للدلالة على قطعة اللحم المطبوخ وأشار إلى أنها مُحْدَثة.

نَسَّفَ وتَنْسيف

(نَسَّفَت البُرْغُل)

جاء: «النَّسْفُ: الغَرْبَلَة»/ نسف.

والعامة تستعملها مع تصريفاتها باللفظ والدَّلالة، فتقول (نَسَّيفَ القَمْحَ) أي غَرْبَلَه لِتَنْقيتِه من الشَّوائب والتِّبْن ونحوهما.

النَّسْوَة

(كانت نَسْوة منِّي)

جاء: «النِّسْيان: ضِندُّ الذِّكْرِ والحِفْظ. نَسيَهُ نِسْياً ونِسْياناً ونِسْوَةً ونِساوةً ونَسَاوَةً، والأخيرتان [أي نِساوَة ونَساوَة] على المعاقَبَة»/ نسا.

والعامة تستعمل المصدر (نَسْوَة) بفتح النون، ويمكن قبولها على المعاقبة أيضاً كما ورد عن القدماء في (نِساوة ونَساوة).

نَشَأَ واسْتَنْشَأَ

جاء: «نَشِئْتُ الرِّيحَ: شَمَمْتُها، والاسْتِنْشاءُ يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ، [أي يجوز (الاستنشا) بلا همزة]»/ نشا.

وتستعمل العامة هذه الكلمة ومشتقاتها باللفظ والدَّلالة بمعنى شمَّ الرائحة أو استنشقَ الهَواءَ. والاسْتِنْشاق والتَّشَمُّم بمعنى، إذ جاء في اللسان: «اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ: شَمَمْتُها».

النَّشُو

جاء: «النَّشْءُ: أَحْداثُ النَّاسِ... وهؤلاء نَشْءُ صِدْقٍ... فإذا طَرَحُوا الهمزَ قالوا هؤلاء نَشُو صِدْق، ومررت بنَشِي صِدْق ورأيت نَشَا صِدْقٍ»/ نشا.

ولكن العامة تقتصر على استعمال (النَّشُو) بمعنى الأَحْداث أو الجِيل الجديد، في حالات الرفع والنصب والجر.

ومعروف أن ليس في العربية اسمُ مُنْتَهٍ بواو مضموم ما قبلها.

نَشَّ ونَشَّاشة

(أرْضٌ رَطْبة نَشَّاشة)

جاء: «وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ: تَنِشُّ من النَّزِّ... أي نَزَّازَةٌ تَنِزُّ بالماء»/ نشش.

والعامة تستعملها باللفظ والدَّلالة.

نشَّ

(نُشَّ الذّبّان من البيت)

جاء: «وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه كان يَنُشُّ النَّاس بعد العِشاء بالدُّرَّة أي يَسُوقهم إلى بيوتهم... والنَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفيقُ... ونَشَّ ونَشْنَش: ساقَ وطَرَدَ»/ نشش.

والعامة تقول لِتدَفْعِ الشَّيْءِ وطَيْرِه: (نَيشٌّ)، ومن أقوال لاعِبي الشطرنج للتَّحذير: (نُشّ الشَّاه أو نُشّ الوزير) أي أَبْعِدْهما واطرُدْهما من أمام بَيْدَقي فقد وَقعا في مرماه. كما يقال للمِذَبَّة التي يطرد بها الذباب (مِنَشَّة).

تَنَشْنَش

جاء: نَشْنَشَ الرَّجُلَ إذا دفَعَهُ وحرَّكَهُ... والنَّشْنَشَةُ: النَّفْضُ والنَّثْرُ»/ نشش.

والعامة تقول لمن خَفَّ مَرَضُه أو ضِيقُهُ: (تَنَشْنَش) بمعنى تَحَرَّك وانْتَفَضَ من مَرَضِه، وليس هذا الاستعمال ببعيد عن الدلالة المعجمية، وإن كان استعماله هنا مجازياً.

نَشَل ونَشَّال

(نَشَل المِحْفَظَة وهَرَب)

جاء: «النَّشْلُ: النَّزْعُ»/ نشل.

والعامة تقول لمن يَنْزِع شيئاً من يَد صاحبه أو جَيْبِه خِلْسَةً وبخفَّةٍ ويَهْرُب به: (نَشَّال)، وهي مبالغة اسم فاعل من الفعل (نَشَل) ومصدره (النَّشْل)، وشاعت الكلمة في مصر بخاصة للدلالة على من يَسْرقُ ما في الجيوب.

نَشَل

(نَشَلَ اللَّحمة من القِدر)

جاء: «النَّشْلُ: إخراج الشَّيْءِ من القِدْرِ ورَفْعُهُ»/ نشل.

وكذا تستعملها العامة لِرَفْعِ شَيْءٍ من سائلٍ حارٍّ كَرَفْعِ اللَّحْمِ من القِدْرِ، ورفع القَمْحِ المسْلوق من الجَفْنة. كما تستعمله العامة مجازاً لِمَدّ اليد عند الضِّيق، فيقال: (نَشَله من وَقْعَتِه).

نَصَبَ ونَصْبَةٌ

(نَصَب كَرْمَ عنب)

جاء: «الجِبابُ: الرَّكايا التي تُحْفَرُ يُنْصَبُ فيها العِنَبُ، أي يُغْرَسُ فيها»/ جبب.

والفلاحون يقولون: (نَصَب كرماً أو نصب زيتوناً). بمعنى (غَرَس) ويسمُّون الغَرْسَة (نَصْبَة).

النِّصاب والنِّصابة

جاء: «النِّصابُ: جُزْأَةُ السِّكين وهو عَجُزُها»/ نصب.

والعامة تقول لمِقْبِض السكين (نِصابٌ ونِصابَة)، وزيادة التاء في آخر الأسماء كثيرة في العربية لضَرْبٍ من التَّخْصيص. ولكن العامة تقع في خطأ صرفيّ لا يُقْبل وهو تَسْكين الحرف الأول من الكلمة، وهذا مخالف لسنن العربية في أنها لا تَبدأ بساكن. فالصواب كَسْرُه كالأصل.

النَّصْبُ والنَّصَّاب

(عمليَّة نَصْب واحْتِيال)

جاء: «النَّصْبُ والنُّصْبُ: البَلاءُ والشَّرُّ. والنَّصيبُ: الشَّرَكُ المَنْصُوبُ... ويقال: نَصَبَ فُلانٌ لِفُلانٍ نَصْباً إذا قَصَدَ له وعاداه وتَجَرَّد له»/ نصب.

والعامة تقول للمحتال (نَصَّاب) على سبيل المجاز، لأنه كَمَن ينصب شركاً للأناسيِّ فيوقع بهم وينال من أموالهم.

نَصَّب

(نَصَّب أُذُنَيْه)

جاء: «وصَفيح مُنَصَّبٌ أي نُصِبَ بَعْضُه على بَعْضٍ. ونَصَّبَت الخَيْل آذانها، شُدِّد للكَثْرةِ أو المبالَغة» .

واستعارتها العامَّية للإنسان فقالت لكل من يحاول التَّنَصُّت واسْتِراق السَّمْع: (نَصَّبَ أُذُنَيْه).

النَّصْت والنَّصْتَة

(اقْرَا على النَّصْت)

جاء: «نَصَتَ الرَّجُل نَصْتاً وأَنْصَتَ وانْتَصَت: سَكَتَ، والنَّصْتَةُ: الاسم

من الإنْصات،... والإنْصاتُ: السُّكوتُ»/ نصت.

فالنَّصْتُ والإنصاتُ والنَّصْتة هي السُّكوتُ. والعامة تقول لمن فَعَلَ شيئاً وهو ساكِتٌ لا يُحدِثُ صوتاً ولا جَلَبَةً: (عَمِلَهُ على النَّصْت أو النَّصْتة).

أَنْصَف وانْتَصَف

(أَنْصَفَ اللَّيل)

جاء: «نَصَفَ النَّهارُ وأَنْصَفَ وانْتَصَف: بَلَغ نِصْفَهُ»/ نصف.

والعامة تستعملهما باللفظ والدَّلالة، فقول العامة: (انْتَصَف النَّهارُ وأنصَفَ)، صحيح.

النَّاطور

(نَاطُور البِناية غايب)

جاء: «النَّاطُور والنَّاطِرُ: هو الذي يَحْرُسُ الشَّجَرَ... والنَّطْرُ: الحِفْظُ بالعين، والمصدر النِّطارة»/ نطر.

وكذا تستعملها العامة مع تصريفاتها للدلالة على الحِفْظ والحراسة للمواد العَيْنيَّة.

نَطَّ ونَطْنَط

(نَطّ من فوق الجسر)

جاء: «تَنَطْنَط الشَّيْءُ: تباعَدَ... ونَطَّ في الأَرْضِ نَطّاً: ذَهَبَ»/ نطط.

والعامة تستعمل الكلمة بمعنى القَفْز والوَثْب من مكان إلى آخر. وليست هذه الدلالة ببعيدةٍ، لأن في القَفْز والوَثْب معنى الانتقال والذهاب من مكان إلى آخر.

نَطَف

(نَطَف قلبُه من البكاء)

جاء: «النَّطْفُ: القَطْرُ، ونَطفَ الماءُ: قَطَر... ونطَفَان الماء: سَيَلانُه.. ونَطَفَ الماءُ: قَطَر قليلاً قليلاً»/ نطف.

والعامَّية تقول لمن بَكَى كثيراً: (بَكَى حتى نَطَف قلبه) أي قَطَر قَلْبُه وعُيونُه. فالاستعمال مجازي سليم.

النَّاطف

(حلاوة بالنَّاطِف)

جاء: «النَّاطِف: القُبَّيْطُ، لأنه يَتَنَطَّفُ أي يَقْطُرُ قَبْلَ خُثُورَتِه»/ نطف.

والعامة تُطْلِقه على نَوْعٍ من القَطْر المعَدِّ للتَّحْلِية. والكلمة شائِعة بين الحِرْفيِّين وصانعي الحَلْوى.

النَّاظور

جاء: «النَّظَرُ: حِسُّ العين.. نَظَرَهُ نَظَراً ونَظَر إليه..»/ نظر.

والعامة في العصر الحديث تقول للآلة التي تُقَرِّب البعيد وتجعَلُه مَنْظوراً: (ناضور) بإبدال الظاء ضاداً. ومعروف أن (فاعول) من أبنية اسم الآلة نحو: (ساطور وناجود)، أما الخاصة فتقول له (مِنْظار) وهو بناء اسم آلة أيضاً.

المَنْظور

(الولَدُ مَنْظور، فارْقُوه)

جاء: «المَنْظُورُ: الذي أصابَتْهُ نَظْرَةٌ، أي أصابَتْه العين»/ نظر.

وبعض العامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكن بإبدال الظاء ضاداً على عادتها في بعض مواد الظاء. فتقول للنَّظر (نَضَر)، مع أنها تلفظ الفعل بدلالته الأصلية بالظاء، فتقول: (نَظَر وانتظر...). ولعل هذا الإبدال للتفريق بين الدلالتين.

اسْتَنْظَر

جاء: «اسْتَنْظَرَهُ: طَلَب منه النَّظِرَةَ واسْتَمْهَلَهُ... ونَظَرَهُ وانْتَظَرَهُ إذا ارْتَقَبَ حُضورَهُ»/ نظر.

وإذا كانت الفصيحة قد بَنَتْ من فَعَل (افْتَعَل)، للدلالة على تَرَقُّب الحضور فإن العامة بنَتْ منه (اسْتَفْعل) للدلالة نفسها. وقد يَرِد (افْتَعل) بمعنى (اسْتَفْعَل) نحو (اعْتَصَم واسْتَعْصَم).

اسْتَنْظَف

(اسْتَنْظَف السيَّارة واشْتَراها)

جاء: «الاسْتِنظاف: أخذ الشَّيْءِ النَّظيفُ»/ نظف.

والعامة تستعملها بمعنى تَخَيَّر ما هو جَيِّد فأَخَذَه، فالدلالة واحدة، لكنها تُبْدل الظاء ضاداً، وكذا في سائر تصريفات الكلمة. وطالما ظُلِم هذا الحرف قديماً وحديثاً. والصواب إخراج الأحرف من مخارجها الصحيحة.

النَّاعورة

(سمعت صوت الناعُورة)

جاء: «النَّاعُورَةُ: الدُّولابُ... والنَّاعُورُ واحدُ النَّواعِيرِ التي يُسْتَقَى بها يُديرُها الماءُ ولها صَوتٌ»/ نعر.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالةً.

النَّعْرَة

جاء: «نَعِرَ الرَّجُلُ: صاحَ وصَوَّتَ بخَيْشُومِه، وهو من الصَّوْت. والنَّعِير: الصُّراخُ في حَرْبٍ أو شَرٍّ... والنَّعْرة: الخُيَلاءُ»/ نعر.

فالنَّعْرة الصَّيْرَخَةُ والصِّياح، وعليه فقول العامة: (يحكي بِنَعْرة قَوِيَّة) بمعنى نَبْرَة غَضَبٍ قوية كالصَّرْخة، سليم.

مُنَعْنَع والنَّعْنَعَةُ

(الوَلَد مُنَعْنَع)

جاء: «النُّغُّ: الضَّعيفُ..والنَّعْنَعَةُ: ضَعْفُ الذَّكَرِ بعد قُوَّتِه»/ نعع.

والعامة تقول لمن بَدَتْ عليه علاماتُ المرَض أو ارتَفَعت حرارته: (مُنَعْنَعٌ) أي (ضَعيف)، ومعروف أن العامة تقول للمريض (ضَعِيف) وللمرَضِ: (ضعَفٌ) كما تقول للمرض الخفيف: (نَعْنَعَة). وكأنَّ العامة أعادت المصدر (نَعْنَعة) إلى فعله الرباعي (نَعْنَع) بمعنى (ضَعُف) ثم صاغت منه اسم المفعول (مُنَعْنَع).

نَغَر ونَغَّار

جاء: «ظلَّ فلانٌ يَتَنَغَّرُ على فُلانٍ أي يتَبَذَّمَّر عليه... ونَغَر النَّاقةَ: صاحَ

بها... ونَغَر يَنْغِر نَغَراناً وتَنَغُّراً: غَلَى وغَضِب»/ نغر.

والعامة تستعملها للدلالة على تَذَمُّر الوَلَدِ وكثرة تَشَكِّيه وتَذَمُّره، وتزجُرُه عن ذلك بقولها: (بلا نَغْر).

اسْتَنْغَص

(اسْتَنْغصَت الأمُّ لابنها)

جاء: «نَغِصَ نَغَصاً: لم تَتِمَّ هناءَتُه... والنَّغَصُ: كَدَرُ العَيْش... ونَغَّص تَنْغيصاً»/ نغص.

والعامة تقول: (اسْتَنغَصَ فلانٌ لأخيه) أي لم تَتِمَّ هناءتُه بما هو فيه من مُتْعة وسُرور لغياب أخيه. وهو صحيح، وقد جاء (استفعل) هنا بمعنى (فَعِل) المجَرَّد لا بمعنى الطَّلَب نحو: (غَنِيَ واسْتَغْنَى وأَنِسَ واسْتَأْنَس).

نَغَل ويَنْغُلُ

(جُرْحه يَنْغُل)

جاء: «نَغِل الجُرْحُ نَغْلاً: فَسَدَ. والنَّغَلُ: الفَسادُ... ويَنْغَلُ الأديم..»/ نغل.

والعامة تستعملها بالدلالة نفسها، ولكنها تضمُّ عين المضارع خلافاً للأصل. وغالباً ما تقوله عند التَّشَكِّي من فَساد الجُرْح.

نَغَّم

(نَغَّم له وما انْتَبَه)

جاء: «يَتَنَغَّمُ بشَيْءٍ: يَتَكَلَّمُ به. والنَّغَمُ والنَّغْمَةُ: الكَلامُ الخَفِيُّ»/ نغم.

وعليه فقول العامة (نَغَّمْنا له) بمعنى (أَلْمَحْنا إليه وكَلَّمْناه مُداورة)، صحيح.

مِنْفاخ ومَنْفَخَة

جاء: «المُنْتَفِخُ: المُمْتَلِئُ كِبْراً وغَضَباً»/ نفخ.

والعامة تقول لمن يَتَبَجَّحُ ويَتَنَفَّجُ تَكَبُّراً: (مِنْفاخ) تشبيهاً له بأداة النَّفخ ليس فيها إلا الهواء، أو على أنها مبالغة اسم فاعل من (نَفَخ)، أي هو كثير النَّفْخِ تَكَبُّراً. ومن (المِنْفاخ) صاغت كلمة (مَنْفَخة) على وزن (مَفْعلَة) الدال على السَّبَبِيَّة نحو (مَبْخَلة ومَجْبَنة) لما يدعو إلى البُخْل والجُبْن. كما اشْتَقَّت من (مِنْفاخ) الفعل (تَمَنْفَخ) أي تظاهر بالكِبْرِ وتَكَلُّفَهُ. والاشتقاق من المشْيَتَق معروف في العربية نحو (تَمَسْكَن) من (مِسْكين).

نَفَر

(نَفَر الدَّمع من عَيْنَيْه)

جاء: «نَفَر الجُرْحُ نُفُوراً: إذا وَرِمَ... ونَفَرت العين وغيرها من الأعضاء تَنْفِرُ نُفُوراً: هاجَتْ ووَرِمَتْ. والنَّفْرُ: التَّفَرُّق... ونَفَر الغَزالُ: شَرَدَ»/ نفر.

والعامة تقول (نَفَر الدَّمْع من عَيْنيه) بمعنى هاجَ وخرَجَ بقوَّة، ويمكن حَمْلُهَا على المجاز.

نَقَد ومِنْقاد

(نَقَره العُصفور بمِنْقاده)

جاء: «المِنْقادُ: مِنْقارُ الطَّائِرِ»/ نقد.

وهو كذلك عند العامة. ولكنها استعملت فعله الثلاثي (نَقَد) بمعنى (نَقَر) وهو

ما لم يذكره اللسان، فقالت: (نقَدَ الدِّيكُ الحَبَّ)، والاشتقاق سائغ.

النَّقَّادَة

(سَرَّحْنا الغَنَم مع النّقَّادة)

جاء: «النَّقَّادُ: راعي الغَنمِ الصِّغار»/ نقد.

والفلاحون والرُّعاة يقولون لمن يَرْعَى غنماً مُتَفَرِّقة للناس وليست بقطيع واحد: (نَقَّادة)، بزيادة التاء للمبالغة، وبإبدال القاف همزة كما هو شائع عند بعضهم.

نَقَر

جاء: «نَقَرَهُ يَنْقُرُهُ نَقْراً: ضَرَبَهُ»/ نقر.

والعامة تستعملها بمعنى الضَّرْب أيضاً. والأكثر استعمالها للضَّرب الخَفيف.

نَقَر

(نَقَرَ الخَشَبة)

جاء: «نَقَرْتُ الشَّيْءَ: ثَقَبْتُه بالمِنْقارِ»/ نقر.

وكذا هي في العاميَّة، للدلالة على خَرْق الخَشَب ونحوه بالمنقار.

النُّقْرة

جاء: «النُّقْرَةُ في القَفا: مُنْقَطَعُ القَمَحْدُوة وهي وَهْدَة فيها»/ نقر.

وكذا هي في استعمال العامَّة لفظاً، ودلالةً على الحُفْرة الصغيرة بين الرأس والرَّقَبة.

نِقار ومُناقَرَة

جاء: «المناقَرَةُ: المنازَعَةُ.. والنِّقار: النِّزاعُ»/ نقر.

وكذا تستعمله العامَّة لفظاً ودلالةً، عندما يكون النِّزاع بسببِ أُمورٍ تافهة غالباً.

نَقَز ونَقَّزَ

(نَقَزَ من الخوف)

جاء: «النَّقْزُ والنَّقَزانُ: الوَثَبانُ صُعُداً»/ نقز.

والعامة تستعملها للدلالة على الوَثْبِ في المكان والإجفالِ من المفاجأة، ويلحظ تخصيصُ الدَّلالةِ للوَثْب خَوْفاً.

نَقَّط ونُقُوط

(نَقَّط العَروس)

جاء: «ما بَقِيَ من أموالهم إلا النُّقْطَةُ، وهي قِطْعَةٌ من نَخْلٍ ها هنا وقطعة من زَرْعٍ ها هُنا»/ نقط.

ولعل منها قول العامَّة لما يُقَدَّم من هَدايا أو مالٍ للعروسين (نُقوط)، فالفعل (نَقَّط) والمصدر (التَّنْقيط)، كأنه جمع مالٍ من هذا وذاك لمعونة العروسين في تَأْثيث بيت الزَّوجية، ويقوِّي ما ذَهَبْنا إليه أن عامة مصر يقولون للنقوط (نُقْطة) بلفظها المعجمي، وقد أثبتها المعجم الوسيط بمعنى هَدِيَّة العروسَيْن وأشار إلى أنها مولَّدة.

نَقَفَ

(نَقَفَه بإصبَعِه)

جاء: «النَّقْفُ: أَيْسَرُ الضَّرْبِ»/ نقف.

وكذا هي عند العامة، إذ تُطْلِقها على الضرب عامَّة، ولو لم يكن يسيراً.

نَقَّ ونَقْنَق

(نَقَّتْ عصافير بَطْنه)

جاء: «يقال للرجل إذا جَاع: نَقَّتْ عصافير بَطْنَيه... ونَقْنَق: صَوَّت»/ نقق.

وكذا هي في العامية حَرْفيَّاً، وبعضهم يستعمل (نَقْنَق) وهو صحيح.

النَّقّ والنَّقَّاق

(لا تنِقّ علينا)

جاء: «نَقَّ الظَّليم والدَّجاجة والحَجَلةُ ونَقْنَق: صَوَّت... والنَّقيق والنَّقْنَقَةُ: أَصْواتُ الضَّفادِع»/ نقق.

والعامة تقول لكثير الكلام المِلْحاح (نَقَّاق)، ولكلامه (النَّقّ)، وهو استعمال مجازي، وباب المجاز مُتاح.

النُّقُول

(نَقِّل الضُّيوف)

جاء: «النُّقْلُ: مايُتَنَاولُ على الشَّراب، ج نقول»/ نقل.

والعامة تستعمله لما يُقَدَّم للضَّيْف من قِطَع الحَلْوى ونحوها. وفيها تَعْمِيمٌ للدلالة، فهي كُلُّ ما يُتَناول ضيافَةً سوى الطَّعام.

نَكَتَ ويُنكُتُ

(نَكَتَ الأغراض ونَكَّت الخِزانة)

جاء: «نُكِتَ العَظْمُ: أُخْرِجَ مُخُّهُ»/ نقت.

والعامة تقول لمن أَخْرَجَ ماهو مُخَبَّأ مُجْرَزٌ: (نَكَتَهُ)، لأن مُخَّ العظام مُجْرَزٌ داخلَهُ ويَصْعُب إخراجُه.

نَكَز

(نَكَزهُ ونَبَّهَهُ)

جاء: «النَّكْزُ: الطَّعْنُ والغَرْزُ بشَيْءٍ محدَّد الطَّرَف... ونَكَزَ الدَّابَّة: ضَرَبها يَسْتَحِثُّها... ونَكَزْتُه وَوَكَزْتُه ولَهَزْتُهُ بمعنى واحد»/ نكز.

والعامَّة تستعملها لفظاً ودَلالةً، وهو استعمالٌ صحيح.

نَكَش ونَكَّشَ

(لا تُنَكِّش عن عُيوب النَّاس)

جاء: «النَّكَّاشُ: النَّقَّابُ عن الأُمُورِ»/ نكش.

والعامَّية تستعمل هذا الفعل للدلالة على التَّنْقيب عن الأشياء. كما تستعملها للدلالة على حَفْرِ الأَرْضِ لإخراج عُشْبِها وتَنْقِيتها، فكأنَّ النَّكْشَ هو تنقيبٌ عن العُشْب الضارّ لتخليص الزَّرْع منه. ولعل هذه الدلالة الأخيرة متوهَّمةٌ مما جاء في اللغة من قول العرب: «أَتَوْا على العُشْب ونَكَشُوهُ: أي أَتَوْا

عليه وأفْنَوه». وضَعَّفُوا الثلاثي فقالوا: (نكَّش)، وهي زيادة قياسيَّة للمبالغة.

المِنْكاش والنَّكَّاشَة

(حَفَر الأرض بالمَنْكوش)

جاء كما سبق: «النَّكَّاش: النَّقَّابُ عن الأمور»/ نكش.

وسبق أن النَّكْش عند المعاصرين يعني الحَفْر والعَزْق لإزالة العشب من الأرض. وإقراراً بهذه الدلالة أجاز مجمع القاهرة كما في الوسيط كلمة (مِنْكاش) للدلالة على ما يُنْكَشُ به أي يُخْرَجُ به الشَّيْءُ. وشاع بين عامة الشام (المِنْكوش) اسم آلة بمعنى المِنْكاش.

نَمَّص والنَّمِيص

(رَعَى الغَنَم النَّميص)

جاء: «النَّميصُ: النَّباتُ حين طَلَعَ وَرَقُهُ»/ نمص.

وهي كذلك عند الفلاحين، ويقولون: نَمَّصَ الزَّرْعُ أي طلعت أول أوراقه، ونَمَّصَت الأَرْضُ أي غَطَّاها النَّميصُ.

النُّهُورُ والنُّهورَة

جاء: «النَّهْرُ والنَّهَرُ: من مَجاري المياه، والجمع أنْهارٌ ونُهُورٌ»/ نهر.

والعامة كذلك تجمع النهر على (نُهور).

النَّهْز والنَّهْزَة

(انْهَزْ معي الصُّنْدوق)

جاء: «النَّهْزُ: الدَّفْعُ والتَّحْريكُ»/ نهز.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة مع تصريفاتها. فيقال: (رَفَعْنا الحِمْل بِنَهْزَة واحدة).

النَّهْنَهَة

(ضَرَبَهُ حتى نَهْنَهَهُ)

جاء: «النَّهْنَهَةُ: الكَفُّ، تقول: نَهْنَهْتُ فُلاناً إذا زَجَرْتَهُ فَتَنَهْنَهَ أي كَفَفْتَهُ فكَفَّ»/ نهنه.

والعامة تستعمل الكلمة بلفظها ودلالتها.

النَّوُّ

(الجَوُّ اليوم نَوٌّ)

جاء: «النَّوْءُ هو النَّجْمُ الذي يكونُ به المطَر... والنَّوْءُ: الذي يجيءُ فيه المطَرُ... والنَّوْءُ: السُّقُوط، وكانت العرب تُضِيف الأمطارَ والرياحَ والحَرَّ والبَرْد إلى السَّاقط منها [أي النجوم]»/ نوأ.

ولارتباط نَوْءِ النجوم، وهو سُقُوطها في أوقات معلومة، بالمطَر، فقد أعطت العامة النَّوْء معنى المطَر، وهي دلالة انتقلت إليها بالمجاوَرَة كما يقول البلاغيون والدلاليون، فقد سمَّت العربُ المطَر سماءً لمجاورة المطر إياها. أمَّا تخفيف الهمزة إلى ما يجانس ما قبلها فهو مَسْموعٌ في الفصيحة ومن نظائره: (شَيْءٌ وشَيٌّ).

النَّايِحة والنَّوَّاحة

(مثل النَّايحة والرَّدَّادَة)

جاء: «النَّوْحُ: مصدر ناحَ يَنُوحُ، ويقال: نائِحة ذاتُ نِياحة، ونَوَّاحةٌ ذات مَناحَة».

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ويلحظ تسهيل الهمزة إلى الياء، وهو شبه مُطَّرِد في العربية.

وكثيراً ما تُتْبَع النَّايحة (بالرَّدَّادة)، لأن النائحة هي التي تنوح بعبارات مؤثرة، والرَّدَّادة تُكَرِّر كلامها وتُرَدِّدُه.

ناصَ ونَوَّاصة

جاء: «ناصَت الشَّمسُ: غابَتْ»/ نوص.

والعامة تقول: (ناصَ المِصْباح أو ناصَت الكَهْرُباء)، بمعنى غابَ ضَوْء المصباح، وضَعُفَت إنارة الكهرباء. كما يقولون للمصباح خافت الضَّوء (نَوَّاصة) أي أداةٌ تُغَيِّب الضوء وتُقَلِّلهُ، وهو استعمال مُمْكن. كما يستعملون الفعل (ناص) وسائر تصريفاته للدلالة نفسها.

النِّير

(ربط النِّير على الفدَّان)

جاء: «النِّيرُ: الخَشَبَةُ التي تكونُ على عُنُق الثَّوْرِ بأداتها... والخَشَبَةُ المُعْتَرِضةُ على عُنُقَي الثَّوْرَيْن المقرونَيْن للحِراثة، وهو نِيرُ الفَدَّان»/ نير.

وكذا هي عند الفلاحين لفظاً ودلالة.

النِّيرِة

(شدَّ الحايِك النِّيرِة)

جاء: «والنِّيرَةُ من أَدَوات النُّسَّاج يَنْسُجُ بها، وهي الخَشَبة المعْتَرِضة»/ نير.

والحِرْفيون يستعملونها باللفظ والدلالة، ولكنهم يَكْسِرون الراء ويميلونها قبل تاء التأنيث، كما هي الحالُ في كثير من الكلمات المنتهية بها، ولاسيما في عاميَّة الشام، إذ يقولون (جَميلِتة) بكسر اللام بدل (جَميلَة) بفتحها وهو الأصل.

نِيقَة

(أكْرَمَني نِيقة من بين الكُلّ)

جاء: «وتَنَيَّق في الأمر أي تأَنَّق فيه والاسم منه النِّيقة... وتَنَوَّقَيْتُ به: تَرَفَّقَبْتُ به، وهي مأخوذة من النِّيقة... والانتياق مثل الانْتِقاء.. والاسم من كل ذلك (النِّيقة)»/ نوق.

وعلى هذا فقول العامة (نيقة) بمعنى (انتقاء واختيار) صحيح. فيصبح معنى عبارتهم: أكرمني انتقاء واختياراً من بين الكُلّ.

حرف الهاء

الهَأْهأة

جاء: «جارية هأَهاءَةٌ: ضَحَّاكةٌ، وهَأْهأَ إذا قَهْقَهَ وأَكْثَر المدَّ»/ هأهأ.

وهي كذلك عند العامَّة، ويُزْجَر من يضحك بصوت عالٍ بقولهم: (بلا هَأْهَأة)، وهي مصدر الفعل (هَأْهَأَ.

الهَبْرَة وهَبَر

(لَحْمَة هَبْرا)

جاء: «الهَبْرُ قِطَعُ اللَّحْمِ.. والهَبْرَةُ: بِضْعَةٌ من اللَّحْمِ لا عَظْمَ فيها... وهَبَر يَهْبُرُ هَبْراً: قَطَع قِطعاً كِباراً... والهَبْرُ: الضَّرْبُ والقَطْعُ. وناقَةٌ هَبِرة وهَبْراء ومُهَوْبِرة كذلك أي كثيرة اللَّحْم»/ هبر.

والعامَّة تقول لقطعة اللحم الحمراء الخالصة من العظم ومن الدُّهْن أيضاً (لَحْمة هَبْرا)، وهو قصْر للصفة الممدودة (هَبْراء). وتعني العرب (بالهَبْر) اللحم الأَحْمَر، لأن ما سِواه شَحْمٌ.

ولكن العامَّة أَعْطَيت الفعل (هَبَر) دلالة مجازية معاصرة فهي تقول (هَبَر هَبْرة كبيرة) تعني احتال أو اخْتَلَس أو ارْتَشى بمبلغ كبير.

هَوْبَر والهَوْبَرة

جاء: «الهَوْبَرُ: الفَهْد... والهَوْبَر: القِرْد الكثير الشَّعْر»/ هبر.

والعامَّة تقول لمن يَعْلُو صَوْتُه ويَصْخَبُ في المحاجَّة: (يُهَوْبر)، أي يَتَشَبَّهُ بالفهْد ادِّعاء، كقولهم (يَتَنَمَّر). ويُشَبَّهُ بالقِرْد احتقاراً، ويزجر فاعله بقولهم: (بلا هَوْبَرة).

هَبَج والهَبْج

(هَبَجَهُ بالعصا)

جاء: «الهَبْجُ: الضَّرْبُ بشَيءٍ رِخْوٍ كالخَشَبِ... وهَبَجَ يهبِجُ هَبْجاً: ضرب منه حَيْثَ ما أَدْرَكَ»/ هبج.

وكذا هي عند العامة مع سائر تصريفاتها.

هَبَش وهبَّاش

(يَهْبش رِزْقَه من هنا ومن هناك)

جاء: «الهَبْشُ: الجَمْعُ والكَسْبُ... يَهْبِشُ لِعياله»/ هبش.

والعامة تقول لمن يَجْمع ما يحتاج إليه من هنا وهناك: (يَهْبِشُ وهو هبَّاش). والاستعمال سائغ.

هَبَش والهَبْش

جاء: «الهَبْشُ: نَوْعٌ من الضَّرْبِ... وقد هَبَشَهُ إذا أَوْجَعه ضَرْباً»/ هبش.

والعامة تستعملها بمعنى الضَّرْب وكذا بمعنى الخَمْش. وهو سَحْج الجِلْد بالأظافر. وفي الأخيرة تخصيص للدلالة.

هَتَّ

(هتَّ عَلَيْه وسَكَّتَهُ)

جاء «الهتُّ: حَطُّ المرْتَبَةِ في الإكرام... والهَتُّ: زَجْرُ الدَّابَّة»/ هتت.

والعامة تقول: (هَتَّ عَلَيْهِ) بمعنى زَجَرَهُ، وهي قريبةٌ من الدلالة المعجمية، وتُحْمَل على المجاز للتَّحقير.

أَهْدَأ وهَدَّأَ

(هَدِّي حالك)

جاء: «أَهْدَأَهُ: سَكَّنَهُ: وهَدَأ: سكَنَ، يكون في سُكونِ الحَرَكَةِ والصَّوْت»/ هدأ.

وإذا كان اللسان لم يذكر (هدَّأ) المضَعَّف، فإن القياس يجيزه بمعنى (سَكَّن). وعلى هذا فقول العامة (هدِّي حالك) بمعنى هَدِّئ غضَبك، سليم. ويلحظ أن العامَّة سهلت الهمزة في (هدَّأ) إلى الألف، وفي (يُهَدِّئ) إلى الياء. وتسهيل الهمزة إلى حرف يجانس ما قَبْلَها كثيرٌ، وهو مُطَّرِدٌ في العامية. كما أن استعمالها بمعنى (تَثَبَّتْ في مكانك) صحيح أيضاً، لأن سكون الحركة يعني ثباتها.

الهَدُّ والمَهْدُود

(هَدَّ الجِدارَ)

جاء: «الهَدُّ: الهَدْمُ»/ هدد.

وكذا هي في العامية مع سائر تصريفاتها: (يَهُدُّ ومَهْدُود...).

هَدَّ ويَهُدُّ

(تَرَكْناه يَهُدَّ ويَعُدُّ..)

جاء: «هَدُّ البَعِيرِ: هَدِيرُه... والهَيْدُّ والهَيْدَدُ: الصَّوْتُ الغَلِيظُ... وما سمعنا العامَ (هادَّة) أي رَعْداً... والهَدِيد والعَدِيدُ: الصَّوْتُ».

والعامَّية تقول لمن يَتَوَعَّد ويُغْلِظ بقوله وصَوْته: (يَهُدُّ)، وأتبعوها بالفعل (يَعُدُّ) كأنه يُهَدِّد ويُعَدِّد ما سوف يَفْعَلُه. وبعضهم يقول (يَهُدُّ ويقُدّ

بالقاف)، أي يَقْطع الآخرين بِلِسانِه. والاستعمال مقبول.

انْهَدَّ

(انْهَدَّ حَيْلي)

جاء: «انْهَدَّ الجَبَلُ: انْكَسَر... وهَدَّتْه المصيبة: أَوْهَنَتْهُ»/ هدد.

وعلى هذا فقول العامة عند التَّعب أو المصِيبة (انْهَدَّ حَيْلي) أي وَهَنَتْ قُوَّتي وانْكَسَرت، صحيح.

هَدْهَدَ والهَدْهَدَةُ

(هَدْهِد الوَلَد حتى ينام)

جاء: «هَدْهَدَت المرأةُ ابْنَها أي حَرَّكَتْهُ لِينامَ، وهي الهَدْهَدَةُ»/ هدد.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالةً مع سائر تصريفاتها.

هَرا ويَهْري

(هَرَاهُ البَرْدُ)

جاء: «الهَرِيئَةُ: وَقْتُ البَرْدِ.. وهَرَأَهُ البَرْدُ: اشْتَدَّ عليه حتى كاد يَقْتُلُهُ»/ هَرأ.

فقول العامَّة: (هرَانا البَرْد، وبَرْدٌ يَهْري)، بتسهيل الهمزة، صحيح.

هَرَتَ ومَهْروت

(القَميص مَهْرُوت من طَرَفِه)

جاء: «هَرَتَ الثَّوْبَ: شَقَّه» / هرت.

وكذا هو عند العامَّة إذ تقول: (ثَوْبٌ مَهْروتٌ.. وانْهَرَتَ الثوبُ بالحَجَر). كما

تستعملها العامة بمعنى (الهَرْس) أيضاً وهو من الإبدال اللغوي.

مُهَرِّج وتَهْريج

(كلام كَذِب وتَهْريج)

جاء: «الهَيْرَجُ: الاخْتِلاطُ، هَيرَجَ الناس يَهْرِجُون هَرْجاً... والهَيْرَجُ: كَثْيرَةُ الكَذِبِ... والهَرْجُ: الفِتْنَةُ»/ هرج.

والعامة صاغت من الفعل الثلاثي (هَرَج) المضَعَّفَ (هرَّجَ)، واشتقت منه سائر تصريفاته مثل (مُهَرِّج وتَهْريج)، للدلالة على الكَذِب والتَّلْهِيَّةِ، ويمكن قَبُولُها توليداً بالنظر لشيوعه بين معظم العرب، وقد أثبتها المعجم الوسيط مولَّدة.

هرَّ وهَرْهَر والهُرارَةُ

(هَرهر العنقود)

جاء: «الهَرُورُ والهُرْهُورُ: ما تَناثَر من عناقيد الكَرْمِ»/ هرر.

والعامَّية تقول: (هِرارَة العِنَبِ) بكسر الهاء، كما تقول: (هَرَّت حَبَّيات العنقود) أي سقطت منه وتَنَاثَرَت، اشتقَّتْها من الاسم (الهَيْرُور) كما قالت (هَرْهَرَ) بمعنى تناثر اشتقَّتها من (الهُرْهُور). ومعروف أن بناء (فُعالة) يأتي للدلالة على بقايا الأشياء وما تفرَّق منها كالنُّثارة.

هارش ومُهارشَة

(العَبُوا ولا تَتَهارَشوا)

جاء: «المهارَشَةُ والمحارَشَةُ: تَقاتُلُ الكِلابِ»/ هرش.

والعامة تقولها للأناسي على سبيل المجاز، وتعني بها العِراك غير المؤْذي.

وصاغت منه الفعل المزيد بحرفين (تَهَارش) بمعنى هارش. وقد تأتي (فاعَلَ) بمعنى (تفاعَل) نحو: شارَك وتَشارك.

هِرْش

جاء: «رَجُلٌ هَرِشٌ: مائِقٌ جَافٍ»/ هرش.

والعامَّة تطلق هذه الكلمة على الرجل الجافِي والجافِّ كبير السِّنِّ. ولكنها تنطقها على وزن (فِعْل)، وهو من أوزان الصفة المشبهة، كما وَزن (فَعِل). ويلحظ أن العامة نادراً ما تستعمل بناء (فَعِل)، فهي تغيِّرُه إلى (فِعِل) نحو: (نَشِطٌ ونِشِط) أو (فِعْل) كما في هذه الكلمة. والصواب الأصل.

هَرَش ويَهْرُش

(يَحُك ويَهْرش)

جاء: «هَرَشْتُ جَرَب البَعير: حَكَكْتُه حتى تَقَشَّر الجِلْدُ... وحَرَشَبهُ بالحاء والخاء [خرَشَه] حَرْشاً أي خَدَشَهُ»/ هرش.

والعامَّة تستعملها باللفظ للدلالة على الحَكِّ للجِلْد وغيره.

هُسْ

(هُسْ ولا كِلْمة)

جاء: «هَسَّ الكلامَ: أَخْفاه... الهَسيسُ: الهَمْسُ... والهَيسُّ هو زَجْرُ الغَنَمِ: هُسْ هُسْ»/ هسس.

والعامة تستعمل كلمة (هُسْ) بمعنى: اسْكُتْ أي أَخْفِ صَوْتَك. أو هو طلب السُّكوت زَجْراً، مجازاً من زَجْر الغنم، كأنها اسم فعل أمر بمعنى

(اصْمُتْ). وكثيراً ما يستعير العرب للأناسيِّ ما وضع أصلاً لمواشيهم. وبعض العامة تبدل السين صاداً للتفخيم فتقول: هُصْ. والإبدال بين السين والصاد مسموع نحو: (السِّراط والصِّراط).

المَهْضوم

(شخص مهضوم)

جاء: «المِهْضُومُ: اللَّطيفُ»/ هضم.

وكذلك العامة تقول للرجل اللَّطيف المحَبَّب (مَهْضوم). أما قولهم (فلان لا يَنْهَضِم) للدلالة على ثِقلِ ظِلِّه فهو من باب المجاز كأنَّه طعامٌ عَسِرُ الهَضْم، أو هو عَدِيم اللَّطافة.

الأقْط

(أَكَلْنا الهِقْط)

جاء: «الأَقِطُ والإِقْطُ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ من اللَّبَن المخِيض يُطْبَخُ ثم يُتْرَك حتى يَمْصُلَ»/ أقط.

ولكن العامة في البدو يقولون له (الهِقْط)، بإبدال الهمزة هاءً.

الهَلْس

(دَخَل على الهَلْس)

جاء: «أَهْلَسَ إليه أي أَسَرَّ إليه حديثاً... وهالَسَ الرَّجُلَ: سارَّهُ... وأَهْلَسَ في الضَّحِك: أَخْفاهُ»/ هلس.

ومنها قول العامة لما يُفْعَلُ بالسِّرِّ: (عَمِلَهُ على الهَلْس).

هَلَك وهالِكة

(هَلَكهُ من الشَّغل)

جاء: «هَلَك يَهْلِك: مات... وقال أبو عبيدة: تَميمٌ تقول: هَلَكَهُ يَهْلِكُهُ هَلْكاً، بمعنى أَهْلَكَهُ... ومفازَةٌ هالِكةٌ مَنْ سَلَكَها أي هالِكةٌ للسَّالكين»/ هلك.

وكذا هي في العامية بصيغة الفعل الثلاثية وبمعنى المزيد المتَعَدِّي. كما يستعمل العامة أيضاً (هالِكة) بمعنى مُهْلِكة.

المُهَلْهَلة

(ثِياب مُهَلْهَلة)

جاء: «الهَلْهَلَةُ: سُخْفُ النَّسْج... وثوب هَلْهَل: رَدِيءُ النَّسْج»/ هلل.

والعامة تقول للثوب البالي (مُهَلْهَل ومُهَلْهِل) لأن دوام لُبْسه جَعَل نَسْجَه سَخِيفاً رقيقاً. ويلحظ اختلاس ضمة الميم في أول الكلمة.

هَلْهَل وهَلْهَلَة

(هَلْهَلوا للضُّيوف)

جاء: «هَلْهَلَ الصَّوْتَ: رَجَّعَهُ»/ هلل

والعامة تقول للترحيب بالضَّيْفِ بتَرْجِيع الأَصْوات وتَرْدِيد عبارات الحَفاوة بهم: (هَلْهَلة). وهي ليست ببعيدة من الدلالة المعجمية.

هَلَّل

جاء: «أَهَلَّ الرَّجُلُ واسْتَهَلَّ: رَفَع صَوْتَه... وتَهَلَّل وَجْهُه: اسْتنارَ وظَهَرتْ عليه أمارات السُّرور»/ هلل.

والعامة تطلق (التَّهْلِيلة) على الحُداء والغِناء المفْرِح الذي يُسْتَقْبل به العريس. علماً بأن (هَلَّل) ليس لها هذه الدلالة في اللسان، ولكن الاشتقاق مما سبق مُؤَدٍّ إليها .

مَهْلُوس

(مُصاب بالهَلْوَسَة)

جاء: «رَجُلٌ مَهْلُوسٌ ومُهْتَلَسُ العَقْلِ: ذَاهِبُ العقل مَسْلُوبُهُ»/ هلس.

والعامة تقول لاختلاط العَقْل واضْطِرابه: (هَلْوَسَة)، ولمن أُصِيبَ به (مُهَلْوسَ)، وتطلقه أيضاً على فَرْطِ الحَذَرِ من الشَّيْءِ أو التَشَبُّف إليه. لم يَرِد الفعل (هَلَس) صراحة في اللسان، وورد في القاموس: (هَلَسَه المرضُ)، فألحقتهُ العامَّة بالرباعيّ المجرد (فَعْوَل) ومن نظائره: (رَهَيك ورَهْيَوَك إذا أَسْرَع). وقد شاعت الكلمة مصطلحاً في علم النفس للدلالة نفسها.

هَمَج

(جَمَاعة هَمَج لَمَج)

جاء: «الهَمَجُ من كلام العرب أصله البَعُوض، ثم يقال لِرِذالِ النَّاس: هَمَجٌ هامِجٌ... والهَمَجُ: الرَّعاعُ من الناس، وهو الهَمَل الذين لا نِظام لهم»/ همج.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، ولكنهم في الإتباع يقولون: (هَمَجٌ لَمَجٌ)، والتغيير للاتباعِ مما تُجيزه العربية أحياناً، كقولهم (شيطان لَيْطان) وكان القياس الغدوات.

هَمَر

(هَمَرَ في وَجْهِهِ)

جاء: «الهَمَّارُ: الذي يُكْثِرُ الكلامَ... والهَمْرَةُ: الدَّمْدَمَةُ بِغَضَبٍ»/ همر.

والعامة تقول لمن يَتكَلَّم بغَضَبٍ في وجه آخر تأنيباً: (يَهْمِتْرُ في وَجْهَه)، ولاسيما عند الجواب.

هوَّت

(هوَّت عَلَيْه)

جاء: «التَّهْويت: التَّصْويت... وهَوَّت به: صاحَ ودعا»/ هيت.

والعامة تقول لمن يَصِيح بآخر زاجراً: (هوَّت عَلَيه)، كما تقول لمن يُشِير للسَّيارة يدعوها للوقوف (هَيوَّت لها). وتقول للحَدَث (تَهْويت)، وهو قريبٌ من الدَّلالة المعجميَّة.

هَوَّر

(هَوَّرَت السَّيارة)

جاء: «وكُلُّ ما سقط من أعلى جُرْف أو شفير ركيَّة في أسفلها فقد تَهوَّر وتدَهْور. وهَوَّره: صَرَعَهُ، وهارَ البناءَ هَدَمَه»/ هور.

وعليه، فقول العامَّة: (هَوَّرت السَّيارة وتَدَهْورَت) صحيح.

هَوَّر

جاء: «تَهَوَّرَ اللَّيْلُ والشِّتاءُ: ذَهَب أَكْثَرُهُ»/ هور.

فقول العامة: (هوَّر الراتب أو المعاش) إذا ذَهَب منه الكثير، صحيح. إذ

قد يأتي تَفَّعل بمعنى فَعَّل نحو: (فكَّر وتَفَكَّر).

الهَوْشَةَ والمُهاوشَة

(تهاوَشَت العشاير)

جاء: «الهَوْشَةُ: الفتنة والهَيْجُ.. وفي حديث الإسراء: فإذا بَشَرٌ كثير يَتَهاوشون، والتهاوُش: الاخْتِلاط على وَجْه الإفساد..»/ هوش.

والعامَّية، ولا سيما في البدو يقولون للوَقْعةِ أو الشِّجار بين حَيَّيْنِ أو عشيرتَيْن (هُوشَة)، وللمشاركة فيها (مُهاوشة). وهو استعمال صحيح. ولكن يلحظ لدى بعضهم تفخيم الفتحة مع الواو اللينة إلى الضم.

هوَّش والتَّهْويش

(لا تُهَوِّشْه عَلَيْنا)

جاء: «هَوَّش بينهم: أَفْسَد»/ هوش.

والعامة تقول: (هَوَّشَه علينا) بمعنى سَلَّطه علينا لِيُحَرِّش بَيْننا، كما تستعمل العامة والخاصة (التَّهْويش) بمعنى الإثارة إلى الخلاف. وهي معانٍ قريبة من الدلالة المعجمية.

هَهْ وهاهْ

(هَهْ تَذَكَّرْتُ... هَاهْ لا تَغُشّ)

جاء: «هَهْ: كلمة تَذَكُّرٍ.. وتكون بمعنى التَّحذير.. وهاهْ: كلمة وَعيدٍ في حالٍ»/ هوه.

والعامة تستعملها كذلك تُكَأَةٌ للتَّذَكُّر. كما تستعملها مقرونة بالوعيد

والتهديد.

هاهْ

(هاهْ، وَصَل أخوك)

جاء: «عَلِق رجلٌ امرأةً فكان يتنَوَّرها بالليل [يحاول رؤيتها]، فقيل لها إن فلاناً يتَنَوَّرُك لِتَحْذَره فلا يَرى منها إلا حَسَناً، فلما سمعَتْ ذلك رَفَعَتْ مُقَبَّم ثوبها ثم قابلَتْه وقالت: يا مُتَنَوِّراً (هَاهْ)، فلما سَمِع ورأى مافعلَتْ، قال: فبِئْسَما أرى»/ نور.

ويفهم من هذا الخبر أن كلمة (هَاهْ) جاءت بمعنى (انْظُر)، وهي متداولة بهذا المعنى في كلام العامة، كقولهم: (هاه.. وَصَل أخوك).

الهَيْصَة

جاء: «الهَيْصُ: العُنْفُ بالشَّيْءِ»/ هيص.

والعامة تقول للمناوُشة وابتداء العُنف: (هَيصَة) بزيادة التاء على آخر الاسم وهي كثيرة في العربية، وبإمالة فتحة الهاء مع الياء اللَّيِّنة إلى الكسر لدى بعضهم.

هُوَّ وهِيَّ

(راح هُوَّ وهِيَّ إلى السوق)

جاء: «ومن العرب من يُشَدِّدُ الواو من (هُوَ) والياء من (هِيَ)»/ الهاء.

أي يلفظونها (هُوَّ وهيَّ). وهو الاستعمال الشائع لهذين الضميرين لدى العامة، فهو صحيح على لهجة بعض العرب.

حرف الواو

الأَوباشُ

(جماعة أوباش)

جاء: «الأَوْباشُ: الأَخْلاطُ من النَّاس.. والبَوْشُ: الغَوْغاءُ... والبَوْش: الجَماعةُ من الناس المخْتلطِين... وجماعة القوم لايَكُونون إلا من قبائلَ شَتَّى... والأَوباش جمع مَقْلوبٌ فيه [أي جَمْع بَوْش أَبْواش ومقلوبه أوباش]»/ وبش.

وهي كذلك في استعمال العامة لفظاً ودلالة، تطلقها على جماعة الدَّهماء الأشرار.

واجِد

(الخير واجِد والحمد لله)

جاء: «الوُجْدُ والوِجْد: اليَسَارُ والسَّعَةُ.. والواجدُ: الغَنِّي»/ وجد.

وعامة الخليج يقولون للكثير: (واجد) بمعنى موجود ومَيْسور، جاءت صيغة (فاعل) هنا بمعنى (مَفْعول)، وهو أُسْلوبٌ معروف في العربية ومن نظائره (كاسٍ) بمعنى (مَكْسُوّ) و (راضٍ) بمعنى (مَرْضيٍّ) ويلحظ أن مِن عامَّة الكويت من يُبْدِل الجيمَ ياءً فيلفظها (وايِد).

وَحْدانيّ

(وَلَد وَحْداني لأهلِه)

جاء: «الوَحْداني: هو الواحِداني، وهو المفارق للجماعة المنفرد بنفسه»/ وحد.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، لمن يعيش وَحْدَهُ أو لمن كان وحيداً

لأمِّه وأبيه.

الوَجْهُ والوَجاهَة

(عَمُّك وَجْه بَلَد)

جاء: «ورَجُلٌ وجيهٌ: ذو وَجاهَةٍ... ووَجَّهه السُّلطانُ وأوْجَهَه: شَرَّفَهُ... ورَجُلٌ وَجْهٌ: ذو جاهٍ وقَدْرٍ»/ وجه.

والعامة تستعملها باللفظ والدلالة، فتقول: (فلان وَجْهُ بَلَد) أي من أعيانه المعروفين. وتقول: (هو من أصحاب الوجاهة).

الوجاهَة

جاء: «وقد وَجُهَ وَجاهةً، وأَوْجَهَهُ: جَعَل له وَجْهاً عند الناس ورَجُلٌ وَجِيه: ذو وَجاهةٍ أي ذو جاه وقَدْر» /وجه.

والعامة تقول لأصحاب المكانة الاجتماعية ترسلهم في خِطْبة أو صُلْح (جَاهَة). وبما أن الكلمة لم ترد في اللسان فالراجح أنَّ أصلها (وَجاهَة)، حُذِفت منها الواو. ونظيرها في الفصيحة (وِجْهَةٌ وجِهَةٌ) بمعنى الاتِّجاه.

وَحْوَحَ والوَحْوَحَةُ

(يَتَوَحْوَحُ من البَرْد)

جاء: «وَحْوَحَ الرَّجُلُ: رَدَّدَ نَفَسَهُ في حَلْقِهِ من البَرْدِ»/ وحح.

وكذا هي في استعمال العامة، فعلاً ومصدراً.

واخَذَه ومُواخَذة

(لا تُواخِذونا على التَّأخير)

جاء: «آخَذَهُ مُؤاخَذَةً: عاقَبَهُ»/ أخذ.

وبعض العامة تُسَهِّل الهمزة إلى الواو في (مُؤاخذة)، وتبدل بها واواً في (واخذ)، وهو كثير في العربية نحو: (تأكيد وتَوْكيد) هذا في اللفظ، أما في الدلالة فهي تستعملها بمعنى أَيْسَرِ العقوبةِ وهو اللَّوم، فقولهم (لاتُوَاخذونا) يعني (لا تَلُومونا).

الوَخامَة

(كَنِّسوا الوَخَم من الطَّريق)

جاء: «الوخامة: الثِّقَلُ... وشَيْءٌ وَخِمٌ أي وَبِيءٌ... ووَخِيمُ العاقبة أي ثَقِيلٌ رَدِيءٌ»/ وضم.

والعامة تقول للقَذارة: (وَخامَة ووَخَم). ليس لمادة (وَخَم) هذه الدلالة في اللسان، ولكن (الوَخامَة) تحتملها مجازاً، لأن القذارة والقَذَر رَدِيئَةٌ وثقيلة على النَّفْس، وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بصفةٍ من صفاتِه، فقد سُمِّي المطَر (غيثاً) بصفة من صفاته وهي إغاثة الإنسان والنبات.

وَدَّر والتَّوْدير

(وَدَّر مالَهُ)

جاء: «ودَّر الرَّجُلَ تَوْديراً: أَوْقَعَهُ في مَهْلَكَةٍ... ووَدِّرْ وَجْهك عنِّي أي نَحِّه وبَعِّدْهُ»/ ودر.

فقول العامَّة (ودِّرَ مالَه أو ودَّر صاحبَه)، بمعنى أَهْلَكه أو أضاعه، صحيحٌ.

وِدِّي

(بِؤدِّي النَّجاح)

جاء: «الوُدُّ: الحُبُّ... وَدِدْتُ الشَّيْءَ أوَدُّ، وهو من الأُمْنية... ووَدِدْتُ: تَمَنَّيْتُ... وتقول بِؤُدِّي أن يكون كذا... وَدَّ الشَّيْءَ وُدّاً ووِدّاً ووَدَّا...» /ودد.

وبعض عامة العرب تستعمل (وِدِّي) أي أمنيتي ورغبتي، باللفظ والدلالة تماماً، أي أُمْنيتي ورغبتي كقولهم (وِدِّي النَّجاح). ولكن في الشام يقولون (بِتدِّي النَّجاح) عوضاً عن (بِتوِدِّي) حُذِفَت الواو تخفيفاً لكثرة الاستعمال. والصواب إثباتها.

وَرِش

(وَلَدٌ وَرِش)

جاء: «الوارِشُ: النَّشِيطُ، وقد وَرِش وَرْشاً... والوَرِشةُ من الدَّوابِّ التي تَفَلَّتُ إلى الجَرْيِ وصاحبُها يَكُفُّها»/ ورش.

فالوَرِشُ هو ما يَنْزِع إلى التَّفَلُّت من الدَّوابِّ. ولكن العامَّية تُطْلقها على الولَدِ كثيرِ الحركة والذي يَنْزِع إلى التَّفَلُّت والعَبَثِ. وهو استعمال صحيح على الحقيقة أو المجاز بالتشبيه. وكان قياس الصفة المشبهة هذه (فَعِل) كما مرَّ، ولكن العامة تلفظها على وزن (فِعِل). وغالباً ما تغيِّر العامة (فَعِل) إلى (فِعِل) نحو (حِرِك ونِزِق)، وتعليل ذلك بأمرين: الأول أن كسر أوائل الكلمات هو لغة بعض العرب. والثاني أن ثمة صفات مشبهة أتت على (فِعِل) نحو: (إِبِد) للوَلودِ كل عام من الإماء. قال الجوهري: وأحسبهما لغتين (أَبِد وإِبِد). وإذا كانت العرب قد قالت في حَذِرٍ (حَذُر) وفي طَمِعٍ (طَمُع)، فِفِعِل أيْسَرُ نطقاً.

أما أن المعجم لم يذكر الصفة المشبهة (وَرِش) بل أورد اسم الفاعل (وارش) فالجواب أن كلاً منهما صفة ولا يشترط في الصفة المشبهة السَّماع.

وَرَّطَ والوَرْطَة

(وَقَعْنا في وَرْطَة كَبيرة)

جاء: «الوَرْطة: الهَلَكة.. الأمرُ تقع فيه من هَلَكَةٍ وغَيْرِها... ووَرَّطَهُ تَوْرِيطاً: أَوْقَعه فيما لا خَلاصَ له مِنْه.» /ورط.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة مع سائر تصريفاتها.

وَرَقَة

(ثَمنُه مئة وَرَقَة)

جاء: «الوَرَقُ: المالُ من دراهمَ وإبلٍ وغير ذلك... والدَّراهمُ المِضْبروبَةُ... والواحدة وَرَقَةٌ»/ ورق.

فقول العامة في الشام والعراق لَوِحْدة النَّقد (وَرَقة)، صحيح. وكذا قول الخاصة (سُوق الأوراق المالية). وقد وُصِفَت الأَوْراق بالماليّة لدفع اللَّبْس لأن إطلاقها يعني أوراق الشَّجر.

الوَعْوَعةُ

(كلامٌ فارِغ وَوَعْوَعَة)

جاء: «وَرَجُلٌ مِهْذارٌ وَعْواعٌ، نَعْت قبيحٌ. ووَعْوَعَ الكَلْبُ والذِّئبُ وَعْوَعَةً: ووَعْواعاً: عَوَى وصَوَّت.. والوَعْواعُ: الصَّوْتُ والجَلَبَةُ»/ وعع.

والعامَّية تقول للهَذْرِ والجَلَبةِ (وَعْوَعَة)، ولمن يَصْرُخ ويُجْلِب: (يُوَعْوِع) وتَزْجُر المِهذار ومثير الجَلَبة بقولها: (بِلا وَعْوَعة). وهو استعمال مقبول.

وَقْدَة

(نَهار وَقْدَة)

جاء: «الوَقْدَةُ: أَشَدُّ الحَرِّ»/ وقد.

والعامَّة كذلك تقول للساعة الحارَّة من النهار، أو النَّهار الحارّ: (وَقْدَة).

وَقْوَق والوَقْوَقة

جاء: «الوَقْواقَةُ: الكَثِيرَةُ الكلامِ والكثيرُهُ»/ وقق.

والعامَّية تقول لكثير الكلام (وَقْواق) ولكَثْيرة الكلام دون غَناءٍ: (وَقْوَقَية). وإذا كان اللسان لم يذكر الفعل والمصدر لهذه الدلالة فإن الاشتقاق الصرفي – وهو قياس– مؤدٍّ إليهما.

الوُلْد

(ما أكثر الوُلْد في الشارع)

جاء: «الوُلْدُ .. جمع وَلَد»/ ولد.

وكذا هي عند العامة لفظاً ودلالة.

وَلْولت والوَلْوَلةُ

(وَلْوَلَت الأمُّ على ابْنِها)

جاء: «وَلْوَلَت المرأةُ: دَعَتْ بالوَيْل وأَعْوَلَتْ، والاسم الوَلْوال... والوَلْوَلَةُ: صَوْتٌ مُتَتابعٌ بالعَويل والاسْتغاثة»/ ولول.

وكذا هي في استعمال العامة لفظاً ودلالة، وفي سائر تصريفاتها.

الوَهْرَة

(لِفُلانٍ وَهْرَة)

جاء: «وَهَرَ فُلانٌ وَهْراً: أَوْقَعَهُ فيما لا مَخْرَجَ منه»/ وهر.

والعامَّة تقول (لِفُلانٍ وَهْرَةٌ في القَلْب) أي وَقْعٌ مهيب.

الوَهْسَة

جاء: «المواهَسةُ: المسَارَّة»/ وَهَس.

أي الكَلامُ بين اثنين سِرَّاً، وهو ما يَقْتَضِي خَفْض الصوت وإخفاءَه، ولعل من هذه قول العامة: (لم نَسْمَع له وَهْسة) أي ولو صَوْتاً خفيفاً، مع أن اللسان لم يُعْطِ الفعل (وَهَس) هذه الدَّلالة. ولكن وُرود (المواهَسة) يُؤْذِن باستعمال الفِعْلَين (وَهَس ووَاهَسَ) لهذه الدلالة.

حرف الياء

ياسِر

(عنده مال ياسِر)

جاء: «اليَسَرُ والياسِرُ من الغِنَى والسَّعَة... واليَسَرُ: السَّهْلُ»/ يسر.

وعلى هذا فقول بعض العامة في الخليج: (عنده مال ياسِتر)، صحيح. ويمكن حملها على معنى (المال سَهْلٌ عنده، أو مَوْفورٌ) لأن المال لا يكون سهلاً إلا إذا كان حاضراً متوفِّراً لصاحبه.

اليَسار

(يعمل باليَسار واليَمين)

جاء: «اليَسَارُ: اليَدُ اليُسْرى»/ يسر.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودَلالتها تماماً.

اليَمين

(يَعْمل باليَمين واليَسار)

جاء: «يُقال لليَدِ اليُمْنى يمينٌ»/ يمن.

والعامة تستعمل هذه الكلمة بلفظها ودلالتها تماماً.

فهرس

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
المقدمة		يَتَأَمَّر	٦
أبَّ	١	الإمام	٧
الأُبَّهة	١	الإمَّة	٧
الأَثْوَل	١ – ٤٥	أَهَّل	٧
الأجْرُ	٢	الأواعي	٨
الأحَّة	٢	الأَوان	٨
أخّ	٣	الأُوْقيَّة	٨
واخَذَ	٣	الإياس	٨
أَوادم	٣	إيْ	٩
أدَّم	٤	بابا	١٠
إدام	٤	البَتَع	١٠
الأُذن	٤	بجَّ	١٠
الأَرَجَة	٤	بُحْبُوحة	١١
آرش	٥	البَحْتُ	١١
أرم	٥	بَخَعَ	١١
أزَّ	٥	بَدَيْتُ	١٢
يَئِزُّ	٥	بَرْبر	١٢
وزَّه	٦	بَرْجَم	١٢
الأَمارَة	٦	البارِح	١٣

الكلمة	الصفحة
برَّا	١٣
البَرِّيَّة	١٣
البَرَّاني	١٤
الأَبْرش	١٤
البِرْطيل	١٤
البَرْطَمة	١٥
البَرَّاكُ	١٥
بَرك	١٥
البَريم	١٦
بَرَم	١٦
المْبْرُومة	١٦
البُزور	١٧
البِزْرُ	١٧
بَسْ	١٧
بسَطَ	١٧–١٨
مَبْسوط	١٧
البَسْطة	١٨
البِشارة	١٨
بَصَّارة	١٩
بَطَحَ	١٩
مَبْطُوح	١٩
البَطْحا	١٩
البَطَّةُ	٢٠
بَطّ	٢٠
بَطَّل	٢٠
بَطَّال	٢٠
بَعَجَ	٢٠
مَبْعوج	٢٠
الأبْعد	٢١
البَعْبَعَةُ	٢١
البَعْل	٢١
البَغِيثَةُ	٢١
تَبَغْدَد	٢٢
البَغْو	٢٢
بَقَرَ	٢٢
مَبْقور	٢٢
بَقْبَق	٢٣
البَقْبَقَة	٢٣
الباقِلَّى	٢٣
البَقْوة	٢٣
بَقَى	٢٣
بَقَتْ	٢٣
بَقَّى	٢٤
بُكْرَة	٢٤

الكلمة	الصفحة
بَكَّ	٢٤
بَلَّط	٢٤
البَلاطة	٢٥
البَلِط	٢٥
البَلْطة	٢٥
البَلُّوعة	٢٦
البالوعة	٢٦
بُلْبُل	٢٦
البَنْج	٢٦
بَنَّجَ	٢٦
البُنْدقُ	٢٧
باهت	٢٧
بَهَّر	٢٧
تَبَهْور	٢٨
بَهْوَرة	٢٨
باهي	٢٨
بَاخَ	٢٨
بايخ	٢٨
البُورُ	٢٩
بَوَّر	٢٩
البِيرُ	٢٩
البَيَّار	٢٩
بايِرة	٢٩
باس	٣٠
البَوْسة	٣٠
البُوش	٣٠
بَوَّاق	٣٠
البال	٣١
البُورَق	٣١
البِيب	٣١
البِيبَة	٣١
بَيَّت	٣١
بَيَّضَ	٣٢
بَياضَة	٣٢-٣٣
بَياضات	٣٢
البِيضان	٣٣
البَياض	٣٣
البِياعة	٣٣
مَبْيُوع	٣٤
تَبَعي	٣٥
التَّابِعة	٣٥
المتَبَّل	٣٥
التُّبَّان	٣٦
التَّحْتاني	٣٦

الكلمة	الصفحة
التُّرْبة	٣٦
ترتر	٣٦
المِتْراس	٣٧
تشُو تشُو	٣٧
التَّعْتَعة	٣٧
التَّفّ	٣٨
تِقْن	٣٨
تِقْنة	٣٨
التَّلْم	٣٨
مُتَلْتِل	٣٩
تَمْتُم	٣٩
التَّمْتَمة	٣٩
التَّنْبَل	٣٩
تَالِي	٤٠
تَوَالِي	٤٠
التِّناية	٤٠
تَيَّس	٤٠
التَّوُّ	٤٠
التَّومَري- الدَّوْمري	٤١
التَّايهة	٤١
ثخين – تخين	٤٢
الثريد	٤٢
الثَّرُود	٤٢
ثِقْلَة	٤٣
ثَقَالَة	٤٣
مُثَلَّم	٤٣
الثُّمُّ	٤٤
الثَّناء	٤٤
تثاءَبَ	٤٤
الأثول	٤٥
الجُبّ	٤٦
جَبَد	٤٦
الجَبَّانة	٤٧
الجَبْوَة	٤٧
أَجْحَر	٤٧
جاحش	٤٧
مُجاحَشَة	٤٧
الجَحْش	٤٨
الجَذَع	٤٨
جَرَدَ	٤٨
جارِدٌ	٤٨
انْجَرَدَ	٤٩
الجُرْزَةُ	٤٩
جَرَش	٤٩-٥٠

الكلمة	الصفحة
الجارُوشَة	٥٠
الجَرَس	٥٠
الجاروف	٥٠
جَرَمَ	٥١
مَجْروم	٥١
الجُرْن	٥١
الجَزَّة	٥١
جُعَيْدي	٥٢
جَعْدَ	٥٢
جَفَل	٥٢
جَلِحٌ	٥٣
الجِلال	٥٣
الجِلالة	٥٣
الجَلَّة	٥٤
جَلَّل	٥٤
مُجَلَّل	٥٤
الجَلامِيق	٥٤
جَلا	٥٤
جَماد	٥٥
جامد	٥٥
الجُمَّار	٥٥
الجَمَّالة	٥٥
جَمَّم	٥٦
جَمام	٥٦
الجَنْب	٥٦
الجُنْجل	٥٦
جَنَف	٥٦
جَهْجَه	٥٧
الجُهَّال	٥٧
الأجاويد	٥٨
الجِيرة	٥٨
الجُونَة	٥٨
الجَوَّانِيّ	٥٩
يَجي	٥٩
جَاهٌ	٥٩
تَحَبَّك	٦٠
الحَبْل	٦٠
حِتَّة	٦٠
الحُجَّة	٦١
المِحْجَنة	٦١
حَدِّي	٦١
حرَّجَ	٦١
حَرْدان	٦٢
الحِرْدَون	٦٢

الكلمة	الصفحة	الكلمة	الصفحة
الحَرِيرَة	٦٢	الحَشْوَة	٦٨
يَحَرُّ	٦٢	حاشاك	٦٨
الحُرَّاق	٦٣	الحاصُود	٦٨
مُحَرْقَصٌ	٦٣	الحَصِيرة	٦٩
حَرْقَصة	٦٣	حَصْرَمَ	٦٩
حراميّ	٦٣	حَصْرَمة	٦٩
حَرَن	٦٤	حَطَّ	٦٩
حَزَر	٦٤	الحافُ	٧٠
الحَزّ	٦٤	الحَفْحَفة	٧٠
الحَزَازَة	٦٥	الحفَّاف	٧٠
مُحَزِّق	٦٥	الحَفْلة	٧١
حَزَّك	٦٥	الحُفْرة	٧١
مُحَزَّك	٦٥	الحَفْلَة	٧١
حَزْنان	٦٦	الحَكْر	٧١
الحِسُّ	٦٦	الحاكورة	٧٢
حَشَّ	٦٦	الحُكْلَة	٧٢
حَشَّاش	٦٦	الحكيم	٧٢
حَشَّشَ	٦٦	الحاكم	٧٣
الحَشِيش	٦٧	حَكَى	٧٣
حَشَك	٦٧	الحِكاية	٧٣
الحَشَم	٦٧	الحَكْوَة	٧٤
الحِشْمة	٦٨	الحَكَواتِيّ	٧٤

الكلمة	الصفحة
الحَلْق	٧٤
تَحَلْحَل	٧٥
حَلحَل	٧٥
حَلْحَلة	٧٥
مَحْلول	٧٥
الحُلُّوم	٧٦
حُلْوٌ	٧٦
حُلْوة	٧٦
اسْتَحْلى	٧٦
يتحالَى	٧٧
الحُلْوَى	٧٧
الحُلْوان	٧٧
حَمِئَ	٧٧
الحَمْرا	٧٨
اسْتَحمَر	٧٨
الحَميس	٧٨
الحَمِش	٧٩
حمَّض	٧٩
الحَامْضَةَ	٧٩
الحَمُّ	٨٠
تَحَمَّم	٨٠
الحُمَّى	٨٠
المِحْموم	٨٠
الحَمَّة	٨١
حَمْل	٨١
حامِلة	٨١
الحَنْتَرَة	٨١
الحَنْتَفَة	٨١
الحُنْجُورة	٨٢
حَنْحَن	٨٢
الحَنِيذ	٨٢
الحَنَش	٨٢
مُحَنِّش	٨٣
حَنْفَشَ	٨٣
مُحَنْفِشُ	٨٣
مُحَنِّنُ	٨٣
حُوبَة	٨٤
الحارَة	٨٤
الحَيز	٨٤
الحاجَة	٨٥
الحاجات	٨٥
المِحاحاة	٨٥
الحُوَّارَى	٨٥
الحَوْش	٨٥

الكلمة	الصفحة
حَوَّشَ	٨٦
تَحْوِيشة	٨٦
يَنْحاش	٨٦
حاص	٨٧
الحِياصة	٨٧
حَوَّط	٨٧
تَحْوِيط	٨٧
الحَيْل	٨٨
الحِيلان	٨٨
الحِيْلَة	٨٨
اسْتَحى	٨٩
مَخْباة	٩٠
خَبَّى	٩٠
الخابِية	٩٠
الخُبِّيزة	٩٠
خَبَّص	٩١
تَخْبيص	٩١
خَبَطَ	٩١
الخِطْميّ	٩١
خَدَّام	٩١
خَرْبَش	٩٢
الخَرْبَشة	٩٢
الخُرْج	٩٢
الخَرزَة	٩٢
خَرَّعه	٩٣
الخَرِع	٩٣
خَرَط	٩٣
خِراطة	٩٣
خَزَر	٩٤
خسَّسَ	٩٤
خَسَل	٩٤
مَخْسول	٩٤
خَشَّ	٩٥
الخَشْم	٩٥
الخُصْلةُ	٩٥
الخُصْم	٩٦
الخَطْرَةَ	٩٦
الخاطِر	٩٦
يُخَفِّق	٩٦
خَلَّص	٩٧
خالِص	٩٧
الخَلْعة	٩٧
خَلَّفَتْ	٩٨
خَليفة	٩٨

الكلمة	الصفحة
أخْلَفَت	٩٨
الخِلْف	٩٨
خَلَف	٩٩
خَلُّوني	٩٩
خامِج	٩٩
يَخْمع	١٠٠
خمَّ	١٠٠
خَمْخَم	١٠٠
خامّ	١٠١
الخام	١٠١
الخُمّ	١٠١
الخَمْخَمة	١٠١
تَخَنْزرْ	١٠٢
خَنْزَرة	١٠٢
الخنَازِير	١٠٢
خَنَّق	١٠٢
خاوذ	١٠٢
مخاوذة	١٠٢
الخَوْخة	١٠٣
الخان	١٠٣
الخانة	١٠٣
خَيَّس	١٠٤
الخَيْش	١٠٤
الخَيْشة	١٠٤
خَوِيَ	١٠٤
الخاوي	١٠٤
الدَّاب	١٠٥
دبَّ	١٠٥
الدَّبْدَبة	١٠٥-١٠٦
دَبْدب	١٠٦
الدَّبْرُ	١٠٧
دَبَّرَ	١٠٧
دَبَق	١٠٧
الدَّبْلة	١٠٨
الدَحْداحُ	١٠٨
مدَحْدَح	١٠٨
دحَّه	١٠٨
الدُّحْروجة	١٠٨
دَحَل	١٠٩
دَحَمَ	١٠٩
دَحَّام	١٠٩
دَخِيل	١٠٩
دَخْل	١١٠
الدَّخْلة	١١٠

الكلمة	الصفحة
دَدْ	١١٠
دَرْدَبَ	١١١
دَرَجَتْ	١١١
دارِج	١١١
الدَّرْدَشَة	١١١
الدِّراسُ	١١٢
الدِّراسَةُ	١١٢
الدُّرَّاعَةُ	١١٢
دَرَّى	١١٢
الدِّرْهِمانِيّ	١١٣
دسَّ	١١٣
الدَّعْسُ	١١٣
المِدْعُوسُ	١١٣
الدَّعْسَة	١١٤
دعَك	١١٤
مَدْعوك	١١٤
مُداعِك	١١٥
الدِّعاية	١١٥
اندغر	١١٥
الدَّفا	١١٦
الدَّفْآن – الدَّفيان	١١٦
الدُّفَّة	١١٦
الدَّقَل	١١٦
الدِّكر	١١٧
دَكَّ	١١٧
الدَّكَّة	١١٧
الدُّكْمة	١١٨
دالِع	١١٨
دَلَق	١١٨
مَدْلوق	١١٨
يَنْدَلُّ	١١٩
دَمَّسَ	١١٩
مُدَمَّسُ	١١٩
دَنَّاء	١١٩
الدَّنْدَنَة	١٢٠
دَنَّق	١٢٠
يَتَدَهْدى	١٢٠
الدَّهْدَهَةُ	١٢٠
دهور	١٢١
الدَّهْورة	١٢١
مَدْهوشُ	١٢١
داخ	١٢١
الدَّوْخَة	١٢١
دَوَّد	١٢٢

الكلمة	الصفحة
الدِّيار	١٢٢
الدِّيرة	١٢٢
مَدار	١٢٣
الدَّوَّارة	١٢٣
داسَ	١٢٣
دَوَّاسة	١٢٣
الدُّوْكَةُ	١٢٤
الدُّولابُ	١٢٤
الدُّون	١٢٤
الدِّيوان	١٢٥
الدِّيوانيَّة	١٢٥
الدَّاية	١٢٥
الدِّياثة	١٢٥
المِدْيون	١٢٦
مذَبْذَب	١٢٧
ذَبَّل ودَبَّل	١٢٧
الذِّبَّانُ- الدبَّان	١٢٧
ذَرْذَر	١٢٨
الذَّاري	١٢٨
الذِّراع	١٢٨
يَتَذَرَّى	١٢٨
الذَّروَة	١٢٨
الدَّرْوَة	١٢٨
الدَّاري	١٢٨
ذرَّى	١٢٩
درَّى	١٢٩
تَذَقَّط	١٢٩
ذمَط	١٢٩
الرَّأس	١٣٠
الرَّيِّس	١٣٠
رَوَّسُوه	١٣٠
الرَّوَّاس	١٣١
راس	١٣١
تَرَبَّص	١٣١
الرَّبْع	١٣٢
رَبَع	١٣٢
المرْبوع	١٣٢
المرابِع	١٣٣
المرابَعَة	١٣٣
الرِّبيان	١٣٣
تَمْرْجَح	١٣٣
المرْجُوحة	١٣٣
مُرَاجَعَة	١٣٤
الرِّجْل	١٣٤

الكلمة	الصفحة
الرَّجَّالي	١٣٤
رَجَد	١٣٤
راجود	١٣٤
الرَّجاجيل	١٣٥
الرُّجْمة	١٣٥
مَرْحَبا	١٣٥
الرَّحْرَحَة	١٣٥
نَتَرَخَّص	١٣٦
الرُّخْصَة	١٣٦
رِخْف	١٣٦
رَخَى	١٣٧
الرَّدِي	١٣٧
الرَّدْح	١٣٧
ردَّ	١٣٧
الرُّدن	١٣٨
الرَّزَّة	١٣٨
الرَّوْزَنَةُ	١٣٨
الرَّسَن	١٣٩
رَشَّح	١٣٩
الرَّشْح	١٣٩
المِرْشَحة	١٣٩
رَشَّ	١٤٠
رَشْرَش	١٤٠
رشق	١٤٠
رصَّ	١٤٠
مَرْصُوص	١٤٠
الرِّطْل	١٤٠
المراعاة	١٤١
الرَّعْرَعَة	١٤١
المرَعْرَعٌ	١٤١
رَفَسَه	١٤١
الرَّفْس	١٤١
الرَّفْش	١٤٢
الرَّفْرَفُ	١٤٢
الرَّفْرافُ	١٤٢
رَكَنَ	١٤٢
راكِنٌ	١٤٢
الرِّكانَة	١٤٣
ارْتَكَى	١٤٣
المرْتكي	١٤٣
رَمْرَم	١٤٣
الرَّمْرَمَة	١٤٤
مُرَنِّخ	١٤٤
الرَّاوَنْد	١٤٤

الكلمة	الصفحة
رَهْوان	١٤٥
روَّأ	١٤٥
تروِيءٌ	١٤٥
رَوَّج	١٤٥
التَّرْويج	١٤٥
الرَّوْحَة	١٤٥
رَاح	١٤٦
الرِّياحة	١٤٦
المِرَاحُ	١٤٦
الرِّيحة	١٤٧
رائِق	١٤٧
زَبَر	١٤٨
الزِّبارة	١٤٨
الزَّابوقة	١٤٨
المِزْبَلة	١٤٨
زَحَل	١٤٩
تَزَحْلَقَ	١٤٩
زُحْلُوقة	١٤٩
مَزْحوم	١٤٩
زخَّ	١٥٠
زَرَب	١٥٠
المِزْراب	١٥٠
الزَّريبة	١٥٠
انْزَرَب	١٥٠
زَرْنَق	١٥١
الزَّرْنَقَة	١٥١
الزُّطّ	١٥١
أَزْعَر	١٥١- ١٥٢
زُعْران	١٥١
يَزْعَق	١٥٢
زَعِيق	١٥٢
زَعْزَعَ	١٥٢- ١٥٣
الزَّعْزَعةَ	١٥٢-١٥٣
الزُّغْزُغ	١٥٢
الزَّفْلَقة	١٥٣
زَقَحَ	١٥٣
الزُّقاق	١٥٤
الزُّكرة	١٥٤
زَلْحَف	١٥٤
الزِّمالة	١٥٥
زَمَّ	١٥٥
زَمْزَم	١٥٥
زنأ	١٥٥
مَزْنُوء	١٥٥

الكلمة	الصفحة
الزِّنْبِيل	١٥٥
الزَّنْخَة	١٥٦
الزَّناخة	١٥٦
زَهِق	١٥٦
الزَّوجة	١٥٦
زَوَّق	١٥٧
الزُّول	١٥٧
زاح	١٥٧
زَيَّر – الزِّيار	١٥٨
الزِّيار	١٥٨
الزِّيْطة	١٥٨
الزِّين	١٥٩
مَزْيون	١٥٩
مَزْيونة	١٥٩
المزَيِّن	١٥٩
السَّبْسَبَةُ	١٦٠
السِّبْر	١٦٠
السَّبْرَدَةُ	١٦٠
السُّبوع	١٦٠
يَسْحَب	١٦١
سَحْبَة	١٦١
سحَّ	١٦١
سحْنُ	١٦١
مَسْحون	١٦١
ساحَن	١٦٢
مُساحَنَة	١٦٢
سَخَّم	١٦٢
تَسْخِيم	١٦٢
المِسْخَرَة	١٦٢
السُّخْرة	١٦٣
سَخيف	١٦٣
سَخافة	١٦٣
السَّخيف	١٦٣
السُّخُونةُ	١٦٤
سَخْنان	١٦٤
انْسَدح	١٦٤
سدَّ	١٦٥
سدَّادة	١٦٥
سرَّب	١٦٥
مُسَرِّب	١٦٥
سرَّح	١٦٥
مُسَرَّح	١٦٥
سَرْطَع	١٦٦
مُسَرْطَع	١٦٦

الكلمة	الصفحة
المِسْطَبة	١٦٦
السَّاطور	١٦٦
سَطَعَ	١٦٦
السَّطْعُ	١٦٦
السَّطْلُ	١٦٧
السُّفْرة	١٦٧
السَّفَطُ	١٦٧
السَّطْمُ	١٦٨
مَسْطوم	١٦٨
السَّطْمة	١٦٨
ساقَب	١٦٨
مُسَاقَبة	١٦٨
تَسَقَّم	١٦٩
مُسَقَّم	١٦٩
سَقيم	١٦٩
السَّاقط	١٦٩-١٧٠
السَّاقِطة	١٦٩
السُّقَّاطة	١٧٠
المِسْكَبة	١٧٠
السِّكْرُ	١٧٠
التَّسْكيرُ	١٧٠
المِسْكَرْ	١٧١
سَكْسَك	١٧١
السِّكَّةُ	١٧١
السُّكَّان	١٧٢
سَلأَ	١٧٢
سَلَتَ	١٧٢
السَّليخ	١٧٢
انْسَلق	١٧٣
المِسَلَّة	١٧٣
المِسَمَّط	١٧٣
السَّمْطُ	١٧٤
السِّمْسار	١٧٤
السَّمْسَرَة	١٧٤
اسْتَسْمَنَ	١٧٤
السنّ	١٧٤
ساهِمٌ	١٧٥
مُسَهِّم	١٧٥
السَّاهي	١٧٥
السَّوادَة	١٧٦
السُّودان	١٧٦
الإسْوارَة	١٧٦
الأساور	١٧٦
السُّوسَة	١٧٦

الكلمة	الصفحة
ساط	١٧٧
مِسْوَط	١٧٧
السَّاف	١٧٧
يَسْوَى	١٧٧
يُسَوِّي	١٧٨
اسْتَوَى	١٧٨
ساب	١٧٨
سايِب	١٧٨
سايَر	١٧٩
مسايَرَة	١٧٩
الشُّوم	١٨٠
الشِّئْمَة	١٨٠
شأْن	١٨٠
الشَّبُّ	١٨١
الشَّبَّة	١٨١
الشَّبابُ	١٨١
شَباب	١٨١
شابَّة	١٨١
شبَحَ	١٨٢
ومَشْبوح	١٨٢
الشِّبْرِية	١٨٢
يَتَشَبْرَق	١٨٢
الشَبْرَقَة	١٨٢
الشَّبَّاصة	١٨٢
الشَّوْبَقُ	١٨٣
يَتَشَتَّر	١٨٣
مَشْتُور	١٨٣
الشَّتْوَة	١٨٣
الشَّتْوِيَّة	١٨٣
الشَّجيع	١٨٤
شحَّاذ	١٨٤
شُحاذَة – شحادة	١٨٤
الشَّحْطة	١٨٤
شَخب	١٨٥
شَخَّ	١٨٥
شَخَّاخ	١٨٥
شَدَّ	١٨٥
تَشَدَّق	١٨٦
المِشْرَبِيَّة	١٨٦
التَّشْريبَة	١٨٦
شَرْشَر	١٨٧
الشَّرْشرةُ	١٨٧
الشَّراشر	١٨٧
الشَّراشير	١٨٧

الكلمة	الصفحة
شَرَّ	١٨٧
مَشْرور	١٨٨
شَرَطَ	١٨٨
الشَّرْطَةُ	١٨٨
شرِقَ	١٨٨
الشَّرْقَة	١٨٨
المِشْرَقَة	١٨٩
شَرَم	١٨٩
مَشْرُوم	١٨٩
شِرَى	١٨٩
شَرْواك	١٨٩
شَطَب	١٩٠
الشَّاطر	١٩٠
الشَّطارة	١٩٠
تَشَيْطَن	١٩٠
شَيْطَنَة	١٩٠
الشُّعْبَة	١٩١
الشِّعْرَة	١٩١
الشَّغِّيل	١٩١
الشَّغِّيلة	١٩١
الشُّقْبان	١٩٢
شَقْشَق	١٩٢
الشُّقْدف	١٩٢
الشَّقْفَة	١٩٣
شَقل	١٩٣
الشَّقْلة	١٩٣
الشِّكار	١٩٤
تَشَكَّر	١٩٤
الشَّكُّ	١٩٤
شَكَّ	١٩٥
الشَّكَلُ	١٩٥
الشَّكَّالة	١٩٥
شَكَّل	١٩٥-١٩٦
الشَّكْلة	١٩٥
الأَشْكَلَة	١٩٦
مَشْكُولة	١٩٦
الشُّكَيْلة	١٩٧
شَكَم	١٩٧
شَكَى	١٩٧
شَكَِيتُ	١٩٧
شَلَح	١٩٨
التَّشْلِيحُ	١٩٨
المِشَلِّحُ	١٩٨
شَلَّ	١٩٩

الكلمة	الصفحة
ومَشْلُول	١٩٩
شَمَرَ	١٩٩
تشمّس	١٩٩
شَمْشَم	٢٠٠
الشَّمْشَمة	٢٠٠
المشَنْعَفُ	٢٠٠
الشَّنِينة	٢٠٠
شَنَّنَ	٢٠١
تَشْنين	٢٠١
أَشْهَرَت	٢٠١
مُشْهِرَة	٢٠١
شِهْ	٢٠١
شَهْوان	٢٠٢
شَهْوانة	٢٠٢
مِشْوار	٢٠٢
شاف	٢٠٢
يَشُوفُ	٢٠٢
الشَّوَّافة	٢٠٣
شاط	٢٠٣
شال	٢٠٣
الشَيَّال	٢٠٤
مُشَوِّن	٢٠٤
الشُّوَيَّة	٢٠٤
التَّشْييد	٢٠٥
الشَّيْن	٢٠٥
صاصى	٢٠٦
يُصاصِي	٢٠٦
الصَّجَّةُ	٢٠٦
صُحّ	٢٠٦
صحَّ	٢٠٧
الصَّحْوُ	٢٠٧
الصُّخْنُ	٢٠٧
الصُّخُونَةُ	٢٠٧
صدَّع	٢٠٧
صَرَّ	٢٠٨
الصُّرَّة	٢٠٨
صَرْصرَ	٢٠٨
المِصْراع	٢٠٨
المِصْروع	٢٠٩
الصَّرْمة	٢٠٩
مَصْروم	٢٠٩
الصَّاري	٢٠٩
المِصْطبة	٢١٠
الصفيحة	٢١٠

الكلمة	الصفحة
صَلَى	٢١٠
صَمَّد	٢١١
صَمِّد	٢١١
صابَ	٢١١
صَوْب	٢١٢
التَّصاوير	٢١٢
صَوَر	٢١٢
صوَّل	٢١٣
التَّصْويل	٢١٣
صَيّح	٢١٣
الصِّيرة	٢١٤
الصَّايع	٢١٤
المِصِيف	٢١٤
صَيَّف	٢١٥
ضَبَّ	٢١٦
ضابِط	٢١٦
الضَّحْوَة	٢١٦
الضَّرْبُ	٢١٧
المِضْروب	٢١٧
المِضْرَب	٢١٧
المِضَرَّبِيَّة	٢١٧
الضِّرْس	٢١٨
مُضَعْضَع	٢١٨
ضَعْضَعة	٢١٨
الضُّنَى	٢١٨
الضَّهْرُ	٢١٨
الضَّيْعَة	٢١٩
ضَيَّف	٢١٩
ضاف	٢٢٠
المِضافة	٢٢٠
ضامَ	٢٢١
الضَّيْم	٢٢١
الضَّرَّة	٢٢١
ضَوَّى	٢٢١
انْطَبخ	٢٢٢
الطَّبْخَة	٢٢٢
الطَّابق	٢٢٢
تَطَبَّقَت	٢٢٣
الطَّبَّال	٢٢٣
الطَّبَّالة	٢٢٣
طَحَلَه	٢٢٣
مَطْحول	٢٢٣
طخَّ	٢٢٤
الطِّرح	٢٢٤

الكلمة	الصفحة
المِطْرَح	٢٢٤
الطَّرَّاحة	٢٢٤
طَرَّ	٢٢٥
الطَّرَّار	٢٢٥
الطُّرْطُور	٢٢٥
يَطُرُّ	٢٢٥
الطَّرَشُ	٢٢٦
الأَطْرَش	٢٢٦
طَرَق	٢٢٦
طَرَّقت	٢٢٦
التَّطْرِيق	٢٢٦
الطُّرْمُوس	٢٢٧
طُشْأة	٢٢٧
الطِّشِّي	٢٢٧
يَسْتطعم	٢٢٧
الطُّعْمَة	٢٢٨
طَفَّ	٢٢٨- ٢٢٩
طَقَّ	٢٢٩
طَقْطَق	٢٢٩
الطَّقْطَقَة	٢٢٩
طَلَس	٢٣٠
الطَّلْعة	٢٣٠
الطُّلْميَّة	٢٣٠
طَمَّس	٢٣٠
الطَّمُّ	٢٣١
مَطْمومٌ	٢٣١
الطَّنْجَرَةَ	٢٣١
يُطَنِّزُ	٢٣١
التَّطْنيز	٢٣١
طَهَّرَ	٢٣٢
طُهُور	٢٣٢
الطُّوبَةُ	٢٣٢
الطُّوبُ	٢٣٢
الطَّاسة	٢٣٢
الطَّوْشَة	٢٣٣
طاشَ	٢٣٣
طائشة	٢٣٣
الطَّاقة	٢٣٤
طُول	٢٣٤
طَيَّح	٢٣٤
الظَّرْف	٢٣٥
ظِراف	٢٣٥
انْظَلَم	٢٣٦
ظَهَر	٢٣٦

الكلمة	الصفحة
عَبَّيت	٢٣٧
مُعَبْعِبُ	٢٣٧
العَبِيط	٢٣٧
العَباطة	٢٣٧
عَبقَ	٢٣٨
العَبايَة	٢٣٨
عَتَّتَ	٢٣٨
مُعِتَّة	٢٣٨
العَتْرَسة	٢٣٩
العَتَّال	٢٣٩
تَعثَّر ومعتَّر	٢٣٩
العُجَّة	٢٣٩
العِجار	٢٤٠
العَجُوزة	٢٤٠
العَجَلة	٢٤٠
العَجِيُّ	٢٤٠
العِدْل	٢٤١
العَدِيلَة	٢٤١
العَدِيل	٢٤١
العَدَّان	٢٤١
عدَّى	٢٤٢
يُعَدِّي	٢٤٢
ما عَدا	٢٤٢
العذَارى	٢٤٢
تَعَذَّر	٢٤٣
العَرْبدَة	٢٤٣
عَرْعَرة	٢٤٣
مُعَرْعِر	٢٤٣
يَعِرَّ	٢٤٣
العِرْزال	٢٤٤
العَرْصة	٢٤٤
العَرْض	٢٤٤
عِرْق	٢٤٥
عَرْقَب	٢٤٥
عَرَك	٢٤٥
مَعْروك	٢٤٥-٢٤٦
مُعارِك	٢٤٦
مَعْروكة	٢٤٦
عَرَّاك	٢٤٦
عرَّاكة	٢٤٦
العَرَمَة	٢٤٧
عرَّام	٢٤٧
عرَّم	٢٤٧
مُعَرِّم	٢٤٧

الكلمة	الصفحة
الأعْزَب	٢٤٧
العازب	٢٤٨
المعَزِّب	٢٤٨
عزَّر	٢٤٩
تَعْزير	٢٤٩
العِزْوة	٢٤٩
العِسَّة	٢٤٩
التَّعْشيق	٢٥٠
تَعَشَّم	٢٥٠
العَشَم	٢٥٠
عَصَّ	٢٥٠
العَطَّار	٢٥١
العَطْعَطَة	٢٥١
عَطَّال	٢٥١
المعْطون	٢٥١
العَظْم	٢٥٢
عَظَمة	٢٥٢
عفَسَ	٢٥٢
عَفَّس	٢٥٢
عفَشَ	٢٥٣
العُقْبى	٢٥٣
عَقَر	٢٥٣
مَعْقور	٢٥٣
عَكَرَ	٢٥٤
عَكَش	٢٥٤
يَعْكِش	٢٥٤
العُكَّة	٢٥٤
عَلِق	٢٥٤-٢٥٥
عَلْقة	٢٥٥
العَلاقة	٢٥٥
عَلِق	٢٥٦
عِلْقٌ	٢٥٦
العَلِيق	٢٥٦
عَلْعَل	٢٥٦
العَلْعَلَة	٢٥٦
العِلِّيَّة	٢٥٦
العَلالِيُّ	٢٥٦
عَمَر	٢٥٧
يُعْمِر	٢٥٧
العَنْفَصَةُ	٢٥٧
عنَّ	٢٥٧
مَعْنَاة	٢٥٧
العَوْد	٢٥٨
العِيديَّة	٢٥٨

الكلمة	الصفحة
تَعَوَّز	٢٥٨
المِعْوَز	٢٥٨
العوَّامَة	٢٥٨- ٢٥٩
العايل	٢٥٩
عَيْشَة	٢٥٩
المتَعَيِّش	٢٦٠
العَيْش	٢٦٠
العِيشَة	٢٦٠
عاش	٢٦١
المعاش	٢٦١
عَيَّط	٢٦١
عِياط	٢٦١
عايف	٢٦١
العَيِّلُ	٢٦٢
أعانَ	٢٦٢
غبَّ	٢٦٣
غَبَن	٢٦٣
الغَبْن	٢٦٣
الغَبِينة	٢٦٣
الغُتْمي	٢٦٤
غَرْغَر	٢٦٤
غَشِيم	٢٦٤
الغَشْمَرة	٢٦٥
الغَشَاوة	٢٦٥
غَشْيان	٢٦٦
غُشِي	٢٦٦
غَضْبانة	٢٦٦
غَطَّ	٢٦٦
غَطْس	٢٦٧
الغِطاية	٢٦٧
الغَفْوَة	٢٦٧
الغَلَّة	٢٦٨
غلَّ	٢٦٨
غَلْغَل	٢٦٨
الغَلْوَة	٢٦٨
التَّغْمِيس	٢٦٩
الغُمَّيْضَى	٢٦٩
الغَمْغمة	٢٦٩
المِغْمُومة	٢٧٠
غَمْيان	٢٧٠
الغَنَمة	٢٧٠
الغَنَّام	٢٧٠
غارَ	٢٧١
غايِر	٢٧١

الكلمة	الصفحة
الغَوْغاء	٢٧١
غَوَّل	٢٧١
تَغْويل	٢٧١
الغُيَّاب	٢٧٢
الغَيْضَة	٢٧٢
الفال	٢٧٣
الفَتِيت	٢٧٣
الفَتَّة	٢٧٣
فاتِر	٢٧٤
فَتَّر	٢٧٤
يَتَفَتّق	٢٧٤
تَفْتيق	٢٧٤
فحَّم	٢٧٤
فَخْتة	٢٧٥
مَفْخُوت	٢٧٥
الفَخْفَخَة	٢٧٥
فَدَغ	٢٧٥
الفَدَّان	٢٧٦
الفَرْتَكَة	٢٧٦
الفَرْتَنَة	٢٧٦
التَّفَرُّجُ	٢٧٧
الفُرْجَة	٢٧٧
فَرْحانَة	٢٧٧
فَرْد	٢٧٨
اسْتَفْرَد	٢٧٨
الفَرْزَة	٢٧٨
الفِرز	٢٧٨
تفرَّسَن	٢٧٩
فرَّش	٢٧٩- ٢٨٠
فَرْشِطُ	٢٨٠
فَرْشَطَةٌ	٢٨٠
فارُوطي	٢٨٠
يُفَرْطِش	٢٨١
فَرْطَشَة	٢٨١
تَفَرَّض	٢٨١
الفِراغة	٢٨١
اسْتَفْرَغ	٢٨٢
فَرْفح	٢٨٢
الفُرْفُور	٢٨٣
الفَرْفَرَة	٢٨٣
يُفَرْقِع	٢٨٣
الفَرْقَعَة	٢٨٣
الفَرِيكَة	٢٨٣
الفَرِيك	٢٨٤

الكلمة	الصفحة
فَرْكَحة	٢٨٤
مُفَرْكَح	٢٨٤
الفُرْنِيَّة	٢٨٤
الفِرْناس	٢٨٥
الفَرْهُدَ	٢٨٥
الفُرْهود	٢٨٥
يَفْري	٢٨٥
الفَرْيُ	٢٨٥
فَزَرَ	٢٨٥
مَفْزور	٢٨٥
فَزِع	٢٨٦
الفَزْعة	٢٨٦
الفَسْفَسَةُ	٢٨٦
فَسَخ	٢٨٦
الفَسْخ	٢٨٦
الفَسْخَة	٢٨٧
الفَسِيخة	٢٨٧
فَشَّ	٢٨٧
انْفَشَّ	٢٨٧
فَشَّ	٢٨٨
تَفَشْفَش	٢٨٨
الفَشْفُاش	٢٨٨
فَصْفص	٢٨٨
يُفَضْفِضُ	٢٨٩
الفَضْفَضَة	٢٨٩
الفاضِي	٢٨٩
فَطَس	٢٩٠
فظيع	٢٩٠
مَفْعوص	٢٩٠
الفاعِل	٢٩١
فَقَا	٢٩١
اسْتَفقَد	٢٩٢
الفقير	٢٩٢
الفُقُر– المفَقَّر	٢٩٢
فَقَس	٢٩٢
فَقَسَ	٢٩٢
فَقَّسَ	٢٩٣
التَّفْقيع	٢٩٣
فقَّع	٢٩٣
الفِكْر	٢٩٤
الفِكاك	٢٩٤
فَلَّت	٢٩٤
الفَلَتان	٢٩٥
فَلْتَة	٢٩٥

الكلمة	الصفحة
فَلَصَ	٢٩٥
فَلع	٢٩٦
مَفْلوع	٢٩٦
تَفَلَّق	٢٩٦
المِفَلَّق	٢٩٦
الفَلَقَة	٢٩٦
فَلَّ	٢٩٧
يُفَلِّي	٢٩٧
يَتَفَلَّى	٢٩٧
فَنَّك	٢٩٨
الفَهامة	٢٩٨
فات	٢٩٨
فايِت	٢٩٨
الفُوطة	٢٩٩
فاعَ	٢٩٩
فَوْعة	٢٩٩
الفَيْشوش	٣٠٠
المقابَحة	٣٠١
قَبَعَ	٣٠١
القُبالة	٣٠١
القِبال	٣٠١
قَتَّتَ	٣٠٢
تَقْتِيت	٣٠٢
قتَّر	٣٠٢
تَقْتِير	٣٠٢
اسْتَقْتَلَ	٣٠٢
مُسْتَقْتِل	٣٠٢
القَحْقَحَة	٣٠٢
القدَّاحة	٣٠٣
القُدْحُ	٣٠٣
القِدَّة	٣٠٣
قَدَّ	٣٠٤
قَدْقَد	٣٠٤
مُقَدْقِد	٣٠٤
القدّ	٣٠٤
قَرَيْتْ	٣٠٥
المِقْرِيَّة	٣٠٥
القَرُّ	٣٠٦
القُرْقُور	٣٠٦
المقَرّ	٣٠٦
المِقَرَّة	٣٠٦
قَرَش	٣٠٧
قارَش	٣٠٧
مُقارشة	٣٠٧

الكلمة	الصفحة
مُقَرِّش	٣٠٧
قَرَص	٣٠٨
القَرْص	٣٠٨
القُراضَة	٣٠٨
قَرَط	٣٠٨-٣٠٩
تَقْريط	٣٠٨
المِقْروطة	٣٠٩
قَرْطَم	٣٠٩
مُقَرْطَم	٣٠٩
القِرْفة	٣١٠
مُقْرِف	٣١٠
قَرَفَ	٣١١
قَرَق	٣١١
يَقْرُقُ	٣١١
قَرْمَد	٣١١
القُرْنَة	٣١٢
القازُوزة	٣١٢
قَزَّ	٣١٢
تُقَزِّز	٣١٢
قَسْقَسَ	٣١٣
القَسْقَسَة	٣١٣
قشَّ	٣١٣
القَشّ	٣١٣
المِقَشَّة	٣١٣
قَشَّط	٣١٤
تَقْشيط	٣١٤
القِشْم	٣١٤
قَصادَة	٣١٤
القَشْوَة	٣١٤
القُصارَة	٣١٥
قَصْقَصَ	٣١٥-٣١٦
يَتَقصَّع	٣١٦
قَصَف	٣١٦-٣١٧
قُصْفَه	٣١٧
القَصَل	٣١٧
اسْتَقْصَى	٣١٨
قَصَّيْت	٣١٨
يَقُضّ	٣١٨
قَضَّاض	٣١٨
القُضامة	٣١٨
قاطَعَهُ	٣١٩
مُقاطَعَة	٣١٩
يَقْطع	٣١٩
قَطيعة	٣١٩

الكلمة	الصفحة
قَطَّع	٣١٩
مُقَطَّع	٣١٩
القِطْف	٣٢٠
القَطْفة	٣٢٠
القَطائِف	٣٢٠
القَطانيُّ	٣٢٠
القَفُّورة	٣٢١
قَفَر	٣٢١
القفا	٣٢١
قَلَز	٣٢١
قَلَّعَ	٣٢٢
انْقَلعْ	٣٢٢
قُلال	٣٢٣
القِلْي	٣٢٣
قمَّر	٣٢٤
تَقْمير	٣٢٤
القِماط	٣٢٤
التَّقْمِيط	٣٢٤
المِقْمَط	٣٢٤
قَمَط	٣٢٤
القِمْع	٣٢٥
قَمَّعَ	٣٢٥
يَتَقَمَّع	٣٢٥
قَمْقَم	٣٢٦
القِمِّيم	٣٢٦
القِمِّيميّ	٣٢٦
القَنْزَعةُ	٣٢٦
القَنِيص	٣٢٧
القَهْر	٣٢٧
المَقْهورُ	٣٢٧
قوَّاد	٣٢٨
قِوادة	٣٢٨
قَوَّر	٣٢٨
تَقْوير	٣٢٨
قَوَّسَ	٣٢٩
القَوَّاس	٣٢٩
القِيل	٣٢٩
القال	٣٢٩
قِيلَ	٣٣٠
القَوَّال	٣٣٠
القَوَّالة	٣٣٠
قام	٣٣٠
قَيَّل	٣٣١
تَقْيِيل	٣٣١

الكلمة	الصفحة
كبَّ	٣٣٢
كَبْكَب	٣٣٢
الكَبْرَة	٣٣٢
الكِبْرِيتَة	٣٣٢
كَبْرَت	٣٣٢
الكَبْرَتَة	٣٣٢
كبَس	٣٣٣
الكَبْسَة	٣٣٣
المِكْتَب	٣٣٣
كِتار	٣٣٣
الأَكْتعُ	٣٣٤
كتَّفَه	٣٣٤
كِتاف	٣٣٤
كُخْ	٣٣٤
كدَّ	٣٣٥
الكَدَّان	٣٣٥
كَرْتَع	٣٣٥
مُكَرْتعة	٣٣٥
كَرْدَس	٣٣٦
كَرْكَر	٣٣٦
تكَرْكَر	٣٣٦
الكِرْشَة	٣٣٦
كرَّش	٣٣٧
الكِراش	٣٣٧
كَرَعَ	٣٣٧
كُرْمَى لَك	٣٣٨
كَرَا	٣٣٨
يَسْتَكْري	٣٣٨
الكِراء	٣٣٨
المكارِي	٣٣٩
الكَرْيُ	٣٣٩
الكِرايَةُ	٣٣٩
الكَراوِيا	٣٣٩
الكراوِية	٣٣٩
كزَّ	٣٤٠
كَسَح	٣٤٠
انْكَسَف	٣٤٠
مَكْسوف	٣٤٠
كَشَّر	٣٤١
مُكَشِّر	٣٤١
الكُشَريّ	٣٤١
الكُشَّةُ	٣٤١
الكِشْك	٣٤١
الكاغد	٣٤٢

الكلمة	الصفحة
الكَواغد	٣٤٢
كفَّ	٣٤٢
كَفْكَف	٣٤٢
الكِفْكِيرُ	٣٤٣
الكُلْبَةُ	٣٤٣
يتكالَبَ	٣٤٣
كَلِب	٣٤٣-٣٤٥
مُكَلِّب	٣٤٤
الكُلاَّب	٣٤٤
الكَلْبة	٣٤٤
الكَمْخة	٣٤٥
تَكَمْكَمَ	٣٤٥
مُتَكَمْكِم	٣٤٥
الكَمْكَمة	٣٤٥
كَنْكَنَ	٣٤٦
الكَنْكَنة	٣٤٦
كاهن	٣٤٦
الكارَةُ	٣٤٧
كَوْثَر	٣٤٧
الكِوارَة	٣٤٧
الكَوابِر	٣٤٧
الكُوْمَةُ	٣٤٨
كوَّم	٣٤٨
تَكْويمٌ	٣٤٨
الكِيس	٣٤٨
كَيَّف	٣٤٩
لبَجَ	٣٥٠
اللَّبْخَة	٣٥٠
لَبَز	٣٥٠
اللَّبْز	٣٥٠
لبَطَ	٣٥٠
اللَّبْط	٣٥٠
يَلْبَق	٣٥١
لبِق	٣٥١
مُتَلَبِّك	٣٥١
مُلْتَبِك	٣٥١
اللَّبْكة	٣٥٢
اللَّبَنَةُ	٣٥٢
اللَّبَنِيَّة	٣٥٢
التَّلبينة	٣٥٢
اللَّتُّ	٣٥٣
اللَّتَّات	٣٥٣
تَلَثَّم	٣٥٣
لَثْمَة	٣٥٣

الكلمة	الصفحة
تَلَحْلَح	٣٥٣
لَحَمَهُ	٣٥٤
لَخَمَةٌ	٣٥٤
لَخَّن	٣٥٤
التَّلْخين	٣٥٤
لزَّ	٣٥٤
مَلْزوز	٣٥٤
لَزِق	٣٥٥
الملازَقَة	٣٥٥
لَزَّق	٣٥٥
مُلزَّق	٣٥٥
المِلْزَمة	٣٥٥
اللاَّزِمه	٣٥٥
المِلْزوم	٣٥٥
اللَّسُّ	٣٥٦
لَطَّ	٣٥٦
اللَّطّ	٣٥٦
اللَّطَّامة	٣٥٦
لَطِيَ	٣٥٦
تَلَطَّى	٣٥٦
لَعَّاب	٣٥٧
مُلَعَّب	٣٥٧
لَفَت	٣٥٧
اللَّفْتَة	٣٥٧
لفَق	٣٥٧
اللَّفْقة	٣٥٧
المِلْقَسَة	٣٥٨
لَقْطَ	٣٥٨-٣٥٩
لاقُوط	٣٥٨
المِلْقَط	٣٥٩
لَقَّم	٣٦٠
المِلَقِّم	٣٦٠
لَقَّ	٣٦٠
اللَّقْلاق	٣٦٠
اللّقْلَقة	٣٦٠
اللَّقَن- اللكن	٣٦١
لكَّ	٣٦١
واللَّكُّ	٣٦١
المِلْكوكُ	٣٦١
المِلَكْلَك	٣٦١
تلَمَّق	٣٦٢
لَمْلَم	٣٦٢
اللَّمَّة	٣٦٢
اللَّهْوَجَة	٣٦٢

الكلمة	الصفحة
اللَّهْدَة	٣٦٢
الألوأ	٣٦٣
يَلُوب	٣٦٣
لايِب	٣٦٣
لوَّح	٣٦٣
تَلْويح	٣٦٣
اللَّوح	٣٦٤
يَلُود	٣٦٤
يَلُوص	٣٦٤
لَوَّاص	٣٦٤
الليوان	٣٦٥
الأَلْية	٣٦٥
الليّة	٣٦٥
اللَّوْيُ	٣٦٥
اللَّيُّ	٣٦٥
مَحَّ	٣٦٦
مُحَصْرَم	٣٦٦
مُحَزَّك	٣٦٧
المِحْلُ	٣٦٧
تَمَدَّدَ	٣٦٧
مذَّر	٣٦٧
مُمَذِّر	٣٦٧
المرَة	٣٦٨
المرُوَّة	٣٦٨
مَرَت	٣٦٨
مَمْرُوت	٣٦٨
تَمَرْجَح	٣٦٨
المرْجُوحة	٣٦٩
المرُّ	٣٦٩
مَرْمَرَ	٣٦٩
المرْمَرَة	٣٦٩
المرَسَة	٣٧٠
مَمْروغ	٣٧٠
المزُّ	٣٧٠
مزَّز	٣٧١
التَّمْزِيز	٣٧١
مَزَّ	٣٧١
مَزْمَز	٣٧١
مزَّع	٣٧١
تَمْزيع	٣٧١
زَيَّت	٣٧١
المزْيَتَة	٣٧١
مَمْسُوخ	٣٧٢
مسَّدَ	٣٧٢

الكلمة	الصفحة
مَسَك	٣٧٢
مَمْسُوك	٣٧٢
المِشْقُ	٣٧٣
المشاقة	٣٧٣
مَشَى	٣٧٣
مَشَّايَة	٣٧٣
المِشَّاية	٣٧٤
مَصَارَوَة	٣٧٤
المِصْطَبَة	٣٧٤
المِطْخ	٣٧٥
المِطْمَطَةُ	٣٧٥
تَمَطَّى	٣٧٥
تَمَطَّيْتُ	٣٧٥
مَطَّ	٣٧٦
المِطَّاط	٣٧٦
يَتَمَطَّق	٣٧٦
تَمْطِيق	٣٧٦
ماطَل	٣٧٦
المماطَلَة	٣٧٦
المِعَّاز	٣٧٦
المِعْزَى	٣٧٧
المِعِيز	٣٧٧

الكلمة	الصفحة
مَعَسَ	٣٧٧
الأَمْعَط	٣٧٧
مَعَكَ	٣٧٧
المِعْك	٣٧٧
المِعْمُول	٣٧٨
مَمْغوص	٣٧٨
المِغْمَغة	٣٧٨
مَقَّل	٣٧٩
المِكُّوك	٣٧٩
مَكَّنِّي	٣٧٩
مَلان	٣٨٠
مَلانَة	٣٨٠
المالَج	٣٨٠
المِلْح	٣٨٠
مالَحَ	٣٨١
المِمالَحَة	٣٨١
الملاَّح	٣٨١
مَلَخ	٣٨١
مملوخ	٣٨١
مَلَص	٣٨٢
أَمْلَط	٣٨٢
مَلَّ	٣٨٢

الكلمة	الصفحة
مَلاَّلة	٣٨٢-٣٨٣
المِنيحَة	٣٨٣
المِنْدل	٣٨٣
المِنْوَة	٣٨٤
ماشَ	٣٨٤
مَوْشَة	٣٨٤
مالُهُ	٣٨٤
المونَة	٣٨٤
المِير	٣٨٥
المِيري	٣٨٥
مايع	٣٨٥
يُنَأْنِئ	٣٨٦
نَأْنَأْة	٣٨٦
نَبَّش	٣٨٦
التَّنْبِيش	٣٨٦
نَتَر	٣٨٦
النَتْرُ	٣٨٦
مَنْتورة	٣٨٧
نَتَش	٣٨٧
نُتْفَة	٣٨٧
نَتَق	٣٨٧
نَجد	٣٨٨
تَنْجيد	٣٨٨
نَجَر	٣٨٨
تَنَحْنَح	٣٨٩
نَحْنَحَة	٣٨٩
نَحَّ	٣٨٩
اسْتَنْخَب	٣٨٩
نَخَب	٣٨٩
النَّادبة	٣٩٠
النَّدَّابة	٣٩٠
نَدَفَ	٣٩٠
نَدْمان	٣٩٠
نَدْمانة	٣٩٠
نَدَهَ	٣٩٠
النَّداوة	٣٩١
النَّداوة	٣٩١
المِنْزُول	٣٩١
تَنَزَّه	٣٩٢
التَّنَزُّهُ	٣٩٢
نَسَّر	٣٩٢
نَسْرَة	٣٩٢
نَسَّفَ	٣٩٢
تَنْسيف	٣٩٢

الكلمة	الصفحة
النَّسْوَة	٣٩٣
نَشَأَ	٣٩٣
اسْتَنْشَأَ	٣٩٣
النَّشُو	٣٩٣
نَشَّ	٣٩٤
نَشَّاشة	٣٩٤
نشَّ	٣٩٤
تَنَشْنَش	٣٩٤
نَشَل	٣٩٥
نَشَّال	٣٩٥
نَصَبَ	٣٩٥
نَصْبَةٌ	٣٩٥
النِّصاب	٣٩٥
النِّصابة	٣٩٥
النَّصْبُ	٣٩٥
النَّصَّاب	٣٩٥
نَصَّب	٣٩٦
النَّصْت	٣٩٦
النَّصْتَ	٣٩٦
أَنْصَف	٣٩٧
وانْتَصَف	٣٩٧
النَّاطور	٣٩٧
نَطَّ	٣٩٧
نَطْنَط	٣٩٧
نَطَف	٣٩٨
النَّاطف	٣٩٨
النَّاظور	٣٩٨
المِنْظور	٣٩٨
اسْتَنْظَر	٣٩٩
اسْتَنْظَف	٣٩٩
النَّاعورة	٤٠٠
النَّعْرَة	٤٠٠
مُنَعْنَع	٤٠٠
النَّعْنَعَةُ	٤٠٠
نَغَر	٤٠٠
نَغَّار	٤٠٠
اسْتَنْغَص	٤٠١
نَغَل	٤٠١
يَنْغُلُ	٤٠١
نَغَّم	٤٠١
مِنْفاخ	٤٠٢
مَنْفَخَة	٤٠٢
نَفَر	٤٠٢
نَفَد	٤٠٢

الكلمة	الصفحة
مِنْقاد	٤٠٢
النَّقَّادَة	٤٠٣
نَقَر	٤٠٣
النُّقْرة	٤٠٣
نِقار	٤٠٤
مُناقَرَة	٤٠٤
نَقَز	٤٠٤
نَقَّط	٤٠٤
نُقُوط	٤٠٤
نَقَفَ	٤٠٥
نَقَّ	٤٠٥
نَقْنَق	٤٠٥
النَّقَّاق	٤٠٥
النُّقُول	٤٠٥
نَكَتَ	٤٠٦
يُنكُتُ	٤٠٦
نَكَز	٤٠٦
نَكَش	٤٠٦
المِنْكاش	٤٠٧
النَّكَّاشَة	٤٠٧
نَمَّص	٤٠٧
النَّمِيص	٤٠٧
النُّهُورُ	٤٠٧
النُّهورَة	٤٠٧
النَّهْز	٤٠٨
النَّهْزَة	٤٠٨
النَّهْنَهَة	٤٠٨
النَّوُّ	٤٠٨
النَّائِحة	٤٠٩
النَّوَّاحة	٤٠٩
ناصَ	٤٠٩
نَوَّاصة	٤٠٩
النِّير	٤٠٩
النِّيرِة	٤١٠
نِيقَة	٤١٠
الهَأْهأة	٤١١
الهَبْرَة	٤١١
هَبَر	٤١١
هَوْبَر	٤١١
الهَوْبَرة	٤١١
هَبَج	٤١٢
الهَبْج	٤١٢
هَبَش	٤١٢
هبَّاش	٤١٢

الكلمة	الصفحة
الهَبْش	٤١٢
هَتَّ	٤١٢
هَدَّأَ	٤١٣
الهَدُّ	٤١٣
المِهْدُود	٤١٣
هَدَّ	٤١٣
يَهُدُّ	٤١٣
انْهَدَّ	٤١٤
هَدْهَدَ	٤١٤
الهَدْهَدَةُ	٤١٤
هَرا	٤١٤
يَهْري	٤١٤
هَرَتَ	٤١٤
مَهْروت	٤١٤
مُهَرِّج	٤١٥
تَهْريج	٤١٥
هرَّ	٤١٥
هَرْهَر	٤١٥
الهُرارَةُ	٤١٥
هارش	٤١٥
مُهارشَة	٤١٥
هِرْش	٤١٦
يَهْرُش	٤١٦
هُسْ	٤١٦
المِهْضوم	٤١٦
هِقْط	٤١٧
الهَلْس	٤١٧
هَلَك	٤١٨
هالِكة	٤١٨
المِهَلْهَلة	٤١٨
هَلْهَلوا	٤١٨
هَلَّل	٤١٩
مَهْلُوس	٤١٩
هَمَج	٤١٩
هَمَر	٤٢٠
هوَّت	٤٢٠
هَوَّر	٤٢٠
هَوَّر	٤٢٠
الهَوْشَةَ	٤٢١
المهاوشَة	٤٢١
هوَّش	٤٢١
هَهْ	٤٢١
هاهْ	٤٢٢
الهَيْصَة	٤٢٢

الكلمة	الصفحة
هُوَّ وهِيَّ	٤٢٢
الأَوباشُ	٤٢٣
واجِد	٤٢٣
وَحْدانيّ	٤٢٣
الوَجْهُ	٤٢٤
الوجاهَة	٤٢٤
يتَوَحْوَحَ	٤٢٤
الوَحْوَحَةُ	٤٢٤
واخَذَه	٤٢٥
مُواخَذة	٤٢٥
الوَخامَة	٤٢٥
وَدَّر	٤٢٥
التَّوْدير	٤٢٥
وِدِّي	٤٢٦
وَرِش	٤٢٦
وَرَّطَ	٤٢٧
الوَرْطَة	٤٢٧
وَرَقَة	٤٢٧
الوَعْوَعةُ	٤٢٨
وَقْدَة	٤٢٨
وَقْوَق	٤٢٨
الوَقْوَقة	٤٢٨
الوُلْد	٤٢٨
وَلْولت	٤٢٩
الوَلْوَلةُ	٤٢٩
الوَهْرَة	٤٢٩
الوَهْسَة	٤٤٢٩
ياسِر	٤٣٠
اليَسار	٤٣٠
اليَمين	٤٣٠